الجامعة الإسلامية . غزة
عمادة الدراسات العليا
كليـــــــة الـــــآداب
قـــــسم اللغـــــة العربيـــــة

بحث

بعنوان :

التراكيب النحوية في القصص القرآني

(بحث وصفي تحليلي)

THE GRAMMATICAL STRUCTURES IN THE HOLY QURANIC STORIES

إعداد

نضال فؤاد حسين العيلة

إشراف

أ.د. محمد رمضان محمود البع

قدّم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في النحو

ذو الحجة/١٤٣٦هـ – أكتوبر/٢٠١٥م

إقـــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

التراكيب النحوية في القصص القرآني
(بحث وصفي تحليلي)

THE GRAMMATICAL STRUCTURES IN THE HOLY QURANIC STORIES

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى . وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية – غزة .

Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

Student's name:		**اسم الطالب:**
Signature:		**التوقيع:**
Date:		**التاريخ:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم ج.س.غ/35/ Ref

التاريخ 2015/10/24 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **نضال فؤاد حسين العيلة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم اللغة العربية**، وموضوعها:

التراكيب النحوية في القصص القرآني

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 11 محرم 1437هـ، الموافق 2015/10/24م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد رمضان البيع	مشرفاً و رئيساً	الدكتور محمد رمضان البيع .....
أ.د. محمود محمد العامودي	مناقشاً داخلياً	.....
د. خليل عبد الفتاح حماد	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم اللغة العربية**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس fax: +970 (8) 286 0800 P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ ﴾

[يوسف:٢]

إهداء

إلى **أبي وأمي** العزيزين الغاليين الَّذَين صَبرا على تربيتِي مُذ كنتُ صغيراً وذلَّلا لي المصاعب من أجل الوصول إلى العلم النافع والعمل الصالح ، فلهم منّي كلُّ حبٍّ وبِرٍّ ووفاء ،،،

إلى **إخوتي وأخواتي** الأعزاء المخلصين ،،،

إلى **زوجتي** الوفيّة التي وقفت بجانبي مطيعةً صابرةً ،،،
إلى قرة عيني **بناتي** حبيباتي ،،،

إلى أهلي الأوْفياء جميعاً

إلى كلّ مَنْ حَظيتُ بصحبتِه

إلى كلّ مسلمٍ محبّ لكتاب ربّه
أهدي بحثي هذا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والشكر له سبحانه وتعالى ؛ إذ يسر لي سبلَ العلم وأسبابه ، وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبعد ،،،

فإنه يَسُرُّني أن أتقدّم بالشّكرِ الجزيلِ إلى كلّ مَنْ قدّمَ لي النّصحَ والإرشاد لرسْمِ معالم هذا البحث وأخص بالذكر :

المشرف على البحث : **الأستاذ الدكتور الفاضل / محمد رمضان البع ، حفظه الله ورعاه** ، أستاذ النحو والصرف في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة .

والذي أكرمني الله تعالى بالعلم على يديه خلال الدراسة في مرحلتي البكالوريوس والماجستير ، فكان من خيرة المعلمين ، وقد شرّفني الله تعالى بإشرافه على هذا البحث ، فله خالص الشكر والتقدير لما قدّمه لي من إرشاداتٍ ونصائح طيبة رسمت معالم البحث ، وأثْرت مفرداته ومعانيه وصقلت تراكيبه وعباراته ، فأسأل الله تعالى أن يجعله ذخراً للمسلمين عامة ، ولطلاب العلوم اللغوية خاصة ، ويجزيه اللهُ خيرَ الجزاءِ في الدَّارَينِ إنَّه هو العليم المجيب .

والشّكر والتّقدير موصولٌ إلى :

المشرف الداخلي على البحث : **الأستاذ الدكتور الفاضل / محمود محمد العامودي حفظه الله ورعاه** ، أستاذ النحو والصرف والعروض في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الاسلامية بغزة .

والذي كان ومازال نبراساً للعطاء الغزير والعلم الوفير ، فقد كرمني الله تعالى بتلقي علم النحو على يديه في مرحلتيْ البكالوريوس والماجستير . ومن فضل الله عليّ أن سعدتُ بمناقشته لهذا البحث ، ولما قدّمه من نصائح تثري البحث وتشيّد أركانه ، فأخصه بالشكر والتقدير المتلازمين . فأسأل الله تعالى أن يجزيَه خير الجزاء ، ويكرمَه ، وينفعَ اللهُ به طلابَ العلم إنّه هو السميع العليم .

والشّكر والتّقدير موصولٌ إلى :

المشرف الخارجي على البحث : **الأستاذ الدكتور الفاضل / خليل عبد الفتاح حماد حفظه الله ورعاه** ، مدير دائرة التعليم الجامعي في وزارة التربية والتعليم بغزة .

وذلك بما قدّمه من إرشادات ونصائح من شأنها إثراء البحث ، وإخراجه بشكله النهائي ، فله خالص الشكر والتقدير وَالْعِرفَان .

والشّكر والتّقدير موصولٌ إلى :

جميع الأساتذة الكرام بقسم اللغة العربية الذين تتلمذنا على أيديهم ، ويسّروا لنا سبل العلم ، فلهم خالص الشكر والتقدير ، فجزاهم الله خير الجزاء .

إلى الجنود الأخفياء الذين يواصلون عملهم على مدار الوقت ، والَّذِينَ يُسَخِّرون طاقاتهم ، ويبذلون ما في وسعهم ، ليوفروا جوّا تعليميًّا للطلبة ، إلى العاملينَ في الإدارات المختلفة داخل الجامعة أشكرهم جميعاً .

ملخص البحث

تناول البحث التراكيب النَّحْوية في آيات القصص القرآني ، وقد اشتملت على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة .

واشتمل التمهيد على تعريف مفهومي القصص القرآني ، والتراكيب النحوية . ويتناول الفصل الأول تراكيب الجملة الاسمية ، من المبتدأ والخبر والابتداء بالمعرفة ، والابتداء بالنكرة ، والتقديم والتأخير ، وتعدد الخبر ، والحذف .

وتناول الفصل الثاني تراكيب نواسخ الجملة الاسمية ، كتراكيب النواسخ الفعلية وهي : كان وأخواتها ، و كاد وأخواتها ، وظن وأخواتها . وتراكيب النواسخ الحرفية وهي : إن وأخواتها ، ولا النافية للجنس . وقد اشتمل الفصل الثالث على تراكيب الجملة الفعلية ، في حالات الإثبات والنفي : كالفعل اللازم ، والمتعدي لمفعول واحد ، والمتعدي لمفعولين ، والمتعدي لثلاثة مفاعيل والفعل المبني للمجهول . واحتوى الفصل الرابع على تراكيب الجملة الشرطية ، حيث أدوات الشرط الجازمة ، وغير الجازمة من حروف وأسماء .

وقد توصل الباحث من خلال بحثه إلى عدة نتائج عامة فمن أهمها : أنّ التراكيب النحوية للجملة الاسمية ونواسخها أوسع من التراكيب النحوية للجملة الفعلية ، والتراكيب النحوية للجملة الشرطية أقلُّها توسعا . ويلاحظ في التراكيب النحوية للنواسخ الفعلية للجملة الاسمية ، أنَّ (كانَ) أكثرها وروداً وتفرعاً . أمّا النواسخ الحرفية للجملة الاسمية ، وخصوصاً (إنَّ) ، و(أنَّ) أكثرُهما وروداً على التوالي من غيرها . تتناسب النواسخ الحرفية وتراكيبها مع القصص القرآني بمعانيها المختلفة ، فتؤكّد على معنى موجود ، أو تشبه بشيء أو تمني شيء . والأفعال بطبيعتها في القصص القرآني تدور بصيغ الماضي أو الأمر أو المضارع ، ونلاحظ تناسب أحداث القصص القرآني وتوافقها مع الأفعال في الزمن الماضي حيث زمن القصص هو الزمن الماضي ، أما أفعال الأمر والمضارع فتدور في زمن المستقبل الماضي لأحداثها .

Abstract

This thesis studies the grammatical structures in the Holy Quran narratives. It consisted of an introduction, four chapters and a conclusion.

The introduction contained defining the concepts of Quranic narratives and grammatical structures. The first chapter deals with the structures of the nominal sentence, subject and the predicate, getting started with the definite nouns, and starting with the indefinite nouns, and presentation and delays, and the multiplicity of predicates, and omission.

The second chapter discusses the invalidators of the nominal sentence, like the verbal structures invalidators such as: Kana Wakhoutoha, Kad Wakhoutoha, and Thana Wakhoutoha. This is in addition to the prepositional structures invalidators such as: Inna Wakhoutoha, and "No" for categorical negation.

The third chapter included the structures of the verbal sentence, the affirmative and negative cases such as: intransitive verbs, transitive verbs that have one object, transitive verbs that have more than one object, and passive verbs. The fourth chapter contains the conditional sentence structures, where the particles (conditional pronouns which introduce the verb in the jussive case.) and those opposite particles (conditional pronouns which don't introduce the verb in the jussive case.)

The study has concluded a number of findings the most important of which are the following: the structures of the nominal sentence and its invalidators are much more than the structures of the verbal sentence in the Arabic Language. The least expanded is the conditional sentence and its structures. The most recurrent verbal structure of invalidators is (Kana) while the most recurrent prepositional structures' invalidators is (Inna). The prepositional invalidators and its structures are suitable to the Quranic narratives because it confirms an existing meaning or thing, or it resembles two things to each other. Verbs by nature in the Quranic stories are either in the past tense or present tens or in imperative case. This is why it is suitable to events Quranic narratives.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسملة وآية قرآنية	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص البحث باللغة العربية	ز
ملخص البحث باللغة الإنجليزية (**Abstract**)	ح
فهرس الموضوعات	ط
فهرس آيات القصص القرآني	ف
رموز البحث	ر
المقدمة : وتشتمل على ما يلي :	١
أهمية البحث.....	٦
سبب البحث	٧
أهداف البحث	٧
منهجية البحث	٧
الدراسات السابقة	٧
التمهيد : ويشتمل على ما يلي	٩
أولا : تعريف القصص القرآني	١٠
تعريف القصص القرآني لغة	١٠
تعريف القصص القرآني اصطلاحاً	١١
الفرق بين القصص القرآني والقصص الأدبي	١٢
أنواع القصص القرآني	١٢
خصائص القصص القرآني	١٣
حكمة التكرار من القصة القرآنية	١٤
أهمية القصص القرآني	١٤
ثانيا : تعريف التراكيب النحوية	١٦
تعريف التراكيب النحوية لغة	١٦
تعريف التراكيب النحوية اصطلاحاً	١٧
تطور مفهوم التراكيب النحوية	١٧
أنواع التراكيب بشكل عام	١٨
التصور الجديد للمركبات	١٩
التلازم التركيبي	١٩
تركيب الجملة	٢٠
أنواع الجمل وأقسامها	٢١
أنواعها باعتبار الاحتواء والشمول	٢٢
تطور مفهوم تركيب الجملة عند النحاة	٢٣
أركان الجملة	٢٤

الفصل الأول : تراكيب الجملة الاسمية ٢٦
المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المثبتة ٢٧
المطلب الأول : المبتدأ والخبر ٢٨
أولاً : مواضع الابتداء بالمعرفة ٢٨
ثانياً : مواضع الابتداء بالنّكرة ٨٩
المطلب الثاني : التّقديم والتأخير ١١٥
أولاً : مواضع تقديم الخبر وجوباً ١١٥
ثانياً : مواضع تقديم الخبر جوازاً ١٢٠
المطلب الثالث : تعدّد الخبر ١٣٠
مواضع تعدّد الخبر إلى خبرين ١٣١
المطلب الرابع : الحذف ١٣٦
أولاً : حذف المبتدأ ١٣٦
١. مواضع حذف المبتدأ وجوباً ١٣٦
٢. مواضع حذف المبتدأ جوازاً ١٤١
ثانياً : حذف الخبر ١٤٢
١. مواضع حذف الخبر وجوباً ١٤٢
٢. مواضع حذف الخبر جوازاً ١٤٧
المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنفية ١٥٤
المطلب الأول : المبتدأ والخبر ١٥٥
أولاً : مواضع المبتدأ والخبر عندما يكون المبتدأ معرفة ١٥٥
ثانياً : مواضع المبتدأ والخبر عندما يكون المبتدأ نكرة ١٦٨
المطلب الثاني : التّقديم والتأخير ١٧٨
مواضع تقديم الخبر وجوباً ١٧٨
المطلب الثالث : الحذف ١٨١
مواضع حذف المبتدأ وجوباً ١٨١

الفصل الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ١٨٢
المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية ١٨٣
تعريف النواسخ لغة ١٨٤
تعريف النواسخ اصطلاحاً ١٨٤
أنواع النواسخ ١٨٤
المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الفعل ١٨٦
القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها ١٨٦
أولاً : كان وأخواتها ١٨٦
١. كان ١٨٦
أولاً : مواضع كان عندما يكون اسمها معرفة ١٨٦
ثانياً : مواضع كان عندما يكون اسمها نكرة ٢١٠
٢. ليس ٢١٣
مواضع ليس عندما يكون اسمها معرفة ٢١٣
الملحقات بليس ٢١٦

مواضع ما العاملة عمل ليس ٢١٦
٣. ظلّ ٢٢٠
مواضع ظلّ عندما يكون اسمها معرفة ٢٢٠
٤. مادام ٢٢١
مواضع مادام عندما يكون اسمها معرفة ٢٢١
٥. ما برح ٢٢١
مواضع ما برح عندما يكون اسمها معرفة ٢٢١
٦. أصبح ٢٢٣
مواضع أصبح عندما يكون اسمها معرفة ٢٢٣
٧. فَتِئ ٢٢٦
مواضع فتئ عندما يكون اسمها معرفة ٢٢٦
ثانياً : كاد وأخواتها : ٢٢٨
١. كاد ٢٢٩
مواضع كاد عندما يكون اسمها معرفة ٢٢٩
٢. عسى ٢٣٠
مواضع عسى عندما يكون اسمها معرفة ٢٣٠
٣. طفق ٢٣٣
مواضع طفق عندما يكون اسمها معرفة ٢٣٣
ثالثاً : ظنّ وأخواتها ٢٣٥
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٢٣٧
أولاً : كان وأخواتها ٢٣٨
مواضع تقديم خبر كان ٢٣٨
مواضع تقديم خبر ليس ٢٤٤
مواضع تقديم خبر ما العاملة عمل ليس ٢٤٧
القسم الثالث : تعدّد الخبر ٢٤٩
مواضع تعدد خبر كان ٢٤٩
القسم الرابع : الحذف ٢٥٣
أولاً : مواضع حذف من مبنى كان وأخواتها ٢٥٣
ثانياً : مواضع حذف أحد معمولي كان وأخواتها ٢٥٩
ثالثاً : مواضع حذف خبر كاد وأخواتها ٢٦٠
رابعاً : مواضع الحذف في تراكيب ظنّ وأخواتها ٢٦٢
القسم الخامس : استعمال الأفعال الناسخة تامة ٢٦٢
المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الفعلية ٢٦٧
القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها..... ٢٦٧
أولاً : كان وأخواتها ٢٦٧
١. كان ٢٦٧
مواضع كان عندما يكون اسمها معرفة ٢٦٧
٢. أصبح ٢٨١
مواضع أصبح عندما يكون اسمها معرفة ٢٨١
ثانياً : كاد وأخواتها ٢٨٢

١. كاد ٢٨٢
مواضع كاد عندما يكون اسمها معرفة ٢٨٢
٢. عسى ٢٨٣
مواضع عسى عندما يكون اسمها معرفة ٢٨٣
ثالثاً : ظنّ وأخواتها ٢٨٦
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٢٨٦
مواضع تقديم خبر كان ٢٨٦
القسم الثالث : تعدّد الخبر ٢٩١
مواضع تعدّد خبر كان ٢٩١
القسم الرابع : الحذف ٢٩٢
أولاً : الحذف من مبنى كان ٢٩٢
مواضع حذف حرف واحد من مبنى كان ٢٩٢
مواضع حذف حرفين من مبنى كان ٢٩٥
المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الحرفية..... ٢٩٩
المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الحرفية ٣٠٠
القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها ٣٠٠
أولاً : إنَّ وأخواتها ٣٠٠
١. إنَّ ٣٠١
أولاً : مواضع إنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٣٠١
ثانياً : مواضع إنَّ عندما يكون اسمها نكرة ٣٥٣
٢. أنَّ ٣٥٦
مواضع أنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٣٥٦
٣. لكنَّ ٣٧٤
مواضع لَكِنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٣٧٤
٤. كَأَنَّ ٣٧٩
مواضع كَأَنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٣٧٩
٥. لَعَلَّ ٣٨١
مواضع لَعَلَّ عندما يكون اسمها معرفة ٣٨١
٦. لَيْتَ ٣٨٣
مواضع لَيْتَ عندما يكون اسمها معرفة ٣٨٣
ثانياً : لا النافية للجنس ٣٨٥
مواضع لا النافية للجنس عندما يكون اسمها نكرة ٣٨٥
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٣٨٨
أولاً : إنّ وأخواتها ٣٨٨
١. مواضع تقديم خبر إنَّ ٣٨٨
٢. مواضع تقديم خبر أنَّ ٣٩٤
٣. مواضع تقديم خبر لَيْتَ ٣٩٥
القسم الثالث : تعدّد الخبر ٣٩٨
مواضع تعدد خبر إنّ ٣٩٨
الحالة الأولى : الخبر متعدد (خبران) ٣٩٨
الحالة الثانية : الخبر متعدد (ثلاثة أخبار) ٤٠٧

مواضع تعدد خبر أنَّ ٤١٠
الخبر متعدد (خبران) ٤١٠
القسم الرابع : الحذف ٤١٢
أولاً : مواضع حذف اسم إنْ ، وأنْ المخففتين العاملتين ٤١٢
ثانياً : مواضع حذف خبر إنّ وأخواتها ٤١٨
ثالثاً : مواضع حذف خبر لا النافية للجنس ٤١٩
القسم الخامس : الإهمال والإلغاء ٤٢١
مواضع إهمال النواسخ الحرفية ٤٢٢
مواضع إلغاء النواسخ الحرفية ٤٣١
مواضع إعمال إنَّما وأنَّما على رسم المصحف ٤٤٥
المطلب الثاني : المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الحرفية ٤٤٨
القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها ٤٤٨
إنَّ وأخواتها ٤٤٨
إنَّ ٤٤٨
مواضع إنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٤٤٨
أنَّ ٤٥١
مواضع أنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٤٥١
لَكِنَّ ٤٥٢
مواضع لكِنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٤٥٢
كَأَنَّ ٤٥٢
مواضع كَأَنَّ عندما يكون اسمها معرفة ٤٥٢
لَيْتَ ٤٥٣
مواضع لَيْتَ عندما يكون اسمها معرفة ٤٥٣
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٤٥٦
مواضع تقديم خبر إنّ وأخواتها ٤٥٦
مواضع تقديم خبر إنَّ ٤٥٦
القسم الثالث: الحذف ٤٥٧
أولاً : مواضع حذف اسم أنْ المخففة ٤٥٧
ثانياً : مواضع حذف اسم كأنْ المخففة ٤٥٨
القسم الرابع : الإهمال والإلغاء ٤٥٩
إهمال النواسخ الحرفية ٤٥٩
مواضع إهمال لكنْ المخففة المهملة ٤٥٩

الفصل الثالث : تراكيب الجملة الفعلية ٤٦١
المبحث الأول : الجملة الفعلية المثبتة ٤٦٢
المطلب الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم ٤٦٤
المطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد ... ٤٦٧
القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ٤٦٧
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٤٨١
القسم الثالث : الحذف ٤٨٤

القسم الرابع : عمل المشتقات ٤٨٨
المطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ٤٩١
النوع الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ٤٩٢
القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني ٤٩٢
أولاً : أفعال الظن ٤٩٢
ثانياً : أفعال اليقين ٤٩٨
ثالثاً : أفعال التحويل ٥٠٩
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٥٤٠
القسم الثالث : الحذف ٥٤٦
النوع الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ٥٥١
القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني ٥٥١
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٦١٨
القسم الثالث : الحذف ٦٢٦
القسم الرابع : عمل المشتقات ٦٣٨
المطلب الرابع : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل..... ٦٤٠
المطلب الخامس : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول ٦٤٢
القسم الأول : الفعل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني ٦٤٢
القسم الثاني : الحذف ٦٦٠
القسم الثالث : عمل المشتقات ٦٦٢

المبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية ٦٦٥
المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم ٦٦٦
المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد .. ٦٦٨
القسم الأول : النفي والفعل والفاعل والمفعول به ٦٦٨
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٦٧٤
القسم الثالث : الحذف ٦٧٥
المطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ٦٧٧
النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ٦٧٧
القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ٦٧٧
النوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ٦٨٧
القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ٦٨٧
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٧٠٢
القسم الثالث : الحذف ٧٠٧
المطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول..... ٧٠٩
القسم الأول : نفي وفعل مبني للمجهول ونائب فاعل ومفعول به ثان ٧٠٩
القسم الثاني : التقديم والتأخير ٧١٧

الفصل الرابع : تراكيب الجملة الشرطية ٧١٩
المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة ٧٢٠
المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة ٧٢٢
القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية ٧٢٣
أولاً : إنْ ٧٢٣
حذف جواب شرط إنْ ٧٣٣
القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية ٧٣٦
أولاً : مَنْ ٧٣٦
ثانياً : مَهْمَا ٧٤٧
ثالثاً : أَيْنَ ٧٤٨
حذف جواب شرط أَيْنَ ٧٤٩
المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة ٧٥١
القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة ٧٥١
أولاً : لَوْ ٧٥١
حذف جواب شرط لَوْ ٧٥٤
حذف فعل شرط جواب شرط لَوْ ٧٥٦
ثانياً : لَوْلَا ٧٥٨
حذف جواب شرط لَوْلَا ٧٦٣
ثالثاً : أمَّا ٧٦٦
رابعاً : إمَّا ٧٧١
حذف جواب شرط إمَّا ٧٧٢
القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة ٧٧٥
أولاً : لَمَّا ٧٧٥
حذف جواب شرط لَمَّا ٧٧٩
ثانياً : إذَا ٧٨٣
حذف جواب شرط إذَا ٧٨٦
ثالثاً : كُلَّمَا ٧٨٩
المبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية ٧٩٢
المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة ٧٩٣
القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية ٧٩٣
أولاً : إنْ ٧٩٣
حذف جواب شرط إنْ ٧٩٥
القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية ٧٩٧
أولاً : مَنْ ٧٩٧
المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة ٨٠٣
القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة ٨٠٣
لَوْ ٨٠٣
القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة ٨٠٤
أولاً : لَمَّا ٨٠٤
ثانياً : إذَا ٨٠٥

الخاتمة ٨٠٧
التوصيات ٨١١
المقترحات ٨١٣
قائمة المصادر والمراجع ٨١٥

فهرس آيات القصص القرآني

ر.م	السورة	الآيات	عددها
١.	سورة البقرة	٣٠-١٠٣ ، ١٢٢-١٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦-٢٥١ ، ٢٥٨-٢٦٠	٩٦
٢.	آل عمران	٣٣-٥٥ ، ٥٩ ، ٦٥-٦٨ ، ٨٤ ، ٩٣-٩٧	٣٤
٣.	النساء	١ ، ١٢٥ ، ١٥٣-١٦٤ ، ١٧٠-١٧٣	١٨
٤.	المائدة	٢٠-٣١ ، ٧٥ ، ١١٠-١١٨	٢٢
٥.	الأنعام	٧٤-٩١	١٨
٦.	الأعراف	١٠-٢٧ ، ٥٩-٩٣ ، ١٠٣-١٥٧ ، ١٥٩-١٧٧ ، ١٨٩	١٢٨
٧.	الأنفال	٥-١٩	١٥
٨.	يونس	٧١-٩٣ ، ٩٨	٢٤
٩.	هود	١٧ ، ٢٥-٤٨ ٥٠-٩٩ ، ١١٠	٧٦
١٠.	يوسف	١-١٠١	١٠١
١١.	إبراهيم	٥-١٧ ، ٣٥-٤١	٢٠
١٢.	الحجر	٢٦-٤٤ ، ٥١-٨٤	٥٣
١٣.	النحل	١٢٠-١٢٤	٥
١٤.	الإسراء	١-٩ ، ٥٩-٦٥ ، ١٠١-١٠٤	١٩
١٥.	الكهف	٧-٢٧ ، ٣٢-٤٤ ، ٦٠-٩٨	٧٣
١٦.	مريم	١-٣٧ ، ٤١-٥٨	٥٥
١٧.	طه	٩-٩٩ ، ١١٥-١٢٣	١٠٠
١٨.	الأنبياء	٤٨-٩١ ، ٩٦	٤٥
١٩.	الحج	٢٦-٢٨	٣
٢٠.	المؤمنين	٢٣-٥٦	٣٤
٢١.	الفرقان	٣٥-٤٠	٦
٢٢.	الشعراء	١٠-٨٩ ، ١٠٥-١٩٠	١٦٦
٢٣.	النمل	٧-٥٨	٥٢

٢٤.	القصص	٢-٤٦ ، ٧٦-٨٣	٥٣
٢٥.	العنكبوت	١٤-٤٠	٢٧
٢٦.	الروم	٢-٥ ، ٢٠-٢١	٦
٢٧.	لقمان	١٢-١٩	٨
٢٨.	السجدة	٢٣-٢٤	٢
٢٩.	الأحزاب	٩-٢٧ ، ٣٧-٣٨ ، ٥٠-٥٢ ، ٦٩	٢٥
٣٠.	سبأ	١٠-٢١	١٢
٣١.	فاطر	١ ، ٦	٢
٣٢.	يس	١٣-٣٠	١٨
٣٣.	الصافات	٧٥-١٤٨	٧٤
٣٤.	ص	١٢-٢٦ ، ٣٠-٤٨ ، ٧١-٨٥	٤٩
٣٥.	غافر	٢٣-٤٦ ، ٨٢-٨٥	٢٨
٣٦.	فصلت	٩-١٨	١٠
٣٧.	الزخرف	٤٦-٦٦	٢١
٣٨.	الدخان	١٧-٣٧	٢١
٣٩.	الأحقاف	٢١-٣٢	١٢
٤٠.	ق	١٢-١٨	٧
٤١.	الذاريات	٢٤-٣٧	١٤
٤٢.	النجم	٣٣-٤١	٩
٤٣.	القمر	٩-٤٢	٣٤
٤٤.	الرحمان	١٤-١٥	٢
٤٥.	الممتحنة	٤-٥	٢
٤٦.	الصف	٥-٩	٥
٤٧.	التحريم	١-٥ ، ١٠-١٢	٨
٤٨.	القلم	١٧-٣٣ ، ٤٨-٥٠	٢٠
٤٩.	الحاقة	٤-١٢	٩
٥٠.	نوح	١-٢٨	٢٨
٥١.	المدثر	١١-٢٦	١٦

٥٢.	النازعات	١٥-٢٦	١٢
٥٣.	البروج	٤-١١ ، ١٧-٢٠	١٢
٥٤.	الفجر	٦-١٤	٩
٥٥.	الشمس	١١-١٥	٥
٥٦.	العلق	٩-١٩	١١
٥٧.	الفيل	١-٥	٥
		عدد الآيات الإجمالي	١٧٣٩

رموز البحث :

من الرموز التي استخدمها الباحث ؛ ليدلل على أشياء أو يميّز ما بين عناوين الموضوعات المتشابهة في فصول البحث ، وهي كما يلي :

١. ايراد عدد ورود مواضع التراكيب تحت النمط أو الصورة أو الشكل ، نحو : (ورد هذا النمط أو الصورة أو الشكل في خمسة مواضع) ثم ذكر آية قرآنية كشاهد على ذلك التركيب ، ثم بقية المواضع الأربعة الأخرى تذكر في الهامش .
٢. عناوين الجداول عبارة عن ثلاثة أرقام : الرقم الأول يوضح رقم الفصل ، والرقم الثاني يوضح رقم المبحث والرقم الثالث يوضح رقم الجدول المتسلسل . نحو : (جدول ١/٢/١) .
٣. الرَّقم الصغير المرتفع (٢٨[٢]) : يُدَلِّلُ عَلَى أنَّ نمط التركيب النحوي له موضعان في نفس الآية ، مثل : [غافر:٢٨[٢]] .
٤. علامة الحذف (...) .
٥. الاختصار (ر.م) : وهو اختصار لـ (الرقم المتسلسل) ويوضع على رأس العمود الأول في بعض الجداول .
٦. الاختصارات ; (د.م) : دون مكان نشر ، و(د.ن) : دون ناشر ، و(د.ط) : دون رقم طبعة ، و(د.ت) : دون تاريخ نشر .
٧. وضع نقاط تحت ضمير الفصل ، وخط مستقيم أفقي تحت موضع الشَّاهد في الآية ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ... ﴿١٤﴾ ﴾ [طَه:١٤] .
٨. [...] : تعني أنَّه قد يأتي حرف نفي قبل المبتدأ أو قد لا يأتي ، أو قد يأتي حرف نفي أو إلا حرف حصر قبل الخبر . نحو : النَّمَطُ الثَّالِث : ([...] + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + [...]+ الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة) .

المقدمة

المقدمة

لمّا كان القرآن الكريم هو الكتاب المنزّل على نبيّنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، والمعجز بتراكيبه ، وأساليبه ، وألفاظه ، ومعانيه ، والدستور الذي تسير عليه الأمة الإسلامية . ولأنه يشتمل على أخبار الأمم السابقة ، وقصص الأنبياء والصالحين ، والمتعبد بلفظه وتلاوته ، كان اختياري للبحث في قصص القرآن الكريم . وذلك لمعرفة التراكيب النحوية التي سيقت بها القصة القرآنية التي تأسر القلوب وتجذب النفوس ، لاستلهام العِبَرَ منها ، ومعرفة الأغراض والأنماط التركيبية النحوية في القرآن الكريم ؛ ومنها تراكيب الجملة الاسمية ونواسخها ، وتراكيب الجملة الفعلية ، وتراكيب الجملة الشرطية ، ويتناول أجزاء هذه التراكيب ، وما يحدث لها من تقديم وتأخير ، أو تعدّد ، أو حذف ، أو إهمال وإلغاء ، فكان عنوان البحث التراكيب النحوية في القصص القرآني (بحث وصفي تحليلي) .

ولقد تناولتُ إحصائياً التراكيب النحوية في القصص القرآني ، والتي وصلت إلى (١٧٣٩) ألف وسبعمأئة وتسع وثلاثين آية ، ثم تحليلها وتصنيفها ، وقد استغرق ذلك جلّ الوقت .

وقد اتَّبَعَتُ المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ، فقمتُ بجمع الآيات التي تحدَّثت عن القصص القرآني في القرآن الكريم ، ثم تحليلها بناءً على نوعية التراكيب النحوية ، وما يتفرع عنها ، ومن ثمّ تصنيفها ، وتسجيل عدد ورودها التقريبي ، وكان منهجي في تناولي للتراكيب النحوية هو عرض موضوع التركيب النحوي ، ونادراً عرض أقوال النحاة في مسألة تخص الموضوع ، ثمّ ذكر الرّأي الأصح في بعض المسائل النحوية . ثم ذِكْرُ شاهدٍ واحدٍ مع الإشارة في الهامش إلى بقيَّة الشّواهد النحوية الأخرى من آيات القصص القرآني ، وذلك مع شرحه وإعرابه . وفي نهاية كلّ نمط أو صورة من أنماط أو صورة التراكيب جدول إحصائي يجمع نماذج آيات القصص المذكورة . حيث يتفرع كل نمط إلى صورة أو عدة صور ، وتتفرع الصورة الواحدة إلى شكل أو عدّة أشكال .

يشتمل البحث على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة ، فالتمهيد يشتمل على قسمين ، فالقسم الأول يتناول القصص القرآني وتعريفها ومفهومها وخصائصها وأنواعها وأهميتها ، والقسم الثاني يتناول مفهوم التراكيب النحوية وتعريفها وتطورها وأنواعها ، وتركيب الجملة وأنواعها وأركانها . أما الفصل الأول فيشتمل على تراكيب الجملة الاسمية والذي قُسِّمَ إلى مبحثين ؛ فالمبحث الأول يحتوي على تراكيب الجملة الاسمية المثبتة وفيه أربعة مطالب : المطلب الأول : المبتدأ والخبر ؛ حيث يتناول الابتداء بالمعرفة والنكرة ، والمطلب الثاني : التقديم والتأخير ؛ تقديم الخبر وجوباً

وتقديمه جوازا ، وأما المطلب الثالث : تعدد الخبر إلى خبرين ، وأما المطلب الرابع : الحذف في الجملة الاسمية ، ويتناول حذف المبتدأ وجوباً أو جوازاً وحذف الخبر وجوبا أو جوازا . والمبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنفية ، وفيه ثلاثة مطالب ، المطلب الأول : المبتدأ والخبر ، والمطلب الثاني التقديم والتأخير ، والمطلب الثالث : الحذف .

والفصل الثاني يشتمل على تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة بأحد النواسخ سواء الفعلية : (كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، وظن وأخواتها) أم الحرفية : (إنّ وأخواتها ، ولا النَّافية للجنس) وفيه مبحثان هما ; المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية ، وفيه مطلبان ؛ المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الفعلية ؛ وفيه خمسة أقسام ; القسم الأول : الفعل الناسخ واسمه وخبره ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : تعدد الخبر ، والقسم الرابع : الحذف ، والقسم الخامس : استعمال الأفعال الناسخة تامة . والمطلب الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الفعلية ؛ وفيه أربعة أقسام ; القسم الأول : الفعل الناسخ واسمه وخبره ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : تعدد الخبر ، والقسم الرابع الحذف .

والفصل الثالث يشتمل على تراكيب الجملة الفعلية ؛ وفيه مبحثان ؛ المبحث الأول يحتوي على الجملة الفعلية المثبتة ؛ وفيه خمسة مطالب ; المطلب الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم ، والمطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد ؛ وفيه أربعة أقسام ; القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف ، والقسم الرابع : عمل المشتقات . والمطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ؛ وفيها نوعان ; النوع الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه ثلاثة أقسام ; القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعل به الأول والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف ، والنوع الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه أربعة أقسام ; القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعل به الأول والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف ، والقسم الرابع : عمل المشتقات .

والمطلب الرابع ; الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل . والمطلب الخامس : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول ؛ وفيه ثلاثة أقسام ; القسم الأول : الفعل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : الحذف ، والقسم الثالث : عمل المشتقات .

والمبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية ، وفيه مطلبان هما ؛ المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم ، والمطلب الثاني يتناول الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد ؛ وفيه ثلاثة أقسام ; القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف . والمطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ؛ وفيه نوعان ; النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه القسم التالي ; القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والنوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه ثلاثة أقسام ; القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف . والمطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول ؛ وفيه قسمان ; القسم الأول : الفعل المبني للمجهل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير .

أما الفصل الرابع فيشتمل على تراكيب الجملة الشرطية ، وفيه مبحثان ; المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة ؛ وفيه مطلبان ؛ المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة ؛ وفيه قسمان ; القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية ، والقسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية . والمطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة ؛ وفيه قسمان : القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة ، والقسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة . والمبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية ، وفيه مطلبان ؛ المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة ؛ وفيه قسمان : جوازم الشرط الحرفية ، والقسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية ، والمطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة ؛ وفيه قسمان ; القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة ، والقسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة . ثم أتممتُ البحثَ بالخاتمة والتي ضمَّنتها أهم نتائج هذا البحث ، ثمَّ التوصيات فَالمقترحات .

ومن أهم المصادر والمراجع التي استفدتُ منها هي : الكتاب لسيبويه (١٨٠هـ) بتحقيق عبد السلام هارون ، والمقتضب لمحمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) بتحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع لعبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ) بتحقيق عبد الحميد هنداوي ، وشرح ألفية ابن مالك ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، وجامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني ، والنحو الوافي لعباس حسن (١٣٩٨هـ) ، وغيرها لا يتسع المقام لذكرها .

ومن كتب أعاريب القرآن الكريم : مشكل إعراب القرآن الكريم لمكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) ، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري (٦١٦هـ) ، والبيان في غريب إعراب القرآن (٥٧٧هـ) لابن الأنباري ، والجدول في إعراب القرآن الكريم لمحمود صافي (١٣٧٦هـ) ، وإعراب القرآن الكريم لمحي الدين الدرويش (١٤٠٣هـ) ، إعراب القرآن الكريم لأحمد عبيد الدعاس وآخرين .

ومن أهم المراجع التي استفدت منها من الناحية الفنية من تنظيم وتوجيه للبحث : كتاب لغة القرآن الكريم في سورة النور : دراسة في التركيب النحوي للدكتور صبري إبراهيم السيد ، وكتاب النحو القرآني : قواعد وشواهد للدكتور جميل أحمد الظافر ودراسة لأسلوب القرآن الكريم للأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة ، وكتب أبي المعالي في النحو وغيرها العديد .

ومن الرسائل العلمية والبحوث الأخرى المنشورة ومنها : التراكيب النحوية في شعر جميل بثينة لجعفر رؤوف رشيد ؛ الشرط في القرآن الكريم لعبد العزيز علي الصالح المعييد (رسالة ماجستير) ؛ التراكيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف لِلَطِيف عبد الله قاسم حميد (رسالة دكتوراه) ، ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي (بحث منشور) للدكتور مبروك محمد وما شابه ذلك .

ولا يخلو بحث من أن تعتريَهُ صعوباتٌ ، حيث واجهتني صعوبات عدّة كانت في بداية البحث ، فلم يوجد كتاب جامع يجمع بين دفتيه جميع آيات القصص القرآني مرتبة أو مستقصاه ، فكانت مجموعة منثورة في كتب القصص القرآني ، وكان من الصعب الإتيان بها سريعاً ، فقمتُ بجمعها من كتب القصص القرآني مثل : كتاب قصص القرآن دروس وعبر لسعد يوسف

أبو عزيز ، وقصص القرآن لعبد الرحمن بن ناصر السعدي ، وغيرها ، ثمَّ تتبعت جميع آيات القصص القرآني في القرآن الكريم ؛ بهدف استقصاء جميع آيات القصص القرآني ، ولله الحمد والمنّة .

وكانت المرحلة الثانية الأصعب حيث قمت بتصنيف آيات القصص وجمع شواهد التراكيب للجملة الاسمية ، والجملة الفعلية ، والجملة الشرطية وما تفرع منها جميعاً . فكانت الصعوبة في الإحصاء والجمع ثمّ التَّصنيف والتَّحليل حيث أخذ جُلَّ وقتي ، وكانت ثمّة صعوبات في ترتيب وتبويب التراكيب لأنّ النتيجة كانت غير متوقعة في كثرة عدد آيات القصص القرآنية .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل لوجه الله تعالى ، وأَنْ ينفعَ به طلبةَ العلمِ من طلاب العلوم اللغوية و طلاب العلوم الشرعية ، فلا يخلو عمل من التقصير ، وعدم الكمال ، فالكمال لله وحده ، والسداد منه سبحانه وتعالى .

أهمية البحث :

يمكن القول إن أهمية هذا البحث تتلخص في ما يأتي :

١. يكفيني شرفاً أن يتناول بحثي أعظم كتابٍ عرفته البشرية وهو معجزٌ بتراكيبه وألفاظه ومعانيه .
٢. لم أقف على بحث سابق يتناول عنوان (التراكيب النحوية في القصص القرآني) .
٣. الكشف عن خصائص وجوانب مهمة في التراكيب النحوية في القصص القرآني .
٤. تجمع بين الأصالة والتجديد من خلال تعميق الدراسات التركيبية النحوية .
٥. بيان العلاقة بين الألفاظ ومعانيها من وجهة النظر التركيبية في القصص القرآني .
٦. يُفيد البحث في هذا الموضوع طلبة العلوم اللغوية والعلوم الشرعية ومعلمي العلوم اللغوية والشرعية والمهتمين في دارسة القرآن الكريم فهما وعلما وثقافة .

سبب البحث :

للوقوف على التراكيب النحوية في القصص القرآني ومعرفة الأغراض والأنماط التركيبية النحوية في القرآن الكريم بصورة عامة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التالي :

١. تقديم بحث في التراكيب النحوية يختص في آيات القصص القرآني .
٢. معرفة خصائص التراكيب النحوية في القصص القرآني .
٣. التعرف على الأنماط التركيبية في القصص القرآني .
٤. رفد المكتبة العربية ببحث في علم النحو يتعلق بالتراكيب وعلاقتها بموضوعات القصة القرآنية .

منهجية البحث :

يفرض موضوع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، لوصف التراكيب اللغوية وخاصة التراكيب النحوية وتحليلها ، وذلك من خلال جمع آيات القصص القرآني في القرآن الكريم وإحصائها وتصنيفها حسب أنواع التراكيب النحوية ثمّ تحليلها ومعرفة أغراضها .

الدراسات السابقة :

١. "**الشرط في القرآن الكريم**" (رسالة ماجستير) ، عبد العزيز علي الصالح المعييد ؛ مشرف : علي الجندي ناصف ، جامعة القاهرة ، مصر ، ١٩٥٠م .
٢. محمد رمضان البع ؛ "التركيب النحوي في سورة مريم : دراسة وصفية تحليلية" (بحث منشور)

- "**التراكيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف**" (رسالة دكتوراة) ، لطيف عبد الله قاسم حميد ؛ مشرف : محمد عثمان ميرغنى ، جامعة أفريقيا العالمية ، السودان ، ٢٠٠١م .
- "**التراكيب النحوية في شعر جميل بثينة**" (رسالة ماجستير) ، جعفر رؤوف رشيد ؛ مشرف : خولة عبيد خلف ، الجامعة العراقية ، ٢٠١١م .
- "**أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريم : دراسة نحوي دلالية**" (رسالة ماجستير) فهد محمد ديب الجمل ؛ مشرف : يوسف جمعة عاشور ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، ١٤٣٥=٢٠١٤م .
- "**التراكيب النحوية في سورة يس** : دراسة نحوية وصفية" ، فعيران حاج سيف البحرين بن فعيران حاج كولا ، الطبعة الأولى ، القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، ٢٠١٢م .

التمهيد

التمهيد

أوّلاً :ـ تعريفُ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيّ :

الْقَصَصُ لُغَةً :

أصلها من الفعل قص المضعف الثلاثي السالم ، أو الذي سلمت حروفه من العلة ، ولها ثلاثة معان ، وهي كما يلي :

أ- بِمَعْنَى الْحِفْظِ وَرِوَايَةِ الْخَبَرِ وَجُمْلَةِ الْكَلَامِ :

فَالْقِصَّةُ كَمَا ذَكَرَ الرَّازِي فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ " الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ . وَقَدْ اقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ: رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ . وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصاً. وَالِاسْمُ أَيْضاً الْقَصَصُ بِالْفَتْحِ ، وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ ." [١] ، أَيْ بِمَعْنَى الْحِفْظِ وَالرِّوَايَةِ لِلْأَخْبَارِ ، فِفِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ تَعْرِيفُ الْقَصَصُ هُوَ الرِّوَايَةُ لِلْخَبَرِ ، وَهُوَ الْخَبَرُ الْمَقْصُوصُ نَفْسُهُ [٢] ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَ "الْقَصُّ فِعْلُ الْقَاصِّ إِذَا قَصَّ الْقِصَصَ ، وَالْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ . وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ قِصّةٌ يَعْنِي الْجُمْلَةَ مِنَ الْكَلَامِ ." [٣] فَالْقَصُّ سَرْدُ الْقَاصِّ لِلْقِصَّةِ وَهِيَ جُمْلَةُ الْكَلَامِ . وَالْقَاصُّ هُوَ الَّذِي يَسْرُدُ الْقِصَّةِ وَيَأْتِي بِهَا مِنْ فَصِّهَا [٤] .

ب- بِمَعْنَى قَصِّ الْأَثَرِ وَتَتَبُّعِهِ :

فِفِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ يُعَرِّفُ لَنَا الْقَصَصُ ، وَهُوَ أَيْضاً الْأَثَرُ [٥] وَقَصَّ الْأَثَرِ هُوَ تَتَبُّعُهُ . [٦] "وَيُقَالُ: قَصَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَتَبَّعْتُ أَثَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ" [٧] قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا

---

[١] : يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٠٥١/٣ ، ومختار الصحاح للرازي تحقيق يوسف الشيخ محمد ، ٢٥٤/١ .

[٢] : المعجم الوسيط لمصطفى إبراهيم وآخرين ، ٧٤٠ .

[٣] : لسان العرب ، ٧٣/٧، ٧٤ .

[٤] : يُنظر: لسان العرب ، ٧٣/٧، ٧٤ ، والقاموس المحيط ، ٦٢٧ .

[٥] : يُنظر: المعجم الوسيط لمصطفى إبراهيم وآخرين ، ٧٤٠ .

[٦] : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٠٥١/٣ .

[٧] : لسان العرب ، ٧٣/٧، ٧٤.

كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [الْكَهْف: ٦٤] ، وَالْمَعْنَى مِنَ الْآيَةِ هُوَ رُجُوعَ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى وَفَتَاهُ مِنْ الطَّرِيقِ اللَّذَانِ سَلَكَاهُ يَقُصَّانِ الْأَثَرِ . [١]

ت- بِمَعْنَى التَّبْيِينِ أَحْسَنَ الْبَيَانِ :

وَفِي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ [يُوسُف: ٣] ، وَهُوَ التَّبْيِينُ أَحْسَنَ الْبَيَانِ [٢] ، فَهُنَاكَ قَصٌّ قَاصٌّ وَقِصَّةٌ ، فَالْقَصُّ: فِعْلُ الْقَاصِّ ، وَالْقِصَّةُ الْخَبَرِ المَقْصُوصُ ، وَالْقَاصُّ: مَنْ يَأْتِي بِالْقِصَّةِ . [٣]

الْقَصَصُ اصْطِلَاحاً:

"فَالْقِصَّةُ عُمُوماً يَسْرُدُهَا وَيُدِيرُ أَحْدَاثَهَا وَيَسُوقُهَا نَحْوَ الْهَدَفَ الْمُرَادَ مِنْهَا هُوَ مُبْدِعُهَا وَمُنْشِؤُهَا أَوْ مُؤَلِّفُهَا بِالْمُصْطَلَحِ الرِّوَائِي ، وَالْأَحْدَاثُ الَّتِي تَعْرِضُهَا عَلَيْنَا الْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَةُ هِيَ مِنْ نَوْعِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَسِيرُ وِفْقاً لِلتَّدْبِيرِ الرَّبَّانِي وَالْإِشْرَافِ الْإِلَهِيِّ الْمُبَاشِرَيْنِ نَحْوَ غَايَةٍ مُعَيَّنَةٍ .

وَالْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ عِبَارَةٌ عِنْ "كلُّ خَبَرٍ مَوْجُودٌ بَيْنَ دَفَّتَيْ الْمِصْحَفِ أَخْبَرَ بِهِ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّداً بِحَوَادِثِ الْمَاضِي ، بِقَصْدِ الْعِبْرَةِ وَالْهِدَايَةِ ، سَواءٌ أَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَ الرُّسُلِ وَأَقْوَامِهِمْ ، أَمْ بَيْنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ أَفْرَاداً وَجَمَاعَاتٍ ."[٤]

الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ وَالْقَصَصِ الْأَدَبِيِّ :

هُناك أربعةُ فروق بَيْنَ مَفْهُومَىْ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ وَالْقِصَّةِ الْأَدَبِيَّةِ كَمَا يَلِي[٥] :

---

[١] : القاموس المحيط ، ٦٢٧ .

[٢] : القاموس المحيط ، ٦٢٧.

[٣] : القصة في القرآن الكريم للعدوي ، ٣٠ .

[٤] : القصة في القرآن الكريم للعدوي ، ٣٣ .

[٥] : الآفاق الفنية في القصة القرآنية : رؤية تربوية لإعداد الدعاة ، ٢٤ .

جدول رقم ١/١

يُوَضِّحُ أَوْجُهَ الِاخْتِلَافِ أَوْ التَّشَابُهِ بَيْنَ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي وَالْقَصَصِ الْأَدَبِي

ر.م	وجه الاختلاف أو التشابه	القصص القرآني	القصص الأدبي
١.	من ناحية المصدر :	الْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ مِنْ عِنْدِ اللهِ .	الْأَدَبِيَّةُ مِنْ عِنْدِ الْبَشَرِ.
٢.	مَنْ نَاحِيَةِ مَفْهُومِ الْفَنّ :	لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ فِي الْقِصَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ .	كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْقِصَّةِ الْأَدَبِيَّةِ .
٣.	مِنْ حَيْثُ الْخَيَالِ وَالرَّمْزِيَّةِ وَالْأُسْطُورَةِ :	لَا يَجُوزُ عَلَى الْقِصَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْبَاطِلِ وَعَدَمِ الْوَاقِعِيَّةِ .	يجوزُ فِي الْقِصَّةِ الْأَدَبِيَّةِ وهي مدار ذلك .
٤.	مِنْ نَاحِيَةِ الصِّدْقِ :	فَالْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ أَوَّلُ مَا تَهْدِفُ إِلَيْهِ أَخْذُ الْعِبْرَةِ وَالتَّرْبِيَةِ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ .	وَأَمَّا فِي الْقِصَّةِ الْأَدَبِيَّةِ فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ أَهْدَافِهَا تَمْجِيدُ شَخْصٍ وَإِيصَالِهِ إِلَى مَأْرِبٍ مِنَ الْمَآرِبِ .

وما يمكن ملاحظته من خلال الجدول السابق ؛ أنَّ القصص القرآني من عند الله ، وأنها سيقت من خلال آيات القصص القرآني ، وهي كلامُ الله عزّ وجل ، وألفاظُها متعبّدٌ بتلاوتِها ، فهي أوثق وأصدق ، وأقوى في تثبتها لأحداث الماضي والحاضر والمستقبل .

أَنْوَاعُ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي[١] :

يُوجَدُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ لِلْقَصَصِ الْقُرْآنِي هِيَ :

١. قَصَصٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى قَوْمِهِم وَمَرَاحِلِهَا ، وَمُعْجِزَاتِهِمْ الَّتِي أَيَّدَهُم بِهَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَقِصَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ومُحَمَّدَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢. قَصَصٌ قُرْآنِيٌّ مُتَعَلِّقٌ بِحَوادِثٍ غَابِرَةٍ ، كَقِصَّةِ ابْنَيْ آدَمَ وَمَرْيَمَ ، وَقَارُونَ وَأَهْلِ الْكَهْفِ ، وأَصْحَابِ الْأُخْدُودِ .

---

[١] : قصص القرآن للسعدي ، ٥ .

٣. قَصَصٌ أُخْرَى تَتَعَلَّقُ بِحَوَادِثٍ وَقَعَتْ فِي زَمَنِ النُّبُوَّةِ كَغَزَوَاتِ الرَّسُولِ بَدْرٍ وحُنَيْنٍ والْخَنْدَقَ وَالْهِجْرَةِ وَالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ .

خَصَائِصُ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي[١] :

للقصص القرآني خصائص تميزه عن غيره من الأجناس الأدبية ، ويمكن بيانها ، على النحو الآتي :

١. صَادِقَةُ الْوُقُوعِ عَلَى الْحَقِيْقَةِ الْمُطْلَقَة ؛ فَهِيَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى بُرْهَاناً لِيُؤَكِّدَ وُقُوعَهَا .
٢. تُعْرَضُ فِي أَحْسَنَ عَرْضٍ لِاخْتِيَارِ الْجَوَانِبِ الْأَفْضَلِ فِي أَحْدَاثِهَا ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْ جَوَانِبَ أُخْرَى لَا خَيْرَ فِي ذِكْرِهَا ولَا فَائِدَةَ مَرْجُوَّةَ مِنْهَا أَوْ لِحِكْمَةٍ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .
٣. تَفَاوُتْ فِي الْعَرْضِ مِنْ حَيْثُ الطُّولِ أَوْ الْإِيجَازِ .
٤. تَقْطِيعُ فِي عَرْضِ الْمَشَاهِدِ أَيْ: انْفِصَالُهَا وَعَدَمِ اتِّصَالِهَا عَدَمِ مُرَاعَاةِ التَّرْتِيبَ التَّارِيخِيَّ وَالزَّمَنِيَّ لِحَوَادِثِهَا .
٥. التَّكْرَارُ لَفْظاً وَمَعْنىً أَوْ مَعْنىً غَالِباً ، وَيُسَوِّغُهُ تَنَوُّعُ السِّيَاقِ سِبَاقاً وَلِحَاقاً . والتَّكْرَارُ أَدَلُّ عَلَى الْبَلَاغَةِ وَأَجَلُّ فِي الْإِعْجَازِ .

وَخَصَائِصُ القصص القرآني مِنْ خَصَائِصِ نَظَامِ الْإِسْلَامِ ، وهي كما يلي :

فَالْقَصَصُ الْقُرْآنِيُّ لَهُ خَصَائِصٌ مِنْ خَصَائِصِ دِينِنَا الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ وَأَوَّلُ هَذِهِ الْخَصَائِصُ ، **الرَّبَّانِيَّةُ:** أَيْ رَبَّانِيُّ الْمَصْدَرُ ، **والثَّبَاتُ:** لِأَنَّ مُقَوِّمَاتُهَا لَا تَتَغَيَّرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ ، **وَالشُّمُولُ:** لِشُمُولِيَّتِهَا لِجَمِيعِ مَنَاحِي الْحَيَاةِ ، **وَالتَّوَازُنُ:** أَيْ فِي الْعَمَلِ ، **وَالْوَاقِعِيَّةُ:** فِي التَّعامُلُ مَعَ الْوَاقِعِ وَالْحَقَائِقِ الْمَوْجُودَةِ ، **وَالْإِيجَابِيَّةُ:** إِيْجَابِيَّتُهَا فِي الْإِصْلَاحِ الِاجْتِمَاعِي فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ كُلِّهَا ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَحْتَوِي عَلَى الْأَسَاطِيرِ وَخُلُوُّهَا مِنَ الرَّمْزِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْأَدَبِ لِتُثِيرَ اسْتِعْمَالاً آخَرَ لِلْمُصْطَلَحِ غَيْرَ الْمَوْضُوعِ لَهُ [٢] . وَمِمَّا يُمَيِّزُهَا عَنْ غَيْرِهَا بِوَصْفِهَا صَحِيْحَةٌ

---

[١] : قصص القرآن للسعدي ، ٦ .

[٢] : ينظر: المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ٢٠، ٢٣ ، والآفاق الفنية في القصة القرآنية : رؤية تربوية لإعداد الدعاة ، ٣٠، ٣١ .

غَيْرُ مَعْبُوثٍ بِهَا ، وَلَا مُفْتَرَاةٌ ، وَهِيَ ذَاتُ عِبْرَةٍ وَعِظَةٍ ، وَتُعْتَبَرُ مَحْوَرُ التَّارِيخِ الْبَشَرِيِّ ، وَمُفْتَاحُ فَهْمِ الْقُرْآنِ ، وتَعَلُّمِ مَنْهَجِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى . [١]

حكمة التكرار من القصة القرآنية[٢] :

يَتَعَدَّدُ تَكْرَارُ الْقِصَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ، وَيَخْتَلِفُ ذِكْرُ بَعْضِ آيَاتِهَا مِنْ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ ، وإِيجَازٍ ، وَإِطْنَابٍ ، وَنَجِدُ أَنَّ مَوَاضِعَهَا تَتَنَاسَبُ مَعْ جُمْلَةِ الْآيَاتِ وَمَوْضُوعِهَا فِي سِيَاقِ السُّورَةِ الْمَذْكُورَة لِتَكْتَمِلَ صُورَةُ هَذَا التِّكْرَارِ وَتَرْسِيخَ بَعْضَ الْمَعَانِي وَالْمَفَاهِيمَ لَدَى السَّامِعِ كَمَا يَلِي :

١. بَلَاغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : فَالتِّكْرَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يُظْهِرُ بَلَاغَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، بِإِبْرَازِ الْمَعَانِي فِي صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ يُسَاقُ بِأُسْلُوبٍ مُتَمَيِّزٍ عَنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ السِّيَاقَاتِ الْقُرْآنِيَةِ ، لِدَفْعِ الْمَلَلِ ، وَ تَجَدُّدِ الْمَفَاهِيمِ وَتَرْسِخِ الْقِيَمِ وَالعِبَرِ وَالْعِظَاتِ .

٢. الْقُوَّةُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي الْإِعْجَازِ ؛ ذِكْرُ الْمَعْنَى الْوَاحَدُ فِي صُوَرٍ شَتَّى دُونَمَا تَرْتِيبٍ أَبْلَغُ فِي إِعْجَازِ الْمُعَانِدِينَ مَنَ الْعَرَبَ وَهُمْ أَهْلُ الْفَصَاحَةِ .

٣. الاهتمام بِهَا وَتَمْكِينُ الْعِبْرَةِ مِنْهَا فِي النُّفُوسِ وَالتَّأْكِيدُ عَلَيْهَا كَقِصَّةِ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ فِرْعَونَ . وَمَفْهُومُ الصِّرَاعِ مَعَ الْبَاطِلِ وَدَرْؤُه وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِ وَاظْهَارِ الْحَقِ عَلَيْهِ .

٤. اخْتِلَافُ غَايَةِ سِيَاقِ الْقِصَّةِ ، فَتُذْكَرُ فِي مَقَامٍ بِمَعَانٍ وَافِيَةٍ وَالْغَرَضُ مِنْهَا ، وَتُذْكَرُ فِي مَقَامَاتٍ بِمَعَانٍ أُخْرَى لِتُوَافِقَ مُقْتَضَى الْحَالِ .

أَهَمِّيَةُ (فَوَائِدُ) الْقَصَصُ الْقُرْآنِي[٣] :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١١١﴾ ﴾ [يُوسُف: ١١١] ، فَالْقَصَصُ الْقُرْآنِي فِيهِ الْعِبْرَةُ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ النَّافِعَتَيْنِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّين ، وَهُنَاكَ عِدَّةُ فَوَائِدٍ لِأَهَمِّيَةِ الْقَصَصِ فَمِنْهَا مَا يَلِي :

١. تُوَضِّحُ لَنَا الْأُسُسَ الدَّعَوِيَّةَ ، وَتُبَيِّنُ أُصُولَ الشَّرَائِعِ كُلِّهَا .

---

[١] : ألف باء في قصص الأنبياء للظاظا ، ٣، ٤ .

[٢] : قصص القرآن للسعدي ، ٧، ٨ .

[٣] : قصص القرآن للسعدي ، ٦، ٧ ، وينظر: قصص القرآن: دروس وعبر لأبي عزيز ، ٧، ٨.

٢. التَّثْبِيتُ عَلَى الْإِيْمَانِ وَتَثْبِيتُ قَلْبِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُم عَلَى طَرِيقِ التَّوْحِيدِ وَدِينِ الْحَقِّ.

٣. تَصْدِيقُ دَعْوَةِ الْأَنبِيَاءِ السَّابِقِينَ ، وَالتَّأْكِيدُ عَلَى عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ .

٤. مُقَارَعَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالْحُجَّةِ ، لِكَتْمِهِمْ الْبَيِّنَاتِ وَالهُدَى وَتَحْرِيفِهِمْ الْآيَاتِ وَتَبْدِيلِهَا .

٥. التَّأْكِيدُ عَلَى صِدْقِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَخْبَرَ بِهَ عَنْ أَحْوَالِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ وَالأَخْبَارِ اللَّاحِقَةِ .

٦. بَيَانُ عَاقِبَةِ مَعْصِيَةِ اللهِ فِي أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَعَدَمُ الِانْتِهَاءِ عَنْ ذَلِكَ يَكُونُ سَبَباً فِي هَلَاكِ الْعُصَاةِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ .

٧. الْقَصَصُ الْقُرْآنِيُّ نَوْعٌ مَنْ الْأَدَبِ ؛ لَيْسَ كَالْأَدَبَ الْإِنْسَاني فَهُوَ أَدَبٌ رَبَّانِيٌّ غَيْبِيٌّ مُعْجِزٌ ، تُرَسِّخُ الْعِبْرَةَ وَالْمَوْعِظَةَ فِي النُّفُوسِ وَالْأَذْهَانِ .

ثانيا :ـ تعريف التَّرَاكِيبُ النَّحْوِيَّة :

التَّرَاكِيبُ لُغَةً :

وَرَدَ لِلتّرَاكِيبِ مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٌ عِنْدَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ ، فَمِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي مَا يَلِي :

أ- الْجَمْعُ وَالضَّمُّ :

التَّراكِيبُ جَمْعُ تَرْكِيبٍ ، وَهِيَ مِنَ الْفِعْلِ رَكَّبَ شَيْئاً عَلَى آخَرَ تَرْكِيباً ؛ وَعَكْسُهُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مِنْ الْفِعْلِ: فَرَّقَ تَفْرِيقاً أَيْ: أَفْرَدَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُجْتَمِعَةً وَمُتَرَاكِبَةً مَعْ بَعْضِهَا .

وَ"رَكَّبَهُ تَرْكِيباً : وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَرَكَّبَ وَتَرَاكَبَ ." [١] إذاً ، التَّرْكِيبُ : هُوَ جَمْعُ شَيءٍ إِلَى آخَرَ وَضَمِّهِ إِلَيْهِ . [٢] "ورَكَّبَ الشيءَ: وَضَعَ بَعضَه عَلَى بعضٍ، وَقَدْ تَرَكَّبَ وتَراكَبَ" [٣] .

وَمَعْ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالَاتِ انْتَقَلَ الْمَعْنَى مِنَ الْمَحْسُوسِ الْمَادِيْ إِلَى غَيْرِ الْمَحْسُوسِ الْمَعْنَوي لِفَهْمِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ؛ وَتَقْرِيبِهَا لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ وَتَرْسِيخِهِ فِي الذِّهْنِ .

ب- الْعُلُوُّ وَالِاعْتِلَاءُ :

وَأَصْلُ الْفِعْلَيْنِ رَكَّبَ وَرَكِبَ يَأْتِي مِنْ رَكِبَهُ رُكُوباً وَمَرْكَباً أَيْ: عَلَاهُ ، وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ لِرُكُوبِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالدَّوابِّ ، وَرَكِبَ الْبَرَّ وَرَكِبَ الْبَحْرِ [٤] ، وَ" رَكِبَ الدابَّة يَرْكَبُ رُكُوباً: عَلا عَلَيْهَا ... ورَكِبَ فلانٌ فُلاناً بأَمْرٍ، وارْتَكَبَه، وكلُّ شيءٍ عَلا شَيْئًا: فَقَدْ رَكِبَه ؛ ورَكِبَه الدَّيْنُ ، ورَكِبَ الهَوْلَ واللَّيْلَ ونحوَهما مَثَلًا بِذَلِكَ. ورَكِب مِنْهُ أَمْراً قَبِيحًا، وارْتَكَبَه، وَكَذَلِكَ رَكِب الذَّنْبَ، وارْتَكَبَه ." [٥]

ت- النَّظْمُ :

---

[١] : القاموس المحيط ، ٩١ .

[٢] : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٣٨/١ .

[٣] : لسان العرب ، ٤٣٢/١ .

[٤] : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٣٨/١ .

[٥] : لسان العرب ، ٤٢٨/١ .

ويعرفها الشريف الجرجاني بقولهَ "التَّرْكِيبُ جَمْعُ الْحُرُوفِ الْبَسِيطَةِ وَنَظْمُهَا؛ لِتُكَوِّنَ كَلِمَة. " [١] ، وهو بمعنى التركيب في الاصطلاح الحديث عند النحاة المعاصرين .

فمن خلال التعريف اللغوي يتضح أن التركيب ؛ بمعنى الضَّم والجمع ، وهو نقيض التّفريق والإفراد ، وهو جمع الأشياء المتفرقة لتشكل شيئاً واحداً .

التَّرَاكِيبُ النَّحْوِيَّةُ اصْطِلَاحاً :

كَمَا أَنَّ الْمَعْنَى اللُّغَوِي الْجَمْعُ وَالضَّمُّ وَالنَّظْمُ لِلْأَشْيَاءِ وَالْحُرُوفِ ، فَأُطْلِقَ عَلَى ضَمِّ الْكَلِمَاتِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْض . فالْمُرَكَّبُ "هُوَ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ لِفَائِدَةٍ ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ الْفَائِدَةُ تَامَّةً ، مِثْلُ "النَّجَاةُ فِي الصِّدْقِ" ، أَمْ نَاقِصَةً ، مِثْلُ : "نُورُ الشَّمْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْفَاضِلَةِ . إِنْ تُتْقِنْ عَمَلَك" ." [٢] وَفِي تَعْرِيفِ الْكَلَامِ كَمَا عَرَّفَهُ ابْنُ آجْرُوم (٧٢٣هـ) : "هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ" ، وَيَعْنِي بِالْمُرَكَّبِ تَرْكِيباً إِسْنَادِيّاً تَحْصُلُ بِهِ الْفائِدَةُ . [٣] وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمُسْتَوِيَاتِ النَّحْوِيَّةِ عِنْدَ الدُّكْتُورِ رَمَضانَ عَبْدِ التَّوَّابِ نَجِدُ مِنْ ضِمْنِهَا ، مُسْتَوَى التَّرْكِيبِ: "هَوَ ذَلِكَ الْمُسْتَوَى مِنَ النَّحْوِ، الَّذِي نُحَلِّلُ عِنْدَهُ التَّرَاكِيبَ ، إِلَى مَا فِيهَا مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَمُكَمِّلَاتٍ ." [٤] وَهَذِهِ هِيَ مُوْضُوعَاتُ هَذَا الْبَحْثِ . حَيْثُ ذُكِرَ هَذَا التَّرْكِيبُ الْإِسْنَادِي فِي تَقْسِيمَاتِ أَنْوَاعِ التَّرَاكِيبِ .

تَطَوُّرُ مَفْهُومِ التَّرَاكِيبِ النَّحْوِيَّةِ :

قَسَّمَ النُّحَاةُ الْقُدَمَاءُ الْمُرَكَّبَاتِ وِفْقاً لِلنِّسْبَةِ الْقَائِمَةِ بِيْنَ عَنَاصِرِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ [٥]:

---

[١] : التعريفات للجرجاني ، ٥٦ .

[٢] : جامع الدروس العربية ، ١٩/١ .

[٣] : شرح الآجرومية للعثيمين ، ٩ .

[٤] : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي لعبد التواب ، ١٩٥/١ .

[٥] : الجملة العربية : دراسة لغوية نحوية لعباده ، ٤٩، ٥٠.

- **الْمُرَكَّبُ الْإِسْنَادِيُّ** : وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْأَيهِ إِسْنَادٌ أَصْلِيّ ، وَيَشْمَلُ هَذَا الْقِسْمُ مَا يُعْرَفُ بِالْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ .
- **الْمُرَكَّبُ التَّقْيِيدِيُّ** : وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْأَيه نِسْبَةٌ تَقْيِيدِيَّةٌ بِأَنْ يَكونَ أَحَدُ الْجُزْأَينِ قَيْداً لِلْآخَرِ: فَقَدْ يَكُونُ الْقَيْدُ بِالْإِضَافَةِ فَيُسَمَّى مُرَكَّباً اضَافِيّاً ، وَقَدْ يَكُونُ بِالْوَصْفِ أَيْ: النَّعْتُ فَيُسَمَّى مُرَكَّباً تَوْصِيفِيّاً ... وَيَشْمَلُ (أَيْضاً) الْمَصْدَرَ وَالْمُشْتَقَّاتِ .
- **الْمُرَكَّبُ غَيْرُ التَّقْيِيدِيّ وَغَيْرُ الإِسْنَادِيّ** : ، ويحتوي على :

١. الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ .

٢. الْمُرَكَّبُ التَّضَمُّنِي : وَهُوَ مَا تَضَمَّنَ الْحَرْفَ . سَوَاءٌ حَرْفَ عَطْفٍ مِثْلُ: "خَمْسَةَ عَشَرَ" إِذْ الْأَصْلُ خَمْسَةَ وَعَشَرَ ، أَمْ تَضَمَّنَ حَرْفَ جَرٍّ مِثْلُ: "بَيْتَ بَيْتَ" إِذِ الْأَصْلُ بَيْتُ منته إِلَى بَيْتٍ أَوْ مُلْصَقٌ بِهِ .

٣. الْمُرَكَّبُ الْمَزْجِيُّ .

٤. الْمُرَكَّبُ الصَّوْتِيُّ : وَهُوَ الَّذِي خُتِمَ بالمقطع "بَوَيْه" مِثْلُ: سِيبَوَيْه .

أَنْوَاعُ التَّرَاكِيب بِشَكْلٍ عَامّ [١] :

قسم بعض النحاة المحدثين التراكيب إلى أنواع متعددة إضافة إلى ما ذكره القدماء ، وتشمل :

١. الْمُرَكَّبُ الْإِسْنَادِي (الْجُمْلَة) : وَهُوَ مَدَارُ مَوْضُوعِ الْبَحْث .

٢. الْمُرَكَّبُ الإِضَافِي .

٣. الْمُرَكَّبُ الْبَيَانِي .

٤. الْمُرَكَّبُ الْعَطْفِي .

٥. الْمُرَكَّبُ الْمَزْجِي .

٦. الْمُرَكَّبُ الْعَدَدِي .

---

[١] : جامع الدروس العربية ، ١/١٩-٢٣.

التَّصَوُّرُ الْجَدِيدُ لِلْمُرَكَّبَاتِ [1]:

لقد حاول بعض العلماء تقديم نظرة أكثر شمولاً في تقسيمهم للتركيب النحوية وفق تصور أو رؤية جديدة تبين خصائص كلٍّ منها ، وتشمل :

الْمُرَكَّبُ الْفِعْلِي ، وَالْمُرَكَّبُ الاِسْمِي ، وَالْمُرَكَّبُ الْوَصْفِي ، وَالْمُرَكَّبُ الْمَصْدَرِيّ ، مُرَكَّبُ الْخَالِفَةِ ، وَمُرَكَّبُ الْمَوْصُولِ ، وَالْمُرَكَّبُ الظَّرْفِيّ ، وَمُرَكَّبُ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ .

ونلاحظ مما ذكره محمد عباده آنفاً ، هما المركبان الفعلي والإسمي فقط ، ويُضافُ عليها المركب الشرطي فهو من المركبات الإسنادية .

التَّلَازُمِ التَّرْكِيبِي :

يَقَعُ التَّلَازُمُ التَّرْكِيبِي بَيْنَ الْمُتَرَاكِبَاتِ مِنْ الْكَلِمَاتِ وَتَكُونُ مُرتَبِطَةٌ بِالْمَعْنَى ، وَقَدْ تَحَدَّثَ الأُسْتَاذُ جُودَة مُحَمَّد عَنْ أَشْكَالِ التَّلَازُمِ التَّرْكِيبِي، وَذَكَرَ نَوْعَيْهَا :

١. **التَّلَازُمُ الْمُدْمَجُ (التَّسَاهُمِي)** : وَهُوَ تَلَازُمٌ مُدْمَجٌ شَدِيدُ الاِرْتِبَاطِ بَيْنَ عُنْصُرَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ مُلْتَصِقَيْنِ ، لَا فَاصِلٌ بَيْنَهُمَا . وَيَكُونُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ : الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ ، وَالْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَالْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ ، وَالصِّفَةُ وَالْمَوْصُوفُ ، وَالصِّلَةُ وَالْمَوْصُولُ [2] .

وَمِثَالُه فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي :

﴿ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الْبَقَرَةِ:٧٢] .

﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ ﴿٢٦﴾ ﴾ [الْكَهْفِ:٢٦] .

٢. **التَّلَازُمُ الْمُنْفَصِلُ** : يَنْفَصِلُ الْمُتَلَازِمَانِ ، فَيَتَبَاعَدَانِ فِي شَكْلَيْهِمَا التَّرْكِيبِي ، وَلَا تَتَأَثَّرُ عَلَاقَةُ التَّلَازُمِ بَيْنَهُمَا ، فَهِيَ عَلَاقَةٌ تَلَازُمِةٌ انْفِصَالِيَّةٌ لَيْسَتْ مُدْمَجَةٌ مَعْ وُجُودِ فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا ، نَحُو: زَيْدٌ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّفَرِ مُجْتَهِدٌ . نُلَاحِظُ فَصْلاً بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا اسْمٌ

---

[1] : الجملة العربية : دراسة لغوية نحوية ، ٥٠ .

[2] : مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، نحلة ، محمود ١١٤-١٢٠، نقلاً عن : ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي ، ٢٧٧ .

مَوْصُولٌ وَصِلَتُهُ . [1] وَمِثَالُه فِي آيَاتِ الْقَصَصِ :

﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الْقَصَص:٢٨] . الْفَاصِلُ بين المبتدأ لفظ الجلالة وخبره وكيلٌ الْمُتَعَلِّقُ بِالْخَبَر ؛ وهو الجار والمجرور .

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ [التَّحْرِيم:٤] . فَصَلَ بين المبتدأ جبريل والخبر ظهير بالْمَعْطُوفُ .

تركيب الجملة :

الْجُمْلَةُ كَمَا عَرَّفَهَا الْجِرْجَانِيُّ فِي التَّعْرِيفَاتِ هِيَ : "عِبَارَةٌ عَنْ مُرَكَّبٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُسْنِدَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، سَوَاءٌ أَفَادَ؛ كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ، أَوْ لَمْ يُفِدْ؛ كَقَوْلِكَ: إِنْ يُكْرِمُنِي؛ فَإِنَّهُ جُمْلَةٌ لَا تُفِيدُ إِلَا بَعْدَ مَجِيءِ جَوَابِهِ ؛ فَتَكُونُ الْجُمْلَةُ أَعَمَّ مِنْ الْكَلَامِ مُطْلَقًا." [2] ، وَالْجُمْلَة "هِيَ أَعَمُّ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الِاصْطِلَاحِ الْمَشْهُورِ، لِأَنَّ الْكَلَامَ مَا تَضَمَّنَ الْإِسْنَادَ الْأَصْلِيَّ، سَوَاءٌ كَانَ مَقْصُوداً لِذَاتِهِ أَوْ لَا." [3]، وَهِيَ "كُلُّ كَلَامٍ اشْتَمَلَ عَلَى مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ ." [4]

وهُنَاكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ عَرَّفَ الْكَلَامَ وَالْجُمْلَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِنْهُم ابْنُ جِنِّي وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَمِن أَقْوَالِهِم[5]:

قَالَ ابْنُ جِنِّيّ فِي الْخَصَائِصِ [6]: الْكَلَامُ فَكُلُّ لَفْظٍ مُسْتَقِلٍّ بِنَفْسِهِ مُفِيدٍ لِمَعْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهُ النَّحَوِيِّينَ الْجُمَلَ نَحْوَ : زَيْدٌ أَخُوكَ وَقَامَ مُحَمَّدٌ وَفِي الدَّارِ أَبُوكَ ، وَصَه، وَمَه، وَرُوَيْدَ، وَحَاءَ وَعَاءَ فَي الْأَصْوَاتِ ، وَحَسْ، وَلَبْ ، وَأُفْ، وَأَوْه، فَكُلُّ لَفْظٍ اسْتَقَلَّ بِنَفْسِهِ ، وَجَنَيْتَ مِنْهُ ثَمْرَةً مَعْنَاهُ فَهُوَ كَلَامٌ .

---

[1] : مدخل إلى دراسة الجملة العربية لنحلة ١٠١ ، نقلاً عن : ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي ، ٢٧٧ .

[2] : التعريفات للجرجاني ، ٧٨/١ .

[3] : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء الحنفي ، ٣٤١/١ .

[4] : المعجم الوسيط ، ٤٥٤/١ .

[5] : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٢ .

[6] : الخصائص لابن جني ، ١٨/١ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِي فِي الْمُفَصَّلِ [١]: الْكَلَامُ هُوَ الْمُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُسْنِدَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرى ، وَذَلِكَ لَا يَتَأَتَّى إِلَّا فِي اسْمَيْنِ كَقَوْلِكَ "زَيْدٌ أَخُوكَ وَبِشْرٌ صَاحِبُكَ أَوْ فِي فِعْلٍ وَاسْمٍ نَحْوَ قَوْلِكَ : (ضَرَبَ زَيْدٌ وانْطَلَقَ بَكْرٌ وَيُسَمَّى الْجُمْلَةُ) . ومما سبق يَتَّضِحُ أَنَّ هُنَاكَ رُكْنَيْنِ لِلْجُمْلَةِ وَهُمَا : الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ .

وَلَكِنْ مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ النُّحَاةِ بِأَنَّ الْكَلَامَ وَالْجُمْلَةَ مُخْتَلِفَانِ عَنْ بَعْضِهِمَا ، فَالْكَلَامُ شَرْطُهُ إِفَادَةُ مَعْنِىً مَا ، أَمَّا الْجُمْلَةُ فَلَا تُشْتَرَطُ الإِفَادَةُ فِيهَا ، بَلْ الإِسْنَادُ ، وَهِيَ أَعَمُّ مِنَ الْكَلَامِ . [٢]

وَقَدْ قَسَّمَ النُّحَاةُ الْجُمْلَةَ إِلَى قِسْمَيْن[٣] :

١. الْجُمَلُ الْمَقْصُودَةُ لِذَاتِهَا : هِيَ الْجُمَلُ الْمُسْتَقِلَّةُ ؛ نَحُوُ : حَضَرَ مُحَمَّدُ ، وَلَيْتَكَ مَعَنَا .

٢. وَالْجُمَلُ الْمَقْصُودَةُ لِغَيْرِهَا : الْجُمَلُ غَيْرُ الْمُسْتَقِلَّةُ ؛ وَهِيَ الْجُمَلُ الْوَاقِعَةُ خَبَراً أَوْ نَعْتاً أَوْ حَالاً أَوْ صِلَةً أَوْ مَا شَابَهَ ذَلِكَ ؛ نَحْوُ: أَقْبَلَ أَخُوكَ وَهُوَ مُسْرِعٌ . وَهَذَا الْقِسْمُ قَيْدٌ لِلْقِسْمِ الْآخَرِ .

وَ " اللفظُ الْمُفِيدُ يُسَمَّى كَلَاماً وَجُمْلَةً " [٤] .

أَنْوَاعُ الْجُمَلِ وأَقْسَامُهَا :

تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ فِي لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ إِلَى قِسْمَيْنِ بِاعْتِبَارِ الْبِدْءِ :

كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ جُمَاعَةَ فِي شَرْحِهِ عَلَى نُكَتِ ابْنِ هِشَامَ مِنْ قَوَاعِدَ الْإِعْرَابِ[٥] :

---

[١] : شرح المفصل لابن يعيش ، ١٨/١ .

[٢] : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٢ .

[٣] : ينظر : شرح الرضي على الكافية للأستراباذي ، ٨/١ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ٢٠/١ ، وحاشية الصبان على شرح الأشمونى ، ٢١/١ .

[٤] : شرح نكت ابن هشام لابن جماعة ، ١٨ .

[٥] : شرح نكت ابن هشام لابن جماعة ، ١٨ .

١. **الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ** : هِيَ الَّتِي "إِنْ بَدَأَتْ بِاسْمٍ ، نَحْوُ : "زَيْدٌ قَائِمٌ" وَهِيَ الَّتِي صُدِّرَتْ بِاسْمٍ ، سَوَاءٌ خُتِمَتْ بِهِ ، كَـ "زَيْدٌ قَائِمٌ" ، أَوْ خُتِمَتْ بِالْفِعْلِ : كَـ "زَيْدٌ قَامَ" ، وَتَدُلُّ عَلَى الثُّبُوتِ وَالاِسْتِمْرَارِ .

٢. **الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ** : وَهِيَ الَّتِي "إِنْ بَدَأَتْ بِفِعْلٍ ، نَحْوُ : "قَامَ زَيْدٌ" وَهِي مَا بَدَأَتْ بِالْفِعْلِ لَيْسَ إِلَّا ، وَتَدُلُّ عَلَى التَّجَدُّدِ وَالاِنْقِطَاعِ .

وتَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ بِاعْتِبَارِ الاِحْتِوَاءِ وَالشُّمُولِ :

وَقَدْ ذَكَرَ ابنُ جُمَاعَةَ فِي شَرْحِ نُكَتِ ابْنِ هِشَامَ[١] :

١. **الْجُمْلَةُ الصُّغْرَى** : هِيَ "إِنْ بُنِيَتْ عَلَى غَيْرِهَا" ، تُعْنِي أَنْ تَكُونَ مِنْ ضِمْنِ جُمْلَةٍ أُخْرَى ، نَحْوُ : "قَامَ أَبُوهُ" مِنْ "زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ" . فَقَامَ أَبُوه : جُمْلَةٌ صُغْرَى احْتَوَتْهَا جُمْلَةٌ أَكْبَرُ ، فَهِيَ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ تَقَعُ خَبَراً لِلْمُبْتَدَأِ زَيْدٌ .

٢. **الْجُمْلَةُ الْكُبْرَى** : وَهِي "إِنْ كَانَ فِي ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ" ، نَحْوُ : (زَيْدٌ "قَامَ أَبُوه") ، فَالْجُمْلَةُ "زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ" كُبْرَى مُكَوَّنَةً مِنْ مُبْتَدَأِ زَيْدٌ وَجُمْلَةٍ صُغْرَى (قَامَ أَبُوهُ) الْوَاقِعَةُ خَبَراً لِزَيْدٍ .

٣. **الْجُمْلَةُ الْوُسْطَى** : "وَحَدُّهَا مَا تَكُونُ فِي ضِمْنِ جُمْلَةٌ ، وَفِي ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ : كـ "أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ" مِنْ "زَيْدٌ أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ" .

وخلاصة القول في التفرقة بين الجملة والكلام يتضح في أقوال العماء الذين انقسموا إلى ثَلَاثِ فِرَقٍ : فَرِيقٌ رَادَفُ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَالْكَلَامِ وَيُمَثِّلُهُ: ابْنُ السَّرَّاجِ ، وَأَبُو عَلَيٍّ الْفَارِسِيّ ، وَابْنُ جِنِّيّ . وَفَرِيقٌ آخَرٌ وَحَّدَ بَيْنَ الْكَلَامِ وَالْجُمْلَةِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ مَا جَاءَ بِهِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجِرْجَانِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَابْنُ يَعِيشِ ، وَابْنُ مَالِكٍ . وَفَرِيقٌ ثَالِثٌ عَدَّ الْجُمْلَةَ أَعَمَّ مِنَ الْكَلَامِ مِنْهُمْ ، الرّضَى ، وَابْنُ هِشَامٍ ، وَالشَّرِيفُ الْجِرْجَانِيُّ . وَلَكِنْ مَا تَرَاهُ مُنَى حَامْدَ النَّعِيمِيّ فِي بَحْثِهَا "الْكَلَامُ أَعَمُّ مِنَ الْجُمْلَةُ" عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ ، حَيْثُ تَوَصَّلَتْ إِلَى نَتِيجَةٍ مَفَادُهَا أَنَّ "الْكَلَامُ أعَمُّ مِنَ الْجُمْلَةُ" فَالْكَلَامُ هُوَ " الْقَوْلُ الْمُفِيدُ بِالْقَصْدِ ، وَالْمُرَادُ بِالْمُفِيدِ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنىً يُحْسِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ ." [٢]

---

[١] : شرح نكت ابن هشام لابن جماعة ، ١٩ .

[٢] : مغني اللبيب ، ٣٧/٢ .

تَطَوُّرُ مَفْهُومِ تركيب الْجُمْلَةِ عِنْدَ النُّحَاةِ :

لقد شاب الْإِبْهَامُ مَفْهُومَ الْجُمْلَة فِي الْقُرونِ الثَّلَاثَةِ الْأُوْلَى عِندَ النُّحَاةِ الْقُدَمَاءِ ، وَيَخْتَلِطُ بِمَفْهُومِ الْكَلَامِ . [١]

فعرَّفَ الْجِرْجَانِيُّ الْجُمْلَةَ على أنَّها مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُسْنِدَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى سَوَاء أَفَادَتْ أَمْ لَمْ تُفِدْ .[٢]

وقد قسم ابْنُ هِشَام الْجُمْلَةَ إلى ثلاثة أقسام جعل من ضمنها الظرفية ، فالْجُمْلَةُ عنده تنقسم إلى اسمية وفعلية وظرفية ، فالاسمية المصدّرة باسم أي : المبتدأ وَخَبَرِهِ ، كَزَيْدٌ قَائِمٌ ، والفعلية هي المصدَّرة بفعل كَقَامَ زَيْدٌ ، والظرفية هي التي تصدر بظرف أو جار ومجرور ، ومثالها : أعندك زيد وأفي الدَّار زيد [٣]

فقد تناول سيبويه عن الْمُسْنَدَ وَالْمُسْنَدَ إِلَيْهِ وتكلم النُّحَاةُ من بعده عن ذلك ، فقال في الكتاب [٤]: وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر ، ولا يجد المتكلّم منه بداً . فمن ذلك الاسمُ المبتدأ والمبني عليه (يقصد : الخبر) . ويمثل عليه : عبد الله أخوك ، وهذا أخوك . ويذهب عبد الله ، ولا بد للفعل من اسم كما لم يكن للاسم الأوّل بدّ من الآخر في الابتداء .

ومن العلماء المحدثين مثل : إِبْرَاهِيمُ أَنِيس يعرف الجملة بقوله [٥]: وِحْدَةٌ نَحْوِيَّةٌ تَتَمَيَّزُ بِرَابِطَةِ الْإِسْنَادِ بَيْنَ مُكَوِّنَيْنِ اثْنَيْنِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الرَّوَابِطِ الْأُخْرَى كَالْوَصْفِيَّةِ وَالْحَالِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ ... وَلَا تَخْتَلِفُ عَنِ الْوِحْدَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الْأَصْغَرِ مِنْهَا كَالْكَلِمَةِ وَالْأَدَاةِ وَالصَّوْتِ الْمُفْرَدِ مِنْ حَيْثُ التَّوْزِيعِ فِي التَّرَاكِيبِ عَامَة .

---

[١] : مفهوم الجملة للحلواني ، ٢٠٥ – ٢٠٦ ، نقلاً عن : ضوابط التقديم وحفظ المراتب في النحو العربي ، بلحبيب ، رشيد ، ٧ .

[٢] : التعريفات للجرجاني ، ٨٢ .

[٣] : مغني اللبيب ، ٣٨/٢ ، ٣٩ .

[٤] : الكتاب لسيبويه ، ٢٣/١ .

[٥] : من أسرار العربية ، ٣١٨ .

أَرْكَانُ الْجُمْلة :

تَتَأَلَّفُ الْجُمْلَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ هُمَا عَمَادُ الْكَلَامِ ؛ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ . فَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَتَأَلَّفُ الْجُمْلَةُ مِنْ غَيْرِهِمَا عَلَى رَأْيِ النُّحَاةِ ؛ وَهُمَا : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَمَا كَانَ أَصْلُهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ، وَالْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ وَمَا يَنُوبُ عَنْهُ ، وَيَلْحَقُ بِالْفِعْلِ اسْمُ الْفِعْلِ . [١]

وما عدا المسند والمسند إليه يكون فضلة ، لكنّ المضاف إليه بين الفضلة والعمدة فيلتحق بالعمدة بالإضافة إليه نحو : عبد الله ، أكرمت عبدَ اللهِ ويقع فضلة نحو هذا ضارب محمد . [٢]

وَقَدْ استنتج السّامِرَّائِيُّ أَحْكَاماً في هذه المسألة من أَقْوَالِ معظم النُّحَاةِ خلافاً لبعضهم ، نذكرها فيما يلي [٣]:

١. أَنَّ الْجُمْلَةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ هُمَا الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ؛ وَهُمَا عُمْدَةُ الْكَلَامِ وَلَا تَتَأَلَّفُ مِنْ غَيْرِ ذَلِك .
٢. مَا زَادَ عَنْ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ فَهُوَ فَضْلَةٌ عَدَا الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَلْتَحِقَ بِالْعُمْدَةِ أَوْ أَنْ يَلْتَحِقَ بِالْفَضْلَةِ بِحَسْبِ مَوْقِعَهُ فِي الْإِضَافَة .
٣. لَيْسَ مَعْنَى الْفَضْلَةِ أَنَّهُ يُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى أَوْ مِنْ حَيْثُ الذِّكْرِ ، بَلْ الْمَقْصُودُ أَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَتَأَلَّفَ الْكَلَامُ مِنْ دُونِهَا .
٤. أَنَّ الْمُسْنَدَ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْما [٤].
٥. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ مُسْنَداً إِلَيْهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُسْنَداً أَيْضاً ، وَأَمّا الْفِعْلُ فَهُوَ مُسْنَدٌ دَائِماً ، وَأَمّا الْحَرْفُ فَلَا يَكُونُ طَرَفاً فِي الْإِسْنَاد .

---

[١] : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٣ ، ١٦ .

[٢] : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٦ ، ١٧ .

[٣] : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٦ ، ١٧ .

[٤] : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٦ ، ١٧ ، وشرح الأشموني ، ٢٢/١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ، ٢٢/١ .

٦. لَا تَأْتَلِفُ جُمْلَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ وَلَا مِنْ حَرْفٍ مَعْ حَرْفٍ أَوْ مِنْ حَرْفٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ مِنْ حَرْفٍ مَعْ فِعْل .

ولعل ما قدمناه من أقوال العلماء في التفرقة بين الجملة ، والكلام ، وما استنتجه السامرائي من أحكام تتعلق بتطور مفهوم الجملة ؛ يوضح أهمية التراكيب بأنواعها في تمام المعنى .

الفصل الأول

تراكيب الجملة الاسمية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المثبتة

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنفية

المبحث الأول

تراكيب الجملة الاسمية المثبتة

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : المبتدأ والخبر :

المطلب الثاني : التقديم والتأخير :

المطلب الثالث : تعدّد الخبر :

المطلب الرابع : الحذف :

يُحَاوِلُ الْبَاحِثُ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ بَيَانَ رُكْنِي الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ ، وَكَيْفِيَّةِ وُرُودِهَا فِي الْقصَّةِ الْقُرْآنِيَةِ دُونَ تَعَرُّضِهِ إِلَى نَوَاسِخِهَا الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحَرْفِيَّةِ دَفْعاً لِلْإِطَالَةِ حَيْثُ أَفْرَدْنَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحَرْفِيَّةِ لِلْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ بِمَبْحَثٍ مُسْتَقِل .

وَفِيه أَرْبَعَةُ مَطَالِب ، كَمَا يَلِي :

الْمَطْلَبُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ :

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْجُمْلَةَ الاِسْمِيَّةَ هِيَ الْمُكَوِّنَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ أَوِ الَّتِي " بُدِأَتْ بِاسْمٍ ، نَحْوُ : "زَيْدٌ قَائِمٌ" " وَهِيَ الَّتِي تُصَدَّرُ بِاسْمٍ [١] ، فَالْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ "هِيَ كُلُّ كَلَامٍ صُدِّرَ بِاسْمٍ مُبْتَدَأ " [٢] .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ : " الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ، هُمَا الاِسْمَانِ الْمُجَرَّدَانِ لِلْإِسْنَادِ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ، وَالْمُرَادُ بِالتَّجْرِيدِ إِخْلَاؤُهُمَا مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي هِيَ كَانَ وَإِنَّ وَحَسِبْتَ وَأَخَوَاتُهَا " [٣] .

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ الاِبْتِدَاءُ بِالْمَعْرِفَة :

" الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً " [٤] ، وَلَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ جُمَاعَةَ فِي بَابِ تَقْدِيمِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً [٥]: " إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُشْتَمِلاً عَلَى مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ ؛ مِثْلُ : " مَنْ أَبُوكَ؟ " ، أَوْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ مُتَسَاوِيَيْنِ ؛ مِثْلُ : " أَفْضَلُ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ كَانَ الْخَبَرُ فِعْلاً لَهُ ؛ مِثْلُ: " زَيْدٌ قَامَ " ، وَجَبَ تَقْدِيمُهَ " ، " وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ التَّقْدِيمُ ، وَمِنْ ثَمَّ جَازَ : " فِي دَارِهِ زَيْدٌ " ، وَامْتَنَعَ : " صَاحِبُهَا فِي الدَّارِ " [٦] .

وَقَدْ وَرَدَتْ التراكيب النحوية فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي متنوعة الأنماط ، وكل نمط يحتوي على صورة أو عدة صور ، وتشتمل الصورة الواحدة على شكل أو عدة أشكال ، والابتداء بالمعرفة فيه ستة أنماط ، كما يلي :

---

[١] : شرح نكت ابن هشام من قواعد الإعراب لابن جماعة ، ١٨ .

[٢] : مفتاح الإعراب ، ٣١ .

[٣] : شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير ، ٢٥٥/١ .

[٤] : شرح شذور الذهب لابن هشام ، ١٨٢ .

[٥] : شرح كافية ابن الحاجب في النحو لابن جماعة ، ٥٨، ٥٩ .

[٦] : شرح كافية ابن الحاجب في النحو لابن جماعة ، ٥٤ .

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

أَوْرَدَ ابْنُ يَعِيشٍ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ مِنْ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِي ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِكَلَامِهِ[1] : "قَدْ يَقَعُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ مَعاً ، كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ الْمُنْطَلِقُ وَاللهُ إِلَهُنَا ، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُكَ : أَنْتَ أَنْتَ ، وَقُوْلُ أَبِي النَّجْمِ [2] :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي ....

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ هُنَا بَلْ أَيُّهُمَا قَدَّمْتَ فَهُوَ الْمُبْتَدَأُ " ، فَفِي اجْتِمَاعُهُمَا فَائِدَةٌ أَمَّا فِي انْفِرَادِهِمَا لَا تَتَحَصَّلُ هَذِهِ الْفَائِدَةُ ، فالِانْطِلَاقُ لَهُ فَائِدَةٌ مَعَ زَيْدٍ تُفِيدُ أَنَّهُ هُوَ الْمُنْطَلِقُ لِمَنْ لَا يَعْرَفُ ذَلِكَ ، وَاللهُ إِلَهُنَا وَمُحَمَّدُ نَبِيُّنَا تُفِيدُ مُجْتَمِعَةً لِلرَّدِ عَلَى الْمُعَانِدِينَ مِنَ الْكُفَّارِ عَلَى سَبِيلِ الِاقْرَارِ وَالِاعْتِرَافِ ، وَأَنْتَ أَنْتَ ، وَشِعْرِي شِعْرِي ؛ تُفِيدَانِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْوَصْفِ ، فَأَنْتَ أَعْرِفُكَ أَنْتَ بِوَصْفِكَ وَكَذَلِكَ شِعْرِي شِعْرِي الْمَعْرُوفُ الْمَوْصُوف .

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي ستةِ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [يُوسُف:١٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : اللهُ الْمُسْتَعَانُ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، والْمُسْتَعَانُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة .

---

[1] : شرح المفصّل لابن يعيش ، ٩٨/١ .

[2] : هذا صدر بيت من الرجز للفضل بن قدامة ، أبو النجم العجلي (١٣٠هـ) ، والبيت في الخصائص ٣٤٠/٣ ، ٣٥٦ ، ٤٣٣ ، وهمع الهوامع للسيوطي ٢٣٦/١ ، ٥٥٤/٢ ، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب للبغدادي ، ١/ ٤٣٩ ، ٨/ ٣٠٧ ، والكامل في الأدب واللغة للمبرد تحقيق محمد إبراهيم ٤٠/١ ، وعجزه :

.... لِلَهِ دَرِّي مِمَّا يُجِنُّ صَدْرِي

وعجزه في الكامل في الأدب واللغة للمبرد تحقيق محمد إبراهيم في هامش ٤٠/١ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الخبرُ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ ﴿٨﴾ ﴾ [الصَّف:٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : اللهُ مُتِمُّ نُورِهِ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمُتِمُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ (نُورِهِ) وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى مَفْعُولِهِ (نُور) الَّذِي أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ (الْهَاء) حَيْثُ اعْتَمَدَ عَلَى مُخْبَرٍ عَنْهُ [2] ، وَنُورِهِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ (الْهَاء) ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وفيها سبعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ اسْمُ عَلَم :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴿٩٠﴾ ﴾ [يُوسُف:٩٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : لَأَنْتَ يُوسُفُ .

اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ [4] ، ويُوسُفُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ اسْمُ إِشَارَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آلِ عِمْرَانَ:٥٤ ، ٦٨] ، [الأعراف:١٦٤] ، [الكهف:٣٨] ، [الأحزاب:٣٧] ، [التحريم:٢] .

[2] : شرح قطر الندى ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٩٠] .

[4] : ويجوز أن يكون الضمير (أنت) ضمير فصل ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٤/٤ .

﴿ هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ حَـٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ ﴿٦٦﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٦٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ .

هَا : حَرْفُ تَنْبِيهٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَأَنْتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴿١٨٩﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٨٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُوَ الَّذِي .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ ﴿٩١﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٩١] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُوَ الْحَقُّ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، والْحَقُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٣] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الْأَحْقَاف:٢٤] ، [الصف:٩] .

[٢] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:١٧] ، [القصص:٣٥] .

[٣] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الصَّافَّات: ١٠٦] .

﴿ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ ﴾ [النَّمْل:١٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .

اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا محَلَّ لَه ، وهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْفَضْلُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ ، والْمُبِينُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة.

الشَّكْلُ السَّادِس : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ في وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:١١٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

أَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالرَّازِقِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ السَّابِع : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَوْصُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ [النَّازِعَات:٢٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : أَنَاْ رَبُّكُمُ الْأَعْلَى .

أَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَبُّكُمُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ ، وَكُمُ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُوَ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْأَعْلَى : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَة عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّر .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الْمَائِدَةِ:١١٦] ، [الأعراف:٨٧ ، ٨٩ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٥[2]] ، [هود:٢٧ ، ٣٤ ، ٤٥] ، [يوسف:٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١٠١] ، [مريم:١٩] ، [طه:١٢ ، ١٨] ، [الأنبياء:٨٣ ، ٨٩] ، [المؤمنون:٢٩ ، ٥٢] ، [النمل:٣٣ ، ٣٩] ، [غافر:٣٩ ، ٤٣] ، [الزخرف:٦٤] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهَا خَمْسَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ ﴿٨٦﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٨٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ الَّذِينَ .

أُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (اشْتَرَوُاْ) صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ [صَ:١٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ الْأَحْزَابُ .

أُولَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْأَحْزَابُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة [2] .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + ضَمِيرُ فَصْل + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام:٨٩ ، ٩٠] ، [الإسراء:٦٢] ، [الْكَهْفِ:٦٤] ،[مريم:٥٨] ، [الأحزاب:٢٢] .

[2] : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٩٨/٢ ، ومن الممكن جعل اسم الإشارة بدلاً مما قبله والأحزاب بدلاً منه ، ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٤٥/٦ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٥٧] .

الفاءُ : حرفٌ واقعٌ في جوابِ الشرطِ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلّ له ، وَأُولَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وهُمُ : ضميرُ فصلٍ مبنيٌّ على السكون وحُرِّكَ بالضّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَالظَّالِمُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْط .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [يُوسُف:٤٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ .

ذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالدِّينُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْقَيِّمُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ .

أُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَصْحَابُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْبُرُوج:١١] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٨١] ، [المائدة:٢٩] ، [الأنعام:٧٦ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨] ، [الأعراف:٧٣ ، ١٧٦] ، [هود:٦٤ ، ٧٢] ، [يوسف:١ ، ٩٠ ، ١٠٠] ، [الحجر:٧١] ، [الكهف:١٥ ، ٨٢] ، [الأحزاب:٥١] ، [طه:٨٨] ، [النمل:٥٢] ، [ص:٣٩] ، [فصلت:٩ ، ١٢] ، [الأحقاف:٢٨] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ﴿٨١﴾ ﴾ [يُونُس:٨١] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَا ... السِّحْرُ .

مَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالسِّحْرُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة [1] .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ نَكِرةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ [هُود:١٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : النَّارُ مَوْعِدُهُ .

الْفَاءُ : واقعة في جَوَابِ الشَّرْطِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا محلَّ لَه ، وَالنَّارُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَمَوْعِدُهُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهَا تِسْعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [غَافِر:٢٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : رَبِّيَ اللهُ .

رَبِّيَ : رَبِّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَة .

---

[1] : أو يكون السحر خبراً لمبتدأ محذوف أي " أهو السحر " .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ ﴿٩٨﴾ ﴾ [طه:٩٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِي .

إِلَهُكُمُ : إِلهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ اسْمُ عَلَم :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِع [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴿٤٥﴾﴾ [آل عِمْرَان:٤٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : اسْمُهُ الْمَسِيحُ .

اسْمُهُ : اسْمُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْمَسِيحُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ اسْمُ مَكَان :

وَرَدتَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٣] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾ [الأَنْفَال:١٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ .

مَأْوَاهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجَهَنَّمُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ مَكَان .

---

[١] : والموضع الآخر في الآية : [طه:٩٨] .

[٢] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [مريم:٧] ، [الصَّفّ:٦] .

[٣] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْعَنْكَبُوت:٢٥] .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدتَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٥٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : رَبِّيَ الَّذِي .

رَبِّيَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ السَّادِس : الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ﴿٨١﴾ ﴾ [هُود:٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مُصِيبُهَا مَا .

مُصِيبُهَا : مُصِيبُ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر .

الشَّكْلُ السَّابِع : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴿١٤﴾ ﴾ [الْكَهْف:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ .

رَبُّنَا : رَبُّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَنَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَرَبُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالسَّمَاوَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام.

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية: [طه:٥٠] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الْكَهْف:٢٢] ، [طه:٥٩] .

الشَّكْلُ الثَّامِن : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة وَمَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الْأَنْبِيَاء:٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ ... الَّذِي .

رَبُّكُمْ : رَبُّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَرَبُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٌ ، وَالسَّمَاوَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

جَدْوَل ١/٢

يوضح النَّمَط الْأَوَّل: (الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾	يوسف	١٨
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الخبرُ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة:	٧	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ ﴿٨﴾﴾	الصَّف	٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ اسْمُ عَلَم:	٢	﴿ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴿٩٠﴾ ﴾	يوسف	٩٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ اسْمُ إِشَارَة:	١	﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴿٦٦﴾ ﴾	آل عمران	٦٦

الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول:	٣	﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴿١٨٩﴾ ﴾	الأعراف	١٨٩
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٣	﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ ﴿٩١﴾ ﴾	البقرة	٩١
الشَّكْلُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف:	٢	﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾	النمل	١٦
الشَّكْلُ السَّادِس: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٣١	﴿ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾	الْمَائِدَة	١١٤
الشَّكْلُ السَّابِع: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَوْصُوف:	١	﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾	النَّازِعَات	٢٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول:	٧	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأٓخِرَةِ ۖ ﴿٨٦﴾ ﴾	البقرة	٨٦
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ ﴾	ص	١٣
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + ضَمِيرُ فَصْل + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٢	﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾	آل عمران	٩٤
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف:	٢	﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴿٤٠﴾ ﴾	يوسف	٤٠
الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٢٤	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾	الْبَقَرَة	٣٩

الصُّورَةُ الرَّابِعَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴿٨١﴾ ﴾	يونس	٨١
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾	هُود	١٧
الصُّورَةُ السَّادِسَة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ):	١	﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴿٢٨﴾ ﴾	غافر	٢٨
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ + الْخَبَرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ):	٢	﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ ﴾	طه	٩٨
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ اسْمُ عَلَم:	٣	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴿٤٥﴾ ﴾	آل عمران	٤٥
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ اسْمُ مَكَان:	١	﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾	الأنفال	١٦
الشَّكْلُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول:	٢	﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴿٢٥٨﴾ ﴾	البقرة	٢٥٨
الشَّكْلُ السَّادِس : الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول:	١	﴿ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ﴿٨١﴾ ﴾	هُود	٨١
الشَّكْلُ السَّابِع: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة:	٣	﴿ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ	الكهف	١٤

		وَٱلۡأَرۡضِ ﴿١٤﴾		
الشَّكْلُ الثَّامِن: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة وَمَوْصُوف:	١	﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴿٥٦﴾ ﴾	الأنبياء	٥٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورود المبتدأ معرفة والخبر معرفة وقد يتوسط ضمير الفصل بينهما .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ فَالْأَفْضَلُ الِابْتِدَاءُ بِالْمَعْرِفَةِ وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ سِيبَوَيهِ فِي الْكِتَابِ[١] : " إِذَا اجْتَمَعَ نَكِرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ أَنْ يُبْتَدَئَ بِالْأَعْرَفِ ؛ وَهُوَ أَصْلُ الْكَلَامِ " . فَالِاسْمُ النَّكِرَة : هُوَ " اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ ، وَلَا يَخْتَصُّ بَهَ وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ " [٢] ، أَمَّا الِاسْمُ الْمَعْرِفَة : فَهُوَ " اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مُعَرُوف " [٣] .

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ في ثمانية صور ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [٤] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٧٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : اللهُ مُخْرِجٌ مَا .

---

[١] : الكتاب لسيبويه ، ٣٢٨/١ .

[٢] : الشامل في النحو ، ٥٤ .

[٣] : الشامل في النحو ، ٥٤ .

[٤] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات: [البقرة:٩٥ ، ٩٦ ، ٢٤٦] ، [آل عمران:٣٦] ، [هود:٣١] ، [يوسف:١٩ ، ٢١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٧] ، [الْكَهْفِ:٢٦] ، [طه:٧٣] ، [القصص:٢٨] ، [الأحزاب:٣٧] ، [البروج:٩] .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمُخْرِجٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ اسْمُ فَاعِلٍ يَعْمَلُ فِيمَا بَعْدَهُ عَمَلَ فِعْلِهِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِل (مُخْرِجٌ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الخبرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ ﴿١٧١﴾﴾ [النِّسَاء:١٧١] .

والشَّاهِدُ فِيه : اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَإِلَهٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَوَاحِدٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ عَلَم + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ [التَّحْرِيم:٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : جِبْرِيلُ ... ظَهِيرٌ .

جِبْرِيلُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَمٍ ، وَظَهِيرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، مَعْ وُجُودِ تَرَاخٍ بَيْنَ الْمُبْتَدأ وَخَبَرِهِ ؛ وَهَذَا يَتَمَثَّلُ فِي الْعَطْفِ (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ) ، وَالظَّرْفِ (بَعْدَ ذَلِكَ) الْمُتَعَلِّقِ بِالْخَبَرِ (ظَهِيرٌ) . وَقَدْ تُعْطَفُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقَدْ تُعْرَبُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ ظَهِيرٌ [٢] . وَجَاءَ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ لِلْأَصْبَهَانِي [٣]: أَنَّ مَنْ جَعَلَ (مَوْلَاهُ) بِمَعْنَى السَّيِّدِ وَالْخَالِقِ كَانَ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ (مَوْلَاهُ) ، وَكَانَ (جِبْرِيلُ) مُبْتَدَأً وَ (ظَهِيرٌ) خَبَرَهُ . أَمَّا الْعُكْبَرِي فَيَرَى فِيه (جِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) وَجْهَانِ أحدهما أن يكون مبتدأ [٤] .

---

[١] : والموضع الآخر في الآية : [يُوسُف:٨] .

[٢] : إعراب القرآن وبيانه ، ٥٥٩/٧ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٥٨/٣ .

[٣] : إعراب القرآن للأصبهاني ، ٤٥٢ .

[٤] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ؛ تحقيق البجاوي ، ١٢٣٠/٢ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةٍ وَسَبْعِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .

هُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَالِدُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَيَفْصِلُ الْمُبْتَدَأَ عَنْ خَبَرِهِ شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ (فِيْهَا) ، وَهُمَا مُتَعَلِّقَانِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (خَالِدُونَ) [2] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [الزُّخْرُف:٥٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ[4] .

بَلْ : حَرْفُ عَطْفٍ وَإِضْرَابٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَه ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٥١ ، ٦١ [2] ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩] ، [آل عمران: ٣٩ ، ٨٤] ، [النساء:١٢٥] ، [المائدة:١١٧] ، [الأنعام:٨٢] ، [الأعراف:١٢ ، ١٣٥] ، [الأنفال:١٩] ، [يونس:٨٠] ، [هود:٢٨ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٩٣] ، [يوسف:٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٩] ، [الكهف:١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٤] ، [مريم:٩ ، ٢١] ، [طه:٧٢] ، [الأنبياء: ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٨٠] ، [الشعراء:٣٣ ، ٣٩ ، ٤٣]، [النمل: ٣٤ ، ٣٧] ، [القصص:١٢ ، ١٩ ، ٧٨] ، [العنكبوت:١٤ ، ٣٢] ، [يس:٢١ ، ٢٩] ، [الصافات:١٤٢ ، ١٤٥] ، [ص:٧٦] ، [غافر:٤٠] ، [فصلت:١١ ، ١٥] ، [الزخرف:٤٨ ، ٥٢[2]] ، [الدخان:٣٧] ، [ق:١٦] ، [القلم:١٩ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٤٩] ، [البروج:٦ ، ٧] .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٩٤/١ .

[3] : والمواضع الأخرى ورد منها مسبوق بـ(بل) في الآيات : [الأعراف:٨١] ، [طه:٢٠] ، [الشعراء:١٦٦] ، [النمل:٤٧ ، ٥٥] ، [الروم:٢٠] ، [يس:١٩] ، [القمر:٢٥] . ومنها مسبوق بـ(إذا) الفجائية في الآيات : [الأعراف:١٠٧ ، ١٠٨] ، [الشعراء:٣٢] ، [النمل:٤٥] .

[4] : خَصِمُونَ : مفرده الخَصِمُ أي الجَدِل ؛ المجادل ، والمعنى : شِدَادُ الخُصُومَةِ بِالبَاطِل .

وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَخَصِمُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة.

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى هَـٰذَآ أَكْبَرُ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٧٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : هَذَا رَبِّي .

وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَكْبَرُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٥١] .

والشَّاهِدُ فِيه : هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .

هَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَصِرَاطٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُسْتَقِيمٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَينِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ ﴿٩٥﴾ ﴾ [الْكَهْف:٩٥] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٤] ، [الأعراف:٢٦ ، ٨٥] ، [هود:٥٩] ، [يوسف:٥٤] ، [الكهف:٧٨] ، [العنكبوت:١٦] ، [الأحزاب:٥١] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود:٦٥ ، ٧٧] ، [يوسف:٦٥] ، [الحجر:٤١] ، [الكهف:٩٨] ، [مريم:٣٦] ، [طه:٦٣] ، [الأنبياء:٥٠] ، [الشعراء:٢٢ ، ١٥٥] ، [النمل:١٣] ، [القصص:٣٢] ، [ص:٤٢] ، [الزخرف:٦١ ، ٦٤] ، [الأحقاف:٢٤] ، [الصف:٦] .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل:٣٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَا ... خَيْرٌ .

مَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ السَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ ﴿٣٣﴾ ﴾ [يُوسُف:٣٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : السِّجْنُ أَحَبُّ .

السِّجْنُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَأَحَبُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٦٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ .

الْوَاوُ : حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَالدَّارُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ ، وَالْآخِرَةُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّامِنَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَفِيهَا سِتَّةِ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ﴿٨٠﴾ ﴾ [الْقَصَص:٨٠] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٨٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ .

الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ . ثَوَابُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي عِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨٨ ﴾ [الشعراء:١٨٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبِّي أَعْلَمُ .

رَبِّي : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَعْلَمُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ ٧ ﴾ [الكهف:٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَيُّهُمْ أَحْسَنُ .

أَيُّهُمْ : أَيُّ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَحْسَنُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٣٦ ، ٨٨] ، [آل عمران:٤٠] ، [النِّسَاء:١٥٥] ، [المائدة:٧٥] ، [الأعراف:٢٤] ، [هود:٧١ ، ٩٢] ، [الكهف:١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢] ، [طه:١٢٣] ، [المؤمنون:٤٧] ، [الشعراء:١٤٨] ، [القصص:٣٧] ، [سبأ:١٢[2] ، ٢١] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْكَهْف:١٢] .

﴿ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ .

أَيُّ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْفَرِيقَيْنِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَأَحَقُّ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : لام الابتداء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يوسف:٥٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ .

اللَّامُ : لَامُ الِابْتِدَاءِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، أَجْرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْآخِرَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ السَّادِس : هَمْزَةُ التَّسْوِيَة + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة :

الْمُبْتَدَأُ مَحْصُوراً فِي الْخَبَرِ وَهُوَ مِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا وُجُوباً ، وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ سُبِقَ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا بِهَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ ﴿٥٨﴾ ﴾ [الزُّخْرُف:٥٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ءَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ ... .

ءَآلِهَتُنَا : الْهَمْزَةُ : هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، آلِهَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ السَّابِع : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [فصلت:١٦] ، [القلم:٣٣] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الْقَصَص:٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ .

أَبُونَا : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٌ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَيْخٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَكَبِيرٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

جدول ٢/٢

يوضّح النَّمَط الثَّانِي: (الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى : المبتدأ لفظ الجلالة (الله) + الخبر نكرة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: المبتدأ لفظ الجلالة (الله) + الخبر نكرة مشتق عامل:	١٧	﴿ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾	البقرة	٧٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الخبرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ ﴿١٧١﴾ ﴾	النساء	١٧١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ عَلَم + الْخَبَرُ نَكِرَة :	٢	﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾	التحريم	٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة :	٧٩	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ	البقرة	٣٩

		فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾		
الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١٣	﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾	الزخرف	٥٨
الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :	٩	﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ ﴿٧٨﴾ ﴾	الأنعام	٧٨
الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١٨	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾	آل عمران	٥١
الصُّورَةُ السَّادِسَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٢	﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ﴿٩٥﴾ ﴾	الكهف	٩٥
الصُّورَةُ السَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ نَكِرة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرة:	١	﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾ ﴾	يوسف	٣٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرة:	١	﴿ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾	الأعراف	١٦٩
الصُّورَةُ الثَّامِنَة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٢٤	﴿ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴿٨٠﴾ ﴾	القصص	٨٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٢٠	﴿ قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾	الشعراء	١٨٨
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة:	١	﴿ لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ ﴾	الكهف	٧
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ	٥	﴿ فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ	الأنعام	٨١

مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرَة:		إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾		
الشَّكْلُ الْخَامِس: لام الابتداء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٣	﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾	يوسف	٥٧
الشَّكْلُ السَّادِس: هَمْزَةُ التَّسْوِيَة + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + الْخَبَرُ نَكِرَة:	١	﴿ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [الزُّخْرُف:٥٨] .	الزخرف	٥٨
الشَّكْلُ السَّابِع: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ ﴾	القصص	٢٣

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورود المبتدأ نكرة والخبر نكرة وقد يكون النكرة مشتق عامل . وقد يُسبَق المبتدأ بلام الابتداء، أو همزة التسوية وتقع أم بعد الخبر .

النَّمَطُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَر : (مُبْتَدَأٌ ثَانٍ + مُبْتَدَأٌ ثَالِث لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خُبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَاف):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ ﴾ [الْكَهْف:٣٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : لَكِنَّا۠ هُوَ اللهُ رَبِّي .

وَفِي قَوْلِهُ تَعَالَى: (لَكِنَّا) : و" الْأَصْلُ : لَكِنْ أَنَا ، فَأُلْقِيَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى النُّونِ ، وَقِيلَ : حُذِفَتْ حَذْفًا ، وَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي النُّونِ . وَالْجَيِّدُ حَذْفُ الْأَلِفِ فِي الْوَصْلِ وَإِثْبَاتُهَا فِي الْوَقْفِ ؛ لِأَنَّ أَنَا كَذَلِكَ ، وَالْأَلِفُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ . وَيُقْرَأُ بِإِثْبَاتِهَا فِي الْحَالَيْنِ " [١] . لَكِنْ :

---

[١] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٤٧/٢ .

حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ ثَالِثٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَرَبِّي : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ " عَائِدَةٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَكِنَّ الْمُشَدَّدَةَ الْعَامِلَةَ نَصْبًا ؛ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هُوَ ، لِأَنَّهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ اللَّهِ بَدَلًا مِنْ هُوَ " [١] ، وَجُمْلَةُ (اللَّهُ رَبِّي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر هُوَ . وَجُمْلَةُ (هُوَ اللَّهُ رَبِّي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر أَنَا .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (خَبَرٌ مُتَقَدِّم نَكِرَة + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ ﴿٨٥﴾﴾ [الْبَقَرَة:٨٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُوَ مُحَرَّمٌ ... إِخْرَاجُهُمْ .

قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ؛ خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ عَلَى مُبْتَدَأِهَا ، وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ (عَلَيْكُمْ) ، وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَهُوَ (إِخْرَاجُهُمْ) . هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُحَرَّمٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَإِخْرَاجُهُمْ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَجُمْلَةُ (مُحَرَّمٌ ... إِخْرَاجُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِضَمِيرِ الشَّأْنِ (هُوَ) ، وَيَجُوزُ إِعْرَابُ مُحَرَّمٍ خَبَرَ (هُوَ) ، وَإِخْرَاجُهُمْ نَائِبَ فَاعِلٍ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ (مُحَرَّمٌ) [٢] أَوْ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ضَمِيرَ الْإِخْرَاجِ الْمَدْلُولَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : (وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ) وَيَكُونَ مُحَرَّمٌ الْخَبَرَ ، وَإِخْرَاجُهُمْ بَدَلٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (مُحَرَّمٌ) ، أَوْ مِنْ هُوَ" [٣] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرٌ مَعْرِفَة) :

---

[١] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٤٧/٢ .

[٢] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٣٤/١ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٧/١ ، ٣٨ .

[٣] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٧/١ .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

أُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالظَّالِمُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُمُ الظَّالِمُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) [2] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَر جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (خَبَرٌ مُقَدَّم شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّر مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٨٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ .

أُولَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَهُمُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (الْأَمْنُ) مُقَدَّمٍ ، وَالْأَمْنُ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (لَهُمُ الْأَمْنُ): فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَر جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ مَحْذُوف + خَبَرٌ مَعْرِفَة):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٥٧] .

[2] : وَقَدْ يُعْرَب (هُمُ) : ضمير فصل ، و(الظالمون) : خبر أولئك وجملة الإشارة وما بعدها في محل جزم جواب الشرط ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٨٦/١ .

[3] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [طه:٧٥] ، [العنكبوت:٢٣] .

﴿ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ ﴿٣٢﴾ ﴾ [يُوسُف:٣٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلِكُنَّ ... الَّذِي .

الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَذَلِكُنَّ هُوَ الَّذِي .

الْفَاءُ : الْفَاءُ الْفَصِيحَةُ [١] أَوْ الزَّائِدَةُ [٢] أَوْ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ [٣] حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَذَلِكُنَّ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) [٤] وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُوَ الَّذِي) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (ذَلِكُنَّ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٥] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّار .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَصْحَابُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّار) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر [مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام)] :

---

[١] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٢٧/٣ .

[٢] : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨/١ .

[٣] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٤٧٥ .

[٤] : ولمْ يُجْعَل (الذي) خبراً لاسم الاشارة ؛ لأن لام البُعد التي اقترن بها اقتضت بعده عنه لما تقدّم من تعظيم رتبته في الحسن والجمال ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨/١ .

[٥] : الموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٨٢] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٥٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَالَّذِينَ... أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

الْفَاءُ : حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَآمَنُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (آمَنُوا) صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَالِثٍ ، وَالظَّالِمُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (هُمُ الظَّالِمُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُولَئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ): فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ [مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر+ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ ﴿٨٢﴾﴾ [الْأَنْعَام: ٨٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... أُوْلَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُولَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَهُمُ : اللَّامُ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الْأَمْنُ) مُقَدَّمٍ ، وَالْأَمْنُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (لَهُمُ الْأَمْنُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٥٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ هُمْ ... يُؤْمِنُونَ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (هُمْ) ، وَجُمْلَةُ (هُمْ ... يُؤْمِنُونَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَر جُمْلَة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَة):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٌۚ ﴿٢٦﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ .

لِبَاسُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالتَّقْوَى : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَذَلِكَ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (ذَلِكَ خَيْرٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (لِبَاسُ) ، " وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نَعْتًا لِلِبَاسُ؛ أَيِ : الْمَذْكُورُ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْهُ ، أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ ، وَخَيْرٌ الْخَبَرُ . وَقِيلَ: لِبَاسُ التَّقْوَى خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (وَسَاتِرُ عَوْرَاتِكُمْ لِبَاسُ التَّقْوَى) ، أَوْ عَلَى الْعَكْسِ؛ أَيْ: (وَلِبَاسُ التَّقْوَى سَاتِرُ عَوْرَاتِكُمْ) ، وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ مُضَافٍ ؛ أَيْ : وَلِبَاسُ أَهْلِ التَّقْوَى ، وَقِيلَ الْمَعْنَى : وَلِبَاسُ الِاتِّقَاءِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ النَّظَرُ ، فَلَا حَذْفَ إِذًا " [2] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [القصص:٣٤] .

[2] : يُنظر: إعراب القرآن الكريم للعكبري ، ٥٦٢/١ .

جَدْوَل ٣/٢

يُوضِّح النَّمَط الثَّالِث: (الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَر : (مُبْتَدَأٌ ثَانٍ + مُبْتَدَأٌ ثَالِث لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خُبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَاف):	١	﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾ ﴾	الكهف	٣٨
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (خَبَرٌ مُتَقَدِّم نَكِرَة + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة):	١	﴿ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ ﴿٨٥﴾ ﴾	البقرة	٨٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرٌ مَعْرِفَة):	٢	﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾	آل عمران	٩٤
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَر جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (خَبَرٌ مُقَدَّم شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّر مَعْرِفَة):	٣	﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾	الأنعام	٨٢
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَر جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ مَحْذُوف + خَبَرٌ مَعْرِفَة):	١	﴿قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ ﴿٣٢﴾﴾	يوسف	٣٢
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة):	٢	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾	البقرة	٣٩
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول	٢	﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ	الأعراف	١٥٧

+ الْخَبَر [مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام)]:		وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٥٧﴾		
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ [مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر+ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام)]:	١	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾	الأنعام	٨٢
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَر (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة):	٢	﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾	الأعراف	١٥٦
الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَر جُمْلَة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَة):	٢	﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٌ ۚ ﴿٢٦﴾ ﴾	الأعراف	٢٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورود المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية ، وقد يحتوي خبرها على جملة اسمية ، أو قد يكون جملة فعلية .

النَّمَطُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

ينقسم إلى قسمين عندما يكون الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع أو فعل ماض ، كَمَا يَلِي :

أَوَّلاً : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيه ست صور ، وهي كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَت هذه الصورة في سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡ ۚ ﴿٥١﴾ ﴾ [الْأَحْزَاب:٥١] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٢٤٧] ، [آل عمران:٤٠ ، ٤٧ ، ٦٦] ، [العنكبوت:٢٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَاللهُ يَعْلَمُ مَا .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَيَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَعْلَمُ مَا ...) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَفِيهَا خَمْسَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾ [النَّجْم:٣٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَهُوَ يَرَى .

الْفَاءُ : حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ (هُوَ) ، وَجُمْلَةُ (يَرَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (هُوَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الْقَلَم:٢٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٣٠ ، ٢٥٨] ، [هود:٤٢] ، [يوسف:٣] ، [الكهف:١٣] ، والمسبوقة منها بـ(إذا) الفجائية في الآيتين : [الأعراف:١١٧] ، [الشعراء:٤٥] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٤٢ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥] ، [الأعراف:١٥٤ ، ١٥٦] ، [الأنفال:٦] ، [الأنبياء:٩٦] ، [النمل:١٧ ، ٥٤] ، ومنها موضع مسبوق بالسين في الآية : [الروم:٣] ، ومنها مواضع مسبوقة بـ(إذا) الفجائية في الآيات : [الأعراف:١٣٥] ، [الزخرف:٤٧ ، ٥٠] ، ومنها موضع مسبوقة بـ(بل) في الآية : [النمل:٣٦] .

هُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَتَخَافَتُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَتَخَافَتُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (هُمْ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ﴿٧﴾ ﴾ [الصَّف:٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَهُوَ يُدْعَى .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُدْعَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُه : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ الْعَائِدِ عَلَى (مَنْ) ، وَجُمْلَةُ (يُدْعَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (هُوَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ في سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ﴿١٣﴾ ﴾ [لُقْمَان:١٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَهُوَ يَعِظُهُ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَعِظُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُه : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ الْعَائِدِ عَلَى لُقْمَانَ الْحَكِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَعِظُهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (هُوَ) .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف:٤٥] ، [الكهف:٣٤ ، ٣٧] ، [الشعراء:٧٩] ، [غافر:٤٢] ، [النمل:٤٠] .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوف) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:٧٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَهُوَ يَهْدِينِ .

قَالَ الْعُكْبَرِي فِي إِعْرَابِ قَوْلِهُ تَعَالَى فَهُوَ يَهْدِينِ [٢] : عَلَى أَنَّ فَهُوَ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ ، وَيَهْدِينِي : خَبَرُهُ ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ (الَّذِي) . وَخَالَفَهُ مُحْيِي الدِّينِ الدَّرْوِيش فِي إِعْرَابِهِ لَهَا فَيَقُولُ : "وَغَلِطَ أَبُو الْبَقَاءِ فَأَعْرَبَ الَّذِي مُبْتَدَأً وَخَبَرُهُ جُمْلَةُ هُوَ يَهْدِينِ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنِ الْفَاءِ ، وَهَذَا مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْمَوْصُولَ مُعَيَّنٌ لَيْسَ عَامّاً وَلِأَنَّ الصِّلَةَ لَا يُمْكِنُ فِيهَا التَّجَدُّدُ فَلَمْ يُشْبِه الشَّرْطَ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا اسْتِئْنَافِيَّةٌ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَجُمْلَةُ يَهْدِينِي خَبَرُهُ وَحُذِفَتْ الْيَاءُ لِمُرَاعَاةِ الْفَوَاصِلِ" [٣] . الْفَاءُ : حَرْفٌ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَهْدِينِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُه : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى ضَمِيرِ الْمُنْفَصِلِ (هُوَ) العائدِ علَى (رَبَّ الْعَالَمِينَ) ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ الْمَحْذُوفَةُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ والتَّقْدِيرُ : يَهْدِينِي ، وَجُمْلَةُ (يَهْدِينِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (هُوَ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٤] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ ﴿٨٣﴾﴾[الْقَصَص:٨٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : تِلْكَ ... الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء:٨٠] .

[٢] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٩٩٧/٢ .

[٣] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤١٦/٥ .

[٤] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف:٥١] .

تِلْكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالدَّارُ : بَدَلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْآخِرَةُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَجْعَلُهَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (نَجْعَلُهَا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (تِلْكَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾ [النِّسَاء:١٦٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ .

أُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَسَنُؤْتِيهِمْ : السِّينُ: حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنُؤْتِيهِمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَهِمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةُ (سَنُؤْتِيهِمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) .

الشَّكْلُ الثَّالث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ من الأفعال الخمسة:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۚ ﴿١٧﴾ ﴾ [هود:١٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ .

أُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُؤْمِنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + لَامُ التَّعْلِيل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [غافر:٤٠] .

﴿ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ ﴿٥٢﴾ ﴾ [يُوسُف:٥٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلِكَ لِيَعْلَمَ .

ذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَاللَّامُ : لَامُ التَّعْلِيلِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَعْلَمَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً جوازاً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْعَزِيزِ ، وَجُمْلَةُ (لِيَعْلَمَ ...) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ ﴿١٧٣﴾ ﴾ [النِّسَاء:١٧٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... فَيُوَفِّيهِمْ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفَيُوَفِّيهِمْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُوَفِّيهِمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَهِمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَأُجُورَهُمْ : أُجُورَ : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (فَيُوَفِّيهِمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ ﴿٤١﴾ ﴾ [يُوسُف:٤١] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْقَصَص:١٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : الْآخَرُ فَيُصْلَبُ .

الْآخَرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ (أَمّا) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُصْلَبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الْآخَرُ) ، وَجُمْلَةُ (يُصْلَبُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الْآخَرُ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾ [النِّسَاء:١٦٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : الرَّاسِخُونَ ... يُؤْمِنُونَ .

قَالَ الْعُكْبَرِي [1] : وَفِي خَبَرِ الرَّاسِخُونَ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : (يُؤْمِنُونَ) : وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَالثَّانِي : هُوَ قَوْلُهُ : (أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ) . وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّل الصَّحِيح ; لَكِنِ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالرَّاسِخُونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جُمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُؤْمِنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الرَّاسِخُونَ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ ﴿٤٦﴾ ﴾ [غَافِر:٤٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : النَّارُ يُعْرَضُونَ .

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٤٠٧/١ .

قَالَ الْعُكْبَرِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) [1] : فِيهِ وَجْهَانِ ؛ أَحَدُهُمَا : هُوَ مُبْتَدَأٌ وَ (يُعْرَضُونَ) : خَبَرُهُ . وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ (سُوءِ الْعَذَابِ) . وَيَقْرَأُ بِالنَّصْبِ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ يُفَسِّرُهُ (يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) تَقْدِيرُهُ : يُصْلَوْنَ النَّارَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَا مَوْضِعَ لِيُعْرَضُونَ عَلَى هَذَا ، وَعَلَى الْبَدَلِ مَوْضِعُهُ حَالٌ ؛ إِمَّا مِنَ النَّارِ ، أَوْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ .

وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّل; النَّارُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ واللَّامِ ، وَيُعْرَضُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُعْرَضُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (النَّارِ) .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ [يس:١٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : رَبُّنَا يَعْلَمُ .

رَبُّنَا : رَبُّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (رَبُّنَا) ، وَجُمْلَةُ (يُعْلَمُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (رَبُّنَا) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١١٢١/٢ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٥٦] ، [يوسف:٣٠ ، ٤١] ، [الزخرف:٥٧] ، [هود:٨٧].

﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [النَّمْل:٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا .

أَيُّكُمْ : أَيُّ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَأْتِينِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (أَيُّكُمْ) ، وَجُمْلَةُ (يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾ [طه:٦٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : حِبَالُهُمْ ... يُخَيَّلُ ... أَنَّهَا تَسْعَى .

حِبَالُهُمْ : حِبَالُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُخَيَّلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنَّهَا تَسْعَى) فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِل ، وَجُمْلَةُ (يُخَيَّلُ ... أَنَّهَا تَسْعَى) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (حِبَالُهُمْ) .

ثَانِياً: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَفِيهِ سِتُّ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [الصَّافَّات:٩٦] .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [نُوح:١٧ ، ١٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَاللهُ خَلَقَكُمْ .

لَفْظُ الْجَلاَلَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَخَلَقَكُمْ : خَلَقَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلاَلَةِ (اللهُ) ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (خَلَقَكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَفْظِ الْجَلاَلَةِ (اللهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴿١٥﴾ ﴾ [فُصِّلَت:١٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : عَادٌ فَاسْتَكْبَرُواْ .

وَأَمَّا : حَرْفُ شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، عَادٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْتَكْبَرُواْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (فَاسْتَكْبَرُواْ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (عَادٌ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ ﴾ [الْحَاقَّة:٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ .

وَأَمَّا : حَرْفُ شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، ثَمُودُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، فَأُهْلِكُواْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأُهْلِكُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (فَأُهْلِكُواْ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (ثَمُودُ) .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [فصّلت:١٧] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هذه الصُورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴿١١٦﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:١١٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : ءَأَنْتَ قُلْتَ .

الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَقُلْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (قُلْتَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أَنْتَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَـٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِى ﴿٢٣﴾﴾ [الْعَنْكَبُوت:٢٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ يَئِسُواْ .

أُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَئِسُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَئِسُواْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ﴿١٤٧﴾﴾ [الْأَعْرَاف:١٤٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَالَّذِينَ ... حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٤٠] ، [هود:٦١] ، [يوسف:٢٦ ، ٥١] ، [طه:١٣] ، [الأنبياء:٦٢] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الدُّخَان:٣٧] .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَذَّبُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبُواْ) صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلّ لَهَا ، وَحَبِطَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَعْمالُهُمْ : أَعْمَالُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) . وَقَدْ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ (هَلْ يُجْزَوْنَ) وَحَبِطَتْ حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ فِي (كَذَّبُوا) " [1] .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴿١٥٦﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٥٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : رَحْمَتِي وَسِعَتْ .

رَحْمَتِي : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَوَسِعَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (رَحْمَتِي) ، وَجُمْلَةُ (وَسِعَتْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (رَحْمَتِي) .

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٥٩٤/١ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف:٣٣] .

جَدْوَل ٢/٤

يُوضِّحُ النَّمَط الرَّابِع: (الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً:ـ الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع:				
الصُّورَةُ الأولى: المبتدأ لفظ الجلالة (الله) + الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع .	٦	﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ ﴿٥١﴾ ﴾	الأحزاب	٥١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٨	﴿ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾	النجم	٣٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١٩	﴿ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾	القلم	٢٣
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ ﴿٧﴾ ﴾	الصف	٧
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل):	٧	﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴿١٣﴾ ﴾	لقمان	١٣
الشَّكْلُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوف):	٢	﴿ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ ﴾	الشعراء	٧٨
الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :				

الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٢	﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾	القصص	٨٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + حَرْفُ اسْتِقْبَال + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾	النساء	١٦٢
الشَّكْلُ الثَّالث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع من الأفعال الخمسة:	٢	﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ ﴿١٧﴾﴾	هود	١٧
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + لَامُ التَّعْلِيل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ ﴿٥٢﴾ ﴾	يوسف	٥٢
الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :	٢	﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ ﴿١٧٣﴾ ﴾	النساء	١٧٣
الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ ﴿٤١﴾ ﴾	يوسف	٤١
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿ لَّـٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ ﴿١٦٢﴾ ﴾	النساء	١٦٢

الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴿٤٦﴾ ﴾	غافر	٤٦
الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٦	﴿ قَالُواْ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾	يس	١٦
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾	النمل	٣٨
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾	طه	٦٦
ثَانِياً: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :	٣	﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾	الصافات	٩٦
الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٢	﴿فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴿١٥﴾﴾	فصلت	١٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ ﴾	الحاقة	٥

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :	٧	﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴿١١٦﴾ ﴾	المائدة	١١٦
الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :	١	﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِى وَأُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾	العنكبوت	٢٣
الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :	٢	﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ﴿١٤٧﴾﴾	الأعراف	١٤٧
الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٢	﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ﴿١٥٦﴾﴾	الأعراف	١٥٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية قد يكون فعلها فعلاً مضارعاً ، وقد يُسبَق بحرف استقبال أو لام التعليل ، وقد يكون فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول ، أو يكون فعلاً ماضياً ، وقد يكون فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول .

النَّمَطُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ عَلَى حَسَبِ نَوْعِ الْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ شِبْهَ الْجُمْلَة : الْأَوَّلُ الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ ، وَالثَّانِي الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي:

أَوَّلاً: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ سِتُّ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهَا سِتَّةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر والْمَجْرُورُ مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴿٧٤﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٧٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ .

الْفَاءُ : حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَالْحِجَارَةِ : الْكَافُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْحِجَارَةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (هِيَ) . وَفِي إِعْرَابِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ قَوْلٌ آخَرٌ كَمَا أَوْرَدَهُ الْعُكْبَرِي [2] : الْكَافُ حَرْفُ جَرٍّ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (فَهِيَ مُسْتَقِرَّةٌ كَالْحِجَارَةِ) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْماً بِمَعْنَى مِثْل فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، وَلَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ . وَيَتْبَعُهُ الدَّرْوِيشُ بِقَوْلِهِ [3] : الْكَافُ اسْمٌ بِمَعْنَى مِثْل [وهو] خَبَرٌ ، وَالْحِجَارَةُ مُضَافٌ إِلَيْهِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّمَا + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَة) :

الْمُبْتَدَأُ مَحْصُورٌ فِي الْخَبَرِ بِإِنَّمَا وَهُوَ احْدى مَوَاضِعِ تَقَدُّمِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً ، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [4] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:١٥٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ .

أَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُسَحَّرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (أَنْتَ) .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس:٩٠] ، [يوسف:٢٦ ، ٢٧] ، [الأنبياء:٥٥ ، ٥٦ ، ١٩ ، ٢٠] ، [القصص:٤٢] .

[2] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٩/١ .

[3] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٤/١ .

[4] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشُّعَرَاء:١٨٥] .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ظَرْفٌ مُضَافٌ إِلَى لَفظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴿٣٧﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٣٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعِنْدِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (هُوَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرُ خَفْضٍ مُنْفَصِل) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٣٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُمْ فِيهِ .

هُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مِحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (هُمْ) ، وَجُمْلَةُ (هُمْ فِيهِ) : صِلَةُ الْمَوْصُولِ (مَا) لَا مَحَلّ لَهَا .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴿٢٣﴾ ﴾ [يُوسُف:٢٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : هُوَ فِي بَيْتِهَا .

---

[1] والموضع الآخر ورد في الآية : [سَبَأ:٢١] .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَبَيْتِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (هُوَ) ، وَجُمْلَةُ (هُوَ فِي بَيْتِهَا) : صِلَةُ الْمَوْصُولِ (الَّتِي) لَا مَحَلّ لَهَا .

الشَّكْلُ السَّادِس : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴿١٧﴾ ﴾ [الْكَهْف:١٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ .

الْوَاوُ : حَالِيَّةٌ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَفَجْوَةٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (هُمْ) ، ، وَجُمْلَةُ (وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَوْصُوف) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الْأَحْقَاف:٣٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

أُولئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَضَلَالٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، ، وَمُبِينٍ : نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ ، والْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (أُولئِكَ) .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية: [ق:١٥] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مُضَاف) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ ﴿١٧﴾ ﴾ [الْكَهْف:١٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ .

ذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَآيَاتِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، والْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (ذَلِكَ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْصُول) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ [إِبْرَاهِيم:١٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي .

ذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلِمَنْ : اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللّامِ ، والْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (ذَلِكَ) وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَخَافَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُو) ، وَجُمْلَةُ (خَافَ) : صِلَةُ الْمَوْصُولِ (مَنْ) لَا مَحَلّ لَهَا ، وَمَقَامِي : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ، وَالْيَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْه .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات: [البقرة:٧٩] ، [آل عمران:٤٤] ، [الأعراف:٢٦] ، [يوسف:٣٨] ، [النَّمْل:٤٠] ، [الْقَصَص:٣١٥] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [البقرة:٦١] ، [يُوسُف:٣٧] .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴿٦١﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٦١] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ .

ذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبِأَنَّهُمْ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَمَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ (أَنَّ) ، وَكَانُوا : كَانَ وَاسْمُهَا ، وَجُمْلَةُ (يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ (كَانَ) ، وجُمْلَةُ كَانَ وَمَعْمُولَيْهَا (كَانُوا يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أَنَّ) ، وَالْمَصْدَرُ المُؤَوَّلُ مِنْ أَنَّ وَمَعْمُولَيْهَا (أَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْبَاءِ ، والْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (ذَلِكَ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ ﴾ [الْبُرُوج:١٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... فِي تَكْذِيبٍ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (كَفَرُوا): صِلَةُ الْمَوْصُولِ (الَّذِينَ) لَا مَحَلّ لَهَا ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكْذِيبٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف:١٤٦] ، [الْأَنْفَال:١٣] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحجر:٣٢] .

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٢٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

الْعاقِبَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَلِلْمُتَّقِينَ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُتَّقِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (الْعَاقِبَةِ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ لَفظُ الْجَلَالَةِ مَوْصُوف) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ ۚ ﴿٣٩﴾ ﴾ [إِبْرَاهِيم:٣٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي .

الْحَمْدُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَلِلَّهِ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (الْحَمْدُ) . وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نعت (اللهِ) ، وَوَهَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الَّذِي) ، وَجُمْلَةُ (وَهَبَ) : صِلَةُ الْمَوْصُول (الَّذِي) لَا مَحَلّ لَهَا .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرُ خَفْضٍ مُتَّصِل) :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْقَصَص:٨٣] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل:١٥] ، [المؤمنون:٢٨] ، [فاطر:١] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ﴾ [مَرْيَم:٣٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : السَّلَامُ عَلَيَّ .

السَّلامُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَعَلَيَّ : عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (السَّلَامُ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْصُول) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ ﴾ [طَه:٤٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ .

السَّلامُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، مَنِ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (السَّلَامُ) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [البقرة:٨٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النَّمْل:٣٣] .

[2] : والموضع الآخر ورد فيه المجرور (ضمير خفض متصل) في الآية : [هود:٧٣] .

الْفَاءُ : حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ أَوْ تَعْلِيلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَعْنَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، الْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (لَعْنَةُ) ، وَجُمْلَةُ (فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) : اسْتِئْنَافِيَّةٌ أَوْ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلّ لَهَا [1] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نكرة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَفِصَالُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [لقمان:١٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : فِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ .

فِصَالُهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، والْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، عَامَيْنِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (فِصَالُ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَةٌ مُبْهَم :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ [آل عمران:٣٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

بَعْضُهَا : بَعْضُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، بَعْضٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (بَعْضُهَا) .

---

[1] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٢٥ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٧٦] .

ثَانِياً: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر) :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر ومُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : اللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالصَّابِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَمُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الْقَصَص:٢٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : ذَلِكَ بَيْنِي .

ذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَيْنِي : بَيْنِ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (ذَلِكَ) وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (ذَلِكَ بَيْنِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَقُولِ الْقَوْلِ .

الصُّورَةُ الثالثة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة) :

الْمُبْتَدَأُ مَحْصُورٌ فِي الْخَبَرِ ، وَهَذَا مِنْ أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا الْمُبْتَدَأُ وُجُوباً ، وَقَدْ

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ ﴿١٣١﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٣١] .

والشَّاهِدُ فِيه : طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ .

أَلَا : حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّمَا : كَافَةٌ وَمَكفُوفَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَطَائِرُهُمْ : طَائِرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَعِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (طَائِرُهُمْ) ، وَجُمْلَةُ (طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ) : اسْتِئْنَافِيَّةٌ لَا مَحَلّ لَهَا .

جَدْوَل ٢/٥

يُوضِّح النَّمَط الْخَامِس: (الْمُبْتَدأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر)

الصورة		الآية	السورة	رقم الآية
أولاً:ـ المبتدأ معرفة + الخبر جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ ضَمِير رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر والْمَجْرُورُ مَعْرِفَة):	٩	﴿ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ ﴿٧٤﴾ ﴾	البقرة	٧٤
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّمَا + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَة) :	٢	﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾	الشعراء	١٥٣
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ظَرْفٌ مُضَافٌ	١	﴿قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ﴿٣٧﴾﴾	آل عمران	٣٧

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها الظرف مضافاً إِلَى لفظ الجلالة الله في الآية : [النمل:٤٧] ، ومنها ورد مضافاً إلى (نكرة مضاف إلى معرفة) في الآية : [طه:٥٢] ، ومنها مضافاً إلى (ضمير خفض متصل) في الآية : [يس:١٩] .

إِلَى لَفظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) :				
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرُ خَفْضٍ مُنْفَصِل):	١	﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾﴾	الأعراف	١٣٩
الشَّكْلُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل):	١	﴿ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴿٢٣﴾ ﴾	يوسف	٢٣
الشَّكْلُ السَّادِس: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَة:	٢	﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴿١٧﴾ ﴾	الكهف	١٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَوْصُوف):	١	﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾	الأحقاف	٣٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مُضَاف):	٧	﴿ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴿١٧﴾ ﴾	الكهف	١٧
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْصُول):	٣	﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾	إبراهيم	١٤
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَةٍ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل):	٣	﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴿٦١﴾ ﴾	البقرة	٦١
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ وَالْمَجْرُورُ):	٢	﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ ﴾	البروج	١٩
الصُّورَةُ الرابعة: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَة):	٢	﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَٰقِبَةُ	الأعراف	١٢٨

		لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ ﴾		
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ لَفظُ الْجَلَالَةِ مَوْصُوف):	٤	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ ﴿٣٩﴾ ﴾	إبراهيم	٣٩
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرُ خَفْضٍ مُتَّصِل):	٢	﴿ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ﴾	مريم	٣٣
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْصُول):	١	﴿ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ ﴾	طه	٤٧
الصُّورَةُ الخامسة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَة):	٢	﴿ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾	البقرة	٨٩
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نكرة):	١	﴿ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾	لقمان	١٤
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَةٌ مُبْهَم:	٢	﴿ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾	آل عمران	٣٤
ثانياً:ـ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر):				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر ومُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	١	﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴾	البقرة	٢٤٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة +	١	﴿ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ	القصص	٢٨

الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَمُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل):		أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ﴿٢٨﴾ ﴾		
الصُّورَةُ الثالثة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ (ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة):	٤	﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴿١٣١﴾ ﴾	الأعراف	١٣١

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة جار ومجرور أو ظرف مكان .

النَّمَطُ السَّادِس : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة :

وَفِيهِ سِتُّ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ جُمْلَة (لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا + خَبَرِهَا) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ﴾ [النَّمْل:٢٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَا : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِلَهَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَخَبَرُ (لَا) : مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ بَدَلٍ مِنْ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِي الْخَبَرِ الْمَحْذُوفِ (مَوْجُودٌ) [٢] ،

وَجُمْلَةُ (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَة (كَانَ + اسْمُهَا + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٩٠٣/٣ .

﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:٩٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفعِ اسْمِ كَانَ ، وَهُمُ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَة (إِنَّ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [الْأَعْرَافِ:١٥٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... إِنَّ رَبَّكَ ... لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " (وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ) : مُبْتَدَأٌ ، وَالْخَبَرُ (إِنَّ رَبَّكَ بَعْدَهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) ، وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ ؛ أَيْ : غَفُورٌ لَهُمْ ، أَوْ رَحِيمٌ بِهِمْ " [2] . الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَلَغَفُورٌ : اللَّامُ: الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَغَفُورٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَرَحِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ إِنَّ وَمَعْمُولَيْهَا (إِنَّ رَبَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ جُمْلَة (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْأَعْرَاف:١٧٠] .

[2] : التبيان في إعراب القرآن ، ٥٩٦/١ ، وإعراب القرآن للنّحاس ، ٣٢٥ .

[3] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الْكَهْف:٨٠ ، ٨٢] .

﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الْكَهْف:٧٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ .

أَمَّا[1] : حَرْفُ شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالسَّفِينَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، فَكَانَتْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَانَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (السَّفِينَةُ) ، وَلِمَساكِينَ : اللَّامُ : الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمَسَاكِينَ : خَبَرُ كَانَتْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (السَّفِينَةِ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جُمْلَةُ (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ ﴿٩٣﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلّاً .

كُلُّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالطَّعَامِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمِهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلُّ الطَّعَامِ) ، وَحِلّاً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ حِلّاً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (كُلُّ الطَّعَامِ) .

---

[1] : أَمَّا : تُغْنِي في الأصل (مهما يكن من شيء فالسفينة كانت ...) ، فلمّا حلّت أمّا محلّ الشرط وفعله انتقلت الفاء إلى الخبر. يُنظر : الجدول في إعراب القرآن ، على هامش ٢٣٨/١٦ .

جَدْوَل ٦/٢

يُوضِّح النَّمَط السَّادِس: (الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ (لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ + اسْمِهَا + خَبَرِهَا):	١	﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ﴾	النمل	٢٦
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ جُمْلَة (كَانَ + اسْمُهَا + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا):	١	﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾	الأعراف	٩٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ (إِنَّ + اسْمِهَا + خَبَرِهَا):	٢	﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ ﴾	الأعراف	١٥٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):	٣	﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴿٧٩﴾ ﴾	الكهف	٧٩
الصُّورَةُ الرَّابِعة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إلى معرف بالألف واللام + الْخَبَرُ جُمْلَةُ (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):	١	﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴿٩٣﴾ ﴾	آل عمران	٩٣

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية منسوخة بكان ، أو إنَّ ، أو لا النافية للجنس .

ثَانِياً : الْابْتِدَاءُ بِالنَّكِرَة :

يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً لَكِنْ بِشَرْطِ الْفَائِدَةِ أَيْ: أَنْ يُفِيدَ فَائِدَةً وَلَا تَحْصُلُ الْفَائِدَةُ إِلَّا بِأُمُورٍ أَوْرَدَهَا ابْنُ عَقِيلٍ فِي شَرْحِهِ لِأَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَهِيَ سِتَّةُ أُمُورٍ كَمَا ذَكَرَهَا ابنُ مَالِكٍ وَعِنْدَ الشَّارِحِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ وَمَا زَادَهُ الشَّارِحُ بَعْضُهَا مُنْدَرِجٌ تَحْتَ السِّتَّةِ[١] :

١. أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ ، نَحْوُ: "فِي الدَّارِ رَجُلٌ" ، وَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَةٌ" .
٢. أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى النَّكِرَةِ اسْتِفْهَامٌ ، نَحْوُ: "هَلْ فَتىً فِيكُمْ؟" .
٣. أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا نَفْيٌ ، نَحْوُ: "مَا خِلٌّ لَنَا" .
٤. أَنْ تُوصَفَ ، نَحْوُ: "رَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا" . أَيْ : نكرة مختصة ، واختصاصُها يكون بالوصف نحو : رجل كريم في البيت ، والتصغير نحو : رجيل يتحدث ، رَجُلا علمٍ يتناقشان ، وأن يتعلق بها معمول ، نحو : سعيٌ في الخير جهادٌ [٢] ، وقد يكون نكرة " إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ مَا ، مِثْلُ : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ ﴿٢٢١﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٢١] ، وَأَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أَمِ امْرَأَةٌ ؟ ، وَمَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَشرٌّ أَهِرٌّ ذَا نَابٍ ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ " [٣] .
٥. أَنْ تَكُونَ عَامِلَةً ، نَحْوُ: "رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ" .
٦. أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً ، نَحْوُ: "عَمَلُ بِرٍّ يَزِينُ" .
٧. أَنْ تَكُونَ شَرْطاً ، نَحْوُ: "مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ" .
٨. أَنْ تَكُونَ جَوَاباً ، نَحْوُ: أَنْ يُقَالَ : مَنْ عِنْدَكَ؟ فَتَقُولُ : "رَجُلٌ" ، وَالتَّقْدِيرُ: "رَجُلٌ عِنْدِي" .
٩. أَنْ تَكُونَ عَامَّةً ، نَحْوُ: "كُلُّ يَمُوتُ" . أَيْ : "يكون المبتدأ من كلمات العموم . نحو : (كلٌ و مَنْ ، ومَا) كلٌ له قانتون" [٤] .
١٠. أَنْ يُقْصَدَ بِهَا التَّنَوُّعُ ؛ كَقَوْلِهِ:

---

[١] : شرح ابن عقيل ، ١٠٢/١ .
[٢] : التطبيق النحوي للراجحي ، ٩٣-٩٦ .
[٣] : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التّصريف والخط ، ١٥، ١٦ .
[٤] : التطبيق النحوي للراجحي ، ٩٣-٩٦ .

فَأَقْبَلْتُ زَحْفاً عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَثَوْبٌ لَبِسْتُ ، وَثَوْبٌ أَجُرْ[1]

١١. أَنْ تَكُونَ دُعَاءً ، نَحْوُ: ﴿ سَلَـٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ [الصّافَّاتِ:١٣٠] .

١٢. أَنْ تَكُونَ فِيهَا مَعنَى التَّعَجُّبِ ، نَحْوُ: "مَا أَحْسَنَ زَيْداً" .

١٣. أَنْ تَكُونَ خَلَفاً مِنْ مَوْصُوفٍ ، نَحْوُ: "مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ كَافِرٍ" .

١٤. أَنْ تَكُونَ مُصَغَّرَةً ، نَحْوُ : "رُجَيْلٌ عِنْدَنَا" ، لِأَنَّهُ فِيهِ فَائِدَةُ مَعْنَى الْوَصْفِ ، وَتَقْدِيرُهُ: رَجُلٌ حَقِيرٌ عِنْدَنَا".

١٥. أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الْمَحْصُورِ ، نَحْوُ: "شَرٌّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ ، وَشَيءٌ جَاءَ بِكَ" ، وَالتَّقْدِيرُ: مَا أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرٌّ ، وَمَا جَاءَ بِكَ إِلَّا شَيءٌ" .

١٦. أَنْ يَقَعَ قَبْلَهَا وَاوُ الْحَالِ ، كَقَوْلِهِ [2] :

سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ ؛ فَمُذْ بَدَا مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْءُهُ كُلَّ شَارِقِ

١٧. أَنْ تَكُونَ مَعْطُوفَةً عَلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوُ: "زَيْدٌ وَرَجُلٌ قَائِمَانِ" .

١٨. أَنْ تَكُونَ مَعْطُوفَةً عَلَى وَصْفٍ نَحْوُ: "تَمِيمِيٌّ وَرَجُلٌ فِي الدَّارِ" .

١٩. أَنْ يُعْطَفَ عَلَيْهَا مَوْصُوفٌ نَحْوُ: رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الدَّارِ" .

٢٠. أَنْ تَكُونَ مُبْهَمَةً ، كَقَوْلِ امرِئِ الْقَيْسِ [3] :

مُرَسَّعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبَا

وَالتَّقْدِيرُ: هُوَ مُرَسَّعَةٌ .

٢١. أَنْ تَقَعَ بَعْدَ "لَوْلَا" كَقَوْلِهِ [4] :

لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى ذِي مِقَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعَنِ

الْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ: مَوْجُودٌ .

---

[1] : هذا البيت لامرئ القيس لم يوجد في ديوانه ، ولكنَّه منسوب له في الكتاب لسيبويه ، ٨٥/١ ، وبلا نسبة في خزانة الأدب للبغدادي ، ٣٧٣/١ ، ومغني اللبيب ، ١٣٢/٢.

[2] : هذا البيت من الطويل ، والبيت بلا نسبة في مغني اللبيب ، ١٣٢/٢ ، وشرح الأشموني ، ٢٧٣/١ ، والفصول المفيدة في الواو الزيدة ، ١٦٥.

[3] : هذا البيت من المتقارب لامرئ القيس الكندي في في ديوانه ، ١٢٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٤٨٤/١ ، ولسان العرب ، ٨/ ١٢٣، ١٢٤ "رسع"، ٨/ ٣١٨ "لسع" ١٢/ ٤٠١ "عسم" ، والحيوان ، ٥٠٤/٦ ، وبلا نسبة ، وشرح الأشموني ، ٢٧٩/١ ، حاشية الصبان ، ٣٠٥/١.

[4] : هذا البيت من البسيط لامرئ القيس الكندي ، والبيت لا يوجد في ديوانه ، ويوجد في شرح الأشموني ، ٢٧٧ ، وبلا نسبة في شرح التصريح على التوضيح ، ٢١١/١ .

٢٢. أَنْ يَقَعَ بَعْدَ فَاءِ الْجَزَاءِ ؛ كَقَوْلِهِمْ: "إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ" [١].

٢٣. أَنْ تَدْخُلَ عَلَى النَّكِرَةِ لَامُ الِابْتِدَاءِ ، نَحْوُ: "لَرَجُلٌ قَائِمٌ" .

٢٤. أَنْ تَكُونَ بَعْدَ "كَمْ الْخَبَرِيَّةُ" نَحْوُ: قَوْلِهِ :

كَمْ عَمَّةٌ[٢] لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ فَدْعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي[٣]

كَمْ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفِ مُتَعَلِّقٍ بِحَلَبَتْ أَوْ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ وَعَامِلُهُ حَلَبَ [٤] ، وعمّةٌ مرفوعة بالابتداءِ .

لَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فَصْلاً صَدَّرَهُ بِقَوْلِهِ [٥]: وَلَا يُبْتَدَأُ بِنَكِرَةٍ ، إِلَّا إِنْ حَصَلَتْ فَائِدَةٌ : كَأَنْ يُخْبَرُ عَنْهَا بِمُخْتَصِّ مُقَدَّمٍ ظَرْفٍ أَوْ مَجْرُورٍ نَحْوُ : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ [ق:٣٥] ، وَ ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴿٧﴾ ﴾ [الْبَقَرَةِ:٧] ، وَيُقَاسُ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَا أَشْبَهَهَا نَحْوُ: "قَصْدُكَ غُلَامُهُ رَجُلٌ" ، وَ"كَمْ رَجُلاً فِي الدَّارِ" ، وَقَوْلَهُ :

لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعَنِ[٦]

وَقَوْلُكَ : "رُجَيْلٌ فِي الدَّارِ" لِشَبَهِ الْجُمْلَةُ بِالظَّرْفِ وَالْمَجْرُورُ ، وَاسْمِ الِاسْتِفْهَامِ بِالِاسْمِ الْمَقْرُونِ بِحَرْفِهِ ، وَتَالِي " لَوْلَا" بِتَالِي النَّفْيِ ، وَالْمُصَغَّرِ بِالْمَوصُوفِ .

---

[١] : من أمثال العرب ، والعير : الحمار ، والمثل في تهذيب اللغة ، ١٠٥/٣ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٢٣٣/٢ ، والحيوان ، ٣٨٦/٢ ، ومجمع الأمثال ، ٢٥/١ .

[٢] : ورد لعمَّة عدّة أوجه في القراءة : رفع ونصب وخفض ، يُنظر: الأصول في النحو ، ٣١٨/١ .

[٣] : هذا البيت من الكامل للفرزدق يهجو جريراً ، والبيت في ديوانه ، ٣١٢ ، والكتاب ، ٧٢/٢، ١٦٢، ١٦٦، والمحكم والمحيط الأعظم ، ١/ ٣٥٩ ، وخزانة الأدب ، ٦/ ٤٨٥، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٨ ، وشرح التصريح ٢/ ٤٧٦ ، وبلا نسبة في شرح الكافية الشافية ، ٤/ ١٧٠٧ ، وهمع الهوامع ، تحقيق هنداوي ، ٢/ ٣٥٢.

[٤] : ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ١٠٦/١ .

[٥] : هذا البيت من الكامل للفرزدق ، وقد ورد في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ، ٤٩٩ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، ٤٠١ ، الإيضاح في علوم البلاغة للقزويني ، ٦٦/٣ ، وخزانة الأدب للبغدادي ، ٤٨٥/٦ ، ٤٨٩/٦ ، ٤٩٥/٦ ، ٤٩٨/٦ ، وبغية الإيضاح للصعيدي ، ٢٥٩/٢ ، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ، ٤٤٨/٢ .

[٦] : هذا البيت قد سبق تخريجه .

وَقَدْ وَرَدَ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً فِي ثَمَانِيَةِ أَنْمَاطٍ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ اسمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ ﴿٦٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٦٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَا هِيَ .

مَا : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثلاثة مواضع [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ ﴾ [يُوسُف:٢٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَا جَزَاءُ مَنْ .

مَا : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجَزَاءُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الصُّورَةُ الثانية : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ (فَاعِلٌ سَدَّ مَسَدَّ الْخَبَر وَهُوَ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ۖ ﴿٤٦﴾ ﴾ [مَرْيَم:٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَرَاغِبٌ أَنْتَ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٧٠] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الْحِجْر:٥٧] ، [الشُّعَرَاء:٢٣] .

أَرَاغِبٌ : الْهَمْزَةُ : هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، رَاغِبٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الْخَبَرِ ، وَقَدْ أَغْنَى عَنِهُ ؛ وَجَازَ الِابْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ لِاعْتِمَادِهَا عَلَى الْهَمْزَة [1].

جَدْوَل ٢/٧

يُوَضِّح النَّمَط الْأَوَّل: (الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَعْرِفَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ اسمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ مَعْرِفَة:				
الشكل الأول: الْمُبْتَدَأُ اسمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ ضَمِيرٌ رفع مُتَّصِل:	٢	﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ ﴿٦٨﴾ ﴾	البقرة	٦٨
الشَّكْلُ الثَّانِي : مَا اسم اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :	١٤	﴿ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾	يُوسُف	٢٥
الصُّورَةُ الثانية : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ (فَاعِلٌ سَدَّ مَسَدَّ الْخَبَر وَهُوَ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل):	١	﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ ﴿٤٦﴾ ﴾	مَرْيَم	٤٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ نكرة والخبر معرفة ، والفاعل سد مسد الخبر.

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٩﴾ ﴾ [ص: ١٩] .

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن ، ٨٧٦/٢ .

والشَّاهِدُ فِيه : كُلٌّ ... أَوَّابٌ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَقَدْ سِيغَ الِابْتِدَاءُ بِهِ لِمَا فِيه مِنْ مَعْنَى الْعُمُومِ [1] ، وَأَوَّابٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالُواْ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ﴿١٥﴾ ﴾ [فُصِّلَت:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ أَشَدُّ .

مَنْ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَأَشَدُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكِرَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ [القمر:٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ .

كُلُّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكِرَةٍ ، وَشِرْبٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَة ، وَمُحْتَضَرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:١٠٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ .

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٤٨/٦ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [المؤمنون:٥٣] .

لَمَثُوبَةٌ : اللَّامُ : حَرْفُ ابْتِدَاءٍ أَوْ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ (لَوْ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَثُوبَةٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَقَدْ سِيغَ الِابْتِدَاءُ بِهَا لِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ ، مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعِنْدِ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتِ (مَثُوبَةٌ) ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَـٰصَـٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾ [يُوسُف:٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ .

الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَرْبَابٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، مُتَفَرِّقُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جَدْوَل ٨/٢

يُوَضِّح النَّمَط الثَّانِي لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكِرَة: (الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ نَكِرَة :	١	﴿ وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ ﴾ [ص: ١٩] .	ص	١٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٤	﴿ وَقَالُواْ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ﴿١٥﴾ ﴾	فصلت	١٥
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى نَكِرَة + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٢	﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾	القمر	٢٨
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ	١	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ	البقرة	١٠٣

نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :		لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾		
الشَّكْلُ الثَّانِيَة: هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة:	١	﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾	يوسف	٣٩

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ نكرة والخبر نكرة ، وقد يُسْبَق المبتدأ بلام الابتداء أو همزة استفهام .

النَّمَطُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَقَدْ وَرَدَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ جَارّاً وَمَجْرُوراً مُتَعَلِّقَيْنِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر ، وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأَوَّلَى : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَيْلٌ لَهُمْ .

وَيْلٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَلَهُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (وَيْلٌ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مُبْهَم + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها المجرور (اسم علم) في الآيتين : [الصافات:١٠٩ ، ١٢٠] ، و(ضمير خفض متصل) في الآيتين : [مريم:١٥ ، ٤٧] ، و(اسم موصول) في الآيتين : [البقرة:٧٩[2]] ، [مريم:٣٧]، و(نكرة مضاف إلى معرفة) في الآية : [الصافات:١٣٠] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالصَّالِحِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (كُلٌّ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرُ خَفْضٍ مُتَّصِل) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَنَا .

مَا : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَنَا : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (مَا) .

جَدْوَل ٢/٩

يُوَضِّح النَّمَط الثَّالِث لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكِرَة: (الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٌّ وَمَجْرُور)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُوَلَى: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَة):	٩	﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾	البقرة	٧٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مُبْهَم	٣	﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ	الأنعام	٨٥

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنبياء:٨٥] ، [ص:٤٨] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يُوسُف:١١] ، [إبراهيم:١٢] ، [الْحِجْر:٣٢] ، [النمل:٢٠]،[يس:٢١] ، [الصافات:٩٢] ، [غافر:٤١] ، [نوح:١٣] .

+ الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):		كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾		
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرُ خَفْضٍ مُتَّصِل):	٩	﴿ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴿٢٤٦﴾ ﴾	البقرة	٢٤٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة جار ومجرور فقط .

النَّمَطُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وَيَنْقَسِمُ الْخَبَرُ فِيهِ إِلَى قِسْمَيْنِ : الْأَوَّلُ الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَالثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ ، كَمَا يَلِي :

أَوَّلاً : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ [هُود: ٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ .

أُمَمٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَسَنُمَتِّعُهُمْ : السِّينُ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنُمَتِّعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةُ (سَنُمَتِّعُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَـٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [هُود:٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ يَنْصُرُنِي .

مَنْ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَيَنْصُرُنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَجُمْلَةُ (يَنْصُرُنِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

ثَانِياً : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة (كَمْ الْخَبَرِيَّة) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ ﴿٢٤٩﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَمْ ... غَلَبَتْ فِئَةً .

كَمْ : كَمْ الْخَبَرِيَّةُ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأ ، وَغَلَبَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (فِئَةٍ) الْأُولَى ، وَفِئَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (غَلَبَتْ فِئَةً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ(كَمْ) ، " وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ نعت لِـ(كَمْ) ، كَمَا تَقُولُ : عِنْدِي مِأْئَةٌ مِنْ دِرْهَمٍ وَدِينَارٍ ، وَأَصْلُ فِئَةٍ فَيْئَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ فَاءَ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ ؛ فَالْمَحْذُوفُ عَيْنُهَا . وَقِيلَ : أَصْلُهَا فَيُؤَةٌ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ فَأَوْتُ رَأْسَهُ إِذَا كَسَرْتُهُ ، فَالْفِئَةُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّاسِ " [2] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْبَقَرَة:١٣٠] .

[2] : التبيان في إعراب القرآن الكريم للعكبري ، ١٩٩/١ ، ٢٠٠ .

﴿ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ ﴿٩١﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ .

مَنْ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأ ، وَأَنْزَلَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) والَّذِي يَعُودُ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (قُلِ اللَّهُ) فِي آخِرِ الْآيَةِ نَفْسِهَا وَهُوَ الْإِجَابَةُ عَمَّا سَبَقَ مِنْ اسْتِفْهَامٍ ، وَالْكِتَابَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (أَنْزَلَ الْكِتَابَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ [ق:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَكَذَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلٌّ) ، وَالرُّسُلَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبَ الرُّسُلَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ(كُلٌّ) .

جَدْوَل ٢/١٠

يُوَضِّحُ النَّمَطَ الْخَامِسِ لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكِرَة: (الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً :ـ الخبر: جملة فعلية فعلها فعل مضارع :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ ﴾	هود	٤٨
الصُّورَةُ الثانية: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٢	﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾	هود	٣٠
ثانياً :ـ الخبر: جملة فعلية فعلها فعل ماض :				

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نكِرَة (كَمْ الْخَبَرِيَّة) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ ﴿٢٤٩﴾ ﴾	البقرة	٢٤٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ اسْتِفْهَام + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ ﴿٩١﴾ ﴾	الأنعام	٩١
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ نكِرَةٌ مُبْهَم + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾	ق	١٤

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع أو ماض والماضي أكثر وروداً .

النَّمَطُ السَّادِس : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة) :

تَحْتَوِي هَذِهِ الصُّورَةُ عَلَى حَالَتَيْنِ : الْأُولَى عَنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُه جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، وَالثَّانِيَةُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُه جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، كَالتَّالِي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعَاً وَجَوَابُهُ جُمْلَةً اسْمِيَّة :

وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ ﴿١٧﴾ ﴾ [هُود:١٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يَكْفُرْ ... فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَكْفُرْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَالنَّارُ: الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّارُ :

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمَوْعِدُهُ : مَوْعِدُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ [مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ ﴾ [طَه:٧٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يَأْتِهِ ... فَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَأْتِهِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَأُوْلَئِكَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَلَهُمُ : الْلَامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالدَّرَجَاتُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْعُلَى : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَجُمْلَةُ (لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (فَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(إِنّ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [المائدة:١١٥] ، [لقمان:١٢] .

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ﴾ [الْأَنْفَال:١٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يُشَاقِقِ ... فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيُشَاقِقِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، ولَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، فَإِنَّ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة ، وَشَدِيدُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْعِقَابِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُه جُمْلَةً اسْمِيَّة :

وَفِيهَا سَبْعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي:

الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٨١] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ... فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ .

مَنْ [1] : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَسَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ :

(هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَسَيِّئَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَأُولئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَأَصْحابُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ،

---

[1] : وَ(مَنْ) قد تكون اسماً موصولاً وعلى ذلك فإنّ جملة (كسب) صلة محلّ لها ، التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٢/١ .

وَجُمْلَةُ (فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٤] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَمَنِ افْتَرَى ... فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَافْتَرَى : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَأولئِكَ: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ثَالِثٍ ، وَالظَّالِمُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُمُ الظَّالِمُونَ) [1] : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أولئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) : فِي مَحَلِّ جَزمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [غَافِرَ:٤٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَمَنْ عَمِلَ ... فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .

---

[1] : (فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) : قد تُعْرَب (هُمْ) ضَمِيرُ فَصْلٍ ، وَالظَّالِمُونَ خَبَرُ أُولَئِكَ ، وَجُمْلَةُ (فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) في محلّ جَزم جَوَابِ الشَّرْطِ . يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١/ ٤٨٦ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ١/١٥٠ ، والجدول في إعراب القرآن ، ٢/٢٥٠، ٢٥١ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَمِلَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَأُوْلَئِكَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَدْخُلُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْجَنَّةَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُرٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الْكَهْف:٨٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ آمَنَ ... فَلَهُ ... الْحُسْنَى .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَآمَنَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَلَهُ : الْفَاءُ : وَاقِعَةٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاللّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالْحُسْنَى : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَجُمْلَةُ (فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٢٤٩] .

﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ ﴿٩٧﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَدَخَلَهُ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَآمِناً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ آمِناً) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ السَّادِس : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(إِنّ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، كَفَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، فَإِنَّ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَغَنِيٌّ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ السَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ (كَانَ) + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(إِنّ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿٩٧﴾﴾ [الْبَقَرَة:٩٧] .

---

[١] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النَّمْل:٤٠] ، [لُقْمَان:١٢] ، [إبراهيم:٣٦] ، [الإسراء:٦٣] .

[٢] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٩٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ كَانَ عَدُوًّا ... فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَعَدُوّاً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، فَإِنَّهُ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَنَزَّلَهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (نَزَّلَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة) :

تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ حَالَات : الْأُولَى عَنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُه فِعْلاً مُضَارِعاً ، وَالثَّانِيَةُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مَاضِياً ، وَالثَّالِثَةُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعاً ، كَمَا يَلِي :

الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعَاً :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ ﴾ [النِّسَاءِ:١٧٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يَسْتَنْكِفْ ... فَسَيَحْشُرُهُمْ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَسْتَنْكِفْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ)

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [سبأ:١٢] .

يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَسَيَحْشُرُهُمْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالسِّينُ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَحْشُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (فَسَيَحْشُرُهُمْ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ).

الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴿١٢﴾ ﴾ [لُقْمَان:١٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يَشْكُرْ ... فَإِنَّمَا يَشْكُرُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَشْكُرْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّمَا ، الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّمَا : كَآفَّةٌ مَكْفُوفَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّمَا يَشْكُرُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مَاضِياً :

وَفِيهَا الشَّكْلُ التَّالِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + فَقَدْ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴿١٦﴾ ﴾ [الْأَنْفَال:١٦] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:٨١] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يُوَلِّهِمْ دُبُرَهُ ... فَقَدْ بَآءَ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيُوَلِّهِمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَهِمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ ، وَدُبُرَهُ : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، فَقَدْ : الْفَاءُ : حَرفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، قَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَبَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَقَدْ بَآءَ) فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّالِثَة : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعاً :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأُوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + الْفَاء + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:١٢٦] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ كَفَرَ ... فَأُمَتِّعُهُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَكَفَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَأُمَتِّعُهُ : الْفَاءُ : حَرفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأُمَتِّعُهُ : أُمَتِّعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَجُمْلَةُ (فَأُمَتِّعُهُ) فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + فَسَوْفَ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ ﴾ [الْكَهْفِ:٨٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَظَلَمَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَسَوْفَ : الْفَاءُ : حَرفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَسَوْفَ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنُعَذِّبُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةُ (فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّالث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴿٤٠﴾ ﴾ [النَّمْل:٤٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَشَكَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّمَا : الْفَاءُ : حَرفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّمَا : كَآفَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّمَا يَشْكُرُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع: لَامُ الْقَسَمِ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + اللَّامُ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : لَمَنْ تَبِعَكَ ... لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ .

لَمَنْ : اللَّامُ : لَامُ الْقَسَمِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَتَبِعَكَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، لَأَمْلَأَنَّ : اللَّامُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، أَمْلَأَنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ ، وَالنُّونُ : حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَجَهَنَّمَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ) : جَوَابُ الْقَسَمِ لَا مَحَلَّ لَهَا ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الْقَسَمِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

جَدْوَل ١١/٢

يُوَضِّحُ النَّمَطَ السَّادِسَ لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكِرَةِ: (الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة):				
الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعَاً وَجَوَابُهُ جُمْلَةً اسْمِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة):	١	﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ ﴿١٧﴾ ﴾	هود	١٧
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ [مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف]:	١	﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ ﴾	طه	٧٥
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا	٣	﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	الأنفال	١٣

فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(إِنّ):		فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾		
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُه جُمْلَةً اسْمِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	١	﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَـٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾	البقرة	٨١
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	٢	﴿ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾	آل عمران	٩٤
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة):	١	﴿وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴿٤٠﴾ ﴾	غافر	٤٠
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُرٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	١	﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ ﴿٨٨﴾ ﴾	الْكَهْف	٨٨
الشَّكْلُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(كَانَ وَأَخَوَاتِهَا):	٢	﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ ﴿٩٧﴾ ﴾	آل عمران	٩٧

الشَّكْلُ السَّادِس: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(إِنّ):	٦	﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾	آل عمران	٩٧
الشَّكْلُ السَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ (كَانَ) + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِـ(إِنّ):	٢	﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿٩٧﴾ ﴾	البقرة	٩٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة) **الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعاً:**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	٢	﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ ﴾	النساء	١٧٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴿١٢﴾ ﴾	لقمان	١٢
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مَاضِياً:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + فَقَدْ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض):	٢	﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴿١٦﴾ ﴾	الأنفال	١٦
الْحَالَةُ الثَّالِثَة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعاً:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + الْفَاء + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ﴿١٢٦﴾ ﴾	البقرة	١٢٦

الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + فَسَوْفَ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ ﴾	الكهف	٨٧
الشَّكْلُ الثَّالث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ ﴿٤٠﴾ ﴾	النمل	٤٠
الشَّكْلُ الرَّابِع: لَامُ الْقَسَمِ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + اللَّامُ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة):	١	﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ ﴾	الأعراف	١٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ اسم شرط والخبر جملة شرطية وقد تعددت صورها : المبتدأ والخبر جملتا فعل الشرط فعلها فعل مضارع وجوابه جملة اسمية أو المبتدأ اسم الشرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة اسمية منسوخة ، أو المبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة اسمية وقد يكون خبرها جملة فعلية . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة اسمية منسوخة بكان أو بإنّ . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة اسمية منسوخة فعلها فعل كان وجوابه جملة اسمية منسوخة بإنَّ . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع وقد يكون الجواب مقترناً بالفاء وإنَّمَا . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع وجوابه جملة فعلية فعلها فعل ماض مقترن بالفاء وقد . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع مقترن بالفاء وسوف أو بالفاء وإنَّمَا . ولام القسم والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة ومقترنا باللام .

الْمَطْلَبُ الثَّانِي : التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِير :

" ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ ، مُفْرَداً كَانَ أَوْ جُمْلَةً ، فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: " قَائِمٌ زَيْدٌ " ، وَ " ذَاهِبٌ عَمْرٌو" وَالْجُمْلَةُ نَحْوُ: "أَبُوهُ قَائِمٌ زَيْدٌ ، وَأَخُوهُ ذَاهِبٌ عَمْرٌو" ، وَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ ؛ الْمُفْرَدُ وَالْجُمْلَةُ " [١] ، وَقَال الْعُكْبَرِي فِي التَّبْيِينِ [٢] : يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ مُفْرَداً كَانَ أَوْ جُمْلَةً ، وَيَكُونُ فِيهِ ضَمِيرٌ كَمَا لَوْ تَأَخَّرَ . وَيَرَى أَنَّ حُجَّةَ الْأَوَّلِينَ كَانَتْ السَّمَاعَ وَالِاسْتِدْلَالَ [٣] .

والخبر يأتي متأخّرا دائما [٤] :

وَهُوَ الْأَصْلُ كَـ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَيَجِبُ فِي أَرْبَعِ مَسَائِل :

١. أَنْ يُخَافَ الْتِبَاسُهُ بِالْمُبْتَدَأِ ، إِذَا كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ ، أَوْ مُتَسَاوِيَيْنِ وَلَا قَرِينَة ، نَحْو : (زَيْدٌ أَخُوكَ) وَ(أَفْضَلُ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي) .
٢. أَنْ يَخَافَ الْتِبَاسُ الْمُبْتَدَأِ بِالْفَاعِلِ ، نَحْو : (زَيْدٌ قَامَ) بِخِلَافِ (زَيْدٌ قَائِمٌ) ، أَوْ (قَامَ أَبُوهُ) ، وَ(أَخَوَاكَ قَامَا) .
٣. أَنْ يَقْتَرِنَ بِإِلَّا مَعْنىً ، نَحْو : ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ ﴿٧﴾ ﴾ [الرعد:٧]. أَوْ لَفْظاً نَحْو : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [يس:١٤٤] .
٤. أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ لهُ حق الصَّدارة ، إِمَّا بِنَفْسِهِ نَحْو : (مَا أَحْسَنَ زَيْداً) وَ (مَنْ فِي الدَّارِ؟) وَ(مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ) وَ(كَمْ عَبِيدٍ لِزَيْدٍ) أَوْ بِغَيْرِهِ ، إِمَّا مُتَقَدِّماً عَلَيْهِ ، نَحْو : (لَزَيْدٌ قَائِمٌ) أَوْ مُتَأَخِّراً عَنْهُ نَحْو : غُلَامُ مَنْ فِي الدَّارِ . وَغُلَامُ مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ ، مَالُ كَمْ رَجُلٍ عِنْدَكَ ، أو مُشَبَّهاً نحو : الَّذِي يَأْتِينِي فَلَهُ دِرْهَمٌ فَالْمُبْتَدَأُ مُشَبَّهٌ هُنَا بِاسْمِ الشَّرْطِ .

يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ وُجُوباً أَوْ جَوَازاً عَلَى الْمُبْتَدَأِ ، كَمَا يَلِي :

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وُجُوباً :

---

[١] : الإنصاف في مسائل الخلاف ؛ تحقيق ودراسة: جودة مبروك ، ٦١.

[٢] : التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري ، ٢٤٥ .

[٣] : التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري ، ٢٤٥ .

[٤] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٨٣-١٩٣ .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ " إِذَا تَضَمَّنَ الْخَبَرُ الْمُفْرَدُ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ ، مِثْل : (أَيْنَ زَيْدٌ؟) ، أَوْ كَانَ مُصَحَّحاً لَهُ مِثْل : (فِي الدَّارِ رَجُلٌ) ، أَوْ لِمُتَعَلِّقِهِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ مِثْل : (عَلَى التَّمْرضةِ مِثْلُهَا زُبْداً) ، أَوْ كَانَ خَبَراً عَنْ (أَنْ) مِثْل : (عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ) ، وَجَبَ تَقْدِيمُهُ " [١] .

يَجِبُ تَقْدِيمُ الخبرِ فِي أَرْبَعِ مَسَائِل :

أ- أَنْ يُوقَعَ تَأْخِيرُهُ فِي لَبْسٍ ظَاهِرٍ ، نَحْو : (فِي الدَّارِ رَجُلٌ) ، وَ(عِنْدَكَ مَالٌ) ، فَإِنَّ تَأخِيرَ الْخَبَرِ يُوقِعُ اللَّبْس فَيَجُوزُ تَأْخِيرُهُ بَعْدَ أَمَّا كَقَوْلِهِ [٢] :

عِنْدِي اصْطِبَارٌ ، وَأَمَّا أَنَّنِي جَزِعٌ يَوْمَ النَّوَى فَلِوَجْدٍ كَادَ يَبْرِينِي

وَلَمْ يَجِبْ تَقْدِيمُهُ فِي نَحْو : ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٢] . لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، فَيَظْهَرُ بِذَلِكَ أَنَّ الظَّرْفَ خَبَرٌ وَلَيْسَ بِصِفَة [٣] .

ب- أَنْ يَقْتَرِنَ الْمُبْتَدَأُ بِإِلَّا لَفْظاً ، نَحْو : (مَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدا) أَوْ مَعْنىً ، نَحْو : (إِنَّمَا عِنْدَكَ زَيْدٌ) [٤] .

ت- أَنْ يَكُونَ لهُ حق الصّدارة ، نَحْو : (أَيْنَ زَيْدٌ؟) أَوْ مُضَافاً إِلَى مُلازَمِهَا ، نَحْو : (صَبِيحَةَ أَيِّ يَوْمٍ صَفَرِكَ) [٥] .

ث- أَنْ يَعُودَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ بِالْمُبْتَدَأِ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ [مُحَمَّد:٢٤] .

وَلَقَدْ وَرَدَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ وُجُوباً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي نَمَطَيْنِ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الأول : الْخَبَرُ مقدم شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

---

[١] : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التّصريف والخط ، ١٦ .

[٢] : البيت بلا نسبة في شرح التصريح على التوضيح للأزهري ، ٢١٨/١ ، وأوضح المسالك ، ١/ ١٩٠، ، وشرح الأشموني ، ٢٩١/١ ، وهمع الهوامع ، ٢/ ٣٦ .

[٣] : مغني اللبيب ، ١٨٣/١-١٩٣ .

[٤] : مغني اللبيب ، ١٨٣/١-١٩٣ .

[٥] : مغني اللبيب ، ١٨٣/١-١٩٣ .

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْن : الْأَوَّلُ الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ ، وَالثَّانِي الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أَوَّلاً :ـ الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة :

وَرَدتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكُمْ ... مُسْتَقَرٌّ .

لَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمُسْتَقَرٌّ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِية : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:١٥٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ .

لَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَشِرْبُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَيَوْمٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة .

الصُّورَةُ الثالثة : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٤٩ ، ٧٨ ، ٢٤٨] ، [الأعراف:٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤] ، [إبراهيم:١٠] ، [طه:٨٨] ، [المؤمنون:٢٥] ، [الشعراء:١٤ ، ١٥٥] ، [الأحزاب:١٢] ، [الصافات:١١٣] ، [ص:٢٣] ، [ق:١٧] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف:٧٢] ، [الحجر:٤٤] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ ﴿٩٧﴾ ﴾[آل عِمْرَان:٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فِيهِ ... آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ .

فِيهِ : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَآيَاتٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَبَيِّنَاتٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

ثَانِياً : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ [يُوسُف:٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَوْقَ كُلِّ ... عَلِيمٌ .

فَوْقَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَكُلِّ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، عَلِيمٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثانية : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴿٤٠﴾ ﴾[النَّمْل:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٩٠] ، [الْأَعْرَاف:١٤١ ، ١٥٩] ، [إبراهيم:٦ ، ١٧] ، [الحجر:٤٤] ، [طه:١٨] ، [النمل:٢٣] ، [العنكبوت:٢٣] ، [الأحزاب:٢٣] ، [ص:٢٣ ، ٢٦] ، [الدخان:٣٣] ، [الأحقاف:٢٤] ، [البروج:١١] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [ق:١٨] .

عِنْدَهُ : عِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، الْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، عِلْمٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكِتَابِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

جَدْوَل ١٢/٢

يُوَضِّحُ مَوَاضِعَ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وُجُوباً

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الأول: الْخَبَرُ مقدم شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
أَوَّلاً :ـ الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة:	١٧	﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾	البقرة	٣٦
الصُّورَةُ الثَّانِي: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَاف:	٣	﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴾	الشُّعَرَاء	١٥٥
الصُّورَةُ الثالثة: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :	١٦	﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ ﴿٩٧﴾ ﴾	آل عمران	٩٧
ثَانِياً: الْخَبَرُ مقدم ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة:	١	﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ [سُورَةُ يُوسُف:٧٦]	يوسف	٧٦
الصُّورَةُ الثانية: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مَوْصُوف:	٢	﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴿٤٠﴾ ﴾	النمل	٤٠

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يتقدم الخبر وجوباً : الخبر مقدم جار ومجرور والمبتدأ مؤخر معرفة أو نكرة . والخبر مقدم ظرف والمبتدأ مؤخر نكرة .

ثَانِياً : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ جَوَازاً :

يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ جَوَازاً عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِذِ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُؤَخَّرَ ، قَالَ ابْنُ مَالِك :

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَوَّزُواْ التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا[1]

" فَالْأَصْلُ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ وَتَأْخِيرُ الْخَبَرِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْخَبَرَ وَصْفٌ فِي الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ فَاسْتَحَقَّ التَّأْخِيرَ كَالْوَصْفِ ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ إِذَا لَمْ يَحْصُلْ بِذَلِكَ لَبْسٌ " [2] .

فَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ إِذَا لَمْ يَحْدُثْ لَبْسٌ ، وَقَدْ وَرَدَ تَقْدِيمُهُ جَوَازاً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي سَبْعَةِ أَنْمَاطٍ ، وَهُمْ كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الأولى : الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [ص:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : قَلِيلٌ مَا هُمْ .

قَلِيلٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمَا : حَرْفٌ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر .

الصُّورَةُ الثانية : الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا ﴾ [يُونُس:٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَسِحْرٌ هَذَا .

---

[1] : ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، ١٦ .

[2] : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ١٠٦/١ .

أَسِحْرٌ : الْهَمْزَةُ : هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، سِحْرٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر .

الصُّورَةُ الثالثة : الْخَبَرُ نَكِرَة مَوْصُوف + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾ [سَبَأ:١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : قَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ .

قَلِيلٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعِبَادِيَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٍ ، وَالشَّكُورُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْخَبَرُ جُمْلَة فِعْلِيَّة + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةُ ذَمّ + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ سَآءَ مَثَلاً ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴿١٧٧﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَآءَ ... الْقَوْمُ الَّذِينَ .

قَالَ الْعُكْبَرِي أَنَّ سَاءَ بِمَعْنَى فِعْلِ الذَّم [1] : (سَاءَ) هُوَ بِمَعْنَى بِئْسَ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ ؛ أَيْ: سَاءَ الْمَثَلُ . وَ(مَثَلًا) مُفَسِّرُ (الْقَوْمُ) ؛ أَيْ: مِثْلُ الْقَوْمِ ، لَا بُدَّ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ ؛ لِأَنَّ الْمَخْصُوصَ بِالذَّمِّ مِنْ جِنْسِ فَاعِلِ بِئْسَ ، وَالْفَاعِلُ الْمَثَلُ ، وَالْقَوْمُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمَثَلِ ، فَلَزِمَ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : مَثَلُ الْقَوْمِ ، فَحَذَفَهُ وَأَقَامَ الْقَوْمَ مَقَامَهُ . وَعَلَى مَا تَقَدَّم فَإِنَّ ، سَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَثَلاً) ، لِتَقْدِير: (سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ) ، وَجُمْلَةُ الذَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمَثَلًا : تَمْيِيْزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ

---

[1] : يُنظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، ١/٦٠٤ .

الْفَتْحَةُ ، وَالْقَوْمُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوفٌ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

النَّمَطُ الثَّالِث : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة :

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْن : الْأَوَّلُ الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر ، وَالثَّانِي ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أَوَّلاً : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ خُمْسُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ عَلَم :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ [هُود:٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ[1] .

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَرَاءِ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، إِسْحَاقَ : مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، يَعْقُوبُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ اسْمُ عَلَم .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ إِشَارَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ ﴿١٣١﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنَا هَذِهِ .

لَنَا : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

---

[1] : حمزة وابن عامر وحفص قرأوا (يعقوبَ) بالنصب على أنَّه معطوف على مجرور ، فيبقى منصوباً ؛ لأنّه ممنوع من الصرف ، والقرَّاء الباقون قرأوا (يعقوبُ) بالرفع على أنّه مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف تقديره : يَحُث . يُنظر : مشكل إعراب القرآن ، ٣٦٩/١ ، وحجّة القراءات ، ٣٤٧ .

السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَهَذِهِ : اسْم إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ ﴿١٧١﴾﴾ [النِّسَاء:١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَهُ مَا .

لَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمَّةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الرابعة : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَكَان:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾﴾ [إبراهيم:١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ .

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَرَاءِ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، جَهَنَّمُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ مَكَان .

الصُّورَةُ الخامسة : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنبياء:٨٢] ، [العنكبوت:٤٠] ، [الأحزاب:٢٣] ، [سبأ:١٢] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ ﴿٤﴾ ﴾ [الرُّوم:٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِلَّهِ الْأَمْرُ .

لِلَّهِ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالْأَمْرُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ السادسة : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [لُقْمَان:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ .

إِلَيَّ: إِلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمَرْجِعُكُمْ : مَرْجِعُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

ثَانِياً : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ إِشَارَة:

﴿ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ ﴿٣٧﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٣٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّى هَذَا .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٦٨] ، [الكهف:٨٨] ، [طه:٧٥] ، [لقمان:١٤] ، [غافر:٢٩] ، [الممتحنة:٤] ، [القلم:٢٣] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦٢] ، [آل عمران:٥٥ ، ٩٧] ، [هود:١٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤١] ، [الكهف:٢٦] ، [النمل:٤٢] ، [غافر:٢٨] ، [البروج:٩ ، ١٠ ٢] .

أنّي[1] : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَـٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ﴿٤٤﴾ ﴾ [الْكَهْف:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ .

هُنَالِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفِ مَكَانٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالْوَلَايَةُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ [2] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ ﴿٣١﴾ ﴾ [هُود:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عِنْدِي خَزَائِنُ اللهِ .

عِنْدِي : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَخَزَائِنُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة .

النَّمَطُ الرَّابِع : الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

---

[1] : أَنَّى : بِمَعْنَى من أين .

[2] : ويجوز إعراب (الولايةُ) مبتدأ ، و(لله) خبره . يُنظر: التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٤٩/٢ ، وَإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٩٦/٤ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النَّجْم:٣٥] .

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء: ١٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَوَاءٌ ... أَوَعَظْتَ .

سَوَاءٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، أَوَعَظْتَ : الْهَمْزَةُ : هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعَظْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ وَالْفِعْلِ (أَوَعَظْتَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : (سَوَاءٌ عَلَيْنَا وَعْظُكَ).

النَّمَطُ الْخَامِس : الْخَبَرُ جُمْلَة فِعْلِيَّة + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةُ ذَمّ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بِئْسَمَا ... أَنْ يَكْفُرُواْ .

بِئْسَمَا : فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (بِئْسَمَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكْفُرُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَكْفُرُواْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر . وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بالذَّم .

النَّمَطُ السَّادِس : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الرُّوم:٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مِنْ آيَاتِهِ ... أَنْ خَلَقَكُمْ .

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَآيَاتِهِ : آيَاتِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَخَلَقَكُمْ : خَلَقَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي (آيَاتِهِ) وَالتي تَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) عزَّ وَجَلَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَ الْفِعْلِ (أَنْ خَلَقَكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأ مُؤَخَّرٍ .

جَدْوَل ١٣/٢

يُوَضِّح مواضع تقديم الْخَبَرِ جَوَازاً

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل : الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الأولى: الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوف + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل:	١	﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴿٢٤﴾ ﴾	ص	٢٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَة:	١	﴿ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَـٰذَا ﴿٧٧﴾ ﴾	يونس	٧٧
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾	سبأ	١٣
النَّمَطُ الثَّانِي : الْخَبَرُ جُمْلَة فِعْلِيَّة + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةُ ذَمّ + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف:	١	﴿ سَآءَ مَثَلاً ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ	الأعراف	١٧٧

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الرُّوم:٢١] .

		بِـَٔايَـٰتِنَا ﴿١٧٧﴾ ﴾		
النَّمَطُ الثَّالِث: الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَة متعلق بمحذوف خبر + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة:				
أَوَّلاً: الْخَبَرُ مُقَدَّم جَارٌّ وَمَجْرُور متعلقان بمحذوف خبر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ عَلَم:	٢	﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَـٰهَا بِإِسْحَـٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَـٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾﴾	هود	٧١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ إِشَارَة:	١	﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَـٰذِهِۦ ﴿١٣١﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	١٣١
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول:	٩	﴿سُبْحَـٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴿١٧١﴾﴾	النساء	١٧١
الصُّورَةُ الرابعة: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَكَان:	١	﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾	إبراهيم	١٦
الصُّورَةُ الخامسة: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٨	﴿ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ ﴿٤﴾ ﴾	الروم	٤
الصُّورَةُ السادسة: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُور + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١٣	﴿ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾	لُقْمَان	١٥
ثَانِياً: الْخَبَرُ مُقَدَّم ظَرْفٌ متعلق بمحذوف خبر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمُ إِشَارَة:	٢	﴿قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ﴿٣٧﴾﴾	آل عمران	٣٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَـٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ ﴾	الْكَهْف	٤٤

الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٢	﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ ﴿٣١﴾ ﴾	هُود	٣١
النَّمَطُ الرابع : الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ نَكِرَة + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:	١	﴿ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾	الشعراء	١٣٦
النَّمَطُ الخامس: الْخَبَرُ جُمْلَة فِعْلِيَّة + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الأولى: الْخَبَرُ جُمْلَةُ ذَمّ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:	١	﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴿٩٠﴾ ﴾	البقرة	٩٠
النَّمَطُ السَّادِس: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:	٢	﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴿٢٠﴾ ﴾	الروم	٢٠

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يتقدم الخبر جوازاً عندما يكون نكرة ، أو جملة فعلية جملة ذم ، أو جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أو ظرف متعلق بمحذوف خبر والمبتدأ معرفة . والخبر نكرة والمبتدأ مصدر مؤول ، أو الخبر جملة فعلية فعلها فعل ذم والمبتدأ مصر مؤول ، أو الخبر جار ومجرور والمبتدأ مصدر مؤول .

الْمَطْلَبُ الثَّالِث : تَعَدُّدُ الْخَبَر :

يَتَعَدَّدُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ، فَإِذَا تَعَدَّدَتِ الْأَخْبَارُ تُعْرَبُ أَخْبَاراً ، وَمِنْهَا مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْخَبَرِ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهَا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا خَبَراً ، وَذَلِكَ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْمَعْنَى لِلْجُمْلَةِ [1] ، وَقَالَ ابْنُ يَعِيشٍ [2] : وَقَدْ يَجِيءُ لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحَدِ خَبَرَانِ فَصَاعِداً ، نَحْو قَوْلِهِ عزَّ وجَلّ : ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥ ﴾ [الرُّوم:٥] ، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ ﴾ [الْبُرُوج:١٤-١٦] .

وَقَالَ بِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحَدِ خَبَرَانِ أَوْ أَكْثَرُ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَوْصَافٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ۝١٣ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ ﴾ [الْبُرُوج:١٤-١٦] ، وَالْعَائِدُ عَلَى الْمُخْبَرِ مِنْ مَجْمُوعِ الْجُزْأَيْنِ وَالْمُرَادُ الْعَائِدُ الْمُسْتَقِلُّ بِهِ جَمِيعُ الْخَبَرِ فَيَعُوْدُ الضَّمِيرِ مِنْ مَجْمُوعِ الِاسْمَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَيْهِ ، أَمَّا عَوْدُهُ مِنَ الْخَبَرِ الْمُسْتَقِلِ بِهِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ فَيَكُونُ مِنَ الْمَجْمُوعِ سَوَاءٌ كَانَا ضِدَّيْنِ [أَمْ] مُتَّفِقَيْنِ . وَفِي" زَيْدٌ عَرَبِيٌّ شُجَاعٌ كَرِيمٌ " نَسْتَطِيعُ اعْرَابَ شُجَاعٍ وَ كَرِيمٍ صِفَةً ؛ أَمَّا الْمِثَالُ : " التَّعْلِيمُ أَدَبِيٌّ هَنْدَسِيٌّ تِجَارِيٌّ" فَلَا نَسْتَطِيعُ اعْرَابَ الْخَبَرَيْنِ صِفَتَيْنِ [3] .

اخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي جَوَازِ تَعَدُّدِ الْخَبَرِ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ عَلَى أَقْوَالٍ [4] وَأَصَحُّ الْأَقْوَالِ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ وَهُوَ الْجَوَازُ كَمَا فِي النُّعُوتِ سَوَاءٌ اقْتَرَنَ بِعَاطِفٍ أَمْ لَا ، فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ فِيهِ وَشَاعِرٌ وَكَاتِبٌ وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ ﴾ [الْبُرُوج:١٤-١٦] .

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

---

[1] : التطبيق النحوي ، ١٠٦ .

[2] : شرح المفصّل لابن يعيش ، ٩٩/١.

[3] : التطبيق النحوي ، ص١٠٦ .

[4] : يُنظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ؛ تحقيق: هنداوي ، ٤٠١/١ .

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي [1]
تَخِذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ سُودٍ جِعَادٍ مِنْ نِعَاجِ الدَّشْتِ[2]

وَقَدْ وَرَدَ تَعَدُّدُ الْخَبَرِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، وَقَدْ تَعَدَّدَ إِلَى خَبَرَيْنِ عَلَى كَثْرَةٍ ، وَهُوَ كَمَا يَلِي :

مَوَاضِعُ تَعَدُّدُ الْخَبَرِ إِلَى خَبَرَيْن :

وَفِيهِ نَمَطَانِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :

وَفِيهِ سِتُّ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَوَاسِعٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَعَلِيمٌ : خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [4] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : البيت من الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٩ ، وبلا نسبة في الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٩٦ ، وجمهرة اللغة ٦٢ ، والكتاب ، ٢/ ٨٤ ، وهمع الهوامع للسيوطي تحقيق عبد العال مكرم ، ٢/ ٥٣، ٤/ ٣٥٥ ، شرح أبيات سيبويه ، ٤٦/٢ .

[2] : البيت بلا نسبة في الإنصاف في مسائل الخلاف ، ٥٩٦/٢ ، وحياة الحيوان الكبرى ، ٤٨٨/٢ وقد ورد شطر البيت الثاني سود نعاج من نعاج الدّست وجمهرة اللغة ، ٦٢ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران:٣٤] .

[4] : والموضع الآخر ورد في الآية : [التحريم:٢] .

﴿ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥ ﴾ [الروم:٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْعَزِيزُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالرَّحِيمُ : خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ الثَّانِي شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ۝٨٤ ﴾ [طه:٨٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُمْ أُوْلَاءِ عَلى أَثَرِي[1] .

هُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُوْلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، أَثَرِي : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۝٦٨ ﴾ [الْأَعْرَاف:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَاْ ... نَاصِحٌ أَمِينٌ .

أَنَاْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَنَاصِحٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَأَمِينٌ : خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

---

[1] : على أثري : قد يُعْرَب الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [غَافِر:٢٨ ، ٣٤] .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مِوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴿٥٢﴾ ﴾ [آلِ عِمْرَان:٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ آمَنَّا .

نَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْصَارُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَآمَنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (آمَنَّا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ ثَانٍ [1] .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مِوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَـٰقَوْمِ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴿٧٨﴾ ﴾ [هُود:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ .

هَؤُلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَنَاتِي : خَبَرٌ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة ، هُنَّ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَطْهَرُ : خَبَرُ (هُنَّ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُنَّ أَطْهَرُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ ثَانٍ .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

---

[1] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ١٢١/١ .

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْخَبَرُ الثَّانِي جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الصَّافَّات:٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ .

سَلَامٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، نُوحٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ أَوَّل ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، الْعَالَمِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ ثَانٍ[2] .

جدول ١٤/٢

يُوَضِّح أنماط: تَعَدُّدِ الْخَبَر

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	٢	﴿ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾	البقرة	٢٤٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	٢	﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ ﴾ [الروم:٥] .	الروم	٥
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ ضَمِير رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ الثَّانِي شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر):	١	﴿ قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ ﴾	طه	٨٤
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ	٣	﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠	الأعراف	٦٨

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزُّخْرُف:٦٥] .

[2] : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ١٠٩/٣ .

مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):		لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ ﴾		
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة):	٣	﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴿٥٢﴾ ﴾	آل عمران	٥٢
الصُّورَةُ السادسة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّة):	١	﴿ قَالَ يَـٰقَوْمِ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴿٧٨﴾ ﴾	هود	٧٨
النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْخَبَرُ الثَّانِي جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر):	٢	﴿سَلَـٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾﴾	الصَّافَّات	٧٩

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يتعدد الخبر إلى خبرين والمبتدأ معرفة : والخبران قد يكونان معرفة ومعرفة أو معرفة وجار ومجرور أو معرفة وجملة فعلية ؛ ويتعدد الخبر إلى خبرين والمبتدأ نكرة : والخبران نكرة ومعرفة ، ونكرة وجار ومجرور وجار ومجرور . فقد ورد عندما يكون المبتدأ معرفة أكثر مما يكون نكرة.

الْمَطْلَبُ الرَّابِع : الْحَذْفُ :

هُنَاكَ حَالَاتٌ لِحَذْفِ الْمُبْتَدَأِ أَوِ الْخَبَرِ ، وَيَجُوزُ حَذْفُ مَا عُلِمَ مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ ، وَقَدْ يَجِبُ حَذْفُه [١] ، فَالْحَذْفُ قِسْمَان : حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ وَحَذْفُ الْخَبَر .

أَوَّلاً : حَذْفُ الْمُبْتَدَأ :

قَدْ يُحْذَفُ الْمُبْتَدَأُ جَوَازاً أَوْ وُجُوباً ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

١) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً :

يُحْذَفُ الْمُبْتَدَأُ وُجُوباً ، فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

١) " إِذَا أُخْبِرَ عَنْهُ بِنَعْتٍ مَقْطُوعٍ لِمُجَرَّدِ مَدْحٍ ، نَحْو : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدُ) . أَوْ ذَمٍ ، نَحْو : (أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إِبْلِيسَ عَدُوُّ الْمُؤْمِنِين) . أَوْ تَرَحُّمٍ ، نَحْو (مَرَرْتُ بِعَبْدِكَ الْمِسْكِينُ) . أَوْ بِمَصْدَرٍ جِيءَ بِهِ بَدَلاً مِنْ اللَّفْظِ بِفِعْلِهِ ، نَحْو : (سَمْعٌ وَطَاعَةٌ) ، وَقَوْلِهِ : فَقَالَتْ : حَنَانٌ ، مَا أَتَى بِكَ هَهُنَا ؟! أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ ؟ ، وَالتَّقْدِيرُ : أَمْرِي حَنَانٌ ،

وَأَمْرِي سَمْعٌ وَطَاعَة . أَوْ بِمَخْصُوصٍ بِمَعْنَى نِعْمَ وَبِئْسَ مُؤَخَّرٌ عَنْهَا ، نَحْو : (نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ) ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ عَمْرو) إِذَا قُدِّرَا خَبَرَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مُقَدَّماً ، نَحْو : (زَيْدٌ نِعْمَ الرَّجُلُ) فَمُبْتَدَأٌ لَا غَيْرَ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلِهِم (مَنْ أَنْتَ زَيْدٌ ؟) أَيْ : مَذْكُورُكَ زَيْدٌ أَوْ كَلَامُكَ زَيْدٌ " [٢].

٢) إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الْقَسَمِ : نَحْو (فِي ذِمَّتِي لَأَفْعَلَنَّ كَذَا) ، أَيْ : فِي ذِمَّتِي مِيثَاقٌ أَوْ عَهْد " [٣] .

٣) إِنْ كَانَ الْخَبَرُ مَخْصُوصاً بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ بَعْدَ (نِعْمَ ، وَبِئْسَ) ، مُؤَخَّراً عَنْهُمَا ، نَحْو : نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو طَالِبٍ ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ أَبُو لَهَبٍ ، فَأَبُو : خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : هُو [٤] .

٤) إِنْ كَانَ خَبَرُهُ مَصْدَراً نَائِباً عَنِ فِعْلِهِ ، نَحْو : (صَبْرٌ جَمِيلٌ) ، وَ(سَمْعٌ وَطَاعَةٌ) ، أَيْ : صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ ، وَأَمْرِي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ [٥] .

---

[١] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٣/١ .

[٢] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٣/١-١٩٥ .

[٣] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٣/١-١٩٥ . وجامع الدروس العربية ، ٢٢٠/٢ .

[٤] : جامع الدروس العربية ، ٢٢٠/٢ .

[٥] : جامع الدروس العربية ، ٢٢٠/٢ .

فَحَذْفُ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً يَرِدُ فِي الْمُبْتَدَأِ الَّذِي خَبَرُهُ فِي الْأَصْلِ نَعْتٌ ، وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ ، أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَرِيحاً فِي الْقَسَمِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ مَصْدَراً يُؤَدِّي مَعْنَى فِعْلِهِ [1].

وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُهُ وُجُوباً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ [النِّسَاء:١٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... الْمُؤْتُونَ .

الْمُؤْتُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ: (وَهُمُ الْمُؤْتُونَ) [2] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... رَبُّ السَّمَاوَاتِ .

رَبُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالسَّمَاوَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ[4] .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

---

[1] : النحو الوافي ، ١/٥١٠-٥١٨ .

[2] : المؤتون : قد تُعْرَبُ معطوف أو مبتدأ والخبر (أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ) . ينظر : التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، ١/٤٠٨ .

[3] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [مَرْيَم:٢] ، [الشعراء:٢٦ ، ٢٨] .

[4] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥/٣٩٧ .

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ ﴿١٧١﴾ ﴾ [النِّسَاء:١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... ثَلَاثَةٌ .

ثَلَاثَةٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : (آلِهَتُنَا ثَلَاثَةٌ) [2] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [يُوسُف:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ .

أَضْغَاثُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَأَحْلَامٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : (هِيَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ)[3] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعاً [4] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ ﴿٨٣﴾ ﴾ [يُوسُف:٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَـ ... صَبْرٌ جَمِيلٌ .

الْفَاءُ : حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَصَبْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ

---

[1] : مشكل إعراب القرآن ، ٢١٤/١ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٨ ، ٧٤] ، [الْأَعْرَاف:١٠٥ ، ١٦١ ، ١٦٤] ، [الْكَهْف:٢٢] ، [القمر:٩] .

[3] : إعراب القرآن للنحاس ، وضع حواشي وتعليق : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ٢٠٤/٢ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ٥٠٤/٢ .

[4] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف:١٨] ، [الْكَهْف:٢٢[2]] ، [القصص:٩] ، [سَبَأ:١٥[3]] ، [ص:٢٢] ، [غافر:٢٤] ، [الذاريات:٢٥ ، ٢٩] .

الضَّمَّةُ ، وَجَمِيلٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (صَبْرِي) [1] ، أَيْ : فَصَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ [2] .

النَّمَطُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ﴿١٦﴾ ﴾ [ق:١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... نَعْلَمُ مَا .

نَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (نَعْلَمُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، أَيْ : وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا ... [4] .

النَّمَطُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ جُمْلَةُ ذَمّ :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾ [الأَنْفَال:١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بِئْسَ الْمَصِيرُ ... .

بِئْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، الْمَصِيرُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (بِئْسَ الْمَصْيرُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ ، وَالْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ هُوَ الْمُبْتَدَأُ الْمَحْذُوفُ وَتَقْدِيرُهُ : وَبِئْسَ الْمَصِيرُ مَصِيرُهُمْ .

---

[1] : صَبْرٌ : قد تُعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف تقديره (على ذلك) . يُنظر: إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٤٨٨ .

[2] : إعراب القرآن للنحاس ، ١٩٥/٢ .

[3] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الْبَقَرَة:١٠٢] ، [آل عِمْرَان:٤٧] ، [الصَّافَّات:١٤٧] ، [المؤمنون:٥٦] .

[4] : التبيان في إعراب القرآن ، ١١٧٤/٢ .

جدول ٢/١٥

يُوَضِّحُ أنماط:

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً :				
النَّمَطُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ مَعْرِفَة:				
الصُورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴿١٦٢﴾ ﴾	النِّسَاء	١٦٢
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٤	﴿ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ﴿٢٤﴾ ﴾	الشُّعَرَاء	٢٤
النَّمَطُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٨	﴿ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَـٰثَةٌ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ ﴿١٧١﴾ ﴾	النِّسَاء	١٧١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَاف:	١	﴿ قَالُوٓاْ أَضْغَـٰثُ أَحْلَـٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَـٰمِ بِعَـٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾	يُوسُف	٤٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١١	﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ﴿٨٣﴾ ﴾	يُوسُف	٨٣
النَّمَطُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :	٥	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ﴿١٦﴾ ﴾	ق	١٦
النَّمَطُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ جُمْلَةُ ذَمّ :	١	﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾	الْأَنْفَال	١٦
حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ جَوَزاً:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :				
الصُورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول :	٣	﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ﴿٣٢﴾ ﴾	يوسف	٣٢

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوف خَبَر :				
الصُورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوف خَبَر :	١٢	﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٧﴾ ﴾	آل عمران	٤٧

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

١. ويحذف المبتدأ وجوباً والخبر معرفة في خمسة مواضع ، أو الخبر نكرة وهو أكثر وروداً ، أو جملة فعلية في خمس مواضع ، أو جملة ذم في موضع واحد .

٢. ورد المبتدأ محذوفاً جوازاً والخبر معرفة أو جارا ومجروراً : فقد ورد عندما يكون المبتدأ جار ومجروراً أكثر وروداً من الخبر عندما يكون معرفة .

٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ جَوَازاً :

يُحْذَفُ الْمُبْتَدَأُ جَوَازَاً ، نَحْو : ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ﴿٤٦﴾ ﴾ [فُصِّلَت:٤٦ ؛ الْجَاثِيَة:١٥] ، وَ(كَيْفَ زَيْدٌ ؟) فَتَقُولُ دَنِفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَعَمَلُهُ لِنَفْسِه ، وَإِسَاءَتُهُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ دَنِفٌ [١] ، " وَقَدْ يُحْذَفُ الْمُبْتَدَأُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازاً ، كَقَوْلِ الْمُسْتَهِلِ : (الْهِلَالُ وَاللهِ!) " [٢] .

وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُهُ جَوَازاً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِع [٣] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ﴿٣٢﴾ ﴾ [يُوسُف:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... الَّذِي .

الَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ ، وَالتَّقْدِيرُ :

---

[١] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٣/١ .

[٢] : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التّصريف والخط ، ١٦ .

[٣] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [طه:٥٣] ، [غافر:٣٥] .

فَذَلِكُنَّ هُوَ الَّذِي [1] .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوف خَبَر :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوف خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ ﴿٤٧﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... كَذَلِكَ .

كَذَلِكَ : الْكَافُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْكَافِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : الشَّأْنُ كَذَلِكَ [3] .

ثَانِياً : حَذْفُ الْخَبَر :

يَجُوزُ حَذْفُ مَا عُلِمَ مِنَ الْخَبَر كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْمُبْتَدَأِ [4] ، فَقَدْ يُحْذَفُ الْخَبَرُ وُجُوباً أَوْ جَوَازاً ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

١) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْخَبَرِ وُجُوباً :

وفي حذف الخبر وُجُوباً يكون فِيمَا الْتُزِمَ فِي مَوْضِعُهُ غَيْرُهُ ، نَحْو : لَوْلَا زَيْدٌ لَكَانَ كَذَا ، وَضَرْبِي زَيْداً قَائِماً ، وَكُلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ ، وَلَعَمْرُكَ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا [5] .

وَحَذْفُ الْخَبَرِ وُجُوباً يَكُونُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ أَشْهُرُهَا خَمْسَةُ مَوَاضِعٍ ، وَهي :

أَنْ يَقَعَ الْخَبَرُ كَوْناً عَامّاً بَعْدَ لَوْلَا الِامْتِنَاعِيَّةِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَفْظُ الْمُبْتَدَأِ نَصّاً فِي الْقَسَمِ نَحْو لَعَمْرُ اللهِ ، وَأَنْ يَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ الْمَعْطُوفِ بِوَاوٍ تَدُلُّ عَلَى الْعَطْفِ وَالْمَعِيَّةِ نَحْو الطَّالِبُ وَكِتَابُهُ ،

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٢٠/١٢ .

[2] : والمواضع الأخرى في الآيات:[آل عمران:٤٠] ، [النِّسَاء:١٥٩] ، [الأعراف:١٦٨] ، [الْإِسْرَاء:٧] ، [الكهف:٩١] ، [مريم:٩ ، ٢١] ، [الشعراء:٥٩] ، [الْقَصَص:٢٧] ، [غَافِر:٣٥] ، [النَّازِعَات:١٨] .

[3] : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ١٣٦/١ .

[4] : همع الهوامع ، ٣٩٠/١، ٣٩١ .

[5] : الكافية في علم النحو والشافية في علميْ التّصريف والخط ، ١٧ .

وَالْخَبَرُ الَّذِي بَعْدَهُ حَالٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَسُدُّ مَسَدَّهُ ، نَحْو : قِرَاءَتِي النَّشِيدَ مَكْتُوباً ، وَحَذْفُهُ فِي بَعْضِ مَا سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ مِثْل : حَسْبُكَ يَنَمِ النَّاس [1] .

وَلَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْخَبَرِ وُجُوباً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي ثَلَاثَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَت هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا فَضْلُ اللهِ ... .

لَوْلَا : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَفَضْلُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُود) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴿١١٠﴾ ﴾ [هُود:١١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ ... .

لَوْلَا : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَلِمَةٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَسَبَقَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (كَلِمَةٌ) ، وَجُمْلَةُ (سَبَقَتْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ: (مَوْجُودَة) .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

---

[1] : النحو الوافي ، ٥١٩-٥٢٧ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٢٥١] ، [آل عمران:٩٧] ، [هُود:٩١] .

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾ [يُوسُف:٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ... .

لَوْلَا : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، تُفَنِّدُونِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ : (تُفَنِّدُونِي) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ تُفَنِّدُونِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُود) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مَاض) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ۚ ﴿٢٤﴾ ﴾ [يُوسُف:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا أَنْ رَأَى ... .

لَوْلَا : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، رَأَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ رَأَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَتَقْدِيرُهُ : رُؤْيَةُ بُرْهَانِ رَبِّهِ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودَةٌ) . أَيْ : لَوْلَا رُؤْيَةُ بُرْهَانِ رَبِّهِ مَوْجُودَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنَّ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا جملة اسمية منسوخة بكان) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ [الصَّافَّات:١٤٣] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْقَلَم:٤٩] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْقَصَص:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ... .

لَوْلَا : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَمَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ (إِنَّ) ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي أَنَّهُ والَّذِي يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُسَبِّحِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (كَانَ) ، وَجُمْلَةُ (كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أَنَّ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَتَقْدِيرُهُ : لَوْلَا تَسْبِيحٌ مِنْهُ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة (نَصّاً صَرِيحاً فِي الْقَسَم) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الْحِجْر:٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَعَمْرُكَ ... .

اللَّامُ : لَامُ الِابْتِدَاءِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعَمْرُكَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوبَاً وَتَقْدِيرُهُ : (قَسَمِي) [1] .

النَّمَطُ الثَّالِث : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ مَحْذُوف + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُؤَخَّرٌ مُضَاف :

لَقَدْ اجْتَمَعَ حَذْفُ الْخَبَرِ مَعَ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ .

مَقَامُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَإِبْرَاهِيمَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٤٩/١٥ .

مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (مِنْهَا) ، أَيْ : مِنْهَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ [1] .

جدول ٢/١٦

يُوَضِّح أنماط: حَذْفِ الْخَبَرِ وُجُوباً

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :				
الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف + الْخَبَرُ مَحْذُوف :	٣	﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾	الْبَقَرَة	٦٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ ﴿١١٠﴾ ﴾	هُود	١١٠
النَّمَطُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل + الْخَبَرُ مَحْذُوف:				
الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :	٢	﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ ﴾	يُوسُف	٩٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مَاض) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :	٣	﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ ﴿٢٤﴾ ﴾	يُوسُف	٢٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنَّ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا جملة اسمية منسوخة بكان) + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾	الصَّافَّات	١٤٣
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: لَامُ الِابْتِدَاء + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة (نَصّاً صَرِيحاً فِي الْقَسَم) + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾	الْحِجْر	٧٢

[1] : التبيان في إعراب القرآن ، ٢٨٠/١ .

النَّمَطُ الثَّالِث : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ مَحْذُوف + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُؤَخَّرٌ مُضَاف:	١	﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٩٧﴾ ﴾	آل عِمْرَان	٩٧

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يحذف الخبر وجوباً بعد لولا والمبتدأ نكرة أو مصدر مؤول ، أو نصاً صريحاً في القسم ، أو نكرة مؤخر مضاف إلى معرفة : وقد ورد المبتدأ نكرة والخبر محذوفاً في أربعة مواضع ، وورد المبتدأ مصدراً مؤولاً والخبر محذوفاً في خمسة مواضع ، وقد ورد المبتدأ بعد لام الابتداء نكرة مضافاً إلى معرفة وهو نصاً صريحاً في القسم والخبر محذوفاً في موضع واحد . وورد المبتدأ نكرة مؤخر والخبر محذوفاً في موضع واحد .

٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْخَبَرِ جَوَازاً :

الْحَذْفُ الْجَائِز هُوَ " أَنْ تَقُومَ قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ أَوْ حَالِيَّةٌ عَلَى الْحَذْفِ " [١] ، قال السيوطي[٢]: يَكْثُرُ [حَذْفُهُ جَوَازاً] فِي جَوَابِ الِاسْتِفْهَامِ وَبَعْدَ فَاءِ الْجَوَابِ ، وَيَقِلُّ بَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ .

يُحْذَفُ الْخَبَرُ جَوَازاً فِي عِدَّةِ حَالَاتٍ ، مِنْهَا مَا يَلِي [٣] :

أ- فِي جَوَابِ الِاسْتِفْهَام :

نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾ [القارعة:١٠، ١١] ، أَيْ : هِيَ نَارٌ ، وَنَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ ﴿٧٢﴾ ﴾ [الحج: ٧٢] ، أَيْ : هُوَ النَّارُ . " وَيُقَالُ مَنْ عِنْدِكَ ؟ ، فَتَقُولُ : زَيْدٌ ، أَيْ : عِنْدِي " [٤] .

ب- بَعْدَ فَاءِ الْجَوَاب :

---

[١] : الإيضاح في شرح المفصل ، ١٩٣/١ .

[٢] : همع الهوامع ، ٣٩٠/١، ٣٩١ .

[٣] : همع الهوامع ، ٣٩٠/١، ٣٩١ .

[٤] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٦/١ .

نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ﴾ [فُصِّلَت:٤٦] ، أَيْ : فَعَمَلُهُ لنَفسِهِ ، وَنَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٢٠] ، أَيْ : فَهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَبَعْدَ الْقَوْلِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الْفُرْقَان:٥] .

ت- بَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّة :

نَحْوُ: خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبُعُ [أَيْ: حَاضِرٌ] وَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ بَعْدَهَا إِلَّا ثَابِتاً ، وَمِنْهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا ﴾ [النُّور:١] ، وَنَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [التَّوْبَة:١] ، أَيْ: هَذِهِ ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ [الرَّعْد:٣٥] ، أَيْ: [وَظِلُّهَا] دَائِمٌ ، وَنَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [الْمَائِدَة:٥] ، أَيْ : حُلَّ لَكُمْ ، وَإِذَا دَارَ الْأَمْرُ بَيْنَ كَوْنِ الْمَحْذُوفِ مُبْتَدأً وَكَوْنِهِ خَبَراً فَأَيُّهُمَا أَوْلَى قَالَ الْوَاسِطِيُّ : الْأَوْلَى كَوْنُ الْمَحْذُوفُ الْمُبْتَدَأَ لِأَنَّ الْخَبَرَ مَحَطُّ الْفَائِدَةِ وَقَالَ الْعَبْدِيُّ : الْأَوْلَى كَوْنُهُ الْخَبَرَ لِأَنَّ التَّجَوُّزَ فِي آخَرِ الْجُمْلَةِ أَسْهَلُ ، نَقَلَ الْقَوْلَيْنِ ابْنُ إِيَازٍ وَمِثَالُ الْمَسْأَلَةِ نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ [يُوسُف:١٨] ، أَيْ: شَأْنِي صَبْرٌ جَمِيلٌ أَوْ صَبْرٌ جَمِيلٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْخَبَرِ جَوَازاً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : فِعْلُ الْقَوْل + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُورَةُ الْأُولَى : قُل + الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الْأَنْعَام:٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللهُ ... .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : (أَنْزَلَهُ) ، وَجُمْلَةُ (اللهُ ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَقُولِ الْقَوْلِ [1] .

الصُورَةُ الثَّانِيَة : قَالَ + الْمُبْتَدَأُ مَعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ ﴾ [ص:٨٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... الْحَقُّ .

فَالْحَقُّ : الْفَاءُ حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْحَقُّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : هُوَ الْحَقُّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدتَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴿٧٥﴾ ﴾ [يُوسُف:٧٥] .

جَزَاؤُهُ : جَزَاءُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : بَيِّنٌ أَوْ وَاضِحٌ [2] ، أَيْ: جَزَاؤُهُ بَيِّنٌ .

الصُورَةُ الرَّابِعَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ ﴿١٤﴾ ﴾ [الْأَنْفَال:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَلِكُمْ ... .

---

[1] : وقد يُعْرَبُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) خبراً لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو الله . يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٠٨/٢.

[2] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٤٥٨ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْأَنْفَال:١٨] .

ذَلِكُمْ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : الْعِقَابُ ، أَيْ : ذَلِكُمُ الْعِقَابُ .

الصُورَةُ الْخَامِسَة : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴿١٧﴾ ﴾ [هُود:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَفَمَنْ ... .

أَفَمَنْ : الْهَمْزَةُ : هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً وَالتَّقْدِير : أَفَمَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَغَيْرِهِ [١] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : قُلْتَ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ مَوْصُول + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الْكَهْف:٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا شَاءَ .. .

مَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : (كَائِنٌ) ، أَيْ : مَا شَاءَ اللهُ كَائِنٌ .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُورَةُ الْأُولَى : قَالَ + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾ [هود:٦٩]

---

[١] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٩٢/٢ .

[٢] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الذَّارِيَات:٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَلَامٌ .. .

سَلَامٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : (عَلَيْكُمْ) ، أَيْ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ .

الصُورَةُ الثَّانِيَة : هَل + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُورَةُ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾ [الْقَمَر:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ .. .

فَهَلْ : الْفَاءُ : حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهَلْ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمُدَّكِرٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُنَاكَ) ، أَيْ : فَهَلْ هُنَاكَ مُدَّكِر .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إمّا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) + الْخَبَرُ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾[الأعراف:١١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ ... .

إِمَّا : حَرْفُ شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتُلْقِيَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ تَقْدِيرُهُ : (إِلْقَاؤُكَ) ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (مَبْدُوءٌ) ، أَيْ : إِمَّا إِلْقَاؤُكَ مَبْدُوءٌ بِهِ وَإِمَّا إِلْقَاؤُنَا [3] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآية : [الْقَمَر:٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف:٨٦] .

[3] : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨٥/١ .

جدول ١٧/٢

يُوَضِّحُ أنماطَ حَذْفِ الْخَبَرِ وُجُوباً

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف:				
الصُورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴾	الْأَنْعَام	٩١
الصُورَةُ الثَّانِيَة: الْمُبْتَدَأُ مَعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ ﴾	ص	٨٤
الصُورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ ﴿٧٥﴾ ﴾	يوسف	٧٥
الصُورَةُ الرَّابِعَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	٢	﴿ ذَٰلِكُمۡ فَذُوقُوهُ ﴿١٤﴾ ﴾	الْأَنْفَال	١٤
الصُورَةُ الْخَامِسَة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ مَحْذُوف:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	١	﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ ﴿١٧﴾ ﴾	هُود	١٧
الشَّكْلُ الثَّانِي : قُلْتَ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ مَوْصُول + الْخَبَرُ مَحْذُوف :	١	﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ﴿٣٩﴾ ﴾	الْكَهْف	٣٩
النَّمَطُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف:				
الصُورَةُ الْأُولَى: قَال + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	٢	﴿ قَالَ سَلَٰمٞ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ ﴾	هُود	٦٩
الصُورَةُ الثَّانِيَة: هَل + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	٤	﴿ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٥﴾ ﴾	الْقَمَر	١٥
الصُورَةُ الثَّالِثَة: إِمّا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) + الْخَبَرُ مَحْذُوف:	٢	﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	١١٥

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يحذف الخبر جوازاً عندما يكون المبتدأ معرفة بعد فعل القول وقد ورد في أربعة مواضع ، وبعد ذلكم في موضعين ، وقد ورد المبتدأ معرفة اسم موصول وخبره محذوف في موضع واحد ، وقد ورد المبتدأ نكرة والخبر محذوفاً في موضعين ، وقد ورد المبتدأ نكرة بعد فعل القول في موضع واحد وبعد حرف جر زائد وحرف استفهام والخبر محذوفاً في أربعة مواضع ، وقد ورد المبتدأ مصدراً مؤولاً بعد إمَّا في موضعين .

المبحث الثاني

تراكيب الجملة الاسمية المنفية

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : المبتدأ والخبر :

المطلب الثاني : التقديم والتأخير :

المطلب الثالث : الحذف :

وَمَا وَرَدَ مِنْ تَرَاكِيبِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ الْمَنْفِيَّةِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي قَلِيلاً بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ مَا وَرَدُ مِنْ تَرَاكِيبِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ الْمُثْبَتَةِ الَّتِي وَرَدَتْ بِكَثْرَةٍ ، وَقَدْ وَرَدَ النَّفْيُ مُقْتَرِناً بِكُلٍّ مِنْ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالْحَذْفِ ، كَمَا يَلِي :

المطلب الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَر :

وَرَدَ اقْتِرَانُهُمَا بِحُرُوفِ النَّفْيِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ : (إِنْ وَإِلَّا ، وَمَا وَإِلَّا) النَّفْيُ وَالْحَصْرِ ، وَنَفْيِ الْخَبَرِ بِلَا النَّافِيَةِ ، وَنَفْيِ الْخَبَرِ الْوَاقِعِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً بِلَا النَّافِيَةِ وَلَمْ ، وَأَلَّا الْمُكَوَّنَةُ مِنْ (أَنْ وَلَا) ، وَقَدْ اقْتَرَنَ النَّفْيُ بِالْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة :

وَقَدْ وَرَدَ النَّفْيُ وَالْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ مَعْرِفَة :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرُ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، فِتْنَتُكَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَحْصُورٌ بِعْدَ إِلَّا ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنْ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [المُؤْمِنُون:٣٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرُ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، حَيَاتُنَا : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالدُّنْيَا : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّر .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ [الشعراء:١٣٧] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَخُلُقُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة ، وَالْأَوَّلِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الدخان:٣٥] .

[2] : والمواضع الآخر ورد في الآية : [المدثر:٢٤] .

جدول رقم ١٨/٢

يوضّح النَّمَط الْأَوَّل: (حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ مَعْرِفَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ ﴿١٥٥﴾ ﴾	الأعراف	١٥٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنْ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوف:	٢	﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾	المؤمنون	٣٧
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة:	٢	﴿ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾	الشعراء	١٣٧

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حرف نفي والمبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر معرفة محصور بعد إلا .

النَّمَطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ عَلَمٍ مَوْصُوف + إِلَا حَرْفُ حَصْر + الْخَبرُ نَكِرة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ [المائدة:٧٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَا الْمَسِيحُ ابْنُ ... إِلَّا رَسُولٌ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لا محلّ لَه ، وَالْمَسِيحُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَمٍ مَوْصُوفٌ ، وَابْنُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَمَرْيَمَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ،

وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَه ، وَرَسُولٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إلا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الأنعام:٩٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، ذِكْرَى : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّر وَهُوَ نَكِرَة.

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴿١٠﴾ ﴾ [إبراهيم:١٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، أَنْتُمْ : ضَمِيرُ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، بَشَرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، مِثْلُنَا : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْه .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٥٠] .

[2] : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(إن) في الآيات : [إبراهيم:١١] ، [المؤمنون:٢٥ ، ٣٨] ، [الشعراء:١١٥] ، [الزخرف:٥٩] ، وورد منها منفياً بـ(ما) في الآيات : [الشعراء:١٥٤ ، ١٨٦] ، [القصص:٣٦] ، [يس:١٥] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + إلا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خُمْسَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ [المائدة:١١٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، هَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَسِحْرٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُبِينٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

جدول رقم ١٩/٢

يوضّح النَّمَط الثَّانِي: (حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ عَلَمٍ مَوْصُوفٌ + إِلَا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرة:	١	﴿ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ ﴿٧٥﴾ ﴾	المائدة	٧٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إلا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَة:	٢	﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾	الأنعام	٩٠
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١٠	﴿ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴿١٠﴾ ﴾	إبراهيم	١٠
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + إلا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٥	﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴾	المائدة	١١٠

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها منفي بـ(إِنْ) في الآيات : [يوسف:٣١] ، [المدثر:٢٤] ، وورد منها منفي بـ(ما) في الآيات : [المؤمنون:٢٤ ، ٣٣] .

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حرف نفي والمبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر نكرة محصور بعد إلا .

النَّمَطُ الثَّالِث : ([...] + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + [...][1] + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ في خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَحْزَنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَحْزَنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٧٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ .

---

[1] : **[...]** : الإشارة الأولى : تعني أنَّه قد يأتي حرف نفي قبل المبتدأ في بعض الصورة وقد لا يأتي ، والإشارة الثانية : تعني أَنَّهُ قد يأتي حرف نفي أو إلا حرف حصر قبل الخبر .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٤٨ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ١٢٣] .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يَس:١٥] .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَظُنُّونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَظُنُّونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حرف نفي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + لَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٥٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَهْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، والْقَوْمَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالظَّالِمِينَ: نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَجُمْلَةُ (لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ في تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ [النَّمْل:٥٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الصف:٥ ، ٧] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران:٦٦] ، [يوسف:١٥] ، [النمل:١٨ ، ٢٤] ، [القصص:٩ ، ١١] ، [فصلت:١٦] ، [الزخرف:٦٦] .

هم : ضَمِيرُ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَشْعُرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَشْعُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ ﴿١٩﴾ ﴾ [الْأَحْزَابِ:١٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : أُوْلَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ .

أُولَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُؤْمِنُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَمْ يُؤْمِنُواْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع وَفَاعِلُهَا مَحْصُورٌ بِعْدَ إِلَّا :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۛ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ ﴿٩﴾ ﴾ [إِبْرَاهِيم:٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللهُ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْلَمُهُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَهُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

الشَّكْلُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + لا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:١٠٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

أَكْثَرُهُمْ : أَكْثَرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَا يُؤْمِنُونَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

جدول رقم ٢/٢٠

يوضّح النَّمَط الثَّالِث:

([...] + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + [...]+ الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٥	﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾	البقرة	٣٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٢	﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾	البقرة	٧٨
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حرف نفي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + لَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٣	﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾	البقرة	٢٥٨
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ	٩	﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا	النمل	٥٠

فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:		﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾		
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ إِشَارَة + حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١٩﴾ ﴾	الأحزاب	١٩
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع وَفَاعِلُهَا مَحْصُورٌ بِعْدَ إِلَّا:	١	﴿ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ﴿٩﴾ ﴾	إبراهيم	٩
الشَّكْلُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَاف إِلَى مَعْرِفَة + لا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾	البقرة	١٠٠

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

مبتدأ معرفة والخبر مجملة فعلية فعلها فعل منفي ، أو حرف نفي ومبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية أو حرف نفي ومبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر جملة فعلية محصورة بإلا .

النَّمَطُ الرَّابِع : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُوَرٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + إِلاَّ حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ [جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ لَفظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ)] :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴿٤٠﴾ ﴾ [يُوسُف:٤٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلهِ .

وَقَدْ وَقَعَ الْمُبْتَدَأُ مَحْصُوراً فِي الْخَبَرِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا الْمَسْبُوقَةِ بِإِنْ النَّافِيَةِ ، وَهَذَا مَوْضِعٌ مِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا الْمُبْتَدَأُ وُجُوباً ، إِنِ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَالْحُكْمُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَإِلَّا :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يُوسُف:٦٧] .

حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلِلَّهِ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ تَقْدِيرُهُ : كَائِنٌ لِلهِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : مَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + إِلاَّ حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مُضَافٌ إِلَى لَفظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ ﴾ [الْأَنْفَال:١٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالنَّصْرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، ومِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعِنْدِ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٢٥ ﴾ [غافر:٢٥] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَيْدُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَضَلَالٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس:٧٢] ، [هود:٢٩ ، ٥١ ، ٨٨] ، [الشعراء:١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠] ، [غافر:٣٧] .

جدول رقم ٢١/٢

يوضّح النَّمَط الرَّابِع : (حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + إِلاَّ حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ [جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ لَفظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ)]:	٢	﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ﴿٤٠﴾ ﴾	يوسف	٤٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: مَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + إِلاَّ حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ [جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مُضَافٌ إِلَى لَفظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ)]:	١	﴿ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾	الْأَنْفَال	١٠
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ [جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر وَالْمَجْرُورُ نَكِرَة]:	١٢	﴿ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾ ﴾	غافر	٢٥

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حرف نفي ومبتدأ معرفة وإلا حرف حصر الخبر جار ومجرور محصور بإلا .

النَّمَطُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة خَبَرُهَا مَنْفِي :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ (كَأَنْ + لَم حرف نفي + اسْمُهَا + خَبَرُهَا) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:٩٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : الَّذِينَ ... كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْاْ [1] .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَأَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، واسْمُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (كَأَنْهُمْ) ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَغْنَوْا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر.

النَّمَطُ السَّادِس : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل صَدَرَ مِنْ أَنْ وَفِعْلٍ مَنْفِي :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَر مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + لَا حَرْفُ نَفْي + الْفِعْل) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ ﴾ [مَرْيَم:١٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ .

ءَايَتُكَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَلَّا : أَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتُكَلِّمَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، النَّاسَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

---

[1] : وقد يكون الخبر هو (كَانُوا) . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٥٨٣/١ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران:٤١] .

جدول رقم ٢/٢٢

يوضح بقية أنماط الابتداء بالمعرفة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الخامس: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة خَبَرُهَا مَنْفِي				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُول + الْخَبَرُ (كَأَنْ + لَم حرف نفي + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):	١	﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ﴿٩٢﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	٩٢
النمط السادس: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة + الْخَبَرُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل صَدَرَ مِنْ أَنْ وَفِعْلٍ مَنْفِي				
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَر مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + لَا حَرْفُ نَفْي + الْفِعْل):	٢	﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾﴾	مَرْيَم	١٠

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية منسوخة خبرها جملة فعلية فعلها فعل منفي ، والمبتدأ معرفة والخبر مصدر مؤول .

ثَانِياً : مَوَاضِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة :

وَقَدْ وَرَدَ النَّفْيُ وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةٌ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي خَمْسَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نكرة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴿٨٥﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَمَا جَزَاءُ مَنْ ... إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَجَزَاءُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلّ جَرّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، خِزْيٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة مَوْصُوفٌ ، فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْحَيَاةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحَذُوفٍ نَعْت .

النَّمَطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْي + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ﴾ [هُود:٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا مِنْ دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَدَآبَّةٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَآخِذٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (هُوَ آخِذٌ) : فِي مَحَلّ رَفْعِ خَبَرِ (دَآبَةٍ) .

النَّمَطُ الثَّالِث : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ اسْم + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ [ص:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَذَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلٌّ) ، وَالرُّسُلَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبَ الرُّسُلَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ(كُلٌّ) .

النَّمَطُ الرَّابِع : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَخَوْفٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَعَلَيْهِمْ : عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، هُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر .

النَّمَطُ الْخَامِس : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة) :

وَفِيهَا حَالَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعَاً :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ نَاسِخٌ (لَيْسَ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الْأَحْقَاف:٣٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ لَا يُجِبْ ... فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْبَقَرَة:٦٢] .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُجِبْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَدَاعِيَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، فَلَيْسَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَبِمُعْجِزٍ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مُعْجِزٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ ، وَجُمْلَةُ (فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِمَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢﴾ [الأعراف:١٣٢] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَهْمَا تَأْتِنَا ... فَمَا نَحْنُ ... بِمُؤْمِنِينَ .

مَهْمَا : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَتَأْتِنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَا ، وَبِمُؤْمِنِينَ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ مَا ، وَجُمْلَةُ (فَمَا نَحْنُ ... بِمُؤْمِنِينَ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَهْمَا) .

الشَّكْلُ الثَّالِث : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَمْ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنّ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ ﴿٢٤٩﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٩] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ ... فَإِنَّهُ مِنِّي .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمِ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَطْعَمْهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّهُ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَمِنِّي : مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، النُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلّ جَرٍّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّهُ مِنِّي) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الرَّابِع : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ وَاسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا النَّافِيَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [يُوسُف:٩٠].

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ يَتَّقِ ... فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ... .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَتَّقِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُضِيعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهَ) ، وَجُمْلَةُ (لَا يُضِيعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ، وَأَجْرَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ

الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ...) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً:

وَفِيهَا الشَّكْلُ التَّالِي :

الشَّكْلُ الأول: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْفِيَّة بِلَا النَّافِيَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٣٨] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ تَبِعَ هُدَايَ ... فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَتَبِعَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَهُدَايَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَخَوْفٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ [١] ، وَعَلَيْهِمْ : عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهِمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ (خَوْفٌ) [٢] ، وَجُمْلَةُ (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِم) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة) :

وَفِيهَا الْحَالَةُ التَّالِيَة :

الْحَالَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعاً :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

---

[١] : مبتدأ نكرة وقد تقدّم النفي عليه وهو من مسوّغات الابتداء بالنكرة ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٩٢/١، ٩٣ .

[٢] : لَا : من الممكن أن تعمل عمل ليس ، فيكون خوفٌ اسمها ، وعليهم خبرها ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٩٢/١، ٩٣ .

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَر : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِلَا النَّافِيَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾ [طه:١٢٣] .

والشَّاهِدُ فِيه : فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ ... فَلَا يَضِلُّ .

مَنْ ، اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَاتَّبَعَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَهُدَايَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، فَلَا: الْفَاءُ : حَرفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ علَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَضِلُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَلَا يَضِلُّ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ مَنْ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مبنيٌّ للمجهولِ مَسْبُوقٌ بِـ(لَا النَّافِيَة) وَمَفْعُولُهُ مَحْصُورٌ بِإِلَّا :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ ﴿٤٠﴾ ﴾ [غافر:٤٠] .

والشَّاهِدُ فِيه : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .

مَنْ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وعَمِلَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَسَيِّئَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَفَلَا : الْفَاءُ : حَرفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ علَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، ويُجْزَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ

مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِثْلَهَا : مِثْلَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (فَلَا يُجْزَى) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ مَنْ .

جدول رقم ٢/٢٣

يوضّح مَوَاضِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَط الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نكرة				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴿٨٥﴾ ﴾	الْبَقَرَة	٨٥
النَّمَطِ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْي + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	١	﴿ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ﴿٥٦﴾ ﴾	هُود	٥٦
النَّمَط الثَّالِث: حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُبْهَم + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ ﴾	ص	١٤
النَّمَط الرابع: حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَا حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾	الْبَقَرَة	٣٨
النَّمَط الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة فِعْلُهَا أو جُوَابُهَا مَنْفِي				
الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة):				
الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضَارِعَاً:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	١	﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ	الْأَحْقَاف	٣٢

مَنْسُوخَةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ نَاسِخٌ (لَيْسَ):		﴿ ٣٢ ﴾		
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِمَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ:	١	﴿وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢﴾	الْأَعْرَاف	١٣٢
الشَّكْلُ الثَّالِث: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَمْ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنّ:	١	﴿ وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ ٢٤٩ ﴾	الْبَقَرَة	٢٤٩
الشَّكْلُ الرَّابِع: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنْ وَاسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا النَّافِيَة:	١	﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ ﴾	يُوسُف	٩٠
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْفِيَّة بِلَا النَّافِيَة:	١	﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٨ ﴾	الْبَقَرَة	٣٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة): **الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعاً:**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَر : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِلَا النَّافِيَة:	١	﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ ﴾	طه	١٢٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْط + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مبنيٌّ للمجهولِ مَسْبُوقٌ بِـ(لَا النَّافِيَة) وَمَفْعُولُهُ مَحْصُورٌ بِإِلَّا:	١	﴿ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ ٤٠ ﴾	غَافِر	٤٠

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حرف نفي والمبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر نكرة ، وحرف نفي والمبتدأ نكرة وإلا والخبر جملة اسمية ، أو الخبر جملة فعلية أو حرف نفي والمبتدأ نكرة والخبر جار ومجرور ، أو المبتدأ اسم شرط نكرة والخبر فعل الشرط منفي وجوابه . والمبتدأ وفعل الشرط وحرف نفي وجوابه ، والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط وجوابه جملة اسمية منسوخة خبرها جملة فعلية فعلها منفي ، والمبتدأ اسم شرط وخبره جملتا فعل الشرط وجوابه جملة فعلية فعلها منفي ومفعوله محصور بعد إلا.

الْمَطْلَبُ الثَّانِي : التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِير :

لَقَدْ وَرَدَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ وُجُوباً وَمَنْفِيًّا بِمَا النَّافِيَةِ وَإِلَّا حَرْفُ الْحَصْرِ وَالْمُبْتَدَأُ مَحْصُورٌ بَعْدَهَا ، وبِمَا النَّافِيَةِ وَحَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ يَسْبِقُ الْمُبْتَدَأَ الْمُؤَخَّرَ ، وَهُوَ كَمَا يَلِي :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وُجُوباً :

وَفِيهِ نَمَطَانِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّر مَعْرِفَة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ ﴾ [يس:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعَلَيْنَا : عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، الْبَلَاغُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْمُبِينُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

النَّمَطُ الثَّاني: حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة :

وَقَدْ وَرَدَ الْخَبَرُ جَارًّا وَمَجْرُوراً مُتَعَلِّقَيْنِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر ، وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الْعَنْكَبُوت:١٨] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [الْبَقَرَة:١٠٢].

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَهُ ... مِنْ خَلَاقٍ[2] .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، لَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَخَلَاقٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : مَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَة مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ [الْأَعْرَاف:٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِلَهٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَغَيْرُهُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النساء:١٥٧] ، [هود:٧٩] ، [الكهف:٢٦] ، [العنكبوت:٢٢ ، ٢٥] ، [ص:١٥] ، [غافر:٣٣] .

[2] : خَلَاقٍ : نَصِيبٍ مِنَ الْخَيْر .

[3] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣] ، [هود:٥٠ ، ٦١ ، ٨٤] ، [المؤمنون:٢٣ ، ٣٢] .

جدول رقم ٢/٢٤

يوضّح أنماط: اقْتِرَانِ النَّفْيِ بِتَقْدِيمِ الْخَبَرِ وُجُوباً

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّر مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف:	٢	﴿ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ ﴾	يس	١٧
النَّمَطُ الثَّاني: حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة:	٩	﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿١٠٢﴾ ﴾	الْبَقَرَة	١٠٢
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: مَا حَرْفُ نَفْي + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + الْمُبْتَدَأُ نَكِرَة مَوْصُوف:	٩	﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴿٨٥﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	٨٥

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حرف نفي والخبر مقدم جار ومجرور وإلا حرف حصر والمبتدأ مؤخر معرفة ، وحرف نفي والخبر مقدم جار ومجرور والمبتدأ مؤخر نكرة .

المطلب الثالث : الْحَذْفِ :

وَرَدَ النَّفْيُ مُقْتَرِناً بِحَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِحَذْفِ الْمُبْتَدَأِ جَوَازاً ، وَلَمْ يَرِدْ النَّفْيُ وَحَذْفِ الْخَبَرِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي .

مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً :

وَفِيهِ النَّمَطُ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَة :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... لَا فَارِضٌ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَفَارِضٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (لَا هِيَ فَارِضٌ) [2] .

جدول رقم ٢/٢٥

يوضّح النَّمَط الْأَوَّل: اقْتِرَانِ النَّفْيِ بِحَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوف + الْخَبَرُ نَكِرَة :	٣	﴿إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴿٦٨﴾﴾	الْبَقَرَة	٦٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حرف نفي والمبتدأ محذوف والخبر نكرة .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الْبَقَرَة:٦٨ ، ٧١] .

[2] : إعراب القرآن للباقولي ، ١٧٢ .

الفصل الثاني

تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الحرفية

المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الفعلية

وفيه خمسة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها

القسم الثاني : التقديم والتأخير

القسم الثالث : تعدّد الخبر

القسم الرابع : الحذف

القسم الخامس : استعمالها تامة

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الفعلية

وفيه أربعة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها

القسم الثاني : التقديم والتأخير

القسم الثالث : تعدّد الخبر

القسم الرابع : الحذف

وَقَبْلَ الْحَدِيثِ عَنْ تَرَاكِيبِ الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ الْمَنْسُوخَة ؛ بِأَحَدِ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ أَوِ الْحَرْفِيَّةِ ، فَلَا بُدّ مِنْ تَعْرِيفِ النَّوَاسِخِ لُغَةً وَاصْطِلَاحاً ، ثُمَّ بَيَانِ أنواعِ النَّوَاسِخِ فِي الْجُمْلَةِ وَتَرَاكِيبِهَا ، وَأَنْمَاطِهَا ، كَمَا يَلِي :

تَعْرِيفُ النَّوَاسِخ :

النَّوَاسِخُ لُغَةً :

النَّوَاسِخُ جَمْعُ (نَاسِخٌ) ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) ، وَمَصْدَرُهُ (النَّسْخُ) مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيّ (نَسَخَ) بِمَعْنَى أَزَالَ ، فَالنَّسْخُ هُوَ الْإِزَالَةُ وَالنَّاسِخُ هُوَ الْمُزِيلُ لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ [١] : نَسَخَ الشَّيْءَ نَسْخاً (أَيْ : أَزَالَهُ) ، يُقَالُ : نَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ الدِّيَارِ ، ونَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ (أَيْ: أَزَالَتْهُ) ، وَنَسَخَ الشَّيْبُ الشَّبَابَ . وَيُقَالُ : نَسَخَ اللهُ الْآيَةَ : أَزَالَ حُكْمَهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ [الْبَقَرَة:١٠٦] ، وَتَنَاسَخَ الشَّيْئَانِ : نَسَخَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . وَوَرَدَ فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ [٢] : النَّسْخَ بِمَعْنَى أَزَالَهُ ، وَغَيَّرَهُ ، وَأَبْطَلَهُ ، وَأَقَامَ شَيْئاً مُقَامَهُ . فَيُصْبِحُ الْمَعْنَى اللُّغَوِيُّ : هُوَ إِزَالَةُ حُكْمٍ سَابِقٍ وَإِقَامَةُ حُكْمٍ آخَر .

النَّوَاسِخُ اصْطِلَاحاً :

هِيَ كُلُّ " مَا يَرْفَعُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ " [٣] ، فَيُزِيلُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَكَذَلِكَ حُكْمَ الْخَبَرِ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

أَنْوَاعُ النَّوَاسِخِ [٤] :

١. مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ : وَهُوَ (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا) .
٢. مَا يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ : وَهُوَ (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) .

---

[١] : المعجم الوسيط ، ٩١٧ ، ويُنظر: معجم مقاييس اللغة ، ٤٢٤/٥ .
[٢] : القاموس المحيط ، ٢٦١ .
[٣] : شرح قطر النّدى وبل الصّدى ، ١١٦ .
[٤] : شرح قطر النّدى وبل الصّدى ، ١١٦ .

٣. مَا يَنْصِبُهُمَا مَعاً : وَهُوَ (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) .

وَقَدْ قُسِّمَتْ نَوَاسِخُ الِابْتِدَاءِ إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا " أَفْعَالٌ ، وَحُرُوفٌ ؛ فَالْأَفْعَالُ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ ، وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا . وَالْحُرُوفُ : مَا وَأَخَوَاتُهَا ، وَلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا " [١] .

---

[١] : شرح ابن عقيل ، ١٢٢/١ .

الْمَطْلَبُ الْأَوَّل : تَرَاكِيبُ الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ الْمُثْبَتَةِ الْمَنْسُوخَةِ ذَاتِ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّة :

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْسَام ، كَمَا يَلِي :

الْقِسْمُ الْأَوَّل : الْفِعْلُ النَّاسِخُ وَاسْمُهُ وَخَبَرُهُ :

أَوَّلاً : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا :

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وهِيَ : (كَانَ ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَأَضْحَى ، وَأَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ، وَصَارَ ، وَلَيْسَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا انْفَكَّ) ؛ وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخِيرَةُ تُعْنِي أَنَّهَا تُلَازِمُ الْوُقُوفَ فِي الْمَاضِي ، نَحْو : مَا زَالَ خَلِيلٌ وَاقِفَاً [1] ، يَقُولُ ابْنُ مَالِك [2] :

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْماً وَالْخَبَرْ ... تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّداً عُمَرْ
كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا ... أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا
فَتِئَ وَانْفَكَّ وَهَذِي الْأَرْبَعَهْ ... لِشِبْهِ نَفْي أَوْ لِنَفْي مُتْبَعَهْ

وَعَمَلُهَا أَنَّهَا تَنْسَخُ حُكْمَ الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ ، فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْماً لَهَا ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَيُسَمَّى خَبَراً لَهَا .

وَمَا وَرَدَ مِنْهَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي تِسْعة أفعال ، وَهِيَ : (كَانَ ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَأَصْبَحَ ، وَلَيْسَ ، وَمَازَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَفَتِئَ ، مَادَامَ) .

١) كَانَ :

أَوَّلاً : ـ مَوَاضِعُ كَانَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

وفيه أربعة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأُوَّل : كَانَ + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا معرفة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كان فعل ماض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا معرفة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

---

[1] : جامع الدروس العربية ، ٢٣١/١، ٢٣٢ .

[2] : ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ١٧ .

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كان فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴿١١٧﴾ ﴾ [المائدة :١١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ .

كُنْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ [2] ، وَالرَّقِيبَ : خَبَرُ يَكُونُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كان فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ [الشعراء:٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .

كُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَأَوَّلَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كان فعل مضارع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا معرفة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٩٢ ، ١١٣] ، [الشعراء:٤٠ ، ٤١] ، [الصافات:١١٦] .

[2] : إعراب القرآن للأصبهاني ، ١/١١١ ؛ أو توكيداً للفاعل ، يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١/٤٧٦ .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ .

نَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَنَحْنُ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لَا مَحَلَّ لَهُ [1] ، وَالْمُلْقِينَ : خَبَرُ نَكُونَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْياءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـٰذَا ٱلْغُرَابِ ﴿٣١﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : أَكُونَ مِثْلَ هَذَا .

أَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبَاً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى قَابِيلَ ، وَمِثْلَ : خَبَرُ أَكُونَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْه .

---

[1] : وقد تُعرب (نحنُ) تَوْكِيداً لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ ، يُنظر : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨٥/١ .

[2] : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة المضارع في الآية : [طه:٦٥] ، وبصيغة الماضي في الآيتين : [الأعراف:١٦٣] ، [مريم:٥٤] .

جدول ٣/١

يُوضِّح النَّمَط الْأَوَّل :

عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُ كَانَ مَعْرِفَة : (كَانَ + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا معرفة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٦	﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴿١١٧﴾ ﴾	الْمَائِدة	١١٧
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾﴾	الشُّعَرَاء	٥١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا معرفة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	١١٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٤	﴿قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ ﴿٣١﴾﴾	الْمَائِدَة	٣١

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [الْأَحْزَاب:٢٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ اللهُ ... قَدِيراً .

---

[١] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأحزاب:٩ ، ٥٢] .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَقَدِيراً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها ستة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [البقرة:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

كُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَصَادِقِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْفَارِقَة[2] + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [المؤمنون:٣٠] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٣٣ ، ٢٤٨] ، [آل عمران:٤٩ ، ٩٣] ، [المائدة:٢٣ ، ١١٢ ، ١١٧] ، [الأعراف:٨٥ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٧٢] ، [يونس:٨٤] ، [هود:٦٢ ، ٨٦] ، [يوسف:١٠ ، ١٧ ، ٧٤ ، ٩٧] ، [الحجر:٧١ ، ٨١] ، [الكهف:٩] ، [مريم:١٨] ، [طه:٣٥] ، [الأنبياء:٥١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٧] ، [المؤمنون:٣٥] ، [الشعراء:٢٤] ، [النمل:٤٢] ، [القصص:٨ ، ٤٥] ، [العنكبوت:٣١ ، ٣٨] ، [يس:٢٨] ، [غافر:٨٤] ، [الدخان:٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧] ، [القلم:٢٢ ، ٢٩ ، ٣١] .

[2] : إنْ المخففة المكسورة تلزم اللام عند الإهمال ، وتسمى "اللّام الفارقة" التي تفرق بين إنْ المخففة المكسورة وبين إن النافية . ينظر : شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، ٥٠٦/١ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كُنَّا لَمُبْتَلِينَ .

كُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ كَانَ ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، مُبْتَلِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّالِث : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة مُبْهَم :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ﴿٨٢﴾ ﴾ [غَافِر:٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانُواْ أَكْثَرَ .

كَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، أَكْثَرَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُبْهَم .

الشَّكْلُ الرَّابِع : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [الأعراف:٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ .

كَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْماً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:٨٦] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٣٣ ، ١٧٣] ، [يونس:٧٥] ، [يوسف:٩] ، [مريم:٢٣] ، [المؤمنون:٤٦] ، [النمل:١٢] ، [القصص:٣٢] ، [الزخرف:٥٤] .

وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَمِينَ : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة مُضَاف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [الأنبياء:٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ .

كَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكِرَةٍ ، وَسَوْءٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ السَّادِس : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [الأنبياء:٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ .

كَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكِرَةٍ وَمَوْصُوفٌ ، وَسَوْءٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَفَاسِقِينَ : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ فِعْلٌ مضارع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ في ثلاثةٍ وعِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿٤٩﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : يَكُونُ طَيْراً .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُها ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعُودُ عَلَى الطِّينِ الَّذِي هُوَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَطَيْراً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثاني : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة موصوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ في ثمانيةِ مواضعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ ﴾ [الإسراء:٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ عَبْداً شَكُوراً .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَبْدَاً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَشَكُوراً : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة فعل المضارع في الآيات : [النساء:١٥٩ ، ١٧٢] ، [المائدة:١١٠ ، ١١٤] ، [يونس:٩٢] ، [يوسف:٨٥] ، [مريم:٤٥] ، [القصص:٨] ، [غافر:٢٨] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات: [آل عمران:٩٧] ، [النساء:١] ، [النحل:١٢٠] ، [مريم:١٣ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٥] ، [الأحزاب:٦٩] ، [نوح:١٠] ، [المدثر:١٦] .

[2] : والمواضع الأخرى ورد منها موضع بصيغة المضارع في الآية : [القصص:١٩] ، والمواضع الأخرى بصيغة الماضي في الآيات : [البقرة:٩٧ ، ٩٨] ، [آل عمران:٩٣] ، [الإسراء:٥] ، [مريم:٢١] ، [الدخان:٣١] .

﴿ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾ [الأحزاب:١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ ذَلِكَ ... يَسِيراً .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَيَسِيراً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾ ﴾ [الأحزاب:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ عَهْدُ اللهِ مَسْئُولاً .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَهْدُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) ، وَلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَمَسْئُولاً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الْحِجْر:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَصْحَابُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْأَيْكَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الكهف:٨٠ ، ٨٢ ، ٩٨] ، [مريم:٥ ، ٨] .

مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَظَالِمِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ٣/٢

يُوضِّح النَّمَط الثَّانِي :

عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُ كَانَ مَعْرِفَة : (كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٣	﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧﴾	الْأَحْزَاب	٢٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٥٤	﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١﴾	الْبَقَرَة	٣١
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ٣٠﴾	المؤمنون	٣٠
الشَّكْلُ الثَّالِث: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَم:	٢	﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ ٨٢﴾	غَافِر	٨٢
الشَّكْلُ الرَّابِع: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١٠	﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ٦٤﴾	الْأَعْرَاف	٦٤
الشَّكْلُ الْخَامِس: كَانَ فِعْلٌ مَاض +	١	﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ	الْأَنْبِيَاء	٧٧

اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة مُضَاف:		﴿فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ٧٧﴾		
الشَّكْلُ السَّادِس : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوف :	١	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ٧٤﴾	الْأَنْبِيَاء	٧٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ فِعْلٌ مضارع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢٣	﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ٤٩﴾	آل عِمْرَان	٤٩
الشَّكْلُ الثاني: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة موصوف:	٨	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ٣﴾	الْإِسْرَاء	٣
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ١٩﴾	الْأَحْزَاب	١٩
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٦	﴿وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ١٥﴾	الْأَحْزَاب	١٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ٧٨﴾	الْحِجْر	٧٨

النَّمَطُ الثَّالِث : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

ينقسم على حسب الفعل إلى قسمين : الأول الخبر جملة فعلية فعلها فعل مبني للمعلوم ، والثاني الخبر جملة فعلية فعلها فعل مبني للمجهول ، وهما كما يلي :

أولا: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُوم :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ﴾ [هُود:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ اللهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَيُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُغْوِيَكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفعُولٍ بِهِ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يُغْوِيَكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِه لِلْفِعْلِ (يُرِيدُ) ، وَجُمْلَةُ (يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ [الكهف:٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كُنَّا نَبْغِ ... .

كُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَنَبْغِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ تَخْفِيفاً رَسْماً [١] ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوفٌ ضمير متصل والتقديرُ : نَبْغِيهِ [٢] ، وَالْفَاعِلُ

---

[١] : المجتبى في مشكل إعراب القرآن ، ٦٥٣/٢ .

[٢] : تفسير البحر المحيط ؛ تحقيق : صدقي محمد جميل ، ٢٠٣/٧ .

ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغُلَامِهِ ، وَجُمْلَةُ (نَبْغِ ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [البقرة:٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ... .

كُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَتَكْتُمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوفٌ ضمير متصل وَالتَّقْدِيرُ : تَكْتُمُونَهُ [2] ، وَجُمْلَةُ (تَكْتُمُونَ ...): فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ كَانُواْ عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الأحزاب:١٥] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٧ ، ٥٩ ، ٦١[2] ، ٧٢ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣] ، [آل عمران:٥٥] ، [المائدة:٧٥] ، [الأنعام:٨١ ، ٨٨] ، [الأعراف:١١٨ ، ١٣٧[2] ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٧] ، [يونس:٩٣] ، [هود:٣٦ ، ٧٨] ، [يوسف:٤٣ ، ٥٧ ، ٦٩] ، [الحجر:٦٣ ، ٨٢ ، ٨٤] ، [النحل:١٢٤] ، [الأنبياء:٦٣ ، ٩٠] ، [الشعراء:٢٨ ، ٧٥ ، ١١٢] ، [النمل:٥٣] ، [القصص:٦] ، [العنكبوت:١٦ ، ٣٤ ، ٤٠] ، [لقمان:١٥] ، [السجدة:٢٤] ، [سبأ:١٤] ، [يس:٣٠] ، [غافر:٨٢ ، ٨٣] ، [فصلت:١٥ ، ١٧ ، ١٨] ، [الأحقاف:٢٦[2] ، ٢٨] ، [القلم:٣٣] ، [نوح:٤] .

[2] : تفسير البحر المحيط ؛ تحقيق : صدقي محمد جميل ، ٤١٩/١ .

[3] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:١١٦] ، [الأعراف:١٠٦] ، [يونس:٨٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانُواْ عَاهَدُواْ اللهَ .

كَانَواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْضَّمّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَعَاهَدُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مبْنِيٌّ عَلَى الضَّمّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهَ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (عَاهَدُواْ اللهَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب:٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ يَرْجُواْ اللهَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَيَرْجُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الوَاوِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (يَرْجُواْ اللهَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

ثَانِياً : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وفيه الصورة التالية :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٧٠ ، ١٣٧] ، [إبراهيم:١٠] ، [مريم:٥٥] ، [الأنبياء:٧٤] ، [النمل:٤٣] .

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ ﴾ [الْقَمَر:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ كُفِرَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ (مَنْ) ، وَكُفِرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلى نَبِيِّ اللهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (كُفِرَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾ [يُوسُف:٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَقَمِيصُهُ : قَمِيصُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَقُدَّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلُ

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس:٧١] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٢٧] .

ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَمِيصُهُ ، وَجُمْلَةُ (قُدَّ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ[1] .

جدول ٣/٤

يُوضِّح النَّمَط الثَّالِث:

عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُ كَانَ مَعْرِفَة : (كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولا: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُوم :				
الصُّورَةُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :	١	﴿ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ ﴿٣٤﴾ ﴾	هُود	٣٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ ﴿٦٤﴾ ﴾	الْكَهْف	٦٤
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٥٧	﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾	الْبَقَرَة	٣٣
الشَّكْلُ الثَّالِث: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٤	﴿ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ ﴿١٥﴾ ﴾	الْأَحْزَاب	١٥
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٧	﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ	الْأَحْزَاب	٢١

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٢٧٦/٤ .

		كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾		
ثَانِياً: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	٢	﴿ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ ﴾ [الْقَمَر:١٤] .	الْقَمَر	١٤
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	٢	﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾	يُوسُف	٢٦

النَّمَطُ الرَّابِع : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

ينقسم إلى قسمين : الأول الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، والثاني الخبر ظرف متعلق بمحذوف خبر ، وهما كما يلي :

أَوَّلاً : خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سبعةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة المضارع في الآيتين : [الأعراف:١٩ ، ٢٠] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات : [البقرة:٣٦] ، [الأعراف:٧٠ ، ٧٧ ، ١٠٦] ، [يونس:٩١] ، [هود:٢٨ ، ٣٢ ، ٦٣ ، ٨٨] ، [يوسف:٢٠ ، ٢٩ ، ٨٢] ، [الأنبياء:٥٤ ، ٨٧] ، [المؤمنون:٤٨] ، [الشعراء:٣١ ، ١٥٤ ، ١٨٧] ، [النمل:٢٧] ، [العنكبوت:٢٩] ، [الأحزاب:٢٠] ، [ص:٧٥] ، [الأحقاف:٢٢] ، [القمر:٣١] .

﴿ وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [البقرة:٣٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : تَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ .

تَكُونَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْأَلِفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ تَكُونَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ تَكُونَا) " مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلِهِ ، أَيْ : لَا يَكُنْ مِنْكُمَا قُرْبٌ فَحُصُولُ الظُّلْمِ مِنْكُمَا " [1] ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالظَّالِمِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُونَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَكُنْتُمْ مَنَ الْخَاسِرِينَ .

اللَّامُ : لَامٌ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ شَرْطِ لَوْلَا حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٣١١/١ .

﴿ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ۝٣ ﴾ [يُوسُف:٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كُنْتُ ... لَمِنَ الْغَافِلِينَ .

كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالغَافِلِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفِ خَبَرِ تَكُونَ [1] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي اثنين وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٣٤ ﴾ [البقرة:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى إِبْلِيسَ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣/٥٠٠ .

[2] : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة الأمر في الآية : [الأعراف:١٤٤] ، ومنها بصيغة المضارع في الآيات : [البقرة:٦٧] ، [المائدة:٢٩] ، [الأنفال:٧] ، [يونس:٧٢] ، [هود:٤٦ ، ٤٧] ، [يوسف:٣٣ ، ٨٥]، [الكهف:٧٩] ، [النمل:٤١] ، [القصص:١٩] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات : [الأعراف:٨٣ ، ١٥٧ ، ١٧٥] ، [هود:١٧ ، ٤٢ ، ٤٣] ، [الشعراء:٨٦] ، [النمل:٢٠ ، ٤٣] ، [القصص:٤ ، ٧٦] ، [العنكبوت:٣٢ ، ٣٣] ، [الصافات:١٤١ ، ١٤٢] ، [ص:٧٤] ، [الذاريات:٣٥] ، [التحريم:١٢] ، [العلق:١١] .

لَهُ ، وَالْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : لَامُ التَّعْلِيل + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ [القصص:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

لِتَكُونَ : اللَّامُ : لَامُ التَّعْلِيلِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ: (هِيَ) ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُونَ .

الشَّكْلُ الثالث : اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:١٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ .

لَتَكُونَنَّ : اللَّامُ : لَامٌ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الْقَسَمُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُونَنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٧٥] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت بصيغة المضارع في الآيات : [الأنعام:٧٧] ، [الأعراف:٢٣ ، ١٤٩ ، ١٨٩] ، [الشعراء:١١٦] .

مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُخْرَجِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُون .

الشَّكْلُ الرَّابِع : اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + كَانَ + نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَة + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [يوسف:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ . وَقَدْ رُسِمَتْ أَلِفًا لِمُرَاعَاةِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا [١] .

لَيَكُونَنْ : اللَّامُ : لَامٌ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الْقَسَمُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكُونَنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالصَّاغِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُون .

ثَانِياً : الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَت هَذِهِ الصُّورَة فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾ [التَّحْرِيم:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ .

كَانَتَا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ الِاثْنَيْنِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ

---

[١] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٢/٥٠٠ .

رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَتَحْتَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَعَبْدَيْنِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ.

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَت هَذِهِ الصُّورَة فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [الْحِجْر:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ .

يَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى إِبْلِيسَ ، مَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالسَّاجِدِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونَ .

جدول ٣/٤

يُوضِّح النَّمَط الرَّابِع : عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُ كَانَ مَعْرِفَة :

(كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أَوَّلاً: خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢٨	﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾	الْبَقَرَة	٣٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الشَّرْط + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾﴾	الْبَقَرَة	٦٤
الشَّكْلُ الثَّالِث: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾﴾	يُوسُف	٣
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٣١	﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾	الْبَقَرَة	٣٤
الشَّكْلُ الثَّانِي: لَامُ التَّعْلِيل + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾﴾	الْقَصَص	١٠
الشَّكْلُ الثالث: اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٦	﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾﴾	الشُّعَرَاء	١٦٧

الشَّكْلُ الرَّابِع: اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + كَانَ + نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَة + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾	يُوسُف	٣٢
ثَانِياً : الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ ﴿١٠﴾﴾	التَّحْرِيم	١٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾﴾	الْحِجْر	٣١

- **نلاحظ من جدول ٣/١ ـ ٣/٤ ما يلي :**

وردت كان بصيغة المضارع ، والماضي . وقد ورد اسمها معرفة ويتعدد خبرها إلى معرفة ، أو نكرة ، أو جملة فعلية ، أو جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

ثَانِياً : مَوَاضِعُ كَانَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكِرَة :

وفيها نمطان ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [البقرة:٧٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَفَرِيقٌ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنْهُم : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٍ لِاسْمِ كَانَ (فَرِيقٌ) ، وَيَسْمَعُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَكَلَامَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَجُمْلَةُ (يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ ﴿٩٨﴾ ﴾ [يونس:٩٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ [1] .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَقَرْيَةٌ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَآمَنَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، وَجُمْلَةُ (آمَنَتْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

الشَّكْلُ الثَّالِث : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ طَآئِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُواْ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَطَآئِفَةٌ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، مِنْكُمْ : مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٍ لِاسْمِ كَانَ (طَآئِفَةٌ) ، وَآمَنُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (آمَنُواْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : ومن الممكن أن تكون كان تامة ، يُنظر : المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم ، ٢/٤٥٠ .

﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:٦٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَكُلُّ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَفِرْقٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْكَافُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالطَّوْدِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ .

جدول ٣/٥

يُوضِّح أَنْمَاط كَانَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسمُهَا نَكِرَة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾	الْبَقَرَة	٧٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ ﴿٩٨﴾﴾	يُونُس	٩٨
الشَّكْلُ الثَّالِث: كَانَ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَإِن كَانَ طَآئِفَةٞ مِّنكُمۡ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ ﴿٨٧﴾﴾	الْأَعْرَاف	٨٧
النَّمَطُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَم مُضَاف + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾﴾	الشُّعَرَاء	٦٣

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

وردت كان بصيغة الماضي . وقد ورد اسمها نكرة وخبرها جملة فعلية أو جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

٢) لَيْسَ :

مَوَاضِعُ لَيْسَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد الفعل الناسخ ليس في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الأول : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصَّورَةُ الْأُولَى : لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٨٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسُواْ ... بِكَافِرِينَ .

لَيْسُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ لَيْسَ ، وَبِكَافِرِينَ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَافِرِينَ : اسْمٌ مجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكِرَة .

الصَّورَةُ الثَّانِيَة : لَيْسَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّۚ ﴿١١٦﴾ ﴾ [المائدة:١١٦] .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأحقاف:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَيْسَ ... بِحَقٍّ .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَا ، وَبِحَقٍّ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَحَقٍّ : اسْمٌ مجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكِرَة .

الصَّورَةُ الثَّالِثَة : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾ [هُود:٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ .

أَلَيْسَ : الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالصُّبْحُ : اسْمُ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَبِقَرِيبٍ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، قَرِيبٍ : اسْمٌ مجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكِرَة .

النَّمَطُ الثاني : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصَّورَةُ الْأُولَى : لَيْسَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ﴿٢٤٩﴾ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ مِنِّي .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ مَنْ ، وَمِنِّي : مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الْيَاءُ :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٤٦] .

ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ .

الصَّورَةُ الثَّانِيَة : لَيْسَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ ﴿٣٦﴾ ﴾ [آل عمران:٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالذَّكَرُ : اسْمُ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَكَالْأُنْثَى : الْكَافُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْأُنْثَى : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ .

جدول ٦/٣

يُوضِّح أنماط: (لَيْسَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الأول: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصَّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾	الْأَنْعَام	٨٩
الصَّورَةُ الثَّانِيَة: لَيْسَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ ﴿١١٦﴾﴾	الْمَائِدَة	١١٦
الصَّورَةُ الثَّالِثَة: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾﴾	هُود	٨١
النَّمَطُ الثاني: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				

الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ﴿٢٤٩﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَيْسَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴿٣٦﴾﴾	آل عِمْرَان	٣٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد ورد اسم ليس معرفة وخبرها نكرة أو شبه جملة جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ، وقد ورد موضع واحد مسبوقا بهمزة استفهام .

الْمُلْحَقَاتُ بِلَيْسَ :

ورد من الملحقات بليس (مَا) الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَهَا ، وهي كما يلي :

مَوَاضِعُ مَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ :

وفيه ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا اللهُ بِغَافِلٍ .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ مَا مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، بِغَافِلٍ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَغَافِلٍ : اسمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ مَا وهو نكرة .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٨٥] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رفعٍ مُنْفَصِل + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمِ مَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَاسِطٍ : اسمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ مَا وهو نكرة ، يَدِيَ : " فِي الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا أُضِيفَ الِاسْمُ الصَّحِيحُ أَوْ الْمُلْحَقُ بِهِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، كُسِرَ آخِرُهُ ، وَالْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ أَوْ سَاكِنَةٌ " [2] ، وَيَدِيَ : مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (بَاسِطٍ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ اسمُ إشارة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾ ﴾ [يوسف:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا هَذَا بَشَراً .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسمُ إشارةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمِ مَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَشَراً : خَبَرُ مَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوِ نَكِرَة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٩٦ ، ١٠٢] ، [الأعراف:١٣٢] ، [يونس:٧٨] ، [هود:٢٩ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩١] ، [يوسف:١٧ ، ٤٤] ، [إبراهيم:١٧] ، [المؤمنون:٣٧ ، ٣٨] ، [الشعراء:١١٤ ، ١٣٨] ، [العنكبوت:٢٢] ، [الأحزاب:١٣] ، [الدخان:٣٥] .

[2] : شرح كافية ابن الحاجب في النحو ، ١٠٩ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ [هود:٨٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا قَوْمُ لُوطٍ ... بِبَعِيدٍ .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَوْمُ : اسْمُ مَا مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَلُوطٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ اسْمُ عَلَم ، بِبَعِيدٍ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَعِيدٍ : اسمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ مَا وهو نكرة .

النَّمَطُ الثَّانِي : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأَوَّل : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ ﴾ [غافر:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْماً .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ مَا مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَيُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَظُلْماً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (يُرِيدُ ظُلْماً) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ مَا .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٩٧] .

النَّمَطُ الثَّالِث : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رفعٍ مُنْفَصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَآ أَنَاْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الأنعام:٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمِ مَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُشْرِكِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مَا .

جدول ٣/٧

يُوضِّح أنماطَ مَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾﴾	الْبَقَرَة	٧٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رفعٍ مُنْفَصِل + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢١	﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ ﴿٢٨﴾﴾	الْمَائِدَة	٢٨
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ	١	﴿مَا هَٰذَا بَشَرًاۖ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ	يُوسُف	٣١

عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ اسمُ إشارة + خَبَرُهَا نَكِرَة:		كَرِيمٌ ﴿٣١﴾		
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: مَا حَرْفُ نَفِي يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾﴾	هُود	٨٩
النَّمَطُ الثَّانِي: مَا حَرْفُ نَفِي يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأَوَّل: مَا حَرْفُ نَفِي يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾﴾	غَافِر	٣١
النَّمَطُ الثَّالِث: مَا حَرْفُ نَفِي يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفِي يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رفعٍ مُنْفَصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾	الْأَنْعَام	٧٩

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورد اسم ما العاملة عمل ليس معرفة وخبرها إما نكرة أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر .

٣) ظَلَّ :

مَوَاضِعُ ظَلَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

وَرَدَ الْفِعْلُ الناسخ (ظَلَّ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : ظَلَّ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ [الشعراء:٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : نَظَلُّ ... عَاكِفِينَ .

نَظَلُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَاكِفِينَ : خَبَرُ نَظَلُّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

٤) مَادَامَ :

مَوَاضِعُ مَادَامَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

وَرَدَ الْفِعْلُ الناسخ (مَادَامَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : مَادَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَادَامَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا ﴿٢٤﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا دَامُواْ فِيهَا .

مَا دَامُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَادَامَ وَهُوَ مَعْرِفَة ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مَادَامَ .

٥) مَا بَرِحَ :

مَوَاضِعُ مَا بَرِحَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [المائدة:١١٧] .

وَرَدَ الْفِعْلُ الناسخ (لَنْ نَبْرَحَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : مَا بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَنْ حَرْفُ نَفْي + نَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ ﴾ [طَه:٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنْ نَبْرَحَ ... عَاكِفِينَ .

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَبْرَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى قَوْمِ نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَة ، وَعَاكِفِينَ : خَبَرُ نَبْرَحَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة [1] .

جدول ٨/٣

يُوضِّح أنماط: (ظَلَّ ، وَمَادَامَ ، ما بَرِحَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
ظَلَّ:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: ظَلَّ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾﴾	الشُّعَرَاء	٧١
مَادَامَ:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: مَادَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَادَامَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ	٢	﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ	الْمَائِدَة	٢٤

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٧١٧/٤ .

وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:		أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا ﴿٢٤﴾		
ما بَرِحَ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: لَنْ + بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَنْ حَرْفُ نَفْيٍ + نَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾﴾	طَه	٩١

٦) أَصْبَحَ :

مَوَاضِعُ أَصْبَحَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

وَرَدَ الْفِعْلُ الناسخ (أَصْبَحَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فِي النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحُواْ ... جَاثِمِينَ .

أَصْبَحُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ أَصْبَحَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَاثِمِينَ : خَبَرُ أَصْبَحَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٩١] ، [هود:٦٧ ، ٩٤] ، [الشعراء:١٥٧] ، [العنكبوت:٣٧] .

﴿ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ ﴾ [الْكَهْف:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : تُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً .

تُصْبِحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (يُرْسِلَ) وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (جَنَّتِكَ) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَصَعِيداً : خَبَرُ تُصْبِحَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَزَلَقاً : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَصْبَحَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ ﴾ [الْكَهْف:٤١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْراً .

يُصْبِحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلِهِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمَاؤُهَا : اسْمُ يُصْبِحَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَغَوْراً : خَبَرُ يُصْبِحَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة وَهُوَ نَكِرَة .

النَّمَطُ الثَّاني : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا ﴿٤٢﴾ ﴾ [الكهف:٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد الفعل أصبح بصيغة الماضي واسمها مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة في الآية : [الْقَصَص:١٠] .

أَصْبَحَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى صَاحِبِ الْجَنَّةِ ، وَيُقَلِّبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُو) يَعُودُ عَلَى صَاحِبِ الْجَنَّةِ ، كَفَّيْهِ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَصْبَح .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَصْبَحَ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الْقَصَص:٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحَ الَّذِينَ ... يَقُولُونَ .

أَصْبَحَ[1] : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، الَّذِينَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ أَصْبَحَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَقُولُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَقُولُونَ ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَصْبَح .

النَّمَطُ الثالث : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُها جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : أصبح : من الممكن أن تكون تامة جوازاً . ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥/٦٥٢ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:٣١] ، [القصص:١٨] ، [القلم:٢٠] .

﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

أَصْبَحَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَابِيلَ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَصْبَحَ .

٧) فَتِئَ :

مَوَاضِعُ فَتِئَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

وَرَدَ الْفِعْلُ النَّاسِخُ (فَتِىءَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : فَتِىءَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : فَتِىءَ فِعْلٌ مُضارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [يُوسُف:٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ .

تَفْتَؤُاْ[1] : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ: (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَتَذْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، يُوسُفَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (تَذْكُرُ يُوسُفَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ تَفْتَؤُاْ .

---

[1] : تفتؤ : بِمَعْنى (لَا تَفْتَؤُا) ، أي : لا تزال . ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، ٥٠٩٢/٢.

جدول ٩/٣

يُوضِّح أنماط: (أَصْبَحَ ، وَ فَتِىءَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :	٦	﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾﴾	الْأَعْرَاف	٧٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾﴾	الْكَهْف	٤٠
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَصْبَحَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾﴾	الْكَهْف	٤١
النَّمَطُ الثَّانِي: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :	١	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا ﴿٤٢﴾﴾	الْكَهْف	٤٢
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَصْبَحَ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴿٨٢﴾﴾	الْقَصَص	٨٢
النَّمَطُ الثَّالِث: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُها جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٤	﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾	الْمَائِدَة	٣٠
النَّمَطُ الْأَوَّل: فَتِىءَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: فَتِىءَ فِعْلٌ مُضارِع + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ	١	﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ	يُوسُف	٨٥

فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:		يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾		

- **نلاحظ من جدول ٨/٣ ـ ٩/٣ ما يلي :**

ظَلَّ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة . وَمَادَامَ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، وَمَا بَرِحَ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة ، وَأَصْبَحَ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، وَفَتِئَ : ورد اسمها معرفة وخبرها جملة فعلية .

ثَانِياً : كَادَ وَأَخَوَاتُهَا :

مِنْ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَا يَلِي [١] :

أَوَّلاً : أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : وَهِي مَا تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ الْخَبَرِ ؛ وَهِيَ : (كَادَ ، وَأَوْشَكَ ، وَكَرَبَ)

ثَانِياً : أَفْعَالُ الرَّجَاءِ : وَهِيَ مَا تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وُقُوعِ الْخَبَرِ ؛ وَهِيَ : (عَسَى ، وَحَرَى ، وَاخْلَوْلَقَ)

ثَالِثاً : أَفْعَالُ الشُّرُوعِ : وَهِيَ مَا تَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ فِي الْعَمَلِ ؛ وَهِيَ : (أَنْشَأَ ، وَعَلِقَ ، وَطَفِقَ ، وَأَخَذَ ، وَهَبَّ ، وَبَدَأَ ، وَابْتَدَأَ ، وَجَعَلَ ، وَقَامَ ، وَانْبَرَى) .

وَيَقُولُ ابْنُ مَالِك [٢] :

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ نَدَرْ ... غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ

وَيَقُولُ أَيْضاً [٣] :

كَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا ... خَبَرُهَا حَتْماً بِأَنْ مُتَّصِلَا

وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى ... وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزُرَا

---

[١] : جامع الدروس العربية ، ٢٤٣/١، ٢٤٤ .

[٢] : ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ١٨ .

[٣] : ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ١٩ .

وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَا وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا
كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ

وَقَدْ وَرَدَ فِي آيات الْقَصَص الْقُرآنِي مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ ، وَهِيَ : (كَادَ ، وَعَسَى ، وَطَفِقَ) ؛ وَعَلَى التَّفْصِيلِ : مَا وَرَدَ مِنْهَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ (كَادَ) ، وَمِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ (عَسَى) ، وَمِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ (طَفِقَ) .

١) كَادَ :

مَوَاضِعُ كَادَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

وَرَدَ الْفِعْلُ (كَادَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي فَي النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَادَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى ﴿١٥٠﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٥٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَادُواْ يَقْتُلُونَنِي .

كَادُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَادَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَقْتُلُونَنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَقْتُلُونَنِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَاد .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : كَادَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ [طَه:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَكَادُ أُخْفِيهَا .

أَكَادُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) في الآية السابقة ، وَأُخْفِيهَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَجُمْلَةُ (أُخْفِيهَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَكَاد .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَادَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴿١٠﴾ ﴾ [الْقَصَص:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَادَتْ لَتُبْدِي .

كَادَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتُبْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) ، وَجُمْلَةُ (تُبْدِي): فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَتْ .

٢) عَسَى :

مَوَاضِعُ عسى عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وقد ورد الْفِعْلُ (عَسَى) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وفيها ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : عَسَى + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة (اللهُ) + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًا ﴾ [يُوسُف:٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَنِي .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمُ عَسَى مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَأْتِيَنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يَأْتِيَنِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ عَسَى .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴾ [يُوسُف:٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:٢٤] ، [القصص:٩] .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَنْفَعَنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يَنْفَعَنَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ عَسَى .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : عَسَى + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ۝٥ ﴾ [التَّحْرِيم:٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى رَبُّهُ .... أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً .

فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ نَجِدُ أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَي قَدْ " فَصَلَ بَيْنَ عَسَى وَخَبَرِهَا بِالشَّرْطِ اهْتِمَاماً بِالْأَمْرِ، وَتَخْوِيفاً لهُنَّ " [2] ، أَيْ : لِزَوْجَاتِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ ، وَرَبُّ : اسْمِ عَسَى مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُبْدِلَهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ ، وَأَزْوَاجاً : مَفْعُولٌ بَه ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ المُؤَوَّلِ مِنْ (أَنْ يُبْدِلَهُ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ عَسَى .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٢٩] ، [الإسراء:٨] ، [الكهف:٤٠] ، [القصص:٢٢] ، [القلم:٣٢] .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٥٩/٧ .

والمتتبع لما سبق يلاحظ أنّ تراكيب كاد وعسى في آيات القصص القرآني ، قد ورد خبرها فعلاً مضارعاً لا غير ، فخبر كاد وعسى لا يكون إلا مضارعاً ، وندر مجيئه اسماً [١] ؛ وهذا تفصيل لقول ابن مالك أنّ خبرها يقع فعلاً مضارعاً ونادراً ما يقع غيره .

٣) طَفِقَ :

مَوَاضِعُ طَفِقَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد الفعل (طفق) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : طَفِقَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : طَفِقَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴿١٢١﴾ ﴾ [طه:١٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : طَفِقَا يَخْصِفَانِ .

وَقَدْ جَاءَتْ (طَفِقَ) تَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (يَخْصِفَانِ) فِعْلُهَا مُجَرَّدٌ مِن (أَنْ) ، وَحُكْمُ التَّجَرُّدِ مِنْ (أَنْ) مَعْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ وَاجِبٌ [٣] .

طَفِقَا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْأَلِفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ طَفِقَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَخْصِفَانِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْأَلِفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَخْصِفَانِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ طَفِقَا .

---

[١] : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ١٤٩/٢ .

[٢] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:٢٢] .

[٣] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٢٧٤/١ .

جدول ٣/١٠

يُوضِّح أَنْمَاط: (كَادَ وَأَخَوَاتُهَا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
كَادَ :				
النَّمَطُ الْأَوَّل: كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَادَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:	١	﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى ﴿١٥٠﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٥٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: كَادَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴿١٥﴾﴾	طَه	١٥
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَادَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + اللَّامُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴿١٠﴾﴾	الْقَصَص	١٠
عَسَى :				
النَّمَطُ الْأَوَّل: عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: عَسَى + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة (اللهُ) + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ﴿٨٣﴾﴾	يُوسُف	٨٢
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع):	٣	﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴿٢١﴾﴾	يُوسُف	٢١
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: عَسَى + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ	٦	﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ	التَّحْرِيم	٥

مُضَارِع):		مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارٗا ﴿٥﴾		
طَفِقَ : **النَّمَطُ الْأَوَّل: طَفِقَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: طَفِقَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :	٢	﴿وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ ﴿١٢١﴾﴾	طَه	١٢١

- **نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :**

وردت كاد بصيغة الماضي والمضارع واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية . وعسى واسمها معرفة وخبرها مصدر مؤول ، وطفق واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية في موضع واحد .

ثَالِثاً : ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا أفعالٌ ناسخةٌ ، وهي : (وَجَدَ ، وَأَلْفَى ، وَدَرَى ، وَجَعَلَ ، هَبْ ، وَزَعَمَ ، عَدَّ ، حَجَا ، وَرَأَى ، خَالَ ، وَعَلِمَ ، وَتَعَلَّمَ ، وَظَنَّ ، وَحَسِبَ)

يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ [١] :

انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَي ابْتِدَا ... أَعْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعْ عَدّ ... حَجَا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

وَهَبْ تَعَلَّمْ وَالَّتِي كَصَيَّرَا ... أَيْضاً بِهَا انْصِبْ مُبْتَدَاً وَخَبَرَا

---

[١] : ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، ٢١ .

أَنْوَاعُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا:

لَقَدْ قَسَّمَ النُّحَاةُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي [١] :

١. مَا يُفِيدُ فِي الْخَبَرِ يَقِيناً :

وَهِيَ : (رَأَى) : بِمَعْنَى أَبْصَرَ ، وَ(عَلِمَ) : لِغَيْرِ عِرْفَان ، وَ(وَجَدَ) : لَا بِمَعْنَى أَصَابَ أَوِ اسْتَغْنَى أَوْ حَقِدَ أَوْ حَزِنَ ، وَ(دَرَى) ، وَ(تَعَلَّمَ) : بِمَعْنَى أَعْلَم ، وَلَا يَتَصَرَّف ، وَ(أَلْفَى) . وَقَدْ تَرِدُ خَالَ ، وَظَنَّ ، وَحَسِبَ لِلْيَقِينِ .

٢. مَا يُفِيدُ فِيهِ رُجْحَانَ الْوُقُوعِ وَتُسَمَّى أَفْعَالٌ قَلْبِيَّة :

وَهِيَ : (خَالَ) : لَا بِمَعْنَى تَكَبَّرَ أَوْ ظَلِعَ ، وَ(ظَنَّ) : لَا بِمَعْنَى اتَّهَمَ ، وَ(حَسِبَ): لَا بِمَعْنَى صَارَ أَحْسَبُ ، وَ(زَعَمَ) : لَا بِمَعْنَى كَفِلَ أَوْ سَمِنَ أَوْ هَزِلَ ، وَ(عَدَّ) : لَا بِمَعْنَى حَسِبَ ، وَ(حَجَا) : بِمَعْنَى ظَنَّ لَا بِمَعْنَى غَلَبَ فِي الْمُحَاجَاةِ ، أَوْ قَصَدَ ، أَوْ رَدَّ ، أَوْ أَقَامَ ، أَوْ بَخِلَ ، وَجَعَلَ ، وَ(هَبْ) : لَا يَتَصَرَّف فَلَا يَأْتِي مِنْهُ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعٌ ، وَرَأَى قَدْ تُسْتَعْمَلُ لِرُجْحَانِ الْوُقُوع . وَمِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ مَا لَا يَنْصُبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ ، بِسَبَبِ أَنَّهُ أَخَصُّ فِي الِاسْتِعْمَالِ بِالْوُقُوعِ عَلَى الْمُفْرَدِ ، نَحْو : عَرَفَ ، وَتَبَيَّنَ ، وَتَحَقَّقَ .

٣. مَا يُفِيدُ فِيهِ تَحْوِيلَ صَاحِبِهِ إِلَيْهِ :

وَهِيَ : (صَيَّرَ) ، وَمِنْهُ : وَ(أَصَارَ ، وَجَعَلَ) : لَا بِمَعْنَى اعْتَقَدَ ، أَوْ أَوْجَدَ ، أَوْ أَلْقَى ، أَوْ أَنْشَأَ ، وَ(وَهَبْ) ، وَ(رَدَّ) ، وَ(تَرَكَ) ، وَ(تَخِذَ) ، وَ(اتَّخَذَ) .

وَقَدْ وَرَدَ فِي السِّيَاقِ الْقَصَصِي الْقُرآنِي مِنْهَا ثَمَانِيَةُ أَفْعَالٍ هِيَ : (رَأَى ، وَوَجَدَ ، وعَلِمَ ، ظَنَّ ، وَحَسِبَ ، اتَّخَذَ ، جَعَلَ ، وَبَدَّلَ) .

فَمِنَ النَّوْعِ الْأَوَّلِ : وهي (أفعال يقين) وَرَدَ : (رَأَى ، وَوَجَدَ ، وعَلِمَ) .

وَمِنَ النَّوْعِ الثَّانِي : وهي (أفعال قلبية) وَرَدَ : (ظَنَّ ، وَحَسِبَ) .

وَمِنَ النَّوْعِ الثَّالِثِ : وهي (أفعال تحويل) وَرَدَ : (اتَّخَذَ ، جَعَلَ ، وَبَدَّلَ) .

---

[١] : شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ، ١٩٥ .

وبما أنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَسَوفَ تُنَاقَشُ فِي تَرَاكِيبِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ فِي الْبَابِ الثَّالِث بِمَزِيدٍ مِنَ التَّفْصِيل .

الْقِسْمُ الثَّانِي : التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِير :

يَقُولُ ابْنُ مَالِك [١] :

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ ... أَجِزْ ، وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ

يَقُولُ ابْنُ عَقِيل [٢] : ويجبُ تَقْدِيمُهَا عَلى الِاسْمِ نَحْو قَوْلِكَ : كَانَ فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا ، فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الِاسْمِ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَعُودَ الضَّمِيرُ عَلَى مُتَأَخِّر لَفْظاً وَرُتْبَةً ، وما تَوَسَّطَ فِيهِ الْخَبَرُ نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الرّوم:٤٧] .

وقال الغلاييني [٣] : وَالْأَصْلُ فِي الِاسْمِ أَنْ يَلِيَ الْفِعْلَ النَّاقِصَ ، ثُمَّ يَجِئُ بِعْدَهُ الْخَبَرُ ، وَقَدْ يُعْكَسُ الْأَمْرُ ، فَيُقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الِاسْمِ كَقَولِهِ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الرّوم:٤٧] . **وقولِ الشَّاعِرِ** [٤]:

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً ... لَذَّاتُهُ بِادِّكَارِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَيْهَا وَعَلَى اسْمِهَا مَعاً إِلَّا لَيْسَ وَمَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ مَا النَّافِيَةُ أَوْ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ ، فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ (مُصْحِيَةً كَانَتِ السَّمَاءُ) ، وَيَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ : جَاهِلاً لَيْسَ سَعِيداً ، وَكَسُولاً مَا زَالَ سَلِيمٌ ، وَأَقِفُ ، وَاقِفاً مَا دَامَ خَالِدٌ . وَأَجَازَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءُ فِي غَيْرِ مَا دَامَ . وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ خَبَرِهَا عَلَيْهَا . فَأَحْكَامُ اسْمِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ ، وَخَبَرِهَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَحُكْمِ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ .

وَقَدْ وَرَدَتْ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

---

[١] : ألفية ابن مالك ، ١٧ ، شرح ابن عقيل ١٢٦/١ .

[٢] : شرح ابن عقيل ١٢٦/١ .

[٣] : جامع الدروس العربية ، ٢٣٧/٢ .

[٤] : البيت من البسيط وهو بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٢٧/١ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٤٩٤/١ ، وشرح قطر الندى وبل الصدى ١١٩ .

أَوَّلاً : كَانَ وأخواتها :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ كَانَ عَلَى اسْمِهَا :

أَوَّلاً : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وينقسم إلى قسمين : الأول جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، والثاني ظرف متعلق بمحذوف خبر ، وهما كما يلي :

١) خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه نمطان ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا ﴿٢٤٧﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونُ مُقَدَّمٌ ، وَالْمُلْكُ : اسْمُ يَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ فِعْلٌ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس:٧٨] .

﴿ قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ .

كَانَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَتْ مُقَدَّمٌ ، وَالدَّارُ : اسْمُ كَانَتْ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوفٌ ، وَالْآخِرَةُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ [الْقَصَص:٣٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ .

تَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونُ مُقَدَّمٌ ، وَعَاقِبَةُ : اسْمُ تَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالدَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَـٰمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ [آل عمران:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : يَكُونُ لِي غُلَامٌ .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونُ مُقَدَّمٍ ، وَغُلَامٌ : اسْمُ يَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ فِعْلٌ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾ ﴾ [الْأَحْزَابِ:٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ لَكُمْ ... أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ مُقَدَّمٍ ، وَأُسْوَةٌ : اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَحَسَنَةٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : كَانَ فِعْلٌ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت بصيغة المضارع في الآيات : [آل عمران:٤٧] ، [النساء:١٧١] ، [مريم:٨ ، ٢٠] ، وبصيغة الماضي وردت في موضعين في الآيتين : [الكهف:٣٤] ، [سبأ:١٥] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف:٧] ، [الممتحنة:٤] .

﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ [النمل:٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَفِي الْمَدِينَةِ : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمَدِينَةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ مُقَدَّمٍ ، وَتِسْعَةُ : اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوفٌ ، وَرَهْطٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَيُفْسِدُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُفْسِدُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

٢) خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الْكَهْف:٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَتَحْتَهُ : تَحْتَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ مُقَدَّمٌ ، وَكَنْزٌ : اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَلَهُمَا : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّام ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف:٧٩] .

ثَانِياً : خَبَرُهَا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَة :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ نَكِرَة اسْمُ اسْتِفْهَام + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا مُقَدَّم اسْمُ اسْتِفْهَامٍ (كَيْفَ) + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [القصص:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ .

كَيْفَ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ مُقَدَّمٍ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَاقِبَةُ : اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالظَّالِمِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : خَبَرُهَا مُقَدَّم اسْمُ اسْتِفْهَامٍ (كَيْفَ) + كَانَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ ﴿٥١﴾ ﴾ [النّمْل:٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ .

كَيْفَ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ مُقَدَّمٍ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَاقِبَةُ : اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَكْرِهِمْ : مَكْرِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣] ، [يونس:٧٣] ، [النمل:١٤] ، [غافر:٨٢] ، [القمر:١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠] .

وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهِمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

جدول ١١/٣

يُوضِّحُ أنماطَ تَقْدِيمِ خَبَرِ كَانَ عَلَى اسْمِهَا

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أَوَّلاً: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
١. خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٢	﴿قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا ﴿٢٤٧﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوف:	١	﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾	الْبَقَرَة	٩٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: كَانَ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾	الْقَصَص	٣٧
النَّمَطُ الثَّانِي: كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:	٧	﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴿٤٠﴾﴾	آل عِمْرَان	٤٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوصُوف:	٣	﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿٢١﴾﴾	الْأَحْزَابِ	٢١
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا	١	﴿وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ	النَّمْل	٤٨

مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوف:		رَهْطٍ يُفْسِدُونَ ﴿٤٨﴾		
٢. خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٢	﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴿٨٢﴾﴾	الْكَهْف	٨٢
ثَانِياً: خَبَرُهَا اسْمُ اسْتِفْهَام لَهُ حَقُّ الصَّدَارَة: **النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ نَكِرَة اسْمُ اسْتِفْهَام + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة :**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا مُقَدَّم اسْمُ اسْتِفْهَامٍ (كَيْفَ) + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١١	﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾	الْقَصَص	٤٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: خَبَرُهَا مُقَدَّم اسْمُ اسْتِفْهَامٍ (كَيْفَ) + كَانَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ ﴿٥١﴾﴾	النَّمْل	٥١

ثانياً : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ لَيْسَ عَلَى اسْمِهَا :

وَقَدْ وَرَدَ خَبَرُ لَيْسَ مُقَدَّماً عَلَى اسْمِهَا فِي ثلاثة أنماط ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ ﴿٥١﴾ ﴾ [الزخرف:٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ .

أَلَيْسَ : الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ مُقَدَّمٌ ، وَمُلْكُ : اسْمِ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمِصْرَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ مَكَان .

النَّمَطُ الثَّانِي : لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلَّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴿٦٦﴾ ﴾ [آلِ عِمْرَان:٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ لَكُمْ ... عِلْمٌ .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ مُقَدَّمٍ ، وَعِلْمٌ : اسْمُ لَيْسَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلَّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا ﴿٤٣﴾ ﴾ [غافر:٤٣] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٦١ ، ٦٧] ، [هود:٤٦ ، ٤٧] ، [الحجر:٤٢] ، [الإسراء:٦٥] ، [لقمان:١٥] ، [غافر:٤٢] ، [الأحقاف:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمّ فِي مَحَلّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ مُقَدَّمٍ ، وَدَعْوَةٌ : اسْمُ لَيْسَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالدُّنْيَا : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّر ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾ ﴾ [هود:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ .

أَلَيْسَ : الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ إِنْكَارِيٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَمِنْكُمْ : مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلّ جَرٍّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ مُقَدَّمٍ ، وَرَجُلٌ : اسْمِ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَرَشِيدٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

النَّمَطُ الثالث : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأولى : لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + إلا حَرْفُ حَصْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ [النجم:٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلِلْإِنْسانِ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْإِنْسَانِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ مُقَدَّمٍ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَا : حَرْفُ مَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَسَعَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ علَى (الْإِنْسَانِ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (مَا سَعَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ لَيْسَ مُؤَخَّر .

ثَالِثاً : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ مَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ عَلَى اسْمِهَا :

ورد تقديم خبر ما العاملة عمل ليس على اسمها في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + اسْمُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:١٠٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَهُ ... مِنْ خَلَاقٍ .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَهُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ والْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مَا مُقَدَّمٍ ، وَ(مِنْ خَلَاقٍ) : مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَلَاقٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَا وَهُوَ نَكِرَة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود:٨٤] ، [ص:١٥] ، [غافر:٣٣] .

جدول ١٢/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ تَقْدِيمِ خَبَرِ لَيْسَ وَمَا الْعَامِلَةِ عَمَلَهَا عَلَى اسْمِهَا

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
لَيْسَ : **النَّمَطُ الْأَوَّل: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ معرفة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ ﴿٥١﴾﴾	الزُّخْرُف	٥١
النَّمَطُ الثَّانِي: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلَّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:	١٠	﴿فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴿٦٦﴾﴾	آل عِمْرَان	٦٦
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلَّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة مَوْصُوف:	١	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا ﴿٤٣﴾﴾	غَافِر	٤٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾﴾	هُود	٧٨
النَّمَطُ الثالث: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الأولى: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + إلا حَرْفُ حَصْر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:	١	﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾﴾	النَّجْم	٣٩
مَا الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ : **النَّمَطُ الْأَوَّل: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + مِنْ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + اسْمُهَا نَكِرَة:		﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ﴿١٠٢﴾ ﴾	البقرة	١٠٢

- **نلاحظ من جدول ٣/١١ ـ ٣/١٢ السابقة ما يلي :**

يتقدم خبر كان وليس وخبرها شبه جملة واسمها معرفة أو نكرة . أو خبرها اسم استفهام له حق الصدارة واسمها معرفة . يتقدم خبر ليس عندما يكون خبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر واسمها مصدر مؤول . ويتقدم خبر ما العاملة عمل ليس وهو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر واسمها نكرة .

الْقِسْمُ الثَّالِث : تَعَدُّدُ الْخَبَر :

يَتَعَدَّدُ خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَبَرُ الْمُبْتَدَأُ ، فَإِذَا جَازَ تَعَدُّدُهُ مَعَ الْعَامِلِ الْأَضْعَفِ ، وَهُوَ الِابْتِدَاءُ فَمَعَ الْأَقْوَى أَوْلَى [١]

وقد وردَ تَعَدُّدُ خَبَرِهَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي كَمَا يَلِي :

مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ :

ورد تعدد خبر كان في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [الْأَحْزَابِ:٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً .

---

[١] : همع الهوامع ، ٢/٧٥ .

[٢] : والمواضع الأخرى وردت بصيغة الماضي في الآيات : [النساء:١٧٠ ، ١٨٥] ، [الأحزاب:٥٠ ، ٥١] .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَقَوِيّاً : خَبَرُ كَانَ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَعَزِيزاً: خَبَرُ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٦٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ .

كُونُواْ : فِعْلُ أَمْرٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقِرَدَةً : خَبَرُ كَانَ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَخَاسِئِينَ [2] : خَبَرُ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجَوَّزَ الْعُكْبَرِي أَنَّهَا خَبَرٌ ثَانٍ [3] ، وَيُرَجِّحُ الْخَرَّاطُ عَلَى أَنَّ خَاسِئِينَ خَبَرٌ أَوْلَى مِنَ نَعْتٍ ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ لَا يَكُونُ نَعْتاً لِمَا لَا يُعْقَلُ [4] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ ستّةِ مَوَاضِعٍ [5] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ﴿٦٧﴾ ﴾ [آلِ عِمْرَان:٦٧] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد بصيغة الماضي في الآية : [الأعراف:١٦٦] .

[2] : خَاسِئِينَ : يَرَى الْعُكْبَرِي وَالنَّحَّاسُ أَنَّهُ نَعْتٌ . يُنْظَر : إعراب القرآن للنحاس ، ٥٨/١ ، التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٣/١ ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١١٨/١ .

[3] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٣/١ .

[4] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٢٥/١ .

[5] : والمواضع الأخرى وردت بصيغة الماضي في الآيات : [مريم:٤١ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦] ، [الأحزاب:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَحَنِيفاً : خَبَرُ كَانَ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمُسْلِماً : خَبَرُ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [الدُّخَان:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ عَالِياً مِنَ الْمُسْرِفِينَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَعَالِياً : خَبَرُ كَانَ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُسْرِفِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ ثَانٍ .

جدول ١٣/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد: (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة):	٥	﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾﴾	الْأَحْزَاب	٢٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة):	٢	﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾	الْبَقَرَة	٦٥
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة):	٦	﴿وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ﴿٦٧﴾﴾	آل عِمْرَان	٦٧
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد: (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر):	١	﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾	الدُّخَان	٣١

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

كان واسمها معرفة ويتعدد خبرها إلى خبرين الأول منهما نكرة والثاني نكرة ، أو الأول نكرة والثاني شبه جملة متعلق بمحذوف خبر .

الْقِسْمُ الرَّابِع : الْحَذْفُ

أَوَّلاً : الْحَذْفُ مِنْ مَبْنَى كَان وَأَخَوَاتِهَا :

يَقُولُ ابْنُ مَالِك [1] :

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ تُحْذَفُ نُونٌ ، وَهُوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

فَإِذَا جُزِمَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (يَكُونُ) فَتَحْذَفُ الضَّمَّةُ وَيُسَكَّنْ الْفِعْل (لَمْ يَكُونْ) ، فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ هُمَا (الْوَاوُ وَالنُّونُ) ، فَحُذِفَ حَرْفُ الْوَاوِ ، فَتُصْبِحَ (لَمْ يَكُنْ) وَقِياساً لَا يُحْذَفُ مِنْهُ شَئٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتُحْذَفُ النونُ تَخْفِيفاً لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَحْو : لَمْ يَكُ [2] .

أ- حَذْفُ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَبْنَى كَان وَأَخَوَاتِهَا :

ورد حذف حرف واحد من مبنى كان في النمط التالي :

١. كَانَ :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوف خَبَر :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَكُ(ـو) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [هُود:٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

أَصْلُ الْفِعْلِ أَكُنْ : (أَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْواو . وَأَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ: (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ

---

[1] : ألفية ابن مالك ، ١٨ ، وشرح ابن عقيل ، ١٣٨/١.

[2] : شرح ابن عقيل ، ١٣٨/١.

[3] : والموضع الآخر ورد بصيغة الأمر في الآية : [الأعراف:١٤٤] .

بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جُمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَكُنْ .

٢. لَيْسَ :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيه الصورة التالية :

الصَّورَةُ الأولى : هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [الأعراف:١٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ .

أَلَسْتُ : الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، لَسْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ لَيْسَ ، وَبِرَبِّكُمْ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، رَبِّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، كُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

٣. ظَلَّ :

النَّمَطُ الْأَوَّل: ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : ظَلَّ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ ﴿٩٧﴾ ﴾ [طه:٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ظَلْتَ[1] ... عَاكِفاً .

ظَلْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ ظَلَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَحُذِفَتِ اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ (ظَلَّ) لِثِقَلٍ في النُّطْقِ [2] ، وَعَاكِفاً: خَبَرُ ظَلَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة وَهُوَ نَكِرَة .

٤. مَادَامَ :

النَّمَطُ الْأَوَّل : مَادَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَادَامَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَوْصَـٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ﴾ [مَرْيَم:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا دُمْتُ[3] حَيّاً .

مَا دُمْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَادَامَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَحَيّاً : خَبَرُ مَادَامَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة وَهُوَ نَكِرَة .

٥. مَازَالَ :

ورد الفعل الناسخ (مازال) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : مَازَالَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه الصورة التالية :

---

[1] : ظَلْتَ : حُذِفَ من مبناها حرف واحد هو اللام .

[2] : والأصل فيها ظَلِلْتَ ؛ فَحُذِفَت اللام وبَقِيَتْ حَركة الظاء مفتوحة ، يُنظر : العين (ظل) ، ١٤٩/٨ ، والتبيان في إعراب القرآن ، ٩٠٢/٢ .

[3] : ما دُمْتُ : حذف حرف واحد من مبناها ، وهو حرف الألف ، وهذا الحذف البنائي لا يؤثر في التركيب النحوي .

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَازَالَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ﴿٣٤﴾ ﴾ [غَافِر:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا زِلْتُمْ[1] فِي شَكٍّ .

مَازِلْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَازَالَ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشَكٍّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مَازَالَ .

ب- حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنَى كَان :

ورد حذف حرفين من مبنى كان في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : يَكُ(ـون) + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ﴿٢٨﴾ ﴾ [غَافِر:٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَكُ كَاذِباً .

أَصْلُ الْفِعْلِ يَكُ : (يَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَان وَهُمَا : حَرْفُ الْواوِ وَالنُّونِ . يَكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ عَلَى النُّونِ الْمَحْذُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جُوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَاذِباً : خَبَرُ يَكُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

---

[1] : مَا زِلْتُم : حُذِفَ من مبناها حرف واحد هو الألف ، والحذف البنائي لا يؤثر في التركيب النحوي .

[2] : والموضعين الآخرين وردا بصيغة المضارع في الآيتين : [غافر:٢٨] ، [لقمان:١٦] .

الصورة الثانية : تَكُ(ـون) + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَـٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴿١٦﴾ ﴾ [لقمان:١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُ : (يَكُونْ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَان وَهُمَا : حَرْفُ الْواوِ وَالنُّونِ . تَكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِإِنْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الْمُقَدَّرُ عَلَى النُّونِ الْمَحْذُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ ، وَاسْمُها ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى الْخَطِيئَةِ [2] وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِثْقَالَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَحَبَّةٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نكِرَة .

جدول ١٤/٣

يُوضِّح أَنْمَاطَ الْحَذْفِ فِي مَبْنَى كَان وَأَخَوَاتِهَا

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أ- حَذْفُ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَبْنَى كَان وَأَخَوَاتِهَا: **١. كَانَ:** **النَّمَطُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوف خَبَر:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَكُ(ـو) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾﴾	هُود	٤٧
٢. لَيْسَ : **النَّمَطُ الْأَوَّل: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة:**				
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: هَمْزَةُ اسْتِفْهَام + لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ ﴿١٧٢﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٧٢

---

[1] : والموضع الآخر ورد بصيغة الماضي في الآية : [الشعراء:١٨٩] .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٩٠/٦ .

٣. ظَلَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: ظَلَّ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ ٩٧﴾	طَهَ	٩٧
٤. مَادَامَ: **النَّمَطُ الْأَوَّل : مَادَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَادَامَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١﴾	مَرْيَم	٣١
٥. مَازَالَ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: مَازَالَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَازَالَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ ٣٤﴾	غَافِر	٣٤
ب- حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنَى كَان : **النَّمَطُ الْأَوَّل: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: يَكُ(ون) + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٣	﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ ٢٨﴾	غَافِر	٢٨
الصورة الثانية: تَكُ(ون) + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف :	٢	﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ ١٦﴾	لُقْمَان	١٦

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد يحذف من مبنى كان حرف واحد أو حرفان . حذف حرف واحد : أَكُنْ واسمها معرفة وخبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، وأَلَسْتُ اسمها معرفة وخبرها معرفة . وحذف حرفين من مبنى كان وأخواتها : يَكُ واسمها معرفة وخبرها نكرة .

ثَانِياً : مَوَاضِعُ حَذْفِ أَحَدِ مَعْمُولَيْ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا :

أ- مَوَاضِعُ حَذْفِ اسْمِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا :

١. حَذْفُ اسْمِ أَصْبَحَ :

ورد حذف اسم أصبح في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ مَحْذُوف + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : اللَّامُ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَم + أَصْبَحَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ مَحْذُوف + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَـٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [المؤمنون:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ .

اللَّامُ : حَرْفٌ واقعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُصْبِحُنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ الْمَحْذُوفَةِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ ، وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ وَاوُ (الْجَمَاعَةِ الْمَحْذُوفَةُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْع ، وَالنُّونُ : نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَادِمِينَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

ب- مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا :

حَذْفُ خَبَرِ ما بَرِحَ :

ورد حذف خبر ما برح في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : ما بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا حَرْفُ نَفْي + أَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ ﴾ [الْكَهْف:٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا أَبْرَحُ ... .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَبْرَحُ[1] : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَة ، وَخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (أَسِيرُ) ، أَيْ : لَا أَبْرَحُ أَسِيرُ .

ثالثاً : مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ كَادَ وَأَخَوَاتِهَا :

مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ طَفِقَ :

النمط الأول : طَفِقَ + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

الصُّورَةُ الأولى : طَفِقَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ ﴾ [ص:٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَطَفِقَ ... مَسْحاً .

طَفِقَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلى نَبِيّ اللهِ دَاود عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَسْحاً : مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، والتَّقْدِيرُ: يَمْسَحُ مَسْحًا [2] ، وَجُمْلَةُ (يَمْسَحُ مَسْحاً) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ طَفِقَ .

---

[1] : أَبْرَحُ : قد يكون فعلاً ناسخاً وخبرها محذوف أو حتى أسير ، أو قد يكون فعلاً تامّاً . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٨٥٣/٢ .

[2] : إعراب القرآن للنحاس ، ٨٦٧ ، والتبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١١٠١/٢ .

جدول ٣/١٥

يُوضِّح أنماطَ الحذف في تراكيب كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أ- حَذْفُ اسْمِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا **٢. حَذْفُ اسْمِ أَصْبَحَ :** **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ مَحْذُوف + خَبَرُهَا نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: اللَّامُ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَم + أَصْبَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ مَحْذُوف + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾	الْمُؤْمِنُون	٤٠
ب- حَذْفُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا: **حَذْفُ خَبَرِ ما بَرِحَ** **النَّمَطُ الْأَوَّل: ما بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :**				
الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا حَرْفُ نَفْي + أَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مَحْذُوف:	١	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾﴾	الْكَهْف	٦٠
ت- حذف خبر كاد وأخواتها : **حَذْفُ خبر طَفِقَ :** **النمط الأول: طَفِقَ + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا مَحْذُوف:**				
الصُّورَةُ الأولى: طَفِقَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَحْذُوف:	١	﴿رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾﴾	ص	٣٣

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حذف اسم أو خبر كان وأخواتها : حذف خبر لا أبرح واسمها معرفة وخبرها محذوف. حذف اسم أصبح واسمها محذوف وخبرها نكرة . حذف خبر طفق واسمها معرفة وخبرها محذوف .

رابعاً : مَوَاضِعُ الْحَذْفِ فِي تَرَاكِيبِ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا :

فقد ورد منها حذف الفعل والفاعل ، وحذف الفعل والفاعل والمفعول به الأول ، وحذف المفعول به الثاني ، ستناقش تراكيبها بمزيد من الإيضاح في الفصل الثالث .

الْقِسمُ الْخَامِس : اسْتِعْمَالُ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ تَامَّة :

ورد استعمال كان وأخواتها تامّة في آيات القصص القرآني ، كما يلي :

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ كَانَ تَامَّة :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ كَانَ تَامَّةً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في الأنماط الآتية :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَانَ تَامَّة + فَاعِلُهَا مَعْرِفَة :

وَفِيهِ ثلاث صور ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلُ مُضَارِعٌ تَامّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ :٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَيَكُونُ .

فَيَكُونُ : الْفَاءُ : حَرْفُ عَطْفٍ [2] أَوْ حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ [3] مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ تَامٌّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَجُمْلَةُ (يَكُونُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، فَيُصْبِحُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ (فَهُوَ يَكُونُ) ، وَجُمْلَةُ (فَهُوَ يَكُونُ) اسْتِئْنَافِيَّةٌ لَا مَحَلّ لَهَا .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : كَانَ فِعْلُ أَمْرٍ تَامّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [4] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران:٥٩] ، [الأنفال:٧] ، [مريم:٣٥] .

[2] : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ١٦٣/١ ، وإعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٠٩ .

[3] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٠٩ .

[4] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [آل عمران:٥٩] ، [مريم:٣٥] .

﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ :٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْ .

كُنْ : فِعْلُ أَمْرٍ تَامٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ تَامّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴿٣١﴾ ﴾ [مَرْيَم:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْتُ .

كَانَ تَامَّةٌ وَفَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل [1] ، وَكُنْتُ بِمَعْنَى وُجِدْتُ . كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِل .

ثَانِياً : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ مَا بَرِحَ تَامَّة :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ مَا بَرِحَ تَامَّةً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي :

النَّمَطُ الأول : حَرْفُ نَفْي + أَبْرَحَ + فَاعِلٌ مَعْرِفَة + مَفْعُولٌ بِه مَعْرِفَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَنْ + أَبْرَحَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَاعِلُه ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِه مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ﴿٨٠﴾ ﴾ [يُوسُف:٨٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ .

---

[1] : (كَانَ) : قد تكون ناسخة ، وأينما متعلق بمحذوف خبرها . يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٩٣/٤ .

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَبْرَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (كَبِيرُهُم) وهو أخو يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وكَبِيرُ إِخْوَتِهِ وَهُوَ مَعْرِفَة ، وَالْأَرْضَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

ثَالِثاً : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ بَاتَ تَامَّة :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ بَاتَ تَامَّةً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : بَاتَ + فَاعِلٌ مَعْرِفَة + مَفْعُولٌ بِه مَعْرِفَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : اللَّامُ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَم + بَاتَ فِعْلٌ مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِه ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ ﴿٤٩﴾ ﴾ [النَّمْل:٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنُبَيِّتَنَّهُ [١] .

اللَّامُ : حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَم مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنُبَيِّتَنَّهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، وَالنُّونُ : نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى وَاوُ الْجَمَاعَةِ في (تَقَاسَمُواْ) وَالَّتِي تَعُودُ عَلَى (تِسْعَةُ رَهْطٍ) وَهُوَ مَعْرِفَة .

رَابِعاً : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ أَصْبَحَ تَامَّة :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ أصبح تَامَّةً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَصْبَحَ + مَفْعُولٌ بِه + فَاعِلُهَا نَكِرَة :

---

[١] : لَنُبَيِّتَنَّهُ : بِمَعْنَى لَنَقْتُلَنَّهُ لَيْلاً .

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : فعل ماض + مَفْعُولٌ بِه مُقَدَّمٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ ﴾ [القمر:٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : صَبَّحَهُمْ ... عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ .

صَبَّحَهُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَذابٌ : فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُسْتَقِرٌّ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

جدول ٣/١٦

يُوضِّح أنماطَ اسْتِعْمَالِ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ تَامَّة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: اسْتِخْدَامُ كَانَ تَامَّة : **النَّمَطُ الْأَوَّل: كَانَ تَامَّة + فَاعِلُهَا مَعْرِفَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: فِعْلُ مُضَارِعٌ تَامّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر:	٤	﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾	آل عِمْرَان	٤٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: فِعْلُ أَمْرٍ تَامّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر:	٣	﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾	آل عِمْرَان	٤٧
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: فِعْلٌ مَاضٍ تَامّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل:	١	﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴿٣١﴾﴾	مَرْيَم	٣١
ثَانِياً: اسْتِخْدَامُ بَرِحَ تَامَّة: **النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْي + أَبْرَحَ + فَاعِلٌ مَعْرِفَة + مَفْعُولٌ بِه مَعْرِفَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَنْ + أَبْرَحَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَاعِلُه ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر +	١	﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ	يُوسُف	٨٠

مَفْعُولٌ بِه مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:		لِيَ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِي ﴿٨٠﴾		
ثَالِثاً: اسْتِخْدَامُ بَاتَ تَامَّة: **النَّمَطُ الْأَوَّل: بَات + فَاعِلٌ مَعْرِفَة + مَفْعُولٌ بِه مَعْرِفَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: اللَّامُ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ الْقَسَم + فِعْلٌ مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَة + فَاعِلُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِه ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل:	١	﴿قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ ﴿٤٩﴾﴾	النَّمْل	٤٩
رَابِعاً: اسْتِعْمَالُ أَصْبَحَ تَامَّة: **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَصْبَحَ + مَفْعُولٌ بِه + فَاعِلُهَا نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: فعل ماض + مَفْعُولٌ بِه مُقَدَّمٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم بُكۡرَةً عَذَابٌ مُّسۡتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾﴾	الْقَمَر	٣٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ما ورد من استخدام الأفعال الناسخة تامة هو : (كان ، ولا أبرح ، وبات ، وأصبح) .

الْمَطْلَبُ الثَّانِي : الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ الْمَنْسُوخَةُ الْمَنْفِيَّةُ ذَاتُ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّة :

وفيه أربعة أقسام ، كما يلي :

الْقِسْمُ الْأَوَّل : الْفِعْلُ النَّاسِخُ وَاسْمُهُ وَخَبَرُهُ :

أَوَّلاً : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا :

١) كَانَ :

مَوَاضِعُ كَانَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد الفعل كان في آيات القصص القرآني في

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴿٦٧﴾ ﴾ [آل عمران:٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً .

مَا : حَرْفُ نَفيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِبْرَاهِيمُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم ، وَيَهُودِيّاً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : لَا حَرْفُ نَهْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مضَاف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ ﴿٤١﴾ ﴾ [البقرة:٤١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَا تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ .

لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُونُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوَّلَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَكَافِرٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَقَدْ قِيلَ التَّقْدِيرُ أَوَّلُ فَرِيقٍ كَافِرٍ [1] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ مَعْ مَا النَّافِيَة فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الدخان:٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانُواْ مُنْظَرِينَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَكَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُنْظَرِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : حرف نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٥٨/١ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ١٨/١ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٧٢] ، [يوسف:٧٣ ، ٨١] ، [القصص:٤٥] ، [العنكبوت:٣٩] ، [يس:٢٨] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ [القصص:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَنْ أَكُونَ ظَهِيراً .

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُها ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَظَهِيراً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [يس:٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَانَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى عُقُوبَتِهِمْ ، أَيْ : إِنْ كَانَتْ عُقُوبَتُهُمْ أَوْ بَلِيَّتُهُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [2] وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَصَيْحَةً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَوَاحِدَةً : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ (لم) بصيغة المضارع في الآيات : [مريم:٤ ، ٩ ، ٢٠] ، ومنفياً بـ(لا) بصيغة المضارع في الآية : [مريم:٤٨] ، ومنفياً بـ(ما) بصيغة الماضي في الآية : [الكهف:٤٣] .

[2] : إعراب القرآن للنحاس ، ٣/٢٦٤ .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴿٧١﴾ ﴾ [يُونُس:٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ ... غُمَّةً .

لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، يَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، أَمْرُكُمْ : أَمْرُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَغُمَّةً : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : حرف نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴾ [الشُّعَرَاء:١٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، أَكْثَرُهُمْ : أَكْثَرُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمُؤْمِنِينَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ [مَرْيَم:٢٨] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد منفيّاً بـ(لم) بصيغة الماضي في الآية : [مريم:٢٨] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الشعراء:٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، أَبُوكِ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَامْرَأَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَسَوْءٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ١٧/٣

يُوضِّح النَّمَط الْأَوَّل لِكَانَ : (حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الأول: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴿٦٧﴾﴾	آل عِمْرَان	٦٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: لَا حَرْفُ نَهْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مضَاف:	١	﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴿٤١﴾﴾	الْبَقَرَة	٤١
الشَّكْلُ الثَّانِي: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٧	﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾	الدُّخَان	٢٩
الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: حرف نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٦	﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾﴾	الْقَصَص	١٧
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنْ حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾	يَس	٢٩

الصُّورَةُ الثَّالِثَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ﴿٧١﴾﴾	يُونُس	٧١
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: حرف نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٦	﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٩٠﴾﴾	الشُّعَرَاء	١٩٠
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف:	١	﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴿٢٨﴾﴾	مَرْيَم	٢٨

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : لَمْ حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ﴿٤٠﴾ ﴾ [الفرقان:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا .

الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، الْفَاءُ : حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكُونُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَيَرَوْنَهَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَرَوْنَهَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ يَكُون .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ ﴾ [الْفُرْقَان:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُوراً .

كَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَرْجُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَنُشُوراً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَرْجُونَ نُشُوراً) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ ﴿٦٨﴾ ﴾ [يُوسُف:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ يُغْنِي .

وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى دُخُولِهِمْ مُتَفَرِّقِينَ [2] أَيْ : دُخُولُ إِخْوَةِ يُوسُفَ مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ، وَيُغْنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ

---

[1] : والموضع الآخر ورد منفي بـ(لم) بصيغة المضارع في الآية : [غافر:٨٥] .

[2] : الجدول في إعراب القرآن الكريم ، ٢٨/١٣ .

رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الدُّخُولِ) ، وَجُمْلَةُ (يُغْنِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَان .

جدول ١٨/٣

يُوضِّح النَّمَط الثَّانِي لِكَانَ: (حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: لَمْ حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَاۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾	الْفُرْقَان	٤٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿بَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾	الْفُرْقَان	٤٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٢	﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ﴿٦٨﴾﴾	يُوسُف	٦٨

النَّمَطُ الثَّالِث : حرفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وينقسم إلى قسمين : الأول الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، والثاني ظرف متعلق بمحذوف خبر ، وهما كما يلي :

أَوَّلاً : خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لَامُ الْجُحُود + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْل)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الْعَنْكَبُوت:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاللَّامُ : لَامُ الْجُحُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَظْلِمَهُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضْمَرَة بَعَدَ لَامِ الْجُحُود + يَظْلِمَهُمْ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَان .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ ﴾ [الشعراء:١٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَا تَكُونُواْ مِنَ الْمُخْسِرِينَ .

لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُونُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(لا) الناهية بصيغة المضارع في الآية : [الأحزاب:٦٩] ، ومنفياً بـ(ما) بصيغة الماضي في الآيتين : [القصص:٤٤ ، ٤٦] .

وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُخْسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفِ خَبَرِ تَكُونُواْ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : حرفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لَامُ الْجُحُود + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْل + الْفَاعِل)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ ﴿٧٤﴾ ﴾ [يُونُس:٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ .

وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَاللَّامُ : لَامُ الْجُحُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُؤْمِنُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضْمَرَة بَعَدَ لَامِ الْجُحُود + يُؤْمِنُواْ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَان .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(لم) بصيغة المضارع في الآيات : [الأعراف:١١] ، [النحل:١٢٠] ، [الشعراء:١٣٦] ، ومنفياً بـ(لا) الناهية بصيغة المضارع في الآيات : [هود:١٧] ، [الحجر:٥٥] ، [السجدة:٢٣] ، [القلم:٤٨] ، ومنفياً بـ(ما) بصيغة الماضي في الآيات : [آل عمران:٦٧ ، ٩٥] ، [النحل:١٢٣] .

﴿ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ [الْقَصَص:٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ .

مَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَارُونَ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُنْتَصِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : حرفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لَامُ الْجُحُود + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْل)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴿٧٦﴾ ﴾ [يُوسُف:٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ .

وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِيَأْخُذَ : اللَّامُ : لَامُ الْجُحُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَأْخُذَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَخَاهُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضْمَرَة + يَأْخُذَ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَان .

ثَانِياً : الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه صورتان ، كما يلي :

---

[1] : والموضع الآخر ورد منفياً بـ(لم) بصيغة المضارع في الآية : [الحجر:٣٣] .

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [آل عِمْرَان:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُنْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَدَيْهِمْ : لَدَى : ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ وَتَقْدِيرُهُ : (مَوْجُوداً) ؛ أَيْ : وَمَا كُنتَ مَوجُوداً لَدَيْهِمْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : أَلَّا (أَنْ + حَرْفُ نَفْيٍ) + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الْحِجْر:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ .

---

[1] : والموضع الآخر (وما كنت لديهم) كرر في نفس الآية : [آل عِمْرَان:٤٤] .

أَلَّا : أَنْ ، حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى إِبْلِيسَ ، مَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالسَّاجِدِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُونَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَـٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [هود:٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ .

لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى (بُنَيَّ) ابْنِ نَبِيِّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُن .

جدول ١٩/٣

يُوضِّحُ النَّمَط الثَّالِث لِكَانَ:

(حرفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أَوَّلاً: خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لَامُ الْجُحُود + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ +		﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ ﴿٤٠﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	٤٠

الْفِعْل)]:				
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٤	﴿أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ١٨١﴾	الشُّعَرَاء	١٨١
الشَّكْلُ الثَّانِي: حرفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لَامُ الْجُحُود + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْل + الْفَاعِل)]:	١	﴿فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ ٧٤﴾	يُونُس	٧٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١١	﴿وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ٨١﴾	الْقَصَص	٨١
الشَّكْلُ الثَّانِي: حرفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لَامُ الْجُحُود + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْل)]:	٢	﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ ٧٦﴾	يُوسُف	٧٦
ثَانِياً: الْخَبَرُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر: **الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ٤٤﴾	آل عِمْرَان	٤٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مَاض + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				

الشَّكْلُ الْأَوَّل: أَلَّا (أَنْ + حَرْفُ نَفْي) + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿قَالَ يَـٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ٣٢﴾	الْحِجْر	٣٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿يَـٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ٤٢﴾	هُود	٤٢

٢) أَصْبَحَ :

مَوَاضِعُ كَادَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد الفعل أصبح في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمۡۚ ٢٥ ﴾ [الأحقاف:٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحُواْ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ .

أَصْبَحُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ أَصْبَحَ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَسَاكِنُهُمْ : نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ مَحْصُورٌ بَعْدَ إِلَّا ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَصْبَح .

جدول ٣/٢٠

يُوضِّح النَّمَطَ الْأَوَّلِ لِأَصْبَحَ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ ٢٥﴾	الْأَحْقَاف	٢٥

- **نلاحظ من جدول ١٧/٣ ــ ٢٠/٣ ما يلي :**

كان : وردت منفية بصيغة الماضي أو المضارع واسمها معرفة وخبرها نكرة أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، وأصبح : وردت بصيغة الماضي واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي في موضع واحد .

ثَانِياً : كَادَ وَأَخَوَاتُهَا :

١) كَادَ :

مَوَاضِعُ كَادَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد الفعل كاد في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : والموضع الآخر ورد منفيّاً بـ(لا) بصيغة الفعل المضارع في الآية : [الْكَهْف:٩٣] .

﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، كَادُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَادَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَفْعَلُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَفْعَلُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادُواْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ [إِبْرَاهِيم:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكَادُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ جَبَّارٍ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، يُسِيغُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ جَبَّارٍ) ، وَجُمْلَةُ (يُسِيغُهُ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ يَكَاد .

٢) عَسَى :

مَوَاضِعُ عَسَى عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد الفعل عَسَى في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : عَسَى + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف:٥٢] .

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ [الْبَقَرَة:٢٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَيْتُمْ .... أَلَّا تُقَاتِلُواْ .

عَسَيْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ عَسَى وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَلَّا : أَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُقَاتِلُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ المُؤَوَّلِ مِنْ (أَنْ + تُقَاتِلُواْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ عَسَى .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا : مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + لَا + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ ﴾ [مَرْيَم:٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى أَلَّا أَكُونَ ... شَقِيّاً .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، واسْمُهَا مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَشَقِياً: خَبَرُ أَكُونَ مَنْصُوب

وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + لَا + أَكُونَ ... شَقِيّاً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ عَسَى [1] .

جدول ٣/٢١

يُوضِّح النَّمَطَ الْأَوَّل لِكَادَ وَأَخَوَاتِهَا

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
كَادَ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٢	﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾	الْبَقَرَة	٧١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٢	﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ ﴿١٧﴾﴾	إِبْرَاهِيم	١٧
عَسَى: **النمط الأول: عَسَى + اسْمُهَا معرفة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة):	١	﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْ ﴿٢٤٦﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٦
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا : مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + لَا + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ):	١	﴿وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾﴾	مَرْيَم	٤٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورد كاد منفياً واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية ، وقد ورد عَسَى منفياً واسمها معرفة وخبرها مصدر مؤول .

---

[1] : ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦١٠/٤ . على أنه فعل ناسخ .

ثَالِثاً : ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

وما ورد منها منفياً من أفعال اليقين : (عَلِمَ ، رَأَى ، ووَجَدَ) ، ومن أفعال القلوب : (حَسِبَ) ، وَمِنْ أَفْعَالِ التَّحْوِيلِ (اتَّخَذَ ، وَجَعَلَ) ، وَجَمِيعَهُمْ سَيُنَاقَشُونَ فِي الْفَصْلِ الثَّالِث .

الْقِسْمُ الثَّانِي : التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِير :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ كَانَ عَلَى اسْمِهَا :

ورد تقديم خبر كان على اسمها في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الْأَحْزَاب:٥٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ .

اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَيْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِكَيْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (كَيْ + لَا + يَكُونَ) فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ أَخْلَلْنَا [2] أَوْ بِخَالِصَةً [3] ، وَعَلَى: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونُ مُقَدَّمٍ ، وَحَرَجٌ : اسْمُ يَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأحزاب:٣٧] .

[2] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١٥٨/٢ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٥٤/٣ .

[3] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٨٩/٦ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٩٧٣/٣ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ ﴾ [الكهف:٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ .

لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، تَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ مُقَدَّمٍ ، وَفِئَةٌ : اسْمُ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَيَنْصُرُونَهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَنْصُرُونَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مَاض + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + حَرْفُ جَرٍّ زَائِد + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الْأَحْزَاب:٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالنَّبِيِّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونُ مُقَدَّمٍ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَحَرَجٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ نَكِرَة ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [القصص:٨١] ، [سبأ:٢١] .

النَّمَطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ﴿١١٦﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:١١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ يَكُونُ مُقَدَّمٍ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَقُولَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ عِيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + أَقُولَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ مُؤَخَّرٍ .

النَّمَطُ الثَّالِث : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ مَعْرِفَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْف نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة المضارع في الآيتين : [الأعراف:١٣ ، ٨٩] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات : [يوسف:٣٨] ، [إبراهيم:١١] ، [مريم:٣٥] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٨٢] ، [النمل:٥٦] ، [العنكبوت:٢٤] .

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الْعَنْكَبُوت:٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُواْ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَجَوَابَ : خَبَرُ كَانَ مُقَدَّمٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، قَوْمِهِ : قَوْمِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَإِلَّا : حَرْف حَصْر مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَالُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + قَالُواْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ مُؤَخَّر.

جدول ٢٢/٣

يُوضِّح أنماطَ تَقْدِيمِ خَبَرِ كَانَ عَلَى اسْمِهَا

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:	٢	﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴿٥٠﴾﴾	الْأَحْزَاب	٥٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾﴾	الْكَهْف	٤٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + حَرْفُ جَرٍّ زَائِد	٣	﴿مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ	الْأَحْزَاب	٣٨

+ اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة مَوْصُوف:		﴿٣٨﴾		
النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:	٦	﴿قَالَ سُبْحَـٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ ﴿١١٦﴾﴾	الْمَائِدَة	١١٦
النَّمَطُ الثَّالِث: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ مَعْرِفَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْف نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:	٤	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	٢٩

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

كان منفية وخبرها مقدّم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر واسمها نكرة أو خبرها مصدر مؤول ، أو كان منفية وخبرها معرفة واسمها مصدر مؤول .

الْقِسْمُ الثَّالِث : تَعَدُّدُ الخبر :

مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ :

ورد تعدد خبر كان في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ ﴾ [مَرْيَم:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيه : لَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً .

لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَبَّاراً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَصِيّاً : خَبَرُ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ٢٣/٣

يُوضِّحُ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِع + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة):	١	﴿وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾﴾	مَرْيَم	١٤

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

كان منفيه وقد تعدد خبرها إلى خبرين نكرتين في موضع واحد .

الْقِسْمُ الرَّابِع : الْحَذْف :

الْحَذْفُ مِنْ مَبْنَى كَانَ :

أ- مَوَاضِعُ حَذْفِ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَبْنَى كَان :

ورد حذف حرف واحد من مبنى كان في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + يَكُ(و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤ ﴾ [مَرْيَم:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً .

أَصْلُ الْفِعْلِ يَكُنْ : (يَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ : حَرْفُ الْوَاو . لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، ويَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَبَّاراً : خَبَرُ يَكُنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَعَصِيّاً : خَبَرُ يَكُنْ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + أَكُ(و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ ﴾ [مَرْيَم:٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ أَكُنْ ... شَقِيّاً .

أَصْلُ الْفِعْلِ أَكُنْ : (أَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ : حَرْفُ الْواو . لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ

السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَقِيّاً : خَبَرُ أَكُنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : حَرْفُ نَفْي + يَكُـ(ـو) ن + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴿٧١﴾ ﴾ [يُونُس:٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ ... غُمَّةً .

أَصْلُ الْفِعْلِ يَكُنْ : (يَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْواو . لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَأَمْرُكُمْ : أَمْرُ : اسْمُ يَكُنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَغُمَّةً : خَبَرُ يَكُنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

النَّمَطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + أَكُـ(ـو) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لامُ الْجُحُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ مُضْمَرَة + الْفِعْل الْمُضَارِع)] :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الْحِجْر:٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ .

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها موضع بصيغة المضارع في الآية : [غافر:٨٥] . وموضعان بصيغة المضارع مجزوماً بـ(لم) في الآيتين : [الأعراف:١١] ، [الشعراء:١٣٦] ، وثلاثة مواضع بصيغة المضارع مجزوماً بـ(لا) في الآيات : [الحجر:٥٥] ، [السجدة:٢٣] ، [القلم:٤٨] .

أَصْلُ الْفِعْلِ أَكُنْ : (أَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْواو . لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (إِبْلِيسُ) في الآية السابقة ، لِأَسْجُدَ : اللَّامُ : لَامُ الْجُحُودِ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَسْجُدَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعَدَ لَامِ الْجُحُودِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (إِبْلِيسُ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضْمَرَة + أَسْجُدَ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ (لِأَسْجُدَ) : مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَكُن [1] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + تَكُ(ـو) ن + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظرفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿يَـٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [هُود:٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُنْ : (تَكُونْ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ : حَرْفُ الْواو . لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَا وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى (بُنَيَّ) ، وَمَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُن .

النَّمَطُ الثالث : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + تَكُ(ـو) ن + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٩٢/٤ ، ١٩٣.

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ ﴾ [الكهف:٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُنْ : (تَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْواو . لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُنْ مُقَدَّمٍ ، وَفِئَةٌ : اسْمُ تَكُنْ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَيَنْصُرُونَهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَنْصُرُونَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

ب- مَوَاضِعُ حَذْفِ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنَى كَان :

ورد حذف حرفين من مبنى كان في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْي + تَكُ(ـون) + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ ﴾ [مَرْيَم:٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ تَكُ شَيْئاً .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُ : (تَكُون) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ هُمَا : حَرْفُ الْواو وَحَرْفُ النُّون . لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ عَلَى النُّونِ الْمَحْذُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ

---

[1] : والموضع الآخر ورد بصيغة المضارع مجزوماً بـ(لم) ، وقد حُذِفَ منه حرفان في الآية : [مريم:٢٠] .

عَلَى نَبِيِّ اللهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَيْئاً : خَبَرُ تَكُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : حَرْفُ نَفْي + تَكُ(ـون) + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾ [هُود:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُ : (تَكُونْ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ هُمَا : حَرْفُ الْواو وَحَرْفُ النُّون . لَا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونِ عَلَى النُّونِ الْمَحْذُوفةِ لِلتَّخْفِيفِ [2] ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، مَرْيَةٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَك .

---

[1] : والموضع الآخر ورد بصيغة المضارع مجزوماً بـ(لم) وقد حُذِفَ منه حرفان في الآية : [النحل:١٢٠] .

[2] : الجدول في إعراب القرآن الكريم ، ٢٣٨/١٢ .

جدول ٣/٢٤

يُوضِّح أنماطَ الْحَذْفِ مِنْ مَبْنَى كَانَ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل : حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + يَكُ(و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكِرَة + خَبَرٌ ثَانٍ نَكِرَة):	١	﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤﴾	مَرْيَم	١٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + أَكُ(و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤﴾	مَرْيَم	٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: حَرْفُ نَفْي + يَكُ(و) ن + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ٧١﴾	يُونُس	٧١
النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + أَكُ(و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر [لامُ الْجُحُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ مُضْمَرَةً + الْفِعْلِ الْمُضَارِع)]:	٢	﴿قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٣٣﴾	الْحِجْر	٣٣
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + تَكُ(و) ن + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا ظرفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢﴾	هُود	٤٢
النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + تَكُ(و) ن + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٤٣﴾	الْكَهْف	٤٣
ثَانِياً: حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنَى كَان: **النَّمَطُ الْأَوَّل: حَرْفُ نَفْي + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:**				

الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْي + تَكُ(ون) + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ۝٩﴾	مَرْيَم	٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: حَرْفُ نَفْي + تَكُ(ون) + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ مُسْتَتِر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۝١٧﴾	هُود	١٧

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

حذف حرف واحد من مبنى كان : كان مسبوقة بلم الجازمة ؛ لم يكن واسمها معرفة وخبرها متعدد أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، أو لم تكن وخبرها متقدم جار ومجرور واسمها نكرة.
حذف حرفين من مبنى كان : لم تك واسمها معرفة وخبرها نكرة .

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الحرفية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الحرفية :

وفيه خمسة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها :

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

القسم الثالث : تعدّد الخبر :

القسم الرابع : الحذف :

القسم الخامس : الإهمال والإلغاء :

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الحرفية :

وفيه أربعة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها :

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

القسم الثالث : الحذف :

القسم الرابع : الإهمال والإلغاء :

الْمَطْلَبُ الْأَوَّل : الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ الْمَنْسُوخَةُ الْمُثْبَتَةُ ذَاتُ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّة :

الْقِسْمُ الْأَوَّل : النَّوَاسِخُ الْحَرْفِيَّةُ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا :

أَوَّلاً : إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

قال السُّيُوطِي إِنَّ مِنْ نَوَاسِخُ الاِبْتِدَاءِ [١] : الْأَحْرُفُ الْخَمْسَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ وَعَدَدْتُهَا خَمْسَةٌ كَمَا صَنَعَ سِيبَوَيْهِ وَالْمُبَرِّدُ فِي الْمُقْتَضَبِ وَابْنُ السَّرَّاجِ فِي الْأُصُولِ ، وَابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ لَا سِتَّةٌ كَمَا صَنَعَ آخَرُونَ لِأَنَّ (أَنَّ وَإِنَّ) وَاحِدَةٌ وَإِنَّمَا تُكْسَرُ فِي مَوَاضِعٍ وَتُفْتَحُ فِي مَوَاضِع .

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ [٢] :

لِإِنَّ ، أَنَّ ، لَيْتَ ، لَكِنَّ ، لَعَلَّ ، كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

عَمَلُهَا :

تَدْخُلُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ ، فَتَنْصِبَ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَتَرْفَعَ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا ، قَالَ سِيبَوَيْهِ فِي مَعْرَضِ كَلَامِهِ عَنِ الْحُرُوفِ الدَّاخِلَةِ عَلى الْأَسْمَاءِ أَنَّ مِنْهَا مَا " يَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَيَعْمَلَ فِيهِمَا فَيَنْصِبَ الاِسْمَ وَيَرْفَعَ الْخَبَرَ ، نَحْو " إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا " كَقَوْلِك: زَيْدٌ قَائِمٌ " [٣] وَ" قَوْلِهِمْ إِنَّ زَيْداً فِي الدَّارِ شَبَّهُوهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٍ عَلَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِمْ ضَرَبَ زَيْداً عَمْرُو وَأَخْرَجَ عَمْراً صَالِحٌ " [٤]

أَنْوَاعُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا :

يَأْتِي خَبَرُهَا مُفْرَداً أَوْ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَة .

وَمَعَانِيهَا [٥] :

---

[١] : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ؛ تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ٤٨٤/١ .

[٢] : ألفية ابن مالك ، ١٩ ، وشرح ألفية ابن مالك ١٥٩/١ .

[٣] : الأصول في النحو لابن السراج ؛ تحقيق: عبد الحسين الفتلي ٥٥/١ .

[٤] : الجمل في النحو للفراهيدي ، ٧٣/١ .

[٥] : شرح ابن عقيل ، ١٥٩ .

١. إِنَّ وَأَنَّ : تُفِيدُ التَّوْكِيد : " تَقُولُ : زَيْدٌ قَائِمٌ ، ثُمَّ تُدْخِلُ (إِنَّ) لِتَأْكِيدَ الْخَبَر وَتَقْرِرُهُ ، فَتَقُولُ : إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ ، وَكَذَالِكَ أَنَّ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهَا كَلَامٌ ، كَقَوْلِكَ : بَلَغَنِي ، أَوْ أَعْجَبَنِي " [١] .

٢. كَأَنَّ : تُفِيدُ التَّشْبِيه : نَحْو : كَأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ [٢] ، أَوْ تَفِيدُ الظَّنَّ نَحْو قَوْلِكَ : كَأَنَّ زَيْداً كَاتِب [٣] .

٣. لَكِنَّ : تُفِيدُ الِاسْتِدْرَاك : وَهُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامَ بِرَفْعِ مَا يَتَوَهَّمُ ثُبُوتَهُ أَوْ نَفْيَهُ ، يُقَالُ : زَيْدٌ عَالِمٌ ، فَيُوهِمُ ذَلِكَ أَنَّهُ صَالِحٌ ، فَتَقُولُ : لَكِنَّهُ فاسِقٌ [٤] .

٤. لَيْتَ : تُفِيدُ التَّمَنِّي . وَهُوَ طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ [٥] .

٥. لَعَلَّ : تُفِيدُ التَّرَجِّي وَالْإِشْفَاق ، وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّوَقُّعُ وَالرَّجَاء[٦] ، وَ مَعْنَى التَّرَجِّي : " طَلَبُ الْمَحْبُوبِ الْمُسْتَقْرَبِ حُصُولُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمَنِي ، وَمَعْنَى الْإِشْفَاقِ : تَوَقُّعُ الْمَكْرُوهَ ، كَقَوْلِكَ : لَعَلَّ زَيْداً هَالِكٌ ، وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضاً : التَّعْلِيلُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ [طه:٤٤] ، أَيْ لِكَيْ يَتَذَكَّرَ ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْأَخْفَش " [٧] .

وَقَدْ وَرَدَتْ جَمِيعُهَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، بِنِسَبٍ مُتَفَاوِتَةٍ ، فَوَرَدَتْ إِنَّ ـ وَهِيَ الْمُتَصَدِّرَةُ لِأَخَوَاتِهَا ـ فَكَانَتْ الْأَكْثَرَ وُرُوداً ، ثُمَّ (أَنَّ) أَقَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ بَقِيَّةُ أَخَوَاتِهَا كَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ .

وقد وردت إنَّ وأخواتُها في آيات القصص القرآني ، وهي كما يلي :

١) إِنَّ :

ورد اسم إنَّ معرفة أو نكرة في آيات القصص القرآني ، وهما كما يلي :

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ إِنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد اسم إنّ معرفة في آيات القصص القرآني في سبعة أنماط ، كما يلي :

---

[١] : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٣ .

[٢] : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

[٣] : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

[٤] : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

[٥] : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

[٦] : اللّمع في العربية ، ٤١/١ .

[٧] : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيه ثماني صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ﴾ [الأنفال:١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَشَدِيدُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْعِقَابِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ ﴿٤﴾ ﴾ [التحريم:٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وهُوَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَوْلَاهُ : مَوْلَى : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ وَهُوَ

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران:٥١] ، [الأنفال:١٣] ، [مريم:٣٦] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف:٦٤] .

نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إنّ + اسمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾﴾ [الْقَصَص:٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَا : ضَمِيرُ فَصلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا محلّ له [2] ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ [3] ، وَالْعَالَمِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاء لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِم .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوف:

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴿١٧﴾﴾ [هود:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ الْحَقُّ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النّمل:٩] .

[2] : وقد يُعرب (أنا) مبتدأ ، ولفظ الجلالة الله خبرها ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٠٥/٥ ، وإعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٧٧٥ .

[3] : رَبُّ : نَعْتٌ أو بدلٌ ، يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٠٥/٥ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْحَقُّ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾ [طه:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرُ فَصلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا محلّ له ، وَالْأَعْلَى : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّر وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة[2] + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [الشعراء:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَنَحْنُ : اللَّامُ : اللَّامُ المُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَحْنُ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْغالِبُونَ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنبياء:٦٤] ، [ص:٣٥] .

[2] : اللام المزحلقة : هي لام الابتداء تتأخر عند دخول إنّ على الجملة الاسمية وتُزَحْلَق عن إنّ إلى الخبر .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٩٠] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم ﴿٦﴾ ﴾ [الصف:٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي رَسُولُ اللهِ .

إِنَّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَسُولُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ ﴾ [المائدة:١١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعَلَّامُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْغُيُوبِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةِ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:١٢٤] ، [آل عمران:٣٧ ، ٥٢] ، [المائدة:١١٥ ، ١١٨] ، [هود:٢٩ ، ٨١] ، [مريم:٣٠] ، [طه:٤٧] ، [الشعراء:١٦] ، [القصص:٧] ، [العنكبوت:٣٣] ، [الزخرف:٤٧] ، [الدخان:١٩] ، [القمر:٢٧] .

الشَّكْلُ الثالث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الشعراء:٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَكَبِيرُكُمُ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَبِيرُكُمُ : كَبِيرُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة ، الَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ ﴿١٢٤﴾ ﴾ [البقرة:١٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي جَاعِلُكَ ... إِمَاماً .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَاعِلُكَ : جَاعِلُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِلٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (جَاعِلُكَ) ، وَإِمَاماً : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَان + خَبَرُهَا نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:٧١] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٧٦] .

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَان + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ ﴾ [الإسراء:٦٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَزَاؤُكُمْ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَان + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [الحجر:٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَجَهَنَّمَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ مَكَانٍ ، لَمَوْعِدُهُمْ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مَوْعِدُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْه .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ ﴾ [المؤمنون:٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَهَذِهِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُمَّتُكُمْ : أُمَّةُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّ ﴿٦٢﴾ ﴾ [النمل:٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَهُوَ : اللَّامُ : اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وهُوَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْفَصْلُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَالْمُبِينُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الصُّورَةُ السَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [غافر:٣٩] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحجر:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَالْآخِرَةَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَهِيَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَدَارُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْقَرَارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ الثَّامِنَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِى ﴿٩٠﴾ ﴾ [طه:٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَانُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكُمُ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالرَّحْمَانُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ ﴾ [إبراهيم:٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [هود:٤٥ ، ٨١] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف:١٦٧] ، [لقمان:١٩] .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبِّي : رَبِّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَسَمِيعُ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَمِيعُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالدُّعَاءِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

جدول ٣/٢٥

يُوضِّح النَّمَط الْأَوَّل عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة:(إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٤	﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾﴾	الْأَنْفَال	١٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِل:	٢	﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ ﴿٤﴾﴾	التَّحْرِيم	٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوف:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام مَوْصُوف:	١	﴿إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴿١٧﴾﴾	هُود	١٧
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٣	﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾﴾	طَه	٦٨
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ	٢	﴿وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾﴾	الشُّعَرَاء	٤٤

وَاللَّام:				
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:				
الشكل الأول: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَة:	١٦	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم ﴿٦﴾﴾	الصَّف	٦
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾﴾	الْمَائِدَة	١١٦
الشَّكْلُ الثالث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوف:	٢	﴿إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ﴿٤٩﴾﴾	الشُّعَرَاء	٤٩
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٢	﴿قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ ﴿١٢٤﴾﴾	الْبَقَرَة	١٢٤
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَانٍ + خَبَرُهَا نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَان + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾﴾	الْإِسْرَاء	٦٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَان + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾﴾	الْحِجْر	٤٣
الصُّورَةُ السَّادِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	٢	﴿وَإِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾	الْمُؤمِنُون	٥٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام	١	﴿إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾﴾	النَّمْل	١٦

مَوْصُوف:				
الصُّورَةُ السَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿وَإِنَّ ٱلْأَخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾﴾	غَافِر	٣٩
الصُّورَةُ الثَّامِنَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٣	﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِى ﴿٩٠﴾﴾	طَه	٩٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	٣	﴿إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾﴾	إِبْرَاهِيم	٣٩

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴿٢٤٣﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، لَذُو : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذُو : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مَنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَفَضْلٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ [البقرة:٩٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَعَدُوٌّ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلِلْكافِرِينَ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها ستة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أربعةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ ﴾ [ص:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ أَوَّابٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوَّابٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران:٩٧] ، [العنكبوت:٢٠] ، [فاطر:١] ، [غافر:٤٤] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦] ، [الأنعام:٧٨] ، [الأعراف:٧٥ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٢٧] ، [هود:٣١ ، ٣٧ ، ٩٣] ، [الحجر:٣٤ ، ٥٢] ، [المؤمنون:٥١] ، [الشعراء:٥٠ ، ٥٢ ، ٧٧] ، [النمل:٣٥] ، [القصص:٢٤] ، [العنكبوت:٢٦] ، [سبأ:١١] ، [يس:١٤] ، [الصافات:٨٩ ، ٩٩] ، [ص:٣٠ ، ٤٤ ، ٧٧] ، [فصلت:١٤] ، [الدخان:٢٣] ، [الممتحنة:٣٤] ، [القلم:٣٢] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [البقرة:٧٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا ... لَمُهْتَدُونَ .

وَقَدْ فُصِلَ بِينَ الاِسْمِ وَ الْخَبَرِ بِشَرْطٍ . إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَمُهْتَدُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمُهْتَدُونَ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثالث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ ﴿٦٨﴾ ﴾ [يوسف:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَذُو : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذُو : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مَنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَعِلْمٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٤٥] ، [الأعراف:٩٠] ، [يوسف:١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٢] ، [الحجر:٦٤] ، [طه:٨٢] ، [المؤمنون:٣٤] ، [الشعراء:٥٥ ، ٦١] ، [النمل:٤٩] ، [يس:١٦] ، [الصافات:١٢٧] ، [الزخرف:٤٩] ، [القلم:٢٦ ، ٥١] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الحجر:٥٩] ، [القصص:٧٩] .

[3] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الحجر:٢٨] ، [الإسراء:٢٣] ، [العنكبوت:٣٤] ، [ص:٧١] .

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴿٣٠﴾ ﴾ [البقرة:٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَاعِلٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأَرْضِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (جَاعِلٌ) " إِذَا كَانَتْ [جَاعِلٌ] بِمَعْنَى خَالِقٍ وَفِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانْ إِذَا كَانَتْ اسْمِ فَاعِلٍ مِنَ الْجَعْلِ بِمَعْنَى التَّصْيِيرِ " [1] وَخَلِيفَةً : مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ جَاعِلٌ الْوَاقِعُ خَبَرَ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ ﴾ [الكهف:٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا ... صَعِيداً .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَجَاعِلُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَاعِلُونَ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِلٌ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (جَاعِلُونَ) ، وَصَعِيداً : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة لِاسْمِ الْفَاعِلِ .

الشَّكْلُ السَّادِس : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذِهِ الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : الجدول في إعراب القرآن ، ٤٨٩/١ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦٩] ، [الأعراف:٨٢ ، ١٠٤ ، ١٣٨] ، [هود:٢٥ ، ٤٦] ، [الكهف:١٣] ، [الشعراء:١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٧٨] ، [النمل:٤٤ ، ٥٦] ، [القصص:١٥ ، ١٨] ، [الزخرف:٦٢] ، [الدخان:١٨ ، ٢٤] ، [نوح:٢] .

﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [الحجر:٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ .

إِنَّكُمْ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُنْكَرُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ [يونس:٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَفِرْعَوْنَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَمٍ ، لَعَالٍ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَالٍ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى حَرْفِ الْأَلِفِ الْمَحْذُوفِ وَالْمُعَوَّضُ عَنْهُ بِتَنْوِينِ كَسْر .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ قَبِيلَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿قَالُواْ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴿٩٤﴾﴾ [الكهف:٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ يأْجُوجَ ... مُفْسِدُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَيَأْجُوجَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ ، مُفْسِدُونَ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ [العنكبوت:١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ ذَلِكَ ... يَسِيرٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَسِيرٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثاني : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ في موضعٍ واحدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [طه:١١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَدُوٌّ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة مَوْصُوف ، وَلَكَ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾ [الأعراف:١٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُتَبَّرٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ اسْمُ مَفْعُولٍ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِل لِاسْمِ الْمَفْعُولِ مُتَبَّر .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ [الشعراء:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَسَاحِرٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَاحِرٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَلِيمٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ ﴿٦﴾ ﴾ [فاطر:٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ ... عَدُوٌّ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٠٩ ، ١٢٣] ، [يونس:٧٦] ، [هود:٧٢] ، [الشعراء:٤٥] .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَالشَّيْطَانَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَعَدُوٌّ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ ﴿٥٣﴾ ﴾ [يوسف:٥٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَالنَّفْسَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، لَأَمَّارَةٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَمَّارَةٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثالث : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الأعراف:٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ ... عَدُوٌّ مُبِينٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَالشَّيْطَانَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَعَدُوٌّ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمُبِينٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٥] .

﴿ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴿١٣﴾ [لقمان:١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَالشِّرْكَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، لَظُلْمٌ : اللَّامُ : اللَّامُ المُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، ظُلْمٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَظِيمٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الصُّورَةُ السَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوۡرَةٞ وَمَا هِيَ بِعَوۡرَةٍۖ ﴿١٣﴾ ﴾ [الأحزاب:١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبُيُوتَنَا : بُيُوتَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَوْرَةٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ [الشعراء:٢٧] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود:٥٧ ، ٩٢] ، [يوسف:٢٨[2] ، ١٠٠] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [إبراهيم:٧] ، [البروج:١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي ... لَمَجْنُونٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَسُولَكُمُ : رَسُولَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ ، لَمَجْنُونٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَجْنُونٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ٣/٢٦

يُوضِّح النَّمَط الثَّانِي: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف:	١	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴿٢٤٣﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٥	﴿مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾	الْبَقَرَة	٩٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٣٤	﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٧﴾﴾	ص	١٧
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢١	﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾	الْبَقَرَة	٧٠
الشَّكْلُ الثالث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف:	٣	﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ ﴿٦٨﴾﴾	يُوسُف	٦٨
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ	٥	﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي	الْبَقَرَة	٣٠

مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِل:		جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴿٣٠﴾		
الشَّكْلُ الْخَامِس: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِل:	١	﴿وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾﴾	الْكَهْف	٨
الشَّكْلُ السَّادِس: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٢١	﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾﴾	الْحِجْر	٦٢
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾﴾	يُونُس	٨٣
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ جِنْس + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴿٩٤﴾﴾	الْكَهْف	٩٤
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	١٩
الشَّكْلُ الثاني: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ ﴿١١٧﴾﴾	طَه	١١٧
الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُشْتَقٌ عَامِل :	١	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	١٣٩
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٦	﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾	الشُّعَرَاء	٣٤
الصُّورَةُ السَّادِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ	فَاطِر	٦

		فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴿٦﴾		
الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :	١	﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ ﴿٥٣﴾ ﴾	يُوسُف	٥٣
الشَّكْلُ الثالث: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٢	﴿وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾	الْأَعْرَاف	٢٢
الصُّورَةُ السَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٦	﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴿١٣﴾﴾	الْأَحْزَاب	١٣
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٣	﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾﴾	الشُّعَرَاء	٢٧

النَّمَطُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) مُتَعَدِّدُ الْوَصْف) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ ﴾ [النمل:٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ أَنَا اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرُ الشَّأْنِ [1] ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُون فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْعَزِيزُ : نَعْتٌ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْحَكِيمُ : نَعْتٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة [2] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَنَاْ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [يوسف:٦٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَأَخُوكَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مَنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (أَنَا أَخُوكَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُول) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ ﴿٨١﴾ ﴾ [هود:٨١] .

---

[1] : إِنَّهُ : الضمير المتصل (الهاء) يجوز أن يعود على رب ، ويكون أنا ضمير فصل . ينظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٠٥/٢ .

[2] : يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٠٥/٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٨٣/٥ .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرُ الشَّأْنِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُصِيبُهَا : مُصِيبُ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّر ، وَجُمْلَةُ (مُصِيبُهَا مَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ شَرْط + خَبَرٌ فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُه) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [طه:٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَأْتِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُول (مَنْ) ، رَبَّهُ : رَبَّ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَه ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمُ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِه (يَأْتِ ... فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ مَنْ ، وَجُمْلَةُ (مَنْ يَأْتِ ... فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٩٠] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّم + مُبْتَدَأٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴿٦٢﴾ ﴾ [البقرة:٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَهُم : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مُبْتَدَأٍ مُقَدَّمٍ ، وَأَجْرُهُمْ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُم : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر إِنّ [2] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَٱلَّذِين ﴿٥٩﴾ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ [المؤمنون:٥٧-٦١] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [ص:٢٦] ، [البروج:١٠ ، ١١] .

[2] : وهناك أقوال في إعراب جملة (فلهم أجرهم) . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٧٠/١ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَه ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مُعْرِفَةٌ ، وَأُوْلَئِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مُعْرِفَةٌ ، وَيُسَارِعُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُسَارِعُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُوْلَئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (إِنَّ).

جدول ٣/٢٧

يُوضِّح النَّمَطُ الثَّالِث: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) مُتَعَدِّدُ الْوَصْف):	١	﴿يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾﴾	النَّمْل	٩
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة):	٢	﴿قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾	يُوسُف	٦٩
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُول):	١	﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ﴿٨١﴾﴾	هُود	٨١
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ شَرْطٍ + خَبَرٌ فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُه):	٢	﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ ﴿٧٤﴾﴾	طَه	٧٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :				

الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّم + مُبْتَدَأٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة):	٤	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴿٦٢﴾﴾	الْبَقَرَة	٦٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّة):	١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ ... أُوْلَـٰٓئِكَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَـٰبِقُونَ ﴿٦١﴾﴾	الْمُؤْمِنُون	٥٧-٦١

النَّمَطُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه ثماني صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ [البقرة:٢٥٨] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦٧ ، ٧٧] ، [آل عمران:٣٧ ، ٤٥] ، [يونس:٨١] ، [يوسف:٨٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ يَأْتِي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَيَأْتِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَجُمْلَةُ (يَأْتِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الْحَالَةُ الثانية : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ في خَمْسَة مواضع [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاصْطَفَاهُ : اصْطَفَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَجُمْلَةُ (اصْطَفَاهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ طَالُوتَ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:١٣٢ ، ٢٤٧] ، [آل عمران:٣٣ ، ٤٢] .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَعَثَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَطَالُوتَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ بَعَثَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [الأحزاب:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَغَفُوراً : خَبَرُ كَانَ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةِ ، وَرَحِيماً : خَبَرُ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةِ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ غَفُوراً رَحِيماً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النساء:١] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ ﴾ [آل عمران:٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أُعِيذُهَا .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُعِيذُهَا : أُعِيذُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (امْرَأَتُ عِمْرَانَ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (أُعِيذُهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ [الأعراف:٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَنَرَاكَ .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَنَرَاكَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٣٠ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١] ، [المائدة:٢٨ ، ٢٩ ، ٧٤ ، ١١٥] ، [الأعراف:٢٧ ، ٥٩] ، [هود:٤٦ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٨٤[2]] ، [يوسف:٣٦[3] ، ٤٣ ، ٧٨ ، ٩٦] ، [إبراهيم:٣٨] ، [الحجر:٥٣] ، [مريم:٧ ، ١٨ ، ٤٥[2]] ، [الشعراء:١٢ ، ٥١ ، ١٣٥] ، [القصص:٢٧ ، ٣٤] ، [الصافات:٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٣١] ، [غافر:٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢] ، [الأحقاف:٢١] .

[2] : والمواضع الأخرى ورد منها مسبوقاً بـ(همزة استفهام) في الآيات : [النمل:٥٥] ، [العنكبوت:٢٩] ، [فصلت:٩] ، وبقية المواضع وردت دون استفهام في الآيات : [الأعراف:٦٦ ، ٨١] ، [هود:٧٩ ، ٩١]، [يوسف:١٣ ، ٣٠ ، ٩٤] ، [الإسراء:١٠١ ، ١٠٢] ، [العنكبوت:٢٨] ، [الصافات:١٣٧] ، [غافر:٣٧] .

الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى (الْمَلَأُ) ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (لَنَرَاكَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ ﴾ [البروج:١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُوَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُبْدِئُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءُ فِي (إِنَّهُ) وَكِلَاهُمَا يَعُودَانِ عَلَى (رَبِّكَ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَجُمْلَةُ (يُبْدِئُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيها خمسة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٤ ، ٩٧] ، [آل عمران:٣٥ ، ٣٦] ، [النساء:١٥٧ ، ١٦٣] ، [المائدة:٧٩] ، [الأعراف:٢٧ ، ١٤٤ ، ١٥٦] ، [يونس:٨٨] ، [هود:٥٦] ، [يوسف:٢ ، ٤ ، ١٧ ، ٣٧] ، [إبراهيم:٩ ، ٣٦ ، ٣٧] ، [الكهف:٧ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٤] ، [مريم:٤ ، ٥ ، ٢٦] ، [طه:١٠ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٩٤] ، [النمل:٢٣] ، [القصص:١٦ ، ٢٩ ، ٣٣] ، [الأحزاب:٥٠] ، [يس:١٨ ، ٢٥] ، [ص:١٨ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٦] ، [غافر:٢٧] ، [الدخان:٢٠] ، [الأحقاف:٣٠] ، [القمر:١٩ ، ٣١ ، ٣٤] ، [القلم:١٧] ، [الحاقة:١١] ، [نوح:١ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ٢١] ، [المدثر:١٨] ، [النازعات:١٧] .

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾ [آل عمران:٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي وَضَعْتُهَا .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَوَضَعْتُهَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (وَضَعْتُهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ ﴿٧٦﴾ ﴾ [هود:٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، جَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَمْرُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَرَبِّكَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[١] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [مريم:٤٣] ، [طه:٨٥] .

[٢] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل:٢٩] ، [الحجر:٥٨] ، [هود:٧٠] .

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الذاريات:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا أُرْسِلْنَا .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَأُرْسِلْنَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (أُرْسِلْنَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾ [طه:٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأُوحِيَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْعَذَابَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ...) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الْخَامِس : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، وَرَدَ مِنْهَا خَبَرُ إِنَّ فِعْلاً مَاضِياً نَاسِخَاً (كَانَ) ، ومِنْهَا وَرَدَ (لَيْسَ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [الأعراف:١٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا كُنَّا ... غَافِلِينَ .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَكَنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَغَافِلِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (كُنَّا ... غَافِلِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴿٧٦﴾ ﴾ [القصص:٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَقَارُونَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمُ عَلَم ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَارُونَ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَقَوْمِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَمُوسَى : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ كَانَ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٦٤] ، [هود:٤٦] ، [يوسف:٢٩ ، ٩٧] ، [الإسراء:٣] ، [مريم:٤١ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦] ، [طه:٣٥] ، [الأنبياء:٧٤ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٠] ، [الشعراء:٨٦ ، ١٨٩] ، [النمل:١٢ ، ٤٣] ، [القصص:٤ ، ٣٢] ، [الزخرف:٥٤] ، [الدخان:٣١ ، ٣٧] ، [القلم:٢٩ ، ٣١] ، [نوح:١٠] ، [المدثر:١٦] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [النحل:١٢٠] ، [القصص:٨] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ قَبِيلَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدًا لِّعَادٍ قَوۡمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ [هود:٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ عَاداً كَفَرُواْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعَاداً : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ ، وَكَفَرُواْ : كَفَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَرَبَّهُمْ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ [2] وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (كَفَرُواْ رَبَّهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [الدخان:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، لَيَقُولُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَقُولُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَيَقُولُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + حَرْفُ اسْتِقْبَال + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٦٨] .

[2] : كفروا : بمعنى جحدوا رَبَّهُمْ . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٤٥/١ .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴿١٥٢﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمُ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَسَيَنَالُهُمْ : السِّينُ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَنَالُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَغَضَبٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ السَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [القصص:٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمَلَأَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَيَأْتَمِرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَأْتَمِرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴿٧٠﴾ ﴾ [البقرة:٧٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْبَقَرَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَتَشَابَهَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الْبَقَرَ) ، وَجُمْلَةُ (تَشَابَهَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ ﴾ [مريم:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ ... عَصِيّاً.

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالشَّيْطَانَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الشَّيْطَانَ) ، وَعَصِيّاً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيّاً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّامِنَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٥٠] .

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ [يونس:٩٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَيَقْضِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (رَبَّكَ) ، وَجُمْلَةُ (يَقْضِي بَيْنَهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴿٧٦﴾ ﴾ [القصص:٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ .

" أَيْ تُنِيءُ الْعُصْبَةَ ، فَالْبَاءُ مُعَدِّيَةٌ مُعَاقِبَةٌ لِلْهَمْزَةِ فِي أَنَأْتُهُ ؛ يُقَالُ : أَنَأْتُهُ ، وَنُؤْتُ بِهِ ، وَالْمَعْنَى : تُثْقَلُ الْعُصْبَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْقَلْبِ ؛ أَيْ لَتَنُوءُ بِهِ الْعُصْبَةُ " [3] . إِنَّ : حَرْفُ

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [القصص:٢٥] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النحل:١٢٤] .

[3] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١٠٢٥/٢ .

تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَفَاتِحَةُ : مَفَاتِحَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَتَنُوءُ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَتَنُوءُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (مَفَاتِحَهُ) ، وَجُمْلَةُ (لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۚ وَمَا ﴿٦٠﴾ ﴾ [الإسراء:٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَحَاطَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (رَبَّكَ) ، وَجُمْلَةُ (أَحَاطَ بِالنَّاسِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [العنكبوت:٣١] .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف:٨١] ، [الشعراء:١١٧] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الحجر:٤٢] ، [الإسراء:٦٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَالِمِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَهْلَهَا : أَهْلَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَكَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَظَالِمِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (كَانُواْ ظَالِمِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

جدول ٣/٢٨

يُوضِّح النَّمط الرَّابِع: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٧	﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ ﴿٢٥٨﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٥٨
الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٥	﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ ﴿٢٤٧﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٧
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴿٢٤٧﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٧
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:	٢	﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾	الْأَحْزَاب	٢٤
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				

الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٤٥	﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾﴾	آل عِمْرَان	٣٦
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١٦	﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾	الْأَعْرَاف	٦٠
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾﴾	الْبُرُوج	١٣
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاض:	٥٩	﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ﴿٣٦﴾﴾	آل عِمْرَان	٣٦
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاض:	٣	﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ ﴿٧٦﴾﴾	هُود	٧٦
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	٤	﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾	الذَّارِيَات	٣٢
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾﴾	طَه	٤٨
الشَّكْلُ الْخَامِس: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:	٢٩	﴿قَالُواْ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٧٢
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ	٣	﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ	الْقَصَص	٧٦

ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:		مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴿٧٦﴾		
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ قَبِيلَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٢	﴿أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾﴾	هُود	٦٠
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾﴾	الدُّخَان	٣٤
الصُّورَةُ السَّادِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + حَرْفُ اسْتِقْبَال + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:	١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴿١٥٢﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٥٢
الصُّورَةُ السَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴿٢٠﴾﴾	الْقَصَص	٢٠
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٢	﴿قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴿٧٠﴾﴾	الْبَقَرَة	٧٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:	١	﴿يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾﴾	مَرْيَم	٤٤
الصُّورَةُ الثَّامِنَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٢	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	يُونُس	٩٣

		﴿٩٣﴾		
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٢	﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ ﴿٧٦﴾﴾	الْقَصَص	٧٦
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٣	﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا ﴿٦٠﴾﴾	الْإِسْرَاء	٦٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:	٣	﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	٣١

النَّمَطُ الْخَامِس : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه الحالة التالية :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها ست صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ [البقرة:٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ مِنِّي .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ [البقرة:١٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ ... لَمِنَ الصَّالِحِينَ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَمِنَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالصَّالِحِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٣ ، ١٥ ، ٧١] ، [يوسف:٢٤ ، ٢٨] ، [إبراهيم:٣٦] ، [الحجر:٣٧] ، [طه:١٢] ، [الأنبياء:٧٥ ، ٨٦] ، [الشعراء:١٦٨] ، [النمل:٣٠] ، [القصص:٢٠ ، ٣١]، [الصافات:٨١ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٢] ، [ص:٨٠] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:٢١ ، ١١٤] ، [يونس:٨٣] ، [هود:٣١ ، ٦٢ ، ١١٠] ، [يوسف:٦١ ، ٩٥] ، [إبراهيم:٩] ، [الحجر:٦٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩] ، [النحل:١٢٢] ، [الأنبياء:٧٤] ، [الشعراء:٤٢] ، [العنكبوت:٢٧] ، [يس:٢٤] ، [ص:٤٧] ، [الزخرف:٦١] ، [القمر:٢٤] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ [الصافات:١٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، إِلْيَاسَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمُ عَلَم ، لَمِنَ : اللَّامُ : اللاّمُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُرْسَلِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾ [لقمان:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلِّ لَهُ ، وَعَزْمِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْأُمُورِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَوْصُول + اللاَّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الصافات:١٣٣ ، ١٣٩] .

﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [النساء:١٥٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... لَفِي شَكٍّ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَفِي : اللَّامُ : اللاّمُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلِّ لَهُ ، وَشَكٍّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [الأعراف:١٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْأَرْضَ لِلهِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأَرْضَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَاللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلِّ لَهُ ، ولَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٤٥] .

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [آل عمران:٥٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مَثَلَ عِيسَى ... كَمَثَلِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَثَلَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَعِيسَى : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ وَهُوَ اسْمُ عَلَم ، وَكَمَثَلِ : الْكَافُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَثَلِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللاَّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ﴾ [يوسف:٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَبَانَا : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَفِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَضَلَالٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الفجر:١٤] .

جدول رقم ٣/٢٩

يُوضِّح النَّمَط الْخَامِس:

(إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢١	﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ ﴿٢٤٩﴾	الْبَقَرَة	٢٤٩
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢٩	﴿وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾﴾	الْبَقَرَة	١٣٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + اللاّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٣	﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾	الصَّافَّات	١٢٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾﴾	لُقْمَان	١٧
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَوْصُول + اللاَّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ﴿١٥٧﴾﴾	النِّسَاء	١٥٧
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّم + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ ﴿١٢٨﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٢٨
الصُّورَةُ السَّادِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :	٢	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ ﴿٥٩﴾﴾	آل عِمْرَان	٥٩

الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللاَّمُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٨﴾	يُوسُف	٨

النَّمَطُ السَّادِس : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۝٢٤٨ ﴾ [البقرة:٢٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَآيَةَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمُلْكِهِ : مُلْكِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةِ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَأْتِيَكُمُ : يَأْتِيَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةِ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٍ ، وَالتَّابُوتُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يَأْتِيَكُمُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

جدول ٣/٣٠

يُوضِّح النَّمَط السَّادِس: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّل (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴿٢٤٨﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٨

النَّمَطُ السَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الكهف:٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ .

إِنَّهُمْ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، يَظْهَرُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ النّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَيَرْجُمُوكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ النّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (إِنْ يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

---

[١] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [لقمان:١٦] ، [نوح:٧ ، ٢٧] .

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴿٣٤﴾ ﴾ [النمل:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُلُوكَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَإِذَا : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَدَخَلُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَقَرْيَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَأَفْسَدُوهَا : فِعْلٌ مَاضٍ جَوَابُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [نوح:٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَجَلَ اللهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَجَلَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَإِذَا : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَجَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعُودُ عَلَى (أَجَلَ اللهِ) ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، يُؤَخَّرُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ جَوَابُ الشَّرْطِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعُودُ عَلَى (أَجَلَ اللهِ) ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

جدول رقم ٣/٣١

يُوضِّح النَّمَط السَّابِع: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:	٤	﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ ﴿٢٠﴾﴾	الْكَهْف	٢٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:	١	﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴿٣٤﴾﴾	النَّمْل	٣٤
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:	١	﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾	نُوح	٤

ثَانِياً : مَوَاضِعُ إِنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكِرَة :

ورد اسم إنَّ نكرة في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [آل عمران:٩٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ ... لَلَّذِي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَوَّلَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى نَكِرَةٍ ، وَبَيْتٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةِ

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران:٦٨] .

، لَلَّذِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَة .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥ ﴾ [الأنفال:٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفَرِيقاً : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٍ ، لَكَارِهُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَارِهُونَ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة.

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ۝٩٢ ﴾ [يونس:٩٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ ... لَغَافِلُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَثِيراً : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالنَّاسِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ

وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٍ ، لَغَافِلُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَغَافِلُونَ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول رقم ٣/٣٢

يُوضِّح النَّمَط الأول والثَّانِي: (عندما يكون اسم إنّ نكرة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا اسْمٌ مَوْصُول:	٢	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾	آل عمران	٩٦
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾﴾	الْأَنْفَال	٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾	يُونُس	٩٢

النَّمَطُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الحالة التالية :

الْحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَم مَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴿٢٤﴾ ﴾ [ص:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَثِيراً : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْخُلَطَاءِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٍ ، لَيَبْغِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَبْغِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَبَعْضُهُمْ : بَعْضُ : فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

جدول ٣٣/٣

يُوضِّح النَّمَط الثَّالِث: (إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَم مَوْصُوف + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴿٢٤﴾﴾	ص	٢٤

- **نلاحظ من الجداول السابقة لأنماط إنّ ما يلي :**

وردت إنَّ واسمها معرفة وخبرها معرفة أو نكرة أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر أو مصدر مؤول أو جملة شرطية . وقد ورد اسمها نكرة وخبرها معرفة أو نكرة أو جملة فعلية .

٢) أَنَّ :

مَوَاضِعُ أَنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد اسم أَنَّ معرفة في آيات القصص القرآني في خمسة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الأنفال:١٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمُوهِنُ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكَيْدِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [البقرة:٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُمْ مُلَاقُواْ رَبِّهِمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُلَاقُواْ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَرَبِّهِمْ : رَبِّ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهِمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٢٤٩] ، [الأنفال:٩] ، [الصف:٥] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّم + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ ﴾ [غافر:٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُسْرِفِينَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّمِ ، وَهُمْ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَصْحَابُ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّم.

جدول ٣/٣٤

يُوضِّح النَّمَط الْأَوَّل: (أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾﴾	الْأَنْفَال	١٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة:	٤	﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾	الْبَقَرَة	٤٦
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّم + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾﴾	غَافِر	٤٣

النَّمَطُ الثَّانِي : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه ست صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي موضع واحد ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ [البقرة:٢٥٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ ... قَدِيرٌ .

يُوجَدُ تَرَاخٍ بَيْنَ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا . أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدِيرٌ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [البقرة:٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُمْ ... رَاجِعُونَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَاجِعُونَ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة اسْمُ عَلَم + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الأعراف:٧٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ صَالِحاً مُرْسَلٌ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، صَالِحاً : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم ، وَمُرْسَلٌ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : أَنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران:٥٢] ، [المائدة:١١١] ، [الأعراف:١٧١] ، [هود:٥٤] ، [المؤمنون:٣٥] ، [الأحزاب:٢٠] ، [القمر:١٠] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الدخان:٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ ، وَقَوْمٌ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُجْرِمُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّم + خَبَرُهَا نَكِرَة مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ قِسۡمَةُۢ بَيۡنَهُمۡۖ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ [القمر:٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمَاءَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقِسْمَةٌ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، بَيْنَهُمْ : بَيْنَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ [الحجر:٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:٢١] ، [القصص:١٣] .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، دَابِرَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَقْطُوعٌ : خَبَرُ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ٣/٣٥

يُوضِّح النَّمَط الثَّانِي: (أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٢	﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٥٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٧	﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾	الْبَقَرَة	٤٦
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة اسْمُ عَلَمٍ + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴿٧٥﴾﴾	الْأَعْرَاف	٧٥
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: أَنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾﴾	الدُّخَان	٢٢
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللاَّم + خَبَرُهَا نَكِرَة مَوْصُوف:	١	﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾﴾	الْقَمَر	٢٨
الصُّورَةُ السَّادِسَة: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:	٣	﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾﴾	الْحِجْر	٦٦

النَّمَطُ الثَّالِث : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) مَوْصُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴿١٥﴾ ﴾ [فصلت:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ الَّذِي ... هُوَ أَشَدُّ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ ، هُوَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَشَدُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة ، وَجُمْلَةُ (هُوَ أَشَدُّ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [يونس:٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِلَهَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : مَوْجُودٌ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ بَدَلٍ[1] ، وَجُمْلَةُ (لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِبَاءٍ مَحْذُوفَة .

---

[1] الذي : بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف . ينظر : المجتبى من مشكل القرآن ، ٤٤٨/٢ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس :

وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾ [الكهف:٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالسَّاعَةَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَلَا : لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَيْبَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَا ، وَجُمْلَةُ (لَا رَيْبَ فِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

جدول ٣٦/٣

يُوضِّح النَّمَط الثَّالِث:

(أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) مَوْصُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّة (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَة):	١	﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾	فُصِّلَت	١٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس:	١	﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	يُونُس	٩٠
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس:	١	﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾	الْكَهْف	٢١

النَّمَطُ الرَّابِع : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [البقرة:٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَيَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَعْلَمُ مَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَة مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴿٤٩﴾ ﴾ [آل عمران:٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي أَخْلُقُ .

أَنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَخْلُقُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (أَخْلُقُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [آل عمران:٣٩] ، [العلق:١٤] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف:٥٩] ، [طه:٦٦] ، [الصافات:١٠٢] .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ [الفرقان:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَكْثَرَهُمْ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَسْمَعُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (يَسْمَعُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ اسْتِقْبَال + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴾ [النجم:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَسَعْيَهُ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَسَوْفَ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (سَعْيَ) ، وَجُمْلَةُ (سَوْفَ يُرَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الشَّكْلُ الثَّالِث : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ [الأنفال:٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ... تَكُونُ لَكُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَغَيْرَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَةٍ ، وَذَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَةٍ ، وَالشَّوْكَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَتَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ) ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَا قِتَالَ فِيهَا وَهِيَ الْعِيرُ[1] ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ تَكُونُ ، وَجُمْلَةُ (تَكُونُ لَكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيها خمس صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ﴿٧٨﴾ ﴾ [القصص:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ ... مَنْ .

---

[1] : مختصر تفسير ابن كثير ، ٨٧/٢ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَهْلَكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهَ) ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ أَهْلَكَ ... مَنْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [الأنفال:١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بِأَنَّهُمْ شَاقُّواْ اللهَ .

الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَاقُّواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوُ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ التَّفْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (شَاقُّواْ اللهَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُمْ شَاقُّواْ اللهَ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْبَاء.

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٤٧ ، ١٠٣ ، ١٢٢] ، [الأنعام:٨١] ، [الأعراف:١٣٦ ، ١٤٦] ، [النمل:٥١] ، [الأنبياء:٨٣] ، [ص:٤١] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٤٩] .

﴿ وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴿٤٩﴾ ﴾ [آل عمران:٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ .

أَنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَجِئْتُكُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ جِئْتُكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴿٦١﴾ ﴾ [البقرة:٦١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ .

الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ التَّفْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَكْفُرُونَ : فعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ ، وَجُمْلَةُ (كَانُواْ يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْبَاء .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الصافات:١٤٣] .

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴿٨٠﴾ ﴾ [يوسف:٨٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَبَاكُمْ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (أَبَاكُمْ) ، مَوْثِقاً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ أَخَذَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾﴾ [الكهف:٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ ... كَانُواْ ... عَجَباً .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَصْحَابَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَهْفِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَكَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ التَّفْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَعَجَباً : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (كَانُواْ ... عَجَباً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

جدول ٣٧/٣

يُوضِّح النَّمَط الرَّابِع: (أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الْحَالَةُ الْأُولَى: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٣	﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾﴾	الْبَقَرَة	٧٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٤	﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴿٤٩﴾﴾	آل عِمْرَان	٤٩
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ ﴿٤٤﴾﴾	الْفُرْقَان	٤٤
الشَّكْلُ الثَّانِي: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ اسْتِقْبَال + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾﴾	النَّجْم	٤٠
الشَّكْلُ الثَّالِث: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ:	١	﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾﴾	الْأَنْفَال	٧
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً ﴿٧٨﴾﴾	الْقَصَص	٧٨

الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١٠	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ ﴿١٣﴾﴾	الْأَنْفَال	١٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٢	﴿وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴿٤٩﴾﴾	آل عِمْرَان	٤٩
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:	٢	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴿٦١﴾﴾	الْبَقَرَة	٦١
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴿٨٠﴾﴾	يُوسُف	٨٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:	١	﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾﴾	الْكَهْف	٩

النَّمَطُ الْخَامِس : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلَّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ ﴿٧﴾ ﴾ [الأنفال:٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهَا لَكُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾ [طه:٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْعَذَابَ : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيها ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٩﴾﴾ [الأنفال:١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ ﴿١٢﴾ ﴾ [الأنفال:١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي مَعَكُمْ .

أَنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ ﴿٤٣﴾ ﴾ [غافر:٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَرَدَّنَا : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِإِلَى وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ .

جدول ٣٨/٣

يُوضِّح النَّمَط الْخَامِس:

(أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلَّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴿٧﴾﴾	الْأَنْفَال	٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾﴾	طَه	٤٨
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾﴾	الْأَنْفَال	١٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ ﴿١٢﴾﴾	الْأَنْفَال	١٢
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ:	١	﴿وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ ﴿٤٣﴾﴾	غَافِر	٤٣

٣) لَكِنَّ :

مَوَاضِعُ لَكِنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد اسم لَكِنَّ معرفة في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ﴾ [البقرة:٢٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ .

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ لَكِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَذُو : خَبَرُ لَكِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مَنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَفَضْلٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

النَّمَطُ الثَّانِي : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ ﴿١١﴾ ﴾ [إبراهيم:١١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ اللهَ يَمُنُّ .

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ لَكِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَيَمُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهَ) ، وَجُمْلَةُ (يَمُنُّ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٩ ﴾ [هود:٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْماً .

لَكِنِّي : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَكِنَّ ، وَأَرَاكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَوْماً : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَتَجْهَلُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (تَجْهَلُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ ، وَجُمْلَةُ (أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

الْحَالَةُ الثانية : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ ماض :

وفيها أربع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ ١٧ ﴾ [الأنفال:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ اللهَ رَمَى .

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ لَكِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَرَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلى الْأَلِفِ مَنَعَ

---

[1] : والموضع الآخر ورد في نفس الآية : [الأنفال:١٧] .

مِن ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَجُمْلَةُ (رَمَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴿١٧٦﴾ ﴾ [الأعراف:١٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّهُ أَخْلَدَ .

لَكِنِّي : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَكِنَّ ، وَأَخْلَدَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا) وَهُوَ الَّذِي أُوتِيَ الْآيَاتِ فَرَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي تَعْيِينِ اسْمِه عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ [1] ، وَأَغْلَبُ الرِّوَايَاتِ عَلَى أَنَّهُ بَلْعَام أَوْ بَلْعَمْ بْن بَاعُورَاء ، وَجُمْلَةُ (أَخْلَدَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ ﴿٨٧﴾ ﴾ [طه:٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَاراً .

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَكِنَّ ، وَحُمِّلْنَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوْزَاراً: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (حُمِّلْنَا أَوْزَاراً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

---

[1] : الجامع لأحكام القرآن ، ٣٢١/٧ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : لَكِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [البقرة:١٠٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ .

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالشَّيَاطِينَ : اسْمُ لَكِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَكَفَرُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ التَّفْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَجُمْلَةُ (كَفَرُواْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

جدول ٣/٣٩

يُوضِّح أنماطَ لَكِنَّ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مُضَاف:	١	﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٥١
النَّمَطُ الثَّانِي: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴿١١﴾﴾	إِبْرَاهِيم	١١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾	هُود	٢٩
الْحَالَةُ الثانية: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ ماض:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ	٢	﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ	الْأَنْفَال	١٧

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:		﴿ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ ﴿١٧﴾﴾		
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴿١٧٦﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٧٦
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿ وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ ﴿٨٧﴾﴾	طَه	٨٧
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: لَكِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴿١٠٢﴾﴾	الْبَقَرَة	١٠٢

٣) كَأَنَّ :

مَوَاضِعُ كَأَنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد كَأَنَّ في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ ﴿٤٢﴾ ﴾ [النمل:٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُ هُوَ .

كَأَنَّهُ : حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّانِي : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا اسْمُ جِنْس :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴿٣١﴾ ﴾ [القصص:٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهَا جَآنٌّ .

كَأَنَّهَا : حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَانٌّ : خَبَرُ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة وَهُوَ اسْمُ جِنْس .

النَّمَطُ الثَّانِي : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأول : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴿١٧١﴾ ﴾ [الأعراف:١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ .

كَأَنَّهُ : حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَظُلَّةٌ : خَبَرُ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثانية : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف إلى نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ [القمر:٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ .

كَأَنَّهُمْ : حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَعْجَازُ : خَبَرُ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل:١٠] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحاقة:٧] .

الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَخْلٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي .

جدول ٣/٤٠

يُوضِّح أنماطَ كَأَنَّ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل:	١	﴿فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴿٤٢﴾﴾	النَّمْل	٤٢
الصُّورَةُ الثَّانِي: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا اسْمُ جِنْس:	٢	﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴿٣١﴾﴾	الْقَصَص	٣١
النَّمَطُ الثَّانِي: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَة:	١	﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴿١٧١﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٧١
الصُّورَةُ الثانية: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف إلى نَكِرَة:	٢	﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾﴾	الْقَمَر	٢٠

٤) لَعَلَّ :

مَوَاضِعُ لَعَلَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد لَعَلَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَعَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [يوسف:٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَعَلِّي أَرْجِعُ .

لَعَلِّي : حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَعَلَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَرْجِعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَجُمْلَةُ (أَرْجِعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَعَلَّ.

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [البقرة:٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

لَعَلَّكُمْ : لَعَلَّ : حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَعَلَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَتَشْكُرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (تَشْكُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَعَلَّ .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [طه:١٠ ، ٤٤] ، [الشعراء:٤٠] ، [القصص:٢٩ ، ٣٨] ، [غافر:٣٦] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٣ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٣] ، [الأعراف:٢٦ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦] ، [يوسف:٢ ، ٤٦ ، ٦٢] ، [إبراهيم:٣٧] ، [الأنبياء:٥٨ ، ٦١] ، [المؤمنون:٤٩] ، [الشعراء:١٢٩] ، [النمل:٧ ، ٤٦] ، [القصص:٢٩ ، ٤٣ ، ٤٦] ، [الزخرف:٤٨] ، [الأحقاف:٢٨] .

جدول ٤١/٣

يُوضِّح النمط الأول: (لَعَلَّ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَعَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٧	﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦﴾	يُوسُف	٤٦
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٢٩	﴿ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٢﴾	الْبَقَرَة	٥٢

٥) لَيْتَ :

مَوَاضِعُ لَيْتَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَة :

ورد كَأَنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيها الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْتَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ ﴾ [يس:٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ .

لَيْتَ : حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَوْمِي : اسْمُ لَيْتَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ

نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَيَعْلَمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَعْلَمُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَيْتَ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأولى : لَيْتَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ ﴾ [مريم:٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْتَنِي مِتُّ .

لَيْتَنِي : حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَيْتَ ، وَمِتُّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (مِتُّ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَيْتَ .

جدول ٣/٤٢

يُوضِّح النمط الأول: (لَيْتَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْتَ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾	يس	٢٦
الْحَالَةُ الثَّانِيَة: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				

الصُّورَةُ الأولى: لَيْتَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾	مَرْيَم	٢٣

ثَانِياً : لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْس :

مَوَاضِعُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكِرَة :

ورد لا النافية للجنس في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ﴿٣٢﴾ ﴾ [البقرة:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا عِلْمَ لَنَا .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلجِّنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعِلْمَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَلَنَا : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَا .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + واسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر(حَرْفُ جَرٍ مَحْذُوفٍ مُقَدَّر + مَصْدَرٌ مُؤَوَّل) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْأَٓخِرَةِ ﴿٤٣﴾ ﴾ [غافر:٤٣] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٧١ ، ٢٤٩] ، [هود:٤٣] ، [يوسف:٩٢] ، [الكهف:٢١ ، ٢٧] ، [النمل:٣٧] ، [الأحزاب:١٣ ، ٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا جَرَمَ أَنَّمَا ... لَيْسَ لَهُ دَعْوَةً .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَرَمَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، أَنَّمَا : أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَمَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ ، وَلَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْسَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَدَعْوَةٌ : اسْمُ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّمَا ... لَيْسَ لَهُ دَعْوَةً) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ جَرٍّ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (فِي) ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَا .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + واسْمُهَا نَكِرَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ ﴿٣٩﴾ ﴾ [الكهف:٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقُوَّةَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبِاللهِ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَا .

جدول ٤٣/٣

يُوضِّح النمط الأول: (لَا النَّافِيَة لِلْجِنْس)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَة مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١٠	﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ ﴿٣٢﴾﴾	الْبَقَرَة	٣٢
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + واسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر(حَرْفُ جَرٍ مَحْذُوفٍ مُقَدَّر + مَصْدَرٌ مُؤَوَّل):	١	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴿٤٣﴾﴾	غَافِر	٤٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + واسْمُهَا نَكِرَة + إِلَّا حَرْفُ حَصْر + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ﴿٣٩﴾﴾	الْكَهْف	٣٩

- نلاحظ من الجداول السابقة لأنماط كلٍّ من : (أنَّ ولكِنَّ وكأَنَّ ولَعَلَّ وَلَيْتَ) مَا يلِي :

أَنَّ واسمها معرفة وخبرها معرفة أو نكرة أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، ولم يأتِ اسمها نكرة . وَلَكِنَّ واسمها معرفة وخبرها نكرة أو جملة فعلية ولم يأتِ اسمها نكرة . وكأَنَّ واسمها معرفة وخبرها معرفة أو نكرة ولم يأتِ اسمها نكرة . وَلَعَلَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية ولم يأتِ اسمها نكرة . ولَيْتَ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية . ولا النافية للجنس واسمها نكرة وخبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر .

الْقِسْمُ الثَّانِي : التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِير :

قَالَ ابْنُ يَعِيشَ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّل [1] : كُلُّ مَا جَازَ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، جَازَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ .

فَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ غَيْرُ مُفْرَدٍ وَغَيْرُ جُمْلَةٍ ، بِأَنْ كَانَ شِبْهَ جُمْلَة : (ظَرْفاً أَوْ جَارًّا وَمَجْرُوراً) ، فَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الِاسْمِ وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرْفِ النَّاسِخِ وَذَلِكَ عِنْدَ عَدَمِ وُجُودِ مَانِعٍ [2] .

أَوَّلاً : إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

١) إِنَّ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ :

يتقدم خبر إنّ في آيات القصص القرآني عندما يكون خبرها شبه جملة ، كما يلي :

أَوَّلاً : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ ﴿٣٢﴾ ﴾ [العنكبوت:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِيهَا لُوطاً .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَلُوطاً : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم .

---

[1] : شرح المفصل لابن يعيش ، ١٠٢/١ .

[2] : النحو الوافي ، ٦٣٨/١ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ عَلَم :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ ﴾ [الصافات:٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَشِيعَتِهِ : شِيعَةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، لَإِبْرَاهِمَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَإِبْرَاهِمَ : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَكَان :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ ﴾ [طه:٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمُ مَكَان .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ ﴿٦١﴾ ﴾ [البقرة:٦١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَكُمْ مَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ مُؤَخَّرٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ ﴿٧٤﴾ ﴾ [البقرة:٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مِنْهَا لَمَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْهَا : مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، لَمَا : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلِّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ مُؤَخَّرٍ وَهُوَ مَعْرِفَة.

الصُّورَةُ السَّادِسَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ ﴾ [الحجر:٣٥] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النساء:١٧٠] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآية : [البقرة:٧٤،٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَلَيْكَ : عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَاللَّعْنَةَ : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الصُّورَةُ السَّابِعَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ ﴾ [ص:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَلَيْكَ : عَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَلَعْنَتِي : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران:٤٩] ، [الأعراف:١١٣] ، [إبراهيم:٥] ، [الحجر:٧٥ ، ٧٧] ، [طه:٥٤] ، [المؤمنون:٣٠] ، [الشعراء:٤١ ، ٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠] ، [النمل:٥٢] ، [العنكبوت:٢٤] ، [الروم:٢١] ، [سبأ:١٩] ، [ص:٢٥ ، ٤٠] ، [النازعات:٢٦] .

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، لَآيَةً : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلِّ لَهُ ، وَآيَةً : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ نَعْت .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [المائدة:٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَقَوْماً : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَجَبَّارِينَ : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم.

النَّمَطُ الثَّالِث : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّر مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:

وفيه الصورة التالية :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف:٧٨] ، [طه:٩٧] .

الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [طه:٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَكَ أَنْ تَقُولَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَكَ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَقُولَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى السَّامِرِي ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ تَقُولَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ مُؤَخَّر .

ثَانِياً : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾ [الشعراء:٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مَعِيَ رَبِّي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَعِيَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَرَبِّي : اسْمُ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا

قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

٢) أَنَّ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ أَنَّ :

ورد تقديم خبر أَنَّ في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأولى : أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ ﴾ [الأنفال:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلِلْكَافِرِينَ : اللّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالجَارُّ وَالمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ مُقَدَّمٍ ، وَعَذَابَ : اسْمُ أَنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

النَّمَطُ الثَّانِي : أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ [هود:٨٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ لِي ... قُوَّةً .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ أَنَّ مُقَدَّمٍ ، وَقُوَّةً : اسْمُ أَنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

٣) لَيْتَ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ أَنَّ :

ورد تقديم خبر لَيْتَ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ ﴿٧٩﴾ ﴾ [القصص:٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا .

لَيْتَ : حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَنَا : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ لَيْتَ مُقَدَّمٍ ، وَمِثْلَ : اسْمُ لَيْتَ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

جدول ٣/٤٤

يُوضِّح أنماط: (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١) إِنَّ: **أَوَّلاً: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:** **النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عَلَم :	١	﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ ﴿٣٢﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	٣٢
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ عَلَم :	١	﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾﴾	الصَّافَّات	٨٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَكَان:	١	﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾﴾	طَه	٧٤
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُول:	٢	﴿ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ ﴿٦١﴾﴾	الْبَقَرَة	٦١
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُول:	٣	﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ ﴿٧٤﴾﴾	الْبَقَرَة	٧٤
الصُّورَةُ السَّادِسَة: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام:	١	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾﴾	الْحِجْر	٣٥
الصُّورَةُ السَّابِعَة: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ	١	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِى إِلَىٰ يَوْمِ	ص	٧٨

خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:		﴿ٱلدِّينِ ٧٨﴾		
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّم + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:	٢٢	﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٤٨﴾	الْبَقَرَة	٢٤٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّم + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	٣	﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمًا جَبَّارِينَ ٢٢﴾	الْمَائِدَة	٢٢
النَّمَطُ الثَّالِث: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّم + اسْمُهَا مُؤَخَّر مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّم + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ ٩٧﴾	طَه	٩٧
ثَانِياً: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٦٢﴾	الشُّعَرَاء	٦٢
٢) أَنَّ:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الثانية: أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿ذَٰلِكُمۡ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٤﴾	الْأَنْفَال	١٤
النَّمَطُ الثَّانِي: أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَة:	١	﴿قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٍ شَدِيدٍ ٨٠﴾	هُود	٨٠
٣) لَيْتَ:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ	١	﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ	الْقَصَص	٧٩

جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:		ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ ﴿٧٩﴾		

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

إنَّ : يتقدم خبرها جار ومجرور واسمها معرفة أو نكرة ، أو يتقدم خبرها ظرف واسمها معرفة . وأنَّ : يتقدم خبرها جار ومجرور واسمها معرفة أو نكرة . ولَيْتَ ويتقدم خبرها جار ومجرور واسمها معرفة .

الْقِسْمُ الثَّالِث : تَعَدُّدُ الْخَبَر :

يَجُوزُ تَعَدُّدُ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا كَمَا أَنَّهُ يَجُوزُ تَعَدُّدُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ ، لِأَنَّ التَّعَدُّدَ أَمْرٌ تَشْتَدُّ إِلَيْهِ حَاجَةُ الْمَعْنَى [1]، وَيَتَعَدَّدُ خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا إِلَى خَبَرَيْنِ أَوْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَخْبَارٍ ، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، كَمَا يَلِي :

أولا : مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبَرِ إِنَّ :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :

ورد تعدد خبر إِنَّ إلى خبرين في آيات القصص القرآني النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : النحو الوافي ، ٦٤١/١.

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنفال:١٧] ، [لقمان:١٢ ، ١٦] .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ [الأنفال:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَعَزِيزٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَحَكِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ ﴾ [إبراهيم:٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، لَغَنِيٌّ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَغَنِيٌّ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَحَمِيدٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه ثمانية أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩] ، [آل عمران:٣٥] ، [المائدة:١١٨] ، [يوسف:٣٤ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ١٠٠] ، [الإسراء:١] ، [القصص:١٦] ، [العنكبوت:٢٦] ، [الذاريات:٣٠] ، [الممتحنة:٥] .

﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾ [البقرة:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْعَلِيمُ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْحَكِيمُ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾ [هود:٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، لَأَنْتَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْحَلِيمُ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالرَّشِيدُ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [يوسف:٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَرَبِّي : رَبِّ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَحْسَنَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي (إِنَّهُ) وَالْهَاءُ تَعُودُ إِلَى اللهِ ، أَيْ : هُوَ عَصَمَنِي وَنَجَّانِي مَنَ الْهَلَكَةِ أَوْ تَعُودُ إِلَى رَبِّي لِأَنَّهُ بِمَعْنَى سَيِّدِي [1] ، وَمَثْوَايَ : مَثْوَى : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (أَحْسَنَ مَثْوَايَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ثَانٍ .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ [هود:٧٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَحَمِيدٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمَجِيدٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [3] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : جامع البيان في تأويل القرآن ، ٣٢/١٦ .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف:٥٤ ، ٥٥] ، [إبراهيم:٣٦] ، [النمل:١١] .

[3] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [النمل:٣٩] ، [الشعراء:٥٦] .

﴿ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ ﴾ [الأعراف:١٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، لَغَفُورٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَغَفُورٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَرَحِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ السَّادِس : إِنَّ + اسمُها ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فصل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِلَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْس)

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ... ﴿١٤﴾ ﴾ [طه:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَأَنَا : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِلَهَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَخَبَرُ لَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ بَدَلٍ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِي خَبَرِ لَا الْمَحْذُوفِ (مَوْجُودٌ) أَيْ : (هُوَ) [1] ، وَجُمْلَةُ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ إِنَّ ثَانٍ .

الشَّكْلُ السَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٦٨٦/٢ .

﴿ قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ١٥ ﴾ [الشعراء:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَمَعَكُمْ : مَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ أَوَّلٍ ، وَمُسْتَمِعُونَ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الثَّامِن : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ٤٦ ﴾ [طه:٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ .

إِنَّنِي : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَمَعَكُمَا : مَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكُمَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ أَوَّلٍ ، وَأَسْمَعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى الياء في إنني والعائدة على (رَبَّنَا) فِي الْآيَةِ السَّابِقَة ، وَجُمْلَةُ (أَسْمَعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ ٢٣ ﴾ [ص:٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَأَخِي : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْيَاء : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ مُبْتَدَأٍ مُقَدَّمٍ ، وَتِسْعٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (لَهُ تِسْعٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ [طه:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالسَّاعَةَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَآتِيَةٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَأَكَادُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَأُخْفِيهَا : أُخْفِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (أُخْفِيهَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَ ، وَجُمْلَةُ (أَكَادُ أُخْفِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه خمسة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾ [القصص:٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ خَيْرَ مَنِ ... الْقَوِيُّ الْأَمِينُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَيْرَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَنِ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْقَوِيُّ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْأَمِينُ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ ﴾ [هود:٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَهُوَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْقَوِيُّ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالْعَزِيزُ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الثَّالِث : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ ﴾ [الشعراء:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَهُوَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْعَزِيزُ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالرَّحِيمُ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [2] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ ﴾ [الأنعام:٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَحَكِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَعَلِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الشَّكْلُ الْخَامِس : إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ [3] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الشعراء:١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٧٥] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود:٦١ ، ٩٠] ، [يوسف:٦ ، ٥٣] ، [النمل:٤٠] .

[3] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٤١] .

﴿ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ ... لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبَّ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَغَفُورٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَغَفُورٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَرَحِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (ثَلَاثَةُ أَخْبَار) :

ورد تعدد خبر إِنَّ إلى ثلاثة أخبار في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (ثَلَاثَةُ أَخْبَار) :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّالِثُ نَكِرَة) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ﴿٧٥﴾ ﴾ [هود:٧٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ إِبْرَاهِمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِبْرَاهِمَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمُ عَلَم ، لَحَلِيمٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزَحْلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَحَلِيمٌ : خَبَرُ إِنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَأَوَّاهٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَمُنِيبٌ : خَبَرُ إِنَّ ثَالِثٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ٣/٤٥

يُوضِّح أنماط : (تَعَدُّدِ خَبَرِ إِنَّ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (خَبَرَان):				
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُتَعَدِّد (خَبَرَان):				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	٤	﴿وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠﴾	الْأَنْفَال	١٠
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	١	﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ٨﴾	إِبْرَاهِيم	٨
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ **بِالْأَلِفِ وَاللَّام**):	١٧	﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢﴾	الْبَقَرَة	٣٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رفعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	١	﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ٨٧﴾	هُود	٨٧
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض):	١	﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾	يُوسُف	٢٣
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ	٥	﴿إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ٧٣﴾	هُود	٧٣

رفعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):				
الشَّكْلُ الْخَامِس: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفعٍ مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٧﴾	الْأَعْرَاف	١٦٧
الشَّكْلُ السَّادِس: إِنَّ + اسمُها ضميرُ رفعٍ متصل + ضَمِيرُ فصلٍ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِلَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْس):	١	﴿إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ... ١٤﴾	طَه	١٤
الشَّكْلُ السَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	١	﴿ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ١٥﴾	الشُّعَرَاء	١٥
الشَّكْلُ الثَّامِن: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفعٍ مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ٤٦﴾	طَه	٤٦
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّة):	١	﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ٢٣﴾	ص	٢٣
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ):	١	﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ١٥﴾	طَه	١٥
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ +	١	﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ٢٦﴾	الْقَصَص	٢٦

الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):				
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	١	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾﴾	هُود	٦٦
الشَّكْلُ الثَّالِث: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + ضَمِيرُ فَصْل + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام):	٥	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾﴾	الشُّعَرَاء	٦٨
الشَّكْلُ الرَّابِع: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	٦	﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾	الْأَنْعَام	٨٣
الشَّكْلُ الْخَامِس: إِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	٢	﴿إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٥٣
الْحَالَةُ الثَّانِيَة : الْخَبَرُ مُتَعَدِّد (ثَلَاثَةُ أَخْبَار):				
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (ثَلَاثَةُ أَخْبَار):				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ عَلَم + اللَّامُ الْمُزَحْلِقَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّالِثُ نَكِرَة):	١	﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾	هُود	٧٥

ثَانِياً : مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبَرِ أَنَّ :

يتعدد خبر أنّ في آيات القصص القرآني في الحالة التالية:

خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (خَبَرَان) :

ورد تعدد خبر أَنَّ إلى خبرين في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ [البقرة:٢٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَعَزِيزٌ : خَبَرُ أَنَّ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَحَكِيمٌ : خَبَرُ أَنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

جدول ٢/٢/٤٦

يُوضِّح أنماط: (تَعَدُّدِ خَبَرِ أَنَّ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (خَبَرَان) : **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَة + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	١	﴿وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٦

- **نلاحظ من الجداول السابقة لتعدد خبر إنَّ وأنَّ ما يلي :**

إنَّ واسمها معرفة وخبرها متعدد إلى خبرين نكرتين ، أو إلى ثلاثة أخبار نكرات. وأَنَّ واسمها معرفة وخبرها متعدد إلى خبرين نكرتين .

الْقِسْمُ الرَّابِع : الْحَذْف :

قَدْ يُحْذَفُ الْحَرْفُ النَّاسِخُ مَعَ مَعْمُولَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، وَيَظَلُّ مَلْحُوظَاً تَتَّجِهُ إِلَيْهِ النِّيَّةُ ؛ كَأَنَّهُ مَوْجُودٌ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْحَذْفُ فِي إِنَّ (الْمَكْسُورَةِ الْهَمْزَةِ ، الْمُشَدَّدَةِ النُّونِ) [١] . وَعِنْدَمَا تُخَفَّفُ إِنَّ ، فَتَصْلُحَ لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمَلِ الاِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَعَ التَّشْدِيدِ مُخْتَصَّةً بالاِسْمِيَّةِ . فَإِذَا خُفِّفَتْ وَدَخَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ جَازَ إِبْقَاءُ مَعْنَاهَا ، وَعَمَلِهَا ، وَسَائِرِ أَحْكَامِهَا الَّتِي كَانَتْ لَهَا قَبْلَ التَّخْفِيفِ ، وَجَازَ إِبْقَاءُ مَعْنَاهَا دُونَ عَمَلِهَا ، فَتَصِيرُ مُهْمَلَةً مُلْغَاة . وَيُلَاحَظُ أَنَّ إِهْمَالَهَا أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ [٢] . وَقَدْ أَجَازَ الْبَصْرِيُّونَ إِعْمَالَ إِنَّ إِذَا خُفِّفَتْ ، وَمَنَعَهُ الْكُوفِيُّونَ [٣] .

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ حَذْفِ اسْمِ إِنْ ، وَأَنْ المخففتين العاملتين :

أ- حذف اسم إِنْ الْمُخَفَّفَة العاملة :

يَقُولُ ابْنُ عَقِيل [٤] : إِذَا خُفِّفَتْ إِنَّ فَالْأَكْثَرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِهْمَالُهَا ؛ فَتَقُولُ : (إِنْ زَيْدٌ لَقَائِمٌ) ، فَإِذَا أُهْمِلَتْ لَزِمَتْهَا اللَّامُ الْفَارِقَةُ لِتُفَرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِنْ النَّافِيَة ، وَيَقِلُّ إِعْمَالُهَا نَحْو : (إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) ، فَإِذَا ظَهَرَ الْمَقْصُودُ بِهَا يُسْتَغْنَى عَنِ اللَّام فَلَا تُلْتَبَسُ بِالنَّافِيَة ، كَقَوْلِه [٥] :

وَنَحْنُ أُبَاةُ الضِّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

وَهُنَاكَ خِلَافٌ بَيْنَ النُّحَاةِ ، أَهِيَ لَامُ ابْتِدَاءٌ ، أَمْ لَامٌ غَيرُ لَامِ الاِبْتِدَاءِ اجْتُلِبَتْ لِلْفَرْقِ ، وَكَلَامُ سِيبَوَيْهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَامُ ابْتِدَاءٍ وَأَبُو عَلِي الْفَارِسي أَنَّهَا غَيرُ لَامِ الاِبْتِدَاء [٦] .

---

[١] : النحو الوافي ، ٦٤١/١ .

[٢] : النحو الوافي ، ٦٧٣/١ .

[٣] : شرح التسهيل للمرادي ؛ تحقيق : محمد عبيد ، ٤٤ .

[٤] : شرح ابن عقيل ، ١٧٤/١، ١٧٥ .

[٥] : هذا البيت من الطويل للطرماح الحكم بن حكيم ، وكنيته أبو نفر ، وهو شاعر طائي والبيت في أوضح المسالك ، ٣١٩/١ ، وبلا نسبة في همع الهوامع ، ٥١١/١ ، وشرح الأشموني ، ٥٠٨/١ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ، ٤٢٦/١ .

[٦] : يُنظر : شرح ابن عقيل ، ١٧٥/١ .

" وَتُخَفَّفُ إِنَّ الْمَكْسُورَةُ لِثِقَلِهَا ، فَيَكْثُرَ إِهْمَالُهَا لِزَوَالِ اخْتِصَاصِهَا نَحْو : ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [يس:٣٢] ، وَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا اسْتِصْحَاباً لِلْأَصْلِ ، نَحْو : ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ [هود:١١١] ، وَتَلْزَمُ لَامُ الِابْتِدَاءِ بَعْدَ الْمُهْمَلَةِ فَارِقَةً بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفِي ، وَقَدْ تُغْنِي عَنْهَا قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ ، نَحْو : إِنْ زَيْدٌ لَنْ يَقُومَ ، أَوْ مَعْنَوِيَّة " [١] ، كَقَوْلِه [٢] :

.... وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

ورد حذف اسم إِنْ المخففة العاملة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الأول : إِنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + جُمْلَةٌ اسمية منسوخة :

وفيه صورتان :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوف + جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخ (كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ [المؤمنون:٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ ... كُنَّا لَمُبْتَلِينَ .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ عَامِلَةٌ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، " وَالْغَالِبُ إِهْمَالُهَا " [٢] ، واسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ : (إِنْهُ) ، وَكُنَّا : كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، ونَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، لَمُبْتَلِينَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مُبْتَلِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (كُنَّا لَمُبْتَلِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنْ ، " وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ إِنْ نَافِيَةً وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَّا " [٤] .

---

[١] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣١٨/١، ٣١٩ .

[٢] : هذا عجز بيت من الطويل ، وصدره قوله :

أَنَا ابْنُ أُبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ ....

وهذا البيت قد سبق تخريجه .

[٣] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٩٧/٥ .

[٤] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٩٧/٥ .

الصُّورَةُ الثانية : إِنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوف + وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فِعْل مَاضٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَة : (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ ﴿٤٢﴾ ﴾ [الفرقان:٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ عَامِلَةٌ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا مَحْذُوفٌ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ [1] وَالتَّقْدِيرُ : (إِنْهُ) ، وَيَجُوزُ إِهْمَالُهَا [2] ، وَكَادَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ ...) أَيْ : نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيُضِلُّنَا : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُضِلُّنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجُمْلَةُ (يُضِلُّنَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَ ، وَجُمْلَةُ (كَادَ لَيُضِلُّنَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ إِنْ الْمُخَفَّفَة .

جدول ٤٧/٣

يُوضِّح النمط الأول: (حَذْفِ اسْمِ إِنْ الْمُخَفَّفَةُ الْعَامِلَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الأول: إِنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخ:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوف + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ (كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا نَكِرَة):	١	﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾	المؤمنون	٣٠

---

[1] : التفسير القرآني للقرآن ، ٢٩/١٠ .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٥٧/٥ .

الصُّورَةُ الْأُولَى: إنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَة: (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِر + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):		﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ ﴿٤٢﴾﴾	الْفُرْقَان	٤٢

ب- حذف اسم أَنْ الْمُخَفَّفَة العاملة :

تُخَفَّفُ أَنَّ الْمَفْتُوحَةُ الثَّقِيلَةُ وَ" يَبْقَى الْعَمَلُ ، وَلَكِنْ يَجِبُ فِي اسْمِهَا كَوْنُهُ مُضْمَراً مَحْذُوفاً ، **فَأَمَّا قَوْلُه** [1] :

بِأَنْكَ رَبِيعٌ وَغَيْثٌ مَرِيعٌ وَأَنْكَ هُنَاكَ تَكُونُ الثِّمَالَا

فَضَرُورَةٌ ، وَيَجِبُ فِي خَبَرِهَا : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً جَامِدٌ أَوْ دُعَاءٌ لَمْ تَحْتَجْ لِفَاصِلٍ ، نَحْو : ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ [يُونُس:١٠] ، ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ [النَّجْم:٣٩] ، ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ﴿٩﴾ ﴾ [النُّور:٩] ، وَيَجِبُ الْفَصْلُ فِي غَيْرِهُنَّ بِقَدْ ، نَحْو : ﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا ﴿١١٣﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:١١٣] ، أَوْ تَنْفِيسٍ نَحو : عَلِمَ أَنْ سَيَكُونَ ، أَوْ نَفْيٍ بِلَا ، أَوْ لَنْ ، أَوْ لَمْ ، نَحْو : ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴿٧١﴾ ﴾ [الْمَائِدَة:٧١] ، ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ ﴾ [الْبَلَد:٥] ، ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ ﴾ [الْبَلَد:٧] ، أَوْ لَوْ ، نَحْو : ﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [الْأَعْرَاف:١٠٠] ، وَيَنْدُرُ تَرْكُهُ كَقَوْلِهِ:

---

[1] : البيت من المتقارب ، وينسب إلى جنوب أخت عمرو ذي الكلب في شرح التصريح على التوضيح للجرجاوي الأزهري ، ٣٣٠/١ ، بلا نسبة في شرح الكافية الشافية ، ٤٩٦/١ ، ١١٩/٥ ، وأوضح المسالك ،٣٢١/١ .

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا ....[1]

، وَلَمْ يَذْكُرْ لَوْ فِي الْفَوَاصِلِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّحَوِيِّينَ ، وَقَوْلُ ابْنُ النَّاظِمِ : (إِنَّ الْفَصْلَ بِهَا قَلِيلٌ) وَهْمٌ مِنْهُ عَلَى أَبِيهِ ." [2]

وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ

وَيَرى ابْنُ عَقِيلٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ [3] : وَمَا عَلَيْهِ النَّاظِمُ وَابْنُ الْحَاجِبِ هُوَ إِذَا خُفِّفَتْ أَنَّ بَقِيَتْ عَامِلَةً ، وَلَا يَكُونُ اسْمُهَا إِلَّا ضَمِيرَ الشَّأْنِ مَحْذُوفاً ، وَخَبَرُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا جُمْلَةً . نَحْو : (عَلِمْتُ أَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) وَتَقْدِيرُ اسْمُهَا الْمَحْذُوفَ : (أَنْهُ) ، وَجُمْلَةُ (زَيْدٌ قَائِمٌ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ ، وَالتَّقْدِيرُ : عَلِمْتُ أَنْهُ زَيْدٌ قَائِمٌ .

ورد حذف اسم أنْ المخففة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ ﴿٥٩﴾ ﴾ [الإسراء:٥٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ كَذَّبَ ... الْأَوَّلُونَ .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةُ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَتَقْدِيرُهُ : أَنْهُ . أَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُه : (أَنْهُ) ، وَكَذَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُونَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ الْمُخَفَّفَة .

---

[1] : هذا صدر بيت من الخفيف ، وعجزه :

.... قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُواْ بِأَعْظَمِ سُؤْلِ

وهذا البيت لم أقف عليه ، وقد ذُكِرَ في أوضح المسالك دون نسبة ، ٣٢٤/١ .

[2] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣٢٢/١-٣٢٤ .

[3] : شرح ابن عقيل ، ١٧٦/١، ١٧٧ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ [المائدة:١١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ ، وَتَقْدِيرُهُ : أَنْهُ . أَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُه : (أَنْهُ) ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَصَدَقْتَنَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ صَدَقْتَنَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ الْمُخَفَّفَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾ [سبأ:١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ لَوْ كَانُواْ ... مَا لَبِثُواْ .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةُ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَتَقْدِيرُهُ : أَنْهُ . أَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُه : (أَنْهُ) ، ولَوْ : حَرْفُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَكَانُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ التَّفْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَعْلَمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْغَيْبَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانُواْ ، وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا

مَحَلّ لَهُ ، وَلَبِثُواْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمّ لِاتِّصَالِهِ بِواوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (مَا لَبِثُواْ) : جَوَابُ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِم . وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ (لَوْ كَانُواْ ... مَا لَبِثُواْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ الْمُخَفَّفَة .

جدول ٤٨/٣

يُوضِّح النمط الأول: (حذف اسم أن المخففة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ ﴿٥٩﴾﴾	الْإِسْرَاء	٥٩
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + حَرْفُ تَحْقِيق + خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾	الْمَائِدَة	١١٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:	١	﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾	سَبَأ	١٤

ثَانِياً : مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا :

١. مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ إِنَّ :

ورد حذف خبر إنّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴿٢٥﴾ ﴾ [الحج:٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : مُعَذَّبُونَ [١] .

٢. مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ لَكِنَّ :

ورد حذف خبر لكِنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + خَبَرُهَا مَحْذُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الأحزاب:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ رَسُولَ اللهِ ... . لَكِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ ، وَإِذَا شُدِّدَتْ تَكُونُ عَامِلَةً وَخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ عَلَى أَحَدِ الْقِرَاءاتِ الشَّاذَّةِ بِتَشْدِيدِ (لَكِنْ) وَنَصْبِ (رَسُولَ) عَلَى أَنَّهُ اسْمُ لَكِنْ وَخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل تَقْدِيرُهُ : هُوَ ؛ أَيْ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٢] ، لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، رَسُولَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكَرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) ، ولَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم .

ثالثاً : مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس :

ورد حذف خبر لا النافية للجنس في آيات القصص القرآني النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

---

[١] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٦٦٧ .

[٢] : يُنظر: النحو القرآني قواعد وشواهد ، ٢٥٢-٢٥٣ .

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ﴾ [النمل:٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا إِلَهَ ... .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِلَهَ : اسْمُ لَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) .

جدول ٣/٤٩

يُوضِّح أنماطَ حَذْفِ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
حَذْفِ خَبَرِ إِنَّ **النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف :**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا مَحْذُوف:	١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴿٢٥﴾﴾	الْحَج	٢٥
حَذْفِ خَبَرِ لَكِنَّ **النَّمَطُ الْأَوَّل: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + خَبَرُهَا مَحْذُوف:	٦	﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ ﴿٤٠﴾﴾	الْأَحْزَاب	٤٠
حَذْفِ خَبَرِ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْس **النَّمَطُ الْأَوَّل: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْس + اسْمُهَا نَكِرَة + خَبَرُهَا مَحْذُوف:	٦	﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾﴾	النَّمْل	٢٦

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يونس:٩٠] ، [طه:١٤ ، ٩٧] ، [الأنبياء:٨٧] ، [الشعراء:٥٠] .

- **نلاحظ من جدول ٤٧/٣ ـ ٤٩/٣ ما يلي :**

حذف خبر إنَّ واسمها معرفة وخبرها محذوف . حذف اسم إنْ المخففة العاملة واسمها محذوف وخبرها جملة اسمية منسوخة أو جملة فعلية . حذف خبر لكن واسمها معرفة وخبرها محذوف . حذف خبر لا النافية للجنس واسمها معرفة وخبرها محذوف .

الْقِسْمُ الْخَامِس : الْإِهْمَالُ وَالْإِلْغَاء :

إِلْغَاءُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا بِدُخُولِ مَا الزَّائِدَةِ عَلَيْهَا :

" إِنَّمَا تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ الْأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ الْأَخبَارَ بِشَرْطِ أَلَّا تَقْتَرِنَ بِهِنَّ (مَا) الْحَرْفِيَّةُ ، فَإِنْ اقْتَرَنَتْ بِهِنَّ بَطَلَ عَمَلُهُنَّ ، وَصَحَّ دُخُولُهُنَّ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ [الأنبياء:١٠٨] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾﴾ [الأنفال:٦] " [١] ، وَقَالَ الشَّاعِر [٢] :

فَوَ اللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِياً لَكُمْ ... وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُون

يُسْتَثْنَى مِنْ أَخَوَاتِهَا (لَيْتَ) ؛ لِكَوْنِهَا بَاقِيَةً مَعْ (مَا) عَلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ فَلَا يُقَالُ : لَيْتَمَا قَامَ زَيْدٌ ، فَأَبْقَوْاْ عَمَلَهَا ، وَأَجَازُوا الْإِهْمَالَ فِيهَا حَمْلاً عَلَى بَقِيَّةِ أَخَوَاتِهَا [٣] ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْن بِرَفْعِ (الْحَمَامُ) وَنَصْبِهِ فِي ، **قَوْلِ الشَّاعِر** [٤] :

---

[١] : قطر الندى ، ١٣٥ .

[٢] : البيت من الطويل لذي القرنين المطياع بن حمدان ، والبيت معجم البلدان ٣٧٩/١ ،٤٦٧/٢ ، وبلا نسبة في شرح الكافية الشافية ١٣٧/١ ، ومعجم البلدان ٣٧٩/١ ، وشرح الأشموني ٢١٨/١، ٢١٢.

[٣] : قطر الندى ، ١٣٦ .

[٤] : البيت من البسيط ، وهو للنابغة الذبياني من قصيدة له ، ومطلعها قوله :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ ... أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

وقد ورد في الكتاب لسيبويه ، ١٣٧/٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٣٩٢/٢ ، قطر الندى ، ١٣٦ .

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدِ

وَاحْتُرِزَ بِمَا الْحَرْفِيَّةِ عَنْ مَا الِاسْمِيَّةِ الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي ؛ فَلَا يَبْطُلُ عَمَلُها بِهَا ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾ [طه:٦٩] ، فَمَا اسْمٌ بِمَعْنَى الَّذِي [١] .

أَوَّلاً : مَوَاضِعُ إِهْمَالِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّة :

١) مَوَاضِعُ إِهْمَالِ إِنْ الْمُخَفَّفَة:

تُهْمَلُ إِنْ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَتَكُونُ مُهْمَلَةً لَا عَمَلَ لَهَا . وقد وردت إنْ المخففة في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَة + جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَة + مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا ﴿٦٣﴾ ﴾ [طه:٦٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ مُهْمَلَةٌ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَانِ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَاحِرَانِ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ مُثَنَّى ، وَيُرِيدَانِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْأَلِفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يُخْرِجَاكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

---

[١] : قطر الندى ، ١٣٦ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنْ + مُبْتَدَأٌ نَكِرَة + لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا حرف حصر + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [يس:٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كُلٌّ ... جَمِيعٌ ... مُحْضَرُونَ .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَمَّا : " بِمَعْنَى إِلَّا ، مَعَ إِنْ خَاصَّةً فَتَكُونُ نَظِيرَةَ إِنَّمَا إِذَا وُضِعَتْ مَوْضِعَ إِلَّا " [١] حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَمِيعٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمُحْضَرُونَ : خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِم وَهُوَ نَكِرَة [٢] .

وَقَدْ قُرِىءَ بِتَخْفِيفِ (لَمَّا) ، فَتَكُونَ إِنْ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَإِنْ مُهْمَلَةً عَنِ الْعَمَلِ ، وَكُلٌّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدِهُ خَبَرَهُ ، وَلَزِمَتِ اللَّامُ فِي الْخَبَرِ فَرْقاً بَيْنَ الْمُخَفَّفَةِ وَالنَّافِيَةِ ، وَمَا مَزِيدَةً [٣]

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنْ مُخَفَّفَة مُهْمَلَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

إِذَا وَلِيَ إِنْ الْمَكْسُورَةَ الْهَمْزَةَ الْمُخَفَّفَةَ فِعْلٌ " كَثُرَ كَوْنُهُ مُضَارِعاً نَاسِخاً نَحْو : ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ ﴿٥١﴾ [الْقَلَم:٥١] ، ﴿ وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ [الشُّعَرَاء:١٨٦] . " ، وَأَكْثَرَ مِنْهُ كَونُهُ مَاضِياً نَاسِخاً ، نَحْو : ﴿ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴿١٤٣﴾ [الْبَقَرَة:١٤٣] ، ﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ [الصَّافَّات:٥٦] ، ﴿ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ [الْأَعْرَاف:١٠٢] .

---

[١] : جامع البيان في تأويل القرآن ، ٥١٣/٢٠ .

[٢] : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٩٢/٣ .

[٣] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٢٣/٦ .

وَنَدَرَ كَوْنُهُ مَاضِياً غَيْرَ نَاسِخ " [1] ، كَقَوْلِه [2] :

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً ....

وفيه صُورتَان ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَة : (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴿١٠﴾ ﴾ [القصص:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ مُهْمَلَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، " وَإِذَا أُعْمِلَتْ (إِنْ) كَانَ اسْمُهَا ضَمِيرَ شَأْنٍ مَحْذُوفٌ وَجُمْلَةُ كَادَتْ خَبَرُهَا وَالْأَوْلَى إِهْمَالُها " [3] ، وَكَادَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى أُمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَتُبْدِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُبْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى أُمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (تُبْدِي) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَتْ .

---

[1] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣٢٠/١ .

[2] : هذا صدر بيت من الكامل وعجزه قوله :

.... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

والبيت لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية _ وهي بنت عم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب _ ترثي زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه ، وتدعو على عمرو بن جرموز قاتله . والبيت في أوضح المسالك في هامش صفحة ٣٢٠/١ ، وبلا نسبة في الإنصاف في مسائل الخلاف ، ٥٢٦/٢ ، ومغني اللبيب ، ٤٦/١ ، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ، ٣١٨/١.

[3] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٧٥/٥ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَة + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ مِنْ أَفْعَالِ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا : (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَة + شِبْهُ جُمْلَةٌ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [الشعراء:١٨٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ مُهْمَلَةٌ حَرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَظُنُّكَ : نَظُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى (أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ) وَهُمْ قَوْمُ شُعَيْب ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، لَمِنَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَاذِبِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ .

جدول ٣/٥٠

يُوضِّح أنماط: (إِهْمَالِ إِنْ الْمُخَفَّفَة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَة + جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَة + مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾﴾	طَه	٦٣
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنْ + مُبْتَدَأٌ نَكِرَة + خَبَرُهَا مُتَعَدِّد (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكِرَةٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكِرَة):	١	﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾	يَس	٣٢
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنْ مُخَفَّفَة مُهْمَلَة + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				

الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَة : (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + اللاَّمُ الْفَارِقَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ ﴿١٠﴾﴾	الْقَصَص	١٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَة + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مُضَارِع نَاسِخ مِنْ أَفْعَالِ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا : (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ + اللاَّمُ الْفَارِقَة + شِبْهُ جُمْلَةٌ جَارٌّ وَمَجْرُور مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ):	١	﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾﴾	الشُّعَرَاء	١٨٦

٢) إِهْمَالُ لَكِنْ الْمُخَفَّفَة :

تُهْمَلُ لَكِنَّ ، وَتَكُونُ مُهْمَلَةً وُجُوباً ، نَحْو : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴿١٧﴾ ﴾ [الْأَنْفَال:١٧] ، وَعَنْ يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ جَوَازُ الْإِعْمَال [١] .

وقد ورد إهمالها في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + مُبْتَدَأٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ [النساء:١٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنِ الرَّاسِخُونَ ... يُؤْمِنُونَ .

---

[١] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣٣٠/١ .

[٢] : والموضع الآخر ورد في الآية : [مريم:٣٨] .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالرَّاسِخُونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُؤْمِنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَر .

النَّمَطُ الثاني : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه ثلاث حالات ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلُ مُضَارِع :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + لَامُ التَّعْلِيل + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلُ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ [البقرة:٢٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلِيَطْمَئِنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدْ قُدِّرَ مَحْذُوفٌ حَتَّى يَصِحَّ تَعْلِيقُ اللَّامِ ، وَالتَّقْدِيرُ : وَلَكِنْ سَأَلْتَكَ كَيْفِيَّةَ الْإِحْيَاءِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي [1] ، وَقَلْبِي : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مَنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الْحَالَةُ الثانية : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلُ أَمْر:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأولى : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ أَمْر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٤٧/١ .

﴿ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ ﴾ [الأعراف:١٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ انْظُرْ .

لَكِنِ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَانْظُرْ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام .

الْحَالَةُ الثالثة : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡ ﴾ [النساء:١٥٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ شُبِّهَ .

لَكِنِ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشُبِّهَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَبَهَ نَبِيِّ اللهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ [١] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ مَاضٍ مَحْذُوفٌ مُقَدَّر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ [القصص:٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ رَحْمَةً . وَالتَّقْدِيرُ : وَلَكِنْ " أَعْلَمْنَاكَ ذَلِكَ لِلرَّحْمَةِ ، أَوْ أَرْسَلْنَاكَ " [٢] رَحْمَةً . لَكِنِ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَرْسَلْنَاكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ

---

[١] : معالم التنزيل في تفسير القرآن ، ٤٤/٢ .

[٢] : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٢٢/٢ .

رَفْعِ فَاعِل ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَرَحْمَةً : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ﴿٦٧﴾ ﴾ [آل عمران:٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَحَنِيفاً : خَبَرُ كَانَ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمُسْلِماً : خَبَرُ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَة .

النَّمَطُ الثالث : لَكِنْ + اسْمٌ مَعْطُوفٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + اسْمٌ مَعْطُوفٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) + خَبَرُهَا مَحْذُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الأحزاب:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ رَسُولَ اللهِ ... . لَكِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ ، وَقَدْ " قَرَأَ الْجُمْهُورُ بِتَخْفِيفِ (لَكِنَّ) وَنَصْبِ (رَسُولَ) بِالْعَطْفِ عَلَى (أَبَا أَحَدٍ) أَوْ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لِكَانَ المَحْذُوفَة يَدُلُّ عَلَيْهَا الْمَذْكُورَةُ ، وَالتَّقْدِيرُ : (وَلَكْنْ كَانَ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) " [2] . لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَسُولَ : مَعْطُوفٌ عَلَى أَبَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهِ) ، ولَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٧] ، [الأعراف:١٦٠] ، [العنكبوت:٤٠] .

[2] : يُنظر: النحو القرآني قواعد وشواهد ، ٢٥٢-٢٥٣ .

الْكَسْرَة ، وَإِذَا كَانَ التَّقْدِيرُ (لَكِنْ كَانَ رَسُولَ اللهِ) فَلَكِنْ مُهْمَلَةٌ وَكَانَ الْمَحْذُوفَةُ وَاسْمُهَا مُسْتَتِرٌ جَوَازاً يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولَ اللهِ خَبَرُهَا .

جدول ٥١/٣

يُوضِّح أنماطَ إِهْمَالِ لِكِنْ الْمُخَفَّفَة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + مُبْتَدَأٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٢	﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ ﴿١٦٢﴾﴾	النِّسَاء	١٦٢
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلُ مُضَارِع:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + لَامُ التَّعْلِيل + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلُ مُضَارِع:	١	﴿قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي ﴿٢٦٠﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٦٠
الْحَالَةُ الثانية: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلُ أَمْر:				
الصُّورَةُ الأولى: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ أَمْر:	١	﴿قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ ﴿١٤٣﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٤٣
الْحَالَةُ الثالثة: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:	١	﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡ ﴿١٥٧﴾﴾	النِّسَاء	١٥٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ مَاضٍ مَحْذُوفٌ مُقَدَّر:	١	﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴿٤٦﴾﴾	الْقَصَص	٤٦
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	٤	﴿مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا	آل	٦٧

مَنْسُوخَةٌ ذَات فِعْل مَاضٍ نَاسِخ:		نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ﴿٦٧﴾	عِمْرَان	

- **نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :**

إهمال إنْ المخففة ، فتهمل إنْ مع الجملة الاسمية أو الفعلية . وإهمال لكنْ المخففة حيث تهمل مع الجملة الاسمية أو الفعلية أو اسم معطوف على ما سبق .

ثَانِياً : مَوَاضِعُ إِلْغَاءِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّة :

تُلْغَى (إِنَّ) عِنْدَمَا تَتَّصِلُ بِمَا الزَّائِدَة ، قَالَ ابْنُ هِشَام [١] : تَتَّصِلُ (مَا) الزَّائِدَةُ بِهَذِهِ الْأَحْرُفِ إِلَّا عَسَى وَلَا ؛ فَتَكُفَّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُهَيِّئَهَا لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمَلِ ، نَحْو : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴿١٠٨﴾ [الْأَنْبِيَاء:١٠٨] ، ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ ﴿٦﴾ [الْأَنْفَال:٦] ، بِخِلَافِ قَوْلِه [٢] :

.... وَلَكِنَّمَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

إِلَّا لَيْتَ فَتَبْقَى عَلَى اخْتِصَاصِهَا ، وَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَقَدْ رُوِيَ بِهِمَا قَوْلُه [٣] :

قَالَتْ أَلَا لَيْتَ هَذَا الْحَمَامُ لَنَا ....

وَيَبْطُلُ عَمَلُ إِنَّ عِنْدَ اتِّصَالِ مَا الزَّائِدَةِ بِهَا ، فَتَكُفَّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَهُوَ نَصْبُ الِاسْمِ وَرَفْعُ الْخَبَرِ ، وَبِذَلِكَ يُلْغَى اخْتِصَاصُهَا بِالْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ ، فَتَصْلُحَ لِلْجُمْلَتَيْنِ الِاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّة [٤] .

---

[١] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣٠٣/١، ٣٠٤ .

[٢] : وهذا البيت قد سبق تخريجه .

[٣] : هذا صدر بيت من البسيط ، وعجزه قوله :

.... إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ

وهذا البيت للنابغة الذبياني في غريب الحديث للخطابي ، ٤٧٤/١، ٦١٦/٣ ، و الخصائص لابن جني ، ٤٦٢/٢ ، وفي أوضح المسالك لابن هشام ، ٣٠٤/١ ، وبلا نسبة في الجمل في النحو للفراهيدي ، ١٨٩.

[٤] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ١٦٢ .

وقد ورد إلغاء النواسخ الحرفية في آيات القصص القرآني في حالتين ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : إِلْغَاءُ النَّوَاسِخِ الْحَرفِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّة :

ورد من النواسخ الحرفية الملغاة في آيات القصص القرآني إنَّ ، وهي كما يلي :

١) إِلْغَاءُ إِنَّ :

وردت إِنَّ مُلْغَاة بِمَا الزَّائِدَةِ في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرٌ مَعْرِفَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ اسْمُ عَلَم + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ ﴿١٧١﴾ ﴾ [النِّسَاءِ:١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا الْمَسِيحُ ... رَسُولُ اللهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَالْمَسِيحُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وهو معرفة اسم علم ، وَرَسُولُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ ﴾ [مريم:١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَسُولُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا

أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَرَبِّكَ : رَبِّ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) مَوْصُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ ﴿٩٨﴾ ﴾ طه:٩٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِي .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَإِلَهُكُمُ : إِلَهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْت .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرُهُ نَكِرَة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ ﴿١٧١﴾ ﴾ [النساء:١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ إِنَّ وَمَا الزَّائِدَةِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَبَطَلَ عَمَلُهَا وَهُوَ النَّصْبُ [1] ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَإِلَهٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَوَاحِدٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة.

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَة :

---

[1] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ١٦٢ .

وَرَدَتْ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [البقرة:١٠٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِتْنَةٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَـٰعٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ [غافر:٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا هَذِهِ ... مَتَاعٌ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَهَذِهِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَتَاعٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَة .

النَّمَطُ الثَّالِث : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [الشعراء:١٥٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء:١٨٥] .

مَحَلّ لَهُ ، وَالْمُسَحَّرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + ظَرْفُ مَكَان مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الأحقاف:٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَالْعِلْمُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَعِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + ظَرْفُ مَكَان مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ ﴾ [الأعراف:١٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَطَائِرُهُمْ : طَائِرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر .

جدول ٣/٥٢

يُوضِّح أنماطَ إِلْغَاءِ النَّوَاسِخِ الْحَرفِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أَوَّلاً:. إِنَّمَا + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَة:				
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرٌ مَعْرِفَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ اسْمُ عَلَم + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴿١٧١﴾﴾	النِّسَاء	١٧١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾﴾	مَرْيَم	١٩
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) مَوْصُوف:	١	﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾﴾	طَه	٩٨
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرُهُ نَكِرَة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) + خَبَرٌ نَكِرَةٌ مَوْصُوف:	١	﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴿١٧١﴾﴾	النِّسَاء	١٧١
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ نَكِرَة:	١	﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴿١٠٢﴾﴾	الْبَقَرَة	١٠٢
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ اسْمُ إِشَارَة + خَبَرٌ نَكِرَة:	١	﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ ﴿٣٩﴾﴾	غَافِر	٣٩
النَّمَطُ الثَّالِث: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَة + خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:				

الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِل + خَبَرٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	٢	﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣﴾	الشُّعَرَاء	١٥٣
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّام + ظَرْفُ مَكَان مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر :	١	﴿قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ ٢٣﴾	الْأَحْقَاف	٢٣
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + ظَرْفُ مَكَان مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر:	١	﴿أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٣١﴾	الْأَعْرَاف	١٣١

الْحَالَةُ الثَّانِيَة : إِلْغَاءُ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ غَيرِ الْمُخْتَصَّةِ بِهَا :

يُلْغَى اخْتِصَاصُ الْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ لِلْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ ، فَتَصْلُحُ فِي الدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحُرُوفُ هِيَ : (إِنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ) ، وَعِنْدَ دُخُولِ (مَا) الزَّائِدَةِ عَلَيْهَا تَكُفُّ هَذه الْحُرُوفَ عَنِ الْعَمَلِ وَهُوَ النَّصْبُ حِينَ دُخُولِهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ ، فَتُسَمَّى كَافَّةً مَكْفُوفَةً وَهِيَ : (إِنَّمَا ، وَكَأَنَّمَا ، وَلَكِنَّمَا ، وَلَيْتَمَا ، وَلَعَلَّمَا) . وقد ورد منها في آيات القصص القرآني ما يلي :

١) إِلْغَاءُ إِنَّ :

وردت إِنَّ مُلْغَاة بِمَا الزَّائِدَةِ في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ ﴾ [المائدة:٢٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَتَقَبَّلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

وَحُرِّكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلّ لَهُ ، الْمُتَّقِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ يَتَقَبَّلُ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + الْفَاعِلُ مُؤَخَّرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [هود:٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ ... اللهُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَأْتِيكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + مَفْعُولٌ بِهِ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴿١٧﴾ ﴾ [العنكبوت:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا تَعْبُدُونَ ... أَوْثَاناً .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، تَعْبُدُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوْثَاناً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

الصُّورَةُ الرَّابِعَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [لقمان:١٢] .

﴿ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴿٤٠﴾ ﴾ [النمل:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَشْكُرُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ مَنْ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِهِ اسْمُ إِشَارَة:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ ﴾ [طه:٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَتَقْضِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى فِرْعَونَ ، وَهَذِهِ : اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

الصُّورَةُ السَّادِسَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِهِ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴿٨٦﴾ ﴾ [يوسف:٨٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَشْكُواْ بَثِّي .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَشْكُواْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْوَاوِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثِّقَلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَثِّي : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ السَّابِعَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مستتر + الْمَفْعُولُ بِهِ مَقُولُ الْقَوْل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ [آل عمران:٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَقُولُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَقُولُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَكُنْ : فِعْلُ أَمْرٍ تَامٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ الْهَاءِ فِي (لَهُ) وَالَّذِي يَعُودُ عَلَى (أَمْراً) ، وَجُمْلَةُ (كُنْ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَقُولِ الْقَوْل .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاض + فَاعِلٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + مَفْعُولٌ بِه :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴿٢٥﴾ ﴾ [العنكبوت:٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَاناً .

مودة مفعول لأجله .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَاتَّخَذْتُمْ : اتَّخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَدُونِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَاللهِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ مُقَدَّمٍ ، وَأَوْثَاناً : مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكِرَة .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [مريم:٣٥] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاض + فَاعِلٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾ [الأعراف:١٧٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَشْرَكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَآبَاؤُنَا : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

النَّمَطُ الثَّالِث : إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ ﴿٩٠﴾ ﴾ [طه:٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا فُتِنْتُمْ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَفُتِنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ ﴿٧٨﴾ ﴾ [القصص:٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أُوتِيتُهُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأُوتِيتُهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَة .

٢) إِلْغَاءُ أَنَّ :

وردت أَنَّ مُلْغَاة بِمَا الزَّائِدَةِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي:

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْأَخِرَةِ ﴿٤٣﴾ ﴾ [غافر:٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّمَا تَدْعُونَنِي .

أَنَّمَا : كَافَّةً مَكْفُوفَةً لَا عَمَلَ لَهَا ، وَتَدْعُونَنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾ [ص:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّمَا فَتَنَّاهُ .

أَنَّمَا : كَافَّةً مَكْفُوفَةً لَا عَمَلَ لَهَا ، فَتَنَّاهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

٣) إِلْغَاءُ كَأَنَّ:

وردت كَأَنَّ مُلْغَاة بِمَا الزَّائِدَةِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي:

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ ﴿٦﴾ ﴾ [الأنفال:٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ .

تَتَّصِلُ بِكَأَنَّ مَا الزَّائِدَةُ فَتَكُفُّهَا عَنْ عَمَلِهَا وَهُوَ النَّصْبُ ، وتُسَمَّى حِينَئِذٍ كَافَّةً وَمَكْفُوفَةً [١]. كَأَنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيُسَاقُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَإِلَى الْمَوْتِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ يُسَاقُونَ .

جدول ٣/٥٣

يُوضِّحُ أنماطَ إِلْغَاءِ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ غَيرِ الْمُخْتَصَّةِ بِهَا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١) إِلْغَاءُ إِنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ):	١	﴿قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾﴾	الْمَائِدَة	٢٧
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + الْفَاعِلُ مُؤَخَّرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ):	١	﴿قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٣٣﴾﴾	هُود	٣٣

[١] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٢٠ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُتَّصِل + مَفْعُولٌ بِهِ:	١	﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ ﴿١٧﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	١٧
الصُّورَةُ الرَّابِعَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِر:	٢	﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ ﴿٤٠﴾﴾	النَّمْل	٤٠
الصُّورَةُ الْخَامِسَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِهِ اسْمُ إِشَارَة:	١	﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾﴾	طَه	٧٢
الصُّورَةُ السَّادِسَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِر + مَفْعُولٌ بِهِ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾	يُوسُف	٨٦
الصُّورَةُ السَّابِعَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مستتر + الْمَفْعُولُ بِهِ مَقُولُ الْقَوْل:	٢	﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾	آل عِمْرَان	٤٧
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاض + فَاعِلٌ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + مَفْعُولٌ بِه:	١	﴿وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴿٢٥﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	٢٥
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاض + فَاعِلٌ نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة:	١	﴿أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ ﴿١٧٣﴾﴾	الْأَعْرَاف	١٧٣
النَّمَطُ الثَّالِث: إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل:	١	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ﴾	طَه	٩٠

		﴿٩٠﴾		
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل:	١	﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ ﴿٧٨﴾﴾	الْقَصَص	٧٨
٤) إِلْغَاءُ أَنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴿٤٣﴾﴾	غَافِر	٤٣
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	١	﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾﴾	ص	٢٤
٥) إِلْغَاءُ كَأَنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ ﴿٦﴾﴾	الْأَنْفَال	٦

ثَالِثاً : مَوَاضِعُ إِعْمَالِ (إِنَّمَا ، وَأَنَّمَا) عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَف :

لَا تُهْمَلُ إِنَّ وأَنَّ عِنْدَمَا تَتَّصِلَا بِمَا الزَّائِدَةِ رَسْماً ؛ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ وِفْقَ رَسْمِ الْمَصْحَفِ الْعُثْمَانِي ، وَيَبْقَى الْعَمَلُ رَغْمَ اتِّصَالِهِمَا بِالرَّسْمِ خِلَافاً لِقَاعِدَةِ إِلْغَاءِ الِاخْتِصَاص ، وَهُمَا كَمَا يَلِي:

١) إِنَّمَا العَامِلَةُ عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَف :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّمَا + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴿٦٩﴾ ﴾ [طه:٦٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا ... كَيْدُ سَاحِرٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَكَيْدُ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ مُضَافٌ ، وَسَاحِرٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكِرَة . " وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا مَصْدَرِيَّةً وَالْإِعْرَابُ وَاحِد " [1] .

٢) أَنَّمَا العَامِلَةُ عَلَى رَسْمِ الْمِصْحَف :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴿٥٦﴾ ﴾ [المؤمنون:٥٥ ، ٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّمَا ... نُسَارِعُ .

فَقَدْ كُتِبَتْ أَنَّ مُتَصِلَةً بِمَا " وَكَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ تُكْتَبَ مَفْصُولَةً وَلَكِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً إِتِّبَاعاً لِرَسْمِ الْمِصْحَفِ " [2] . أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، مَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ ، نُسَارِعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ،٦٩٨/٤ .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٢٠٨/٥ .

رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةُ (نُسَارِعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ .

جدول ٣/٥٤

يُوضِّح أنماطَ (إِنَّمَا ، وَأَنَّمَا) عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَف

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١) إِنَّمَا العَامِلَةُ عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَف: **النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّمَا + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا نَكِرَة :**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا نَكِرَةٌ مُضَاف:	١	﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ ﴿٦٩﴾﴾	طَه	٦٩
٢) أَنَّمَا العَامِلَةُ عَلَى رَسْمِ الْمِصْحَف: **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾	الْمُؤْمِنُون	٥٥، ٥٦

- **نلاحظ من جدول ٣/٥٢ ـ ٣/٥٤ ما يلي :**

إلغاء إِنَّ المتصلة بما الزائدة وجملة اسمية مكونة من مبتدأ معرفة وخبره نكرة أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر . وإلغاء النواسخ الحرفية غير المختصة بها ومنها : إلغاء إِنَّ وأَنَّ وكَأَنَّ المتصلات بما الزائدة وجملة فعلية . يُسْتَثْنَى منها إِنَّمَا وَأَنَّمَا على رسم المصحف فإنَّهما عاملان فيما بعدهما حيث أنّ (ما) غير زائدة فهي اسم موصول ، ومنها إنّمَا واسمها معرفة وخبرها نكرة ، وأنَّمَا واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية .

الْمَطْلَبُ الثَّانِي : الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ الْمَنْسُوخَةُ الْمِنْفِيَّةُ ذَاتُ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّة :

مِنَ الْحُرُوفِ النَّافِيَةِ الْوَارِدَة فِي تَرَاكِيبِ النَّواسِخِ الْحَرْفِيَّةِ : لَا ، وَلَنْ ، وَلَمْ ، وَقَدْ وَرَدَ النَّفْي وَالْإِثْبَاتِ (لَا + إِلَّا) .

الْقِسْمُ الْأَوَّل : النَّوَاسِخُ الْحَرْفِيَّةُ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا :

أَوَّلاً : إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

١) إِنَّ :

مواضع إنَّ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع إنّ في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا نَكِرَة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا نَكِرَة مَوْصُوف:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ [البقرة:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَقَرَةٌ : خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفَارِضٌ : نَعْتُ لِلْخَبَرِ (بَقَرَةٌ) مَرفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ [٢] ، وَمِنَ الْأَسْلَمِ أَنْ يَكُونَ النَّعْتُ مُلْتَحِماً بِالنَّفْيِ (لَا فَارِضٌ) أَوْ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (هي) يَعُودُ عَلَى (بَقَرَةٌ) ، وَجُمْلَةُ (لَا هِيَ فَارِضٌ) : فَي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتٍ لِلْخَبَرِ (بَقَرَةٌ) [٣] .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٧١] .

[٢] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٨ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٠/١ .

[٣] : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٢/١ .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [يوسف:٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، يُضِيعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللهُ) ، وَأَجْرَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْمُحْسِنِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجُمْلَةُ (لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ): فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + لَنْ حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [2] ، كَمَا يَلِي :

﴿ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا ﴿٢٢﴾ ﴾ [المائدة:٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس:٨١] ، [القصص:٧٦ ، ٧٧] ، [لقمان:١٨] ، [غافر:٢٨] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:٢٤] ، [الكهف:٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَدْخُلَهَا : نَدْخُلَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةِ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَهَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (لَنْ نَدْخُلَهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نحو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي ﴿٢٥﴾ ﴾ [المائدة:٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَمْلِكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَفْسِي : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ.

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَوْصُول + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٧٠] ، [يوسف:٢٣ ، ٨٧ ، ٩٠] ، [النمل:١٠] .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا ﴿١٧﴾ ﴾ [العنكبوت:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... لَا يَمْلِكُونَ ... رِزْقاً .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمُ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيَمْلِكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَرِزْقاً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقاً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

٢) أَنَّ :

مواضع أنَّ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع أَنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع وَفَاعِلُهَا مَحْصُورٌ بَعْدَ إِلَّا :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعِ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ ﴿٣٦﴾﴾ [هود:٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ ... مَنْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، والْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَيُؤْمِنَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمَنْ :

---

[1] : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(لا) في الآيات : [الأعراف:١٤٦] ، [يوسف:٥٢] ، [طه:١١٩] ، ومنها منفياً بـ(لم) في الآية : [يوسف:٥٢] .

اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَنْ يُؤْمِنَ... إِلَّا مَنْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنَّ.

٣) لَكِنَّ :

مواضع لَكِنّ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع لَكِنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ [٢] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ .

لَكِنَّ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَأَكْثَرَ : اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكَرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّاسِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَشْكُرُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَشْكُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

٤) كَأَنَّ :

مواضع كَأَنّ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع كَأَنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْف نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

---

[١] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٣١] ، [هود:١٧] ، [يوسف:٢١ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٦٨] ، [القصص:١٣] .

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + لَا حَرْف نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ [البقرة:١٠١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

كَأَنَّهُمْ : حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْلَمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَعْلَمُونَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ كَأَنَّ .

٥) لَيْتَ :

مواضع لَيْتَ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع لَيْتَ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : يَا حَرْفُ تَنْبِيه + لَيْتَ + اسْمُهَا ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِل + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ ﴾ [الكهف:٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ ... أَحَداً .

يَا : حَرْفُ تَنْبِيهٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَيْتَنِي : لَيْتَ : حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَيْتَ ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُشْرِكْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى الْكَافِرِ صَاحِبِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَتَمَنَّى بَعْدَ مَا

أُصِيبَ بَجنَّتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَفَرَ وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّهِ أَحَداً [1] ، وَأَحَداً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِه الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (لَمْ أُشْرِكْ ... أَحَداً) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَيْتَ .

جدول ٣/٥٥

يُوضِّح أنماطَ الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ الْمَنْسُوخَةِ الْمِنْفِيَّةِ ذَاتِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١) إِنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا نَكِرَة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا نَكِرَة مَوْصُوف:	٢	﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾﴾	الْبَقَرَة	٦٨
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة: **الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهَ) + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٦	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾	يُوسُف	٩٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الشَّكْلُ الْأَوَّل: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + لَنْ حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مُضَارِع:	٥	﴿وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا ﴿٢٢﴾﴾	الْمَائِدَة	٢٢
الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + لَا حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فَعْلٌ مُضَارِع:	٦	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ ﴿٢٥﴾﴾	الْمَائِدَة	٢٥
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَوْصُول + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴿١٧﴾﴾	الْعَنْكَبُوت	١٧

[1] : جامع البيان في تأويل القرآن ، ٢٧/١٨ .

٢) أَنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٥	﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾	هُود	٣٦
٣) لَكِنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكِرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	٨	﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾	الْبَقَرَة	٢٤٣
٤) كَأَنَّ: **النَّمَطُ الْأَوَّل: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْف نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + لَا حَرْف نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾	الْبَقَرَة	١٠١
٥) لَيْتَ: **النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَة + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْتَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِل + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	١	﴿وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾﴾	الْكَهْف	٤٢

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

إنَّ واسمها معرفة وخبرها نكرة مسبوق بنفي أو جملة فعلية فعلها منفي ، وأنَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، ولكِنَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، وكأنَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، ولَيْتَ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي .

الْقِسْمُ الثَّانِي : التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِير :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ :

ورد النفي مع تقديم خبر إنّ على اسمها في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّر مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِع) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ ﴾ [طه:١١٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَكَ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرِ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، أَلَّا : أَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَجُوعَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَلَّا تَجُوعَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ مُؤَخَّر .

جدول ٣/٥٦

يُوضِّح أنماطَ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّر مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَر + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل : (أَنْ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِع):	١	﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾﴾	طَه	١١٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

إِنَّ وخبرها مقدم جار ومجرور واسمها مصدر مؤول مؤخر .

الْقِسْمُ الثَّالِث : الحذف :

أولاً : مَوَاضِعُ حذفِ اسْمِ أَنْ الْمُخَفَّفَة :

ورد النفي مع حذف اسم أَنْ المخففة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : أَنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ [١] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الأنبياء:٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ لَنْ نَقْدِرَ .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةُ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ ، وَتَقْدِيرُهُ : أَنَّهُ . أَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ

---

[١] : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(لا) في الآيتين : [طه:٨٩] ، [النجم:٣٨] ، ومنها منفياً بـ(لا) بصيغة فعل مضارع من الأفعال الخمسة في الآيتين : [فصلت:١٤] ، [الأحقاف:٢١] .

وَالتَّقْدِيرُ : (أَنْهُ) ، وَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكُونِ لَا مَحَلّ لَهُ ، وَنَقْدِرَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةُ (لَنْ نَقْدِرَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ الْمُخَفَّفَة .

ثانياً : مَوَاضِعُ حذفِ كَأَنْ الْمُخَفَّفَة :

ورد النفي مع حذف اسم كَأَنْ المخففة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ [1] ، نَحْو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ﴿٩٢﴾ ﴾ [الأعراف:٩٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْاْ .

كَأَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ [2] ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَغْنَوْا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فاعل ، وَجُمْلَةُ (لَمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ كَأَنْ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين: [هود:٦٨ ، ٩٥] .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٠/٣ ، أو اسمها ضمير متصل محذوف تقديره : (كَأَنَّهُمْ) . يُنظر : الجدول في إعراب القرآن الكريم ، ٣٠٩/١٢ .

جدول ٥٧/٣

يُوضِّحُ أنماطَ اقْتِرَانِ النَّفْيِ بِالْحَذْفِ فِي النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١) حَذْفُ اسْمِ أَنْ الْمُخَفَّفَة: **النَّمَطُ الْأَوَّل: أَنْ + اسْمُهَا مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْن مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع:	٥	﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴿٨٧﴾﴾	الْأَنْبِيَاء	٨٧
٢) حَذْفُ اسْمِ كَأَنْ الْمُخَفَّفَة: **النَّمَطُ الْأَوَّل: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوف + حَرْفُ نَفْي + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع :	٣	﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبًا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ﴿٩٢﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	٩٢

- **نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :**

اقتران النفي بحذف اسم أنْ المخففة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، واقترانه بحذف اسم كأنْ المخففة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي .

الْقِسْمُ الرَّابِع : الإهمال والإلغاء :

مَوَاضِعُ إهمالِ النواسخ الحرفية :

مَوَاضِعُ إهمالِ لكِنْ المُخَفَّفَة المُهْمَلَة :

ورد النفي مع لكنْ المخففة المهملة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : لَكِنْ + حَرْفُ نَفْي + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + لَا حَرْفُ نَفْي + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩ ﴾ [الأعراف:٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُحِبُّونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِل ، وَالنَّاصِحِينَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِم .

جدول ٥٨/٣

يُوضِّحُ أنماطَ إِهْمَالِ لكِنْ الْمُخَفَّفَة

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: لَكِنْ + حَرْفُ نَفْي + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + لَا حَرْفُ نَفْي + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَة:	١	﴿وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٧٩﴾	الْأَعْرَاف	٧٩

- **نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :**

لَكِنْ المخففة المهملة وجملة فعلية فعلها منفي .

الفصل الثالث

تراكيب الجملة الفعلية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الجملة الفعلية المثبتة

المبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية

المبحث الأول : الجملة الفعلية المثبتة

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين

وفيه قسمان :

النوع الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

النوع الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل

المطلب الخامس : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول

يستطيعُ الباحثُ في هذا الفصلِ أن يوضحَ تراكيبَ الجملةِ الفعليةِ المثبتةِ والمنفيةِ ، وكيفية ورودها في القصة القرآنية ، ويأمل أن يكونَ قد استقصى جميعَ التراكيبِ النحوية فيها . ومن الممكن الشروع في المباحث ، كما يلي :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الفعلية المثبتة :

الجملة الفعلية المثبتة وهي غير المنفية أي : نقيضها ، والتي تحتوي على أنواع من الأفعال فمنها : الفعل اللازم الذي يكتفي بفاعله ولا يتعدى إلى مفعول به ، أو الفعل المتعدي هو ذلك الفعل الذي يتعدى إلى مفعول به واحد أو إلى مفعولين أو ثلاثة مفاعيل . والفعل المبني للمجهول وهو الفعل الذي لم يسمى فاعله .

قال ابن يعيش في جملة كلامه عن الأفعال حيث صنفها إلى صنفين [١] : متعد وغير متعد ، فالمتعدي ما يفتقر وجوده إلى محل غير الفاعل .

والتعدي التجاوز ، يقال : (عدا طوره) ، أي : تجاوز حده ، أي : إن الفعل تجاوز الفاعل إلى محل غيره ، وذلك المحل هو المفعول به ، وهو الذي يحسن أن يقع في جواب : (بمن فعلت؟) فيقال : (فعلت بفلان) ، فكل ما أنبأ لفظه عن حلوله في حيز غير الفاعل ، فهو متعد ، نحو : ضرب ، وقتل .

ويقصد بغير المتعدي أي : هو الفعل اللازم الذي لا يحتاج إلى مفعول به ويكتفي بفاعله .

---

[١] : شرح المفصل لابن يعيش ، ٦٢/٧ .

وفي هذا المبحث أربعة مطالب ، كما يلي :

المطلب الأول : تراكيب الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم :

معنى اللازم لغة :

يوجد لها عدة معان منها لزوم الشيء ففي الصحاح " لزمت الشيء ألزمه لزوماً ، ولزمت به ولازمته . واللّزوم : الملازم " [١] . فالملازم للشيء " لا يفارقه " [٢] ، ومن معانيها الاثبات ، والمداومة على الشيء ، فإذا " أَلْزَمَ الشَّيءَ : أَثْبَتَهُ وأَدامه . " ، و " لَازَمَهُ مُلازَمةً ، ولِزَاماً : داوم عليه " [٣] .

معنى الفعل اللازم اصطلاحاً :

هو " ما يلزم الفاعل فلم يتجاوزه ، نحو : قَامَ وقَعَدَ ، ويسمّى غير واقعٍ ، ومطاوعاً ، وهو : يَصْبِرُ ، وكَرُمْتُ ، ومَرَرْتُ بِزَيْدٍ " [٤] .

ولا يبنى الفعل اللازم للمجهول فقد قال أبو البركات الأنباري [٥] : فإن قيل : فهل يجوز أن يبنى الفعل اللازم للمفعول به ؟ قيل : لا يجوز ذلك على القول الصحيح ، وقد زعم بعضهم أنه يجوز ، وليس بصحيح ، إلا أنك لو بنيت الفعل اللازم للمفعول به ، لكنت تحذف الفاعل ، فيبقى الفعل غير مستند إلى شيء ، وذلك محال ، فإن اتصل به ظرف الزمان ، أو ظرف المكان ، أو المصدر ، أو الجار والمجرور ، جاز أن تبنيه عليه .

ويُجَوِّزُ ابنُ مالكٍ [٦] : أن يعدَّى الفعل اللازم بحرف الجر إلى (أنَّ) و (أنْ) وغيرهما نحو: (عجبت من أنك ذاهب) ، و(من أن قام زيد) ، و(من قعود عمرو) ، ويجوز حذف حرف الجر من (أنَّ) و(أنْ) ، فيقال : (عجبت أنك ذاهب) و(أن قام زيد) .

---

[١] : الصحاح للجوهري ، (لزم) ، ٢٠٢٩ .

[٢] : الصحاح للجوهري ، (لزم) ، الصفحة ٢٠٢٩ ، والقاموس المحيط ، (لزم) ، ١١٥٨ .

[٣] : المعجم الوسيط ، (لزم) ، ٨٢٣ .

[٤] : المفتاح في الصرف ، ٥٦ .

[٥] : أسرار العربية للأنباري ، ٦٥ ، ٦٦ .

[٦] : شرح الكافية الشافية ، ٦٣٣/٢ .

فيقول ابن مالك في الكافية الشافية [1] :

وَعَدِّ لَازِماً بِحَرْفِ جَرّ ... كَـ(انْقَدْ لِزَيد وَاقْرَبَنْ مِنْ عَمْرو)

وَحَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ مَعْ (أنَّ) و(أنْ) ... مُطَّرِدٌ إِلَّا إِذَا مَا اللَّبْسُ عَنّ

وَفِي مَحَلِّ نَحْوِ (أَنْ) هَذَا نَظَر ... أَذُو انْتِصَابٍ هُوَ أَمْ مِمَّا يُجَرّ؟

ولَقَدْ وَرَدَ الفعل اللازم بكثرة في النمط الآتي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : الْفِعْل + الْفَاعِل :

وفيه صورتان ، وهما كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ (اسْمٌ ظَاهِر) :

وردت هذه الصورة بكثرة في آيات القصص القرآني ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [البقرة:٧٠] .

والشاهد فيه : شاءَ اللهُ .

شَاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَة : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ (ضمير رفع) :

وفيها شَكْلَان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل :

ورد هذا الشكل بكثرة في آيات القصص القرآني ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ ﴿٣٦﴾ ﴾ [البقرة:٣٦] .

والشاهد فيه : اهبطوا .

---

[1] : شرح الكافية الشافية ، ٦٣٢/٢ .

اهْبِطُواْ : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر :

ورد هذا الشكل بكثرة في آيات القصص القرآني ، نحو قوله تعالى :

﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:٣٤] .

والشاهد فيه : اسْتَكْبَرَ .

اسْتَكْبَرَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جَوَازاً تقديره : هو يعود على إبليس .

جدول ١/٤

يُوضِّح النَّمَط الْأَوَّل: (الْفِعْل + الْفَاعِل)

الصورة	الآية	السورة	رقم الآية
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ (اسْمٌ ظَاهِر):	﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ۝٧٠﴾	البقرة	٧٠
الصُّورَةُ الثَّانِيَة: الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ ضَمِير رفع:			
الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل:	﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ ۝٣٦ ﴾	البقرة	٣٦
الشَّكْلُ الثَّانِي: الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر:	﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	البقرة	٣٤

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

في تراكيب الجملة الفعلية نجد أنّ الفعل اللازم ورد بكثرة من حيث التعداد وتراكيبه محصورة لم تتجاوز نمطاً واحداً وهو الفعل والفاعل .

المطلب الثاني : تراكيب الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد :

الفعل المتعدي هو ذلك الفعل الذي " جاوز الفاعل ، كنصرته ، وضربته ، ويسمى واقعا ومجاوزا " [١] ، وهو الفعل " الذي لا يكتفي بمرفوعه ، أي : بفاعله ، وإنّما يحتاج إلى المفعول به لإتمام المعنى " [٢] . والأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد هي معظم الأفعال في العربية .

وفي هذا المطلب أربعة أقسام ، وهي فيما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به :

وقد وردت الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد في آيات القصص القرآني في ثلاثة أنماط من التراكيب النحوية ، وقد يتعدّدُ النَّمط الواحد إلى عدّة صورٍ ، وقد تتفرع الصورة الواحدة إلى عدة أشكالٍ ، كما يلي :

النّمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به معرفة :

ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الأول عندما يكون الفعل فعلاً مضارعاً ، والثاني عندما يكون فعل أمر ، والثاني عندما يكون الفعل فعلاً ماضياً ، وهم كما يلي :

أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة :

وفيها الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصْبٍ متصل:

ورد هذا الشكل في موضعين [٣] ، في قوله تعالى :

﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا ﴿٩١﴾ ﴾ [الأنعام:٩١] .

---

[١] : المفتاح في الصرف ، ٥٦ .

[٢] : الشامل في النحو ، ٢٦ .

[٣] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٨٠] .

والشاهد فيه : تبدونها .

تُبْدُونَهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لِأَنَّهُ من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + المفعول به ضمير نصب متصل :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ ﴿٣٠﴾ ﴾ [البقرة:٣٠] .

والشاهد فيه : نُقَدِّسُ لَكَ .

نُقَدِّسُ : فعل مضارع مرفوع معطوف وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، ولَكَ : جار ومجرور متعلقان بالفعل نقدس ، وقد قيل أنّ اللام زائدة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به [١] .

الشكل الثاني : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول :

ورد هذا الشكل في أربعة مواضع [٢] ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [البقرة:٣٠] .

والشاهد فيه : أعلم ما .

---

[١] : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ١٩/١.

[٢] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام:٨١ ، ٨٣ ، ٨٨] .

أَعْلَمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وهو معرفة.

الشكل الثالث : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام:

ورد هذا الشكل في أربعةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [البقرة:٣٠] .

والشاهد فيه : يَسْفِكُ الدِّمَاءَ .

يَسْفِكُ : فعل مضارع مرفوع معطوف وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على الاسم الموصول (مَنْ) قبله وهو معرفة ، والدِّمَاءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة معرَّف بالألف واللام .

ثانياً : عندما يكون الفعل أمراً :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :

وفيه الشكل التالي :

الشَّكْلُ الأول : فِعْلُ أَمْر + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرُ نصب مُتَّصِل :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ [الْأَنْعَام:٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَرْهُمْ .

ذَرْهُمْ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ وَهُوَ مَعْرِفَة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام:٨٤] ، [يوسف:٢٢] ، [القصص:١٤] .

ثالثاً : عندما يكون الفعل ماضياً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم علم :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ ﴿٨٤﴾ ﴾ [الأنعام:٨٤] .

والشاهد فيه : وَهَبْنَا .. إِسْحَاقَ .

وهبْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بـ(نَا) الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وإِسْحَاقَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو اسم علم .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضميرُ نَصْبٍ متصل:

ورد هذا الشكل في خَمْسَةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ﴾ [الأنعام:٨٧] .

والشاهد فيه : واجتبيناهم .

اجْتَبَيْنَاهُمْ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بـ(نَا) الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

الشكل الثالث : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم موصول :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٨٧] ، [الأعراف:١٠[2] ، ١١] .

﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ ﴿٨١﴾ ﴾ [الأنعام:٨١] .

والشاهد فيه : أَشْرَكْتُمْ .. مَا .

أَشْرَكْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بضمير رفع متصل (تُمْ) ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السُّكون في محل رفع فاعل ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (أشركتم) .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام موصوف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ ﴿٩١﴾ ﴾ [الأنعام:٩١] .

والشاهد فيه : أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِي .

أَنْزَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يَعُودُ على (مَنْ) ، والْكِتابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام موصوف ، والَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام:

ورد هذا الشكل في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الأنعام:٧٨] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٧٧ ، ٧٩] .

والشاهد فيه : رَأَى[1] الشَّمْسَ .

رَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذرُ ، وهي هنا ليست قلبيةً بلْ بصريةً لا تَنْصِبُ إلا مفعولاً به واحداً ، والضمير المستتر جوازاً فيها في محل رفع فاعل تقديره : (هو) يعود على نبي الله إبراهيمَ عليه السلام وهو معرفة ، والشَّمْسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام .

الشكل الثالث : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة مضاف إلى معرفة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الأنعام:٧٩] .

والشاهد فيه : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ .

وَجَّهْتُ : فعل ماض مبني على الفتح لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وَجْهِيَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو معرفة مضاف ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

جدول ٤/٢

يُوضِّح النّمط الأول: (الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً : **الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة :**				
الشكل الأول: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصْبٍ متصل:	٢	﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا ﴿٩١﴾ ﴾	الأنعام	٩١

[1] : رأى : بصرية تتعدَّى إلى مفعول به واحد .

الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة:				
الشكل الأول: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + المفعول به ضمير نصب متصل:	١	﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾	البقرة	٣٠
الشكل الثاني: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول:	٤	﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	البقرة	٣٠
الشكل الثالث: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام:	٤	﴿ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴾	البقرة	٣٠
ثانياً: عندما يكون الفعل أمراً: **الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :**				
الشَّكْلُ الأول: فِعْلُ أَمْر + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِر + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِل:	١	﴿ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾	الْأَنْعَام	٩١
ثالثاً: عندما يكون الفعل ماضياً: **الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة:**				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم علم :	١	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾	الأنعام	٨٤
الشكل الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضميرُ نَصْبٍ متصل:	٥	﴿ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾	الأنعام	٨٧
الشكل الثالث: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم موصول:	١	﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ﴾	الأنعام	٨١
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة:				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام موصوف:	١	﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى	الأنعام	٩١

		لِّلنَّاسِ ﴿٩١﴾ ﴾		
الشكل الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام:	٢	﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى هَـٰذَآ أَكْبَرُ ﴿٧٨﴾ ﴾	الأنعام	٧٨
الشكل الثالث: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة مضاف إلى معرفة:	١	﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ﴿٧٩﴾﴾	الأنعام	٧٩

النمط الثاني : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة :

ينقسم إلى قسمين : الأول عندما يكون الفعل فعلاً مضارعاً ، والثاني عندما يكون الفعل فعلاً ماضياً ، كما يلي :

أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأول : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة :

وفيها الشكل التالية :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴿٩١﴾ ﴾ [الأنعام:٩١] .

والشاهد فيه : تُخْفُونَ كَثِيراً .

تُخْفُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة :

وفيها الشكل التالية :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗا ﴾ [الأنعام:٨٠] .

والشاهد فيه : يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً .

يَشَاءَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، وربِّي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ مضافٍ إليهِ ، شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ثانياً : عندما يكون الفعل ماضياً :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة :

وفيه الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة موصوف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴾ [الأنعام:٨٩] .

والشاهد فيه : وكَّلْنَا .. قَوْماً لَيْسُواْ .

وَكَّلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وقَوْماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (لَيْسُواْ) في محل نصب نعت .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

وفيه الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ ﴿٧٦﴾ ﴾ [الأنعام:٧٦] .

والشاهد فيه : رأي كوكبا .

رَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذرُ ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله إبراهيم عليه السلام وهو معرفة ، وكوكَباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة :

وفيها الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة مضاف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الأنعام:٨٠] .

والشاهد فيه : وسع ربي كل شيء .

وَسِعَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وربِّي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرِّ مضافٍ إليهِ ، وكُلَّ : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، و شَيْءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

جدول ٤/٣

يُوضِّح النّمط الثاني: (الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: عندما يكون الفعل مضارعاً: **الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة:**				
الشكل الأول: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة:	١	﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾	الأنعام	٩١
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة:				
الشكل الأول: فعل مضارع + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة:	١	﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ﴾	الأنعام	٨٠
أولاً: عندما يكون الفعل ماضياً: **الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة:**				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة موصوف:	١	﴿ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَـٰفِرِينَ ﴾	الأنعام	٨٩
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة:				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة:	١	﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ﴾	الأنعام	٧٦
الصورة الثالثة: الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة:				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة مضاف:	١	﴿ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾	الأنعام	٨٠

النمط الثالث : الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل معرفة + جملة مقول القول جملة اسمية :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة اسمية :

ورد هذا الشكل في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴿٩١﴾ ﴾ [الأنعام:٩١] .

والشاهد فيه : قُلْ مَنْ أَنْزَلَ .

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وهو معرفة ، وجملة (مَنْ أنزل ...) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة اسمية :

ورد هذا الشكل في أربعة مواضعٍ [2] ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ [الأنعام:٧٦] .

والشاهد فيه : قَالَ هَذَا رَبِّي .

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو معرفة ، وجملة (هذا ربي) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل معرفة + جملة مقول القول جملة فعلية :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + جملة فعلية فعلها فعل أمر :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٩١] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام:٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠] .

﴿ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ ﴿١١﴾ ﴾ [الأعراف:١١] .

والشاهد فيه : قُلْنَا اسْجُدُواْ .

قُلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بـ(نا) الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (اسْجُدُواْ) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الأنعام:٨٠] .

والشاهد فيه : قَالَ أَتُحَاجُّونِّي .

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو معرفة ، وجملة (أَتُحَاجُّونِّي) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الصورة الثالثة : الفعل + الفاعل معرفة + جملة مقول القول جملة نداء :

وفيه الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + جملة نداء :

ورد هذا النمط في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [البقرة:٣٥] .

والشاهد فيه : وقُلْنَا يَا آدَمُ .

قُلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بـ(نا) الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة النّداء (يَا آدَمُ) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية: [الأنعام:٧٨] .

جدول ٤/٤

يُوضِّح النّمط الثالث:

(الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الثالث: الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول:				
الصورة الأولى : الفعل + الفاعل معرفة + جملة جملة اسمية:				
الشكل الأول : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة اسمية :	٢	﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴿٩١﴾ ﴾	الأنعام	٩١
الشكل الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر + جملة اسمية:	٤	﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَـٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْـَٔافِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾	الأنعام	٧٦
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل معرفة + جملة فعلية:				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + جملة فعلية فعلها فعل أمر:	١	﴿ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ ﴿١١﴾ ﴾	الأعراف	١١
الشكل الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر + جملة فعلية فعلها فعل مضارع:	١	﴿قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴿٨٠﴾ ﴾	الأنعام	٨٠
الصورة الثالثة: الفعل + الفاعل معرفة + جملة نداء:				
الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير متصل + جملة نداء :	٢	﴿ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴿٣٥﴾ ﴾	البقرة	٣٥

- **نلاحظ من جدول ٢/٤ ـ ٤/٤ السابق ما يلي :**

الفعل المتعدي لمفعول به واحد ورد في ثلاثة أنماط حسب المفعول به الذي يقع معرفة أو نكرة أو مقول القول ، ونجد صيغة الفعل تتعدد إلى الفعل الماضي وهو أكثرها وروداً والفعل المضارع ثمّ فعل الأمر وهو أقلها وروداً .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

يَقُولُ ابْنُ مَالِك(١):

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ ، وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

فيجب تقديم المفعول به على الفعل العامل فيه في ثلاثة مواضع (٢):

١. أن يكون المفعول واحداً من الأشياء التي يجب لها التصدر كاسم الشرط أو اسم الاستفهام أو كم الخبرية أو مضافاً إلى واحد منها .
٢. أن يكون المفعول ضميراً منفصلاً في غير باب (سلنيه) و(خلتنيه) الذين يجوز فيهما الفصل والوصل مع التأخر نحو قوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾ [الفاتحة:٥] .
٣. أن يكون العامل في المفعول به واقعاً في جواب أمّا وليس معنا ما يفصل بين أمّا والفعل من معمولاته سوى هذا المفعول ، سواء أكانت مذكورة في الكلام نحو قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ ﴾ [الضحى:٩-١٠] ، أم كانت مقدرة نحو قوله تعالى : ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ ﴾[المدثر:٣] ، فإن وجد ما يكون فاصلا بين أما والفعل سوى المفعول لم يجب تقديم المفعول على الفعل ، نحو قولك : أما اليوم فأدِّ واجبك . وقد تَقَدّمَ المفعول به على الفعل والفاعل ، وعلى الفاعل في آيات القصص القرآني ، وهي كما يلي :

أولاً :ـ تقديم المفعول به على الفعل والفاعل :

---

(١) : ألفية ابن مالك ، ٢٣ ، وشرح ابن عقيل ، ٢/٤٣-٤٤ .

(٢) : شرح ابن عقيل ، ٢/ ٤٣-٤٤ على هامشها .

حيث تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل معاً ، وفيه نمطان ، كما يلي :

النمط الأول : المفعول به نكرة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل :

ورد هذا النمط في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ ﴿٨٤﴾ ﴾ [الأنعام:٨٤] .

والشاهد فيه : كُلّاً هَدَيْنَا .

كُلّاً : مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وهَدَيْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بِـ(نَا) الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة .

النمط الثاني : المفعول به مقدّم اسم استفهام + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مؤخر + الفاعل مؤخر ضمير متصل :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ في موضعين [2] ، نحو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ [الْأَعْرَافِ:١١٠] .

والشاهد فيه : فَمَاذَا تَأْمُرُونَ .

مَاذَا : اسْمُ استفهامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نصب مفعول به مقدَّم ، وَتَأْمُرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة .

ثانياً :ـ تقديم المفعول به على الفاعل :

يتقدّم المفعول به على الفاعل الذي يتأخّر عنه ، فيتوسط ما بين الفعل والفاعل . فإن قدمت المفعول به وأخرت الفاعل فإن اللفظ يجري كما يجري في هيئة ترتيبه الأولى ، نحو : ضرب زيداً عبدُ الله [3] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٨٦] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء:٣٥] .

[3] : الكتاب ، ١/٣٤ .

وقد ورد تقديم المفعول به على الفاعل في في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + مفعول به مقدم + فاعل مؤخر مضاف إلى معرفة :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الأنعام:٨٠] .

والشاهد فيها : وحاجه قومه .

حَاجَّهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به مقدم ، وقومُهُ : قومُ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل جرّ مضاف إليه .

جدول ٤/٥

يُوضِّح أنماطَ: (تقدّم المفعول به)

النمط	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً :ـ تقديم المفعول به على الفعل والفاعل :				
النمط الأول: المفعول به نكرة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل:	٢	﴿ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلّٗا هَدَيۡنَاۚ ﴿٨٤﴾ ﴾	الأنعام	٨٤
النمط الثاني: المفعول به اسم استفهام مقدّم + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مؤخر + الفاعل ضمير متصل مؤخر:	٢	﴿ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾	الْأَعْرَاف	١١٠
ثانياً :ـ تقديم المفعول به على الفاعل:				
النمط الأول: فعل ماض + مفعول به مقدم + فاعل مؤخر مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ ﴿٨٠﴾ ﴾	الأنعام	٨٠

- **نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :**

وفي الأفعال المتعدية لمفعول به واحد يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل أو على الفاعل وحده .

القسم الثالث : الحذف :

قَدْ يُحْذَفُ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ فِيهِ ، فَهُوَ حَذْفُ جُمْلَةٍ ، نَحْو : زَيْدًا ضَرَبْتُهُ ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، أَوْ أَنْ يُحْذَفَ الْفِعْلُ وَحْدَهُ وَيَكُونُ الْفَاعِلُ مَفْصُولاً عَنْهُ مَرْفُوعاً بِهِ [١] ، وَقَدْ يُحْذَفُ الْمَفْعُولُ بِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ لِأَنَّ " الْأَصْلَ جَوَازُ حَذْفِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِأَنَّهُ فَضْلَةٌ " [٢] فَمِنَ الْمُمْكِنِ " الِاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْسِدَ تَرْكِيبَ الْجُمْلَةِ" [٣] . وَقَدْ وَرَدَ الْحَذْفُ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي وَمِنْهُ حَذْفُ الفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعاً ، وَحَذْفُ الْمَفْعُولُ بِه ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أولاً : حذف الفعل :

وفيه نمطان ، كما يلي :

النمط الأول : (الفعل + الفاعل) محذوفان + والمفعول به (إذ) :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة:٣٠] .

والشاهد فيه : وإذ .

إِذْ : ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : اذْكُرْ ، فالفعل والفاعل الضمير المستتر وجوباً وتقديره : (أنت) محذوفان . ويغلب الإعراب هكذا لِـ(إذْ) المذكورة في أوائل القصص القرآني ، وهذا ما اختاره الزمخشري ، وابن عطية ، وغيرهما وردَّه أبو حيّان والكرخي [٤] .

---

[١] : الخصائص ، ٢/٣٨١-٣٨٢ .

[٢] : همع الهوامع ، ٢/١١ .

[٣] : النحو الوافي ، ٢/١٧٩ .

[٤] : يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١/٨٣ .

النمط الثاني : (الفعل + الفاعل) محذوفان + مفعول مطلق :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ سُبۡحَـٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ ﴿٣٢﴾ ﴾ [البقرة:٣٢] .

والشاهد فيها : سُبْحَانَكَ .

قدْ حُذِفَ الفعل (سَبِّحْ) ، وهو فعل ماض مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : (أنت) .

ثانياً : حذف المفعول به :

وفيه ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف :

ورد هذا النمط في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقۡنَـٰكُمۡۖ ﴿٥٧﴾ ﴾ [البقرة:٥٧] .

والشاهد فيه : كُلُواْ ... .

كُلُواْ : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمفعول به محذوف تقديره : شيئاً ، أي : كلوا شيئاً من طيّباتٍ ما رزقناكم [٢] .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به محذوف ضمير نصب متصل:

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الأنعام:٨٠] .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٥٨] .

[٢] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٥/١ .

والشاهد فيه : قَدْ هَدَانِ .

هَدَانِ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والمفعول به ضمير متصل محذوف وهو ياء المتكلم ، أي : هَدَانِي [1] فالياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

النمط الثالث : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف :

ورد هذا النمط في ثلاثةِ مواضعٍ [2] ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [البقرة:٤٢] .

والشاهد فيه : تَعْلَمُونَ .

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به ضمير متصل محذوف وهو (الهاء) العائدة على الحق أي : تعلمونَهُ .

ثالثاً : حذف المفعول به العائد إلى الموصول :

وفيه نمطان ، كما يلي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به محذوف وهو الضمير المتصل العائد على الاسم الموصول :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴿٤١﴾ ﴾ [البقرة:٤١] .

والشاهد فيه : بِمَا أَنْزَلْتُ .

---

[1] : الياء محذوفة رسما . ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٥٨/٣ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٥٢ ، ٥٦] .

أَنْزَلْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بِتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به محذوف تقديره : (هو) عائد على الاسم الموصول ، أي : (أنزلته) ، وهو معرفة .

النمط الثاني : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول :

ورد هذا النمط في موضعين [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [البقرة:٣٣] .

والشاهد فيه : تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ .

تُبْدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمفعول به محذوف تقديره : (هو) عائد على الاسم الموصول (ما) المذكور قبله ، أي : تُبْدُونَه . وكذلك تَكْتُمُونَ مثل تُبدونَ ، أي: تَكْتُمُونَه .

جدول ٦/٤

يُوضِّح أنماط : (الحذف)

النمط	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: حذف الفعل: **النمط الأول:** (الفعل + الفاعل) محذوفان + والمفعول به (إذ):	١	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴿٣٠﴾ ﴾	البقرة	٣٠
النمط الثاني : (الفعل + الفاعل) محذوفان + مفعول مطلق :	١	﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ﴿٣٢﴾ ﴾	البقرة	٣٢
ثانياً: حذف المفعول به:				
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف:	٢	﴿ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴿٥٧﴾ ﴾	البقرة	٥٧

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام:٧٨] .

النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به ضمير متصل محذوف:	١	﴿ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ ﴿٨٠﴾ ﴾	الأنعام	٨٠
النمط الثالث: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف:	٣	﴿ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾	البقرة	٤٢
ثالثاً: حذف المفعول به العائد إلى الموصول:				
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به محذوف وهو الضمير المتصل العائد على الاسم الموصول:	١	﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ ﴿٤١﴾ ﴾	البقرة	٤١
النمط الثاني: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول:	٣	﴿ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾	البقرة	٣٣

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد يُحذف الفعل والفاعل معاً أو المفعول به . يحذف المفعول به سواء العائد على الموصول قبله أو غيره ، والفعل بصيغة المضارع أو الأمر أو الماضي .

القسم الرابع : عمل المشتقات :

مَا وَرَدَ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ أَفْعَالِهَا حَيْثُ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِه ، هُمَا اسْمُ الْفَاعِلِ وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّه ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أولاً : عمل اسم الفاعل :

وفيه النمط التالي :

النمط الأول : اسم الفاعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة:٣٠] .

والشاهد فيه : جَاعِلٌ ... خَلِيفَةً .

جَاعِلٌ : اسم فاعل يعمل عمل فِعله ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وخَلِيفَةً : مفعول به لاسم الفاعل (جاعلٌ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة.

ثانياً : عمل الصفة المشبهة :

وفيه النمط التالي :

النَّمَط الأول : الصفة مشبهة + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ [البقرة:٦٩].

وفي إعراب قوله تعالى : (فاقع لونها) : يقول العكبري : إن شئت جعلتَ (فاقع) صفةً ، ولونها مرفوعاً به ، وإنْ شئتَ كان خبراً مقدماً والجملة صفة ، أي: فاقعٌ : نعت سببي ، ولونُها: فاعل للصفة المشبهة [1] ، فاقع : نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ولونُهَا : فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف إلى معرفة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وجملة (فاقع لونها) : في محل رفع نعت لـ (بقرة) .

[1] : يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٧٥/١ ، وإعراب القرآن وبيانه ، ١٢١/١ .

جدول ٤/٧

يُوضِّح أنماط: (عمل المشتقات)

النمط	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: عمل اسم الفاعل:				
النمط الأول: اسم الفاعل + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به نكرة:	١	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ ﴿٣٠﴾﴾	البقرة	٣٠
ثانياً: عمل الصفة المشبهة:				
النَّمَط الأول: نكرة صفة مشبهة + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾	البقرة	٦٩

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد ورد من المشتقات ما يعمل عمل الأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد ؛ اسم الفاعل والصفة المشبهة وهما نادران الورود .

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين :

قال سيبويهٍ في باب الفاعل الذي يتعداه فعلُه إلى مفعولين [١] : فإن شئت اقتصرتَ على المفعول الأول ، وإن شئت تعدّى إلى الثاني كما تعدى إلى الأول . وذلك قولك : أعطَى عبدُ الله زيداً درهماً ، وكسوتُ بشراً الثَّيابَ الجيادَ .

ومن ذلك : اخترتُ الرجاَل عبدَ الله ، ومثل ذلك قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٥] ، وسميته زيداً ، وكسيت زيداً أبا عبد الله ، ودعوته زيداً إذا أردت دعوته التي تجري مجرى سميته ، وإن عنيت الدعاء إلى أمر لم يجاوز مفعولا واحداً .

ومنه قول الشاعر [٢] :

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

وهذه الأفعال هي : " ظننت ، وحسبت ، وخلت ، وشبهت ، ورأيت ، ووجدت إذا كانا بمعنى علمت ، وأعطيت ، وكسوت ، وأطعمت ، وسقيت وما تصرف منا ، كقولك : أظن ، وتظن ، وأحسب ، وإخال ، وأعطي ، وأجد ، وما أشبه ذلك ، تقول : ظننت زيداً عالما " [٣] .

وتنقسم الأفعال المتعدية لمفعولين إلى نوعين ، كما يلي :

---

[١] : الكتاب ، ٣٨/١ .

[٢] : البيت بلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة والعربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ١٣٤/١ ، ١٥٧/١ ، ومقاييس اللغة لابن فارس ، ٨٩/٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٤٩٩/٥ ، والمخصص ٤، /٢٤٣ ، ولسان العرب ، ٢٦/٥ ، وتاج العروس ، ٢٤٧/١٣ ، والجمل في النحو للفراهيدي ، ١٢٢ ، والمقتضب ، ٣٢١/٢ ، ٣٣١/٤ ، والأصول في النحو لابن السراج ، ١٧٨/١ ، شرح أبيات سيبويه للسيرفي ، ٢٧٩/١ ، والخصائص لابن جني ، ٢٨٥/١ ، ٢٥٠/٣ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام تحقيق الدقر ، ٤٧٩/١ ، وشرح الأشموني ، ٢٨٦/٢ ، وشرح التصريح على التوضيح ، ٦١٧/١ ، وهمع الهوامع للسيوطي تحقيق هنداوي ، ١٣/٣ ، وأدب الكاتب للدينوري ، ٥٢٤/١ ، وشرح ديوان الحماسة ، ٢٧٩/١ ، وخزانة الأدب ولب لباب العرب للبغدادي ، ١١١/٣ ، ١٢٤/٩ .

[٣] : كتاب الواضح ، ٥٥ .

النوع الأول : الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر :

وهي : " وَجَدَ ، وَأَلْفَى ، وَدَرَى ، وَجَعَلَ ، وهَبْ ، وَزَعَمَ ، وعَدَّ ، وحَجَا ، وَرَأَى ، وخَالَ ، وَعَلِمَ ، وَتَعَلَّمَ ، وَظَنَّ ، وَحَسِبَ " [1] ، وهذه الأفعال تنقسم إلى قسمين هما : (أفعال القلوب وأفعال التحويل) وتنقسم أفعال القرب إلى نوعين هما : أفعال تفيد اليقين وأفعال تفيد الظن [2] ، وهي كما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني :

أولاً: أفعال الظن :

وأفعال الظن هي عبارة عن : رجحان وقوع الأمر أو الشيء [3] .

وأفعال الظنّ تُسَمَّى أخوات ظنّ ، فهي عبارة عن نواسخ للمبتدأ والخبر حيث تنسخ حكمهما إلى النصب كمفعولين ، وهي : (ظنَّ ، حسِب ، خالَ ، زَعم ، حَجَا ، عدَّ) . ولقد ورد منها في آيات القصص : (ظنّ ، وحسب) ، وهما كما يلي :

١. ظَنّ :

وردت الفعل ظنّ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [القصص:٣٨] .

والشاهد فيه : لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ .

---

[1] : جامع الدروس العربية ، ٣٩/١ .

[2] : جامع الدروس العربية ، ٣٩/١ .

[3] : جامع الدروس العربية ، ٤٠/١ .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وأظُنُّهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، ومِنَ الْكَاذِبِينَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + اللام الفارقة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [الشعراء:١٨٦] .

والشاهد فيه : نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .

نَظُنُّكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني في على الفتح محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) ، واللام : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، ومن الكاذبين : ومِنَ الْكَاذِبِينَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ [هود:٢٧] .

والشاهد فيها : نَظُنُّكُم كَاذِبِينَ .

، نَظُنُّكُم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) ، وكَاذِبِينَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم .

الصورة الرابعة : اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ ﴾ [الإسراء:١٠٢] .

والشاهد فيها : لأظنك مثبوراً .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وأَظُنُّكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَثْبُوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الخامسة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن :

ورد هذا النمط في موضعين [2] ، في قوله تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ [البقرة:٤٦] .

والشاهد فيها : يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلَاقُواْ رَبِّهِم .

يَظُنُّونَ : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّهُم مُلَاقُواْ رَبِّهِم) : سدَّ مسدَّ مفعولي ظَنّ .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الإسراء:١٠١] ، [غافر:٣٧] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٢٤٩] .

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴿١٧١﴾ ﴾ [الأعراف:١٧١] .

والشاهد فيه : وَظَنُّواْ أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ .

ظَنُّوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّهُ واقِعٌ) : سدّ مسدّ مفعولي ظنّ .

٢. حَسِبَ :

ورد الفعل حَسِبَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴿١٨﴾ ﴾ [الكهف:١٨] .

والشاهد فيه : تحْسَبُهُم أَيْقَاظاً .

تحْسَبُهُم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وأَيْقَاظاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي حسب :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝٩﴾ [الكهف:٩] .

والشاهد فيه : حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ ... .

حَسِبْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ أَصْحَابَ ...) : سدّ مسدّ مفعوليْ حَسِب .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ۝٤٤ ﴾ [النمل:٤٤] .

والشاهد فيها : حسبته لجة .

حَسِبَتْهُ فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول ، ولجةً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٨

يُوضِّح أنماط: (أفعال الظّن)

النمط	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. ظن :				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	١	﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٣٨ ﴾	القصص	٣٨
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + اللام الفارقة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	١	﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ١٨٦ ﴾	الشعراء	١٨٦
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ ﴾	هود	٢٧
الصورة الرابعة: اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٣	﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ١٠٢ ﴾	الإسراء	١٠٢
الصورة الخامسة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن:	٢	﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ٤٦ ﴾	البقرة	٤٦
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن:	١	﴿ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ ١٧١ ﴾	الأعراف	١٧١
٢. حَسِبَ :				

النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴿١٨﴾ ﴾	الكهف	١٨
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
الصورة الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي حسب:	١	﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾﴾	الكهف	٩
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴿٤٤﴾ ﴾	النمل	٤٤

ثانياً: أفعال اليقين :

وأفعال اليقين تفيد : " الاعتقاد الجازم " [١] بالشيء يقيناً . أي : أفعال قطعية ، وهي : " رَأَى ، وَجَدَ ، أَلْفَى ، عَلِمَ ، دَرَى " [٢] . ولقد ورد في آيات القصص القرآني منها : (رَأَى ، وَجَدَ ، عَلَمِ) ، وهي كما يلي :

١. رَأَى :

ورد الفعل رأى في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل اسم موصول + المفعول به الأول اسم موصول + ضمير فصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

---

[١] : جامع الدروس العربية ، ١/٤٠ .

[٢] : الشامل في النحو ، ٢٧ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝٦ ﴾ [سبأ:٦] .

والشاهد فيها : ويَرَى الَّذِينَ ... الَّذِي ... هُوَ الْحَقَّ .

يَرَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة ، أو هو " معطوف على ليجزي، ويجوز أن يكون مستأنفا " [١] ، أو هو " في موضع النصب فهو منسوق على يجزي " [٢] والَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُوَ : ضمير فصل مبني على الفتح لا محلَّ له ، والْحَقَّ : مفعول به ثانٍ وهو معرّفٌ بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ۝٢٣ ﴾ [الأحقاف:٢٣] .

والشاهد فيها : أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ .

أَرَاكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرَة على الألف ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وقَوْماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (تَجْهَلُونَ) : في محل نصب نعت.

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

---

[١] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، تحقيق البجاوي ، ١٠٦٣ .

[٢] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٥/٨ .

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٧٤ ﴾ [الأنعام:٧٤] .

والشاهد فيها : أرَاكَ فِي ضَلَالٍ .

أرَاكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرَة على الألف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وفِي ضَلَالٍ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

الصورة الرابعة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ ٢٧ ﴾ [الأعراف:٢٧] .

والشاهد فيها : لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، ويُرِيَهُمَا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وسَوْآتِهِمَا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني جملة اسمية :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ ﴾ [النجم:٣٣-٣٥] .

والشاهد فيه : أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ... أَعِنْدَهُ عِلْمُ .

أَفَرَأَيْتَ : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، والفاء : حرف استئناف مبني على الفتح لا محلَّ له ، ورَأَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بِتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والجملة الاسمية (أَعِندَهُ علمُ الغيبِ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ يَـٰهَـٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ ﴾ [طه:٩٢] .

والشاهد فيها : رَأَيْتَهُم ضَلُّواْ .

رَأَيْتَهُم : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بِتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وجملة (ضَلُّواْ) : في محل نصب مفعول به ثان .

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَـٰجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ [يوسف:٤] .

والشاهد فيها : رَأَيْتُهُمْ سَاجِدِينَ .

رَأَيْتُهُمْ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وسَاجِدِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم وهو نكرة .

٢. وجد :

ورد الفعل وجد في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴿٩٦﴾ ﴾ [البقرة:٩٦] .

والشاهد فيه : لَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ .

لَتَجِدَنَّهُمْ : اللام : لام للقسم حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، تَجِدَنَّهُمْ : فعل مضارع مبني على الفتح ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وأَحْرَصَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والنَّاسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرًا ﴿٦٩﴾ ﴾ [الكهف:٦٩] .

والشاهد فيها : سَتَجِدُنِي صَابِراً .

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محلّ له ، وتَجِدُنِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وصَابِراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٧] .

والشاهد فيه : يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً .

يَجِدُونَهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَكْتُوباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [الأنبياء:٥٣] .

والشاهد فيها : وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَابِدِينَ .

وَجَدْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وآبَاءَنَا : آبَاءَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون

في محل جرّ مضاف إليه ، وعابِدِينَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ﴾ [الكهف:٩٠] .

والشاهد فيها : وَجَدَهَا تَطْلُعُ .

وَجَدَهَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والجملة الفعلية (تَطْلُعُ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ [الشعراء:٧٤] .

والشاهد فيها : وَجَدْنَا آبَاءَنَا يَفْعَلُونَ .

وَجَدْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وآبَاءَنَا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة ، والجملة الفعلية (يَفْعَلُونَ) في محل نصب مفعول به ثان.

الصورة الرابعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴿٢٤﴾ ﴾ [النمل:٢٤] .

والشاهد فيها : وَجَدْتُهَا يَسْجُدُونَ .

وَجَدْتُهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والجملة الفعلية (يَسْجُدُونَ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

٣. علم :

ورد المصدر المؤول ليسد مسد مفعولي علم ، في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴿٥﴾ ﴾ [الصف:٥] .

والشاهد فيه : وقد تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ .

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنِّي رَسُولُ اللهِ) : سد مسد مفعوليْ تعلمون .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ [المائدة:١١٣] .

والشاهد فيه : نَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا .

نَعْلَمَ : فعل مضارع معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْ[2] قدْ صَدَقْتَنَا) : سد مسد مفعوليْ تعلمون .

جدول ٤/٩

يُوضِّح أنماط: (أفعال اليقين)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. رأى: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل اسم موصول + المفعول به الأول اسم موصول + ضمير فصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴾	سبأ	٦

[1] : والموضع الآخر وردت فيه أن مضمرة بعد لام التعليل (لتعلمَ) في الآية : [القصص:١٣] .

[2] : أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ، وجملة قد صدقتنا خبرها . يُنظر : الدرويش ٣١٥/٢ .

الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٣﴾	الأحقاف	٢٣
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	١	﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٧٤ ﴾	الأنعام	٧٤
الصورة الرابعة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۗ ٢٧ ﴾	الأعراف	٢٧
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني جملة اسمية:	١	﴿ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ٣٣ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ٣٤ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ٣٥ ﴾	النجم	٣٣-٣٥
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:	١	﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ٩٢ ﴾	طه	٩٢
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤ ﴾	يوسف	٤

١. وجد: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴿٩٦﴾ ﴾	البقرة	٩٦
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ ﴾	الكهف	٦٩
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴿١٥٧﴾ ﴾	الأعراف	١٥٧
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَـٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾	الأنبياء	٥٣
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:	١	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ﴾	الكهف	٩٠
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية:	١	﴿ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾	الشعراء	٧٤

الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:	١	﴿ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴿٢٤﴾ ﴾	النمل	٢٤
٢. علم: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم:	١	﴿ وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴿٥﴾ ﴾	الصف	٥
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم:	٢	﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾	المائدة	١١٣

ثالثاً: أفعال التَّحويل :

أفعال التَّحويل هي التي تفيد التحويل من حالة إلى أُخرى ، وهي : " صيَّر ، اتَّخذ ، ردَّ ، حوَّل ، جعل ، ترك " [١] ، و " سوَّى " [٢] .

وقد ورد في آيات القصص القرآني منها ثلاثة ، وهي : (اتَّخَذَ ، جَعَلَ ، بَدَّل) ، وقد ورد بمعنى جَعَلَ منها : (نَحتَ ، قَطَّعَ ، قَضَى ، سَوَّى ، تَرَكَ ، أَنْزَلَ ، نَبَذَ) ، وهي كما يلي :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

---

[١] : جامع الدروس العربية ، ٤٧/١ .

[٢] : الشامل في النحو ، ٢٧ .

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [1] ، نحو قوله تعالى :

﴿ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ﴾ [البقرة:٦٧] .

والشاهد فيه : أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلَّ له ، وتَتَّخِذُنَا : تَتَّخِذُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهُزُواً : مفعول به ثانٍ منصوب وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴾ [الأنعام:٧٤] .

والشاهد فيه : أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، وتَتَّخِذُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وأَصْنَاماً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وآلِهَةً : مفعول به ثانْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [الأعراف:١٤٦] .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف:٢١] ، [القصص:٩] .

والشاهد فيه : يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً .

يَتَّخِذُوهُ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل هو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وسَبِيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ ﴿٦﴾ ﴾ [فاطر:٦] .

والشاهد فيه : فَاتَّخِذُوهُ عَدُواً .

الفاء : الفاء الفصيحة [١] ، " وسميت بذلك لأنها تفصح عن شرط مقدر " [٢] ، واتَّخِذُوهُ : فعل أمرٍ مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وعَدُوًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

---

[١] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦/٢٦٤ .

[٢] : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٣/٧٧ .

﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴿١١٦﴾ ﴾ [المائدة:١١٦] .

والشاهد فيه : اتَّخِذُونِي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ .

اتَّخِذُونِي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وإِلهَيْنِ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه مُثنى وهو نكرة موصوف ، و(مِنْ دُونِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

النمط الثالث : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ [النساء:١٢٥] .

والشاهد فيه : اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وإِبْرَاهِيمَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وخَلِيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَـٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ ﴾ [الفرقان:٣٠] .

والشاهد فيه : اتَّخَذُواْ هَذَا ... مَهْجُوراً .

اتَّخَذُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَهْجُوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴿٦١﴾ ﴾ [الكهف:٦١] .

والشاهد فيه : فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ... سَرَباً .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسَبِيلَهُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه ، وسَرَباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ١٠/٤

يُوضِّح أنماط: (اتَّخَذَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٣	﴿ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ ﴿٦٧﴾ ﴾	البقرة	٦٧

الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ﴿٧٤﴾ ﴾	الأنعام	٧٤
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴿١٤٦﴾ ﴾	الأعراف	١٤٦
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴿٦﴾ ﴾	فاطر	٦
الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴿١١٦﴾ ﴾	المائدة	١١٦
النمط الثالث: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾	النساء	١٢٥
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ ﴾	الفرقان	٣٠
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾	الكهف	٦١

٢. جعل :

ورد الفعل جعل في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾ [الحاقة:١٢] .

والشاهد فيه : نَجْعَلَهَا تَذْكِرَةً .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، ونَجْعَلَهَا : نَجْعَلَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وتَذْكِرَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴿١٩﴾ ﴾ [سبأ:١٩] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وجَعَلْناهُمْ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وأَحَادِيثَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنبياء:٥٨] .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ [البقرة:٢٥٩] .

والشاهد فيه : نَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محل له ، ونَجْعَلَكَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وآيَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ولِلنَّاسِ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة الرابعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ ﴿٤﴾ ﴾ [القصص:٤] .

والشاهد فيها : جَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً .

جَعَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وأَهْلَهَا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة ، وشِيَعاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف:٦٩] ، [مريم:٢١] .

جدول ١١/٤

يُوضِّح النمط الأول لـ(جعل):

(فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾	الحاقة	١٢
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴿١٩﴾ ﴾	سبأ	١٩
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	٣	﴿ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴿٢٥٩﴾ ﴾	البقرة	٢٥٩
الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ ﴿٤﴾ ﴾	القصص	٤

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثماني صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾[يونس:٨٧] .

والشاهد فيه : اجعلوا بيوتكم قبلة .

اجْعَلُواْ : فعل أمر مبني على حذف حرف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وبُيُوتَكُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرّ مضاف إليه ، وقِبْلَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ ﴿٦٢﴾ ﴾ [يوسف:٦٢] .

والشاهد فيه : اجْعَلُواْ بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحالِهِمْ .

اجْعَلُواْ : فعل أمر مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وبِضَاعَتَهُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرِّ مضاف إليه ، و(فِي رِحالِهِمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ ﴾ [مريم:٦] .

والشاهد فيه : اجْعَلْهُ ... رَضِيّاً .

اجْعَلْهُ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ورَضِيّاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الرابعة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ ﴾ [إبراهيم:٤٠] .

والشاهد فيه : اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ .

اجْعَلْنِي : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومُقِيمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو معرف بالألف واللام .

الصورة الخامسة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [البقرة:١٢٨] .

والشاهد فيه : اجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ .

اجْعَلْنَا : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومُسْلِمَيْنِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّهُ مُثَنَّى وهو نكرة موصوف ، ولَكَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة السادسة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴿١٢٦﴾ ﴾ [البقرة:١٢٦] .

والشاهد فيها : اجْعَلْ هَذَا بلداً آمِناً .

اجْعَلْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وبَلَداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وآمِناً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة السابعة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [إبراهيم:٣٥] .

والشاهد فيه : اجْعَلْ هَذَا ... آمِناً.

اجْعَلْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وآمِناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثامنة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة موصوف + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾﴾[طه:٥٨] .

والشاهد فيه : اجْعَلْ ... مَوْعِداً لَا نُخْلِفُهُ ... مَكَاناً سُوىً .

اجْعَلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومَوْعِداً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (لا نخلفه) في محل نصب نعت ، ومَكَاناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وسُوىً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

جدول ١٢/٤

يُوضِّح النمط الثاني لـ(جعل):

(فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾	يونس	٨٧
الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	١	﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ ﴿٦٢﴾ ﴾	يوسف	٦٢
الصورة الثالثة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٦	﴿ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ ﴾	مريم	٦
الصورة الرابعة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ ﴾	إبراهيم	٤٠
الصورة الخامسة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ	البقرة	١٢٨

		﴿ ١٢٨ ﴾		
الصورة السادسة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ١٢٦ ﴾	البقرة	١٢٦
الصورة السابعة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ٣٥ ﴾	إبراهيم	٣٥
الصورة الثامنة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة موصوف + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ٥٨﴾	طه	٥٨

النمط الثالث : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه خمسَ عشْرَةَ صورة ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ٧٠ ﴾ [الأنبياء:٧٠] .

والشاهد فيه : فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وجَعَلْناهُمُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والْأَخْسَرِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرفة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [الزخرف:٣] .

والشاهد فيه : جَعَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً.

جَعَلْناهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وقُرْآناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وعَرَبِيّاً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ستَّةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ﴿٤١﴾ ﴾ [المؤمنون:٤١] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً .

جَعَلْنَاهُمْ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وغُثَاءً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الرابعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس:٧٣] ، [الإسراء:٦] ، [المؤمنون:٤٤] ، [الفرقان:٣٧] ، [سبأ:١٩] .

وردت هذه الصورة في ثمانيةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴿٧٣﴾ ﴾ [الأنبياء:٧٣] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ .

جَعَلْناهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وأَئِمَّةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (يَهْدُونَ) : في محل نصب نعت .

الصورة الخامسة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ ﴾ [الكهف:٧] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا مَا ... زِينَةً .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وزِينَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة السادسة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ [البقرة:١٢٥] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦٦] ، [الإسراء:٢] ، [الأنبياء:٧٣ ، ٩١] ، [القصص:٤١] ، [العنكبوت:١٥] ، [ص:٢٦]

والشاهد فيها : جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والْبَيْتَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، ومَثَابَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ولِلنَّاسِ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة السابعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الثاني معرفة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [الزخرف:٦٠] .

والشاهد فيه : لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً ... يَخْلُفُونَ .

اللام : واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وجَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومِنْكُمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به أوّل ، ومَلَائِكَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (يَخْلُفُونَ) : في محل نصب نعت .

الصورة الثامنة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ ﴾ [المدثر:١٢] .

والشاهد فيه : جَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً .

جَعَلْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ولَهُ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم ، ومَالاً : مفعول به أول مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومَمْدُوداً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة التاسعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلق بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ ﴿٧﴾ ﴾ [نوح:٧] .

والشاهد فيه : جَعَلُواْ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ .

جَعَلُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وأَصَابِعَهُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، (وفي آذَانِهِمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان .

الصورة العاشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + ضمير فصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [الصافات:٧٧] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وذُرِّيَّتَهُ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

مضاف إليه ، وهُمُ : ضمير فصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين لا محلّ له ، والْبَاقِينَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم وهو معرف بالألف واللام .

الصورة الحادية عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴿٥٠﴾ ﴾ [المؤمنون:٥٠] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ ... آيَةً .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وابْنَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ومَرْيَمَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّهُ ممنوع من الصرف ، وآيَةً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع [2] ، في قوله تعالى :

﴿ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ [الشعراء:٢١] .

والشاهد فيه : جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد المفعول به الأول نكرةً مضافاً إلى ما أضيف إلى معرفة في الآية : [النمل:٣٤] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يس:٢٧] ، [القلم:٥٠] ، [الفيل:٥] .

وَجَعَلَنِي : فعل ماض مبني على الفتح ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، و(مِنَ الْمُرْسَلِينَ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ستَّةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ [الكهف:٩٦] .

والشاهد فيه : جَعَلَهُ نَاراً .

جَعَلَهُ : فعل ماض مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، ونَاراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الرابعة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [2] ، في قوله تعالى :

﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدًا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلًا ﴿٥٣﴾ ﴾ [طه:٥٣] .

والشاهد فيه : جَعَلَ الأَرْضَ مَهْداً .

جَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والْأَرْضَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام ، ومَهْداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:٢٠] ، [الأعراف:١٤٣] ، [الكهف:٩٨] ، [مريم:٣٠ ، ٣١].

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [نوح:١٦ ، ١٩] .

الصورة الخامسة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَـٰلِيَهَا سَافِلَهَا ﴿٨٢﴾ ﴾ [هود:٨٢] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وعَالِيَهَا : عَالِيَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون

في محلِّ جرٍّ مضاف إليه وهو معرفة ، وسَافِلَهَا : سَافِلَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة السادسة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ﴿٧٠﴾ ﴾ [يوسف:٧٠] .

والشاهد فيه : جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ .

جَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والسِّقَايَةَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، و(فِي رَحْلِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحجر:٧٤] .

جدول ١٣/٤

يُوضِّح النمط الثالث لـ (جعل):

(فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ٧٠ ﴾	الأنبياء	٧٠
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرفة موصوف:	١	﴿ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ ﴾	الزخرف	٣
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٦	﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ ٤١ ﴾	المؤمنون	٤١
الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	٨	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ٧٣ ﴾	الأنبياء	٧٣
الصورة الخامسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ٧ ﴾	الكهف	٧
الصورة السادسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا ١٢٥ ﴾	البقرة	١٢٥
الصورة السابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول جار ومجرور متعلقان بمحذوف +	١	﴿ وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ٦٠ ﴾	الزخرف	٦٠

المفعول به الثاني معرفة موصوف:				
الصورة الثامنة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف:	١	﴿ وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ٦ ﴾	المدثر	١٢
الصورة التاسعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلق بمحذوف:	١	﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ ٧ ﴾	نوح	٧
الصورة العاشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + ضمير فصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَجَعَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلۡبَاقِينَ ٧٧ ﴾	الصافات	٧٧
الصورة الحادية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ ٥٠ ﴾	المؤمنون	٥٠
الصورة الثانية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	٤	﴿ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢١ ﴾	الشعراء	٢١
الصورة الثالثة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٦	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ٩٦ ﴾	الكهف	٩٦
الصورة الرابعة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة:	٣	﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا ٥٣ ﴾	طه	٥٣

الصورة الخامسة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف معرفة:	٢	﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَـٰلِيَهَا سَافِلَهَا ﴿٨٢﴾ ﴾	هود	٨٢
الصورة السادسة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	١	﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ﴿٧٠﴾ ﴾	يوسف	٧٠

أفعال بمعنى جعل :

أ- نحت بمعنى جعل :

ورد الفعل نحت في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴿٧٤﴾ ﴾ [الأعراف:٧٤] .

والشاهد فيه : تَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتاً .

تَنْحِتُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والْجِبَالَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة [١] ، وبُيُوتاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

---

[١] : وهناك وجه آخر لإعراب الجبال وهو : منصوب بنزع الخافض أي : (من الجبالِ) ، يُنظر : الدرويش ، مرجع سابق ، ٥٨٣/٢ .

ب- قَطَّعَ بمعنى جعل :

ورد الفعل قَطَّعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴿١٦٠﴾ ﴾ [الأعراف:١٦٠] .

والشاهد فيه : قَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ [1] .

قَطَّعْنَاهُمُ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضَّم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، واثْنَتَيْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه ملحق بالمثنى وهو نكرة مضاف ، وعَشْرَةَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ﴿١٦٨﴾ ﴾ [الأعراف:١٦٨] .

والشاهد فيه : قطعناهم أمما .

قَطَّعْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل

---

[1] : في إعراب (قطعنا) وجهان : الوجه الأول : أنّها بمعنى (صيَّرنَا) ، والمفعول به الثاني : اثنتي عشرة ؛ والوجه الثاني : أنَّها ليست بمعنى صيَّرنَا فـ(اثنتي عشرة) تكون حالاً ؛ أي: فرقناهم فرقا . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، تحقيق : البجاوي ، ٥٩٩/١ .

مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وأُمَماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ت- قضى بمعنى جعل :

ورد الفعل قضى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴿١٢﴾ ﴾ [فصلت:١٢] .

والشاهد فيه : قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وقَضَاهُنَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر ، وهُنَّ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وسَبْعَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وسَمَاوَاتٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرفة .

ث- سَوَّى بمعنى جعل :

ورد الفعل سَوَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ ﴾ [الكهف:٣٧] .

والشاهد فيها : سَوَّاكَ رَجُلًا .

ثُمَّ : حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له ، وسَوَّاكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ورَجُلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ج- تَرَكَ بمعنى جعل :

ورد الفعل تَرَكَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾ [القمر:١٥] .

والشاهد فيها : تَرَكْنَاهَا آيَةً .

تَرَكْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وآيَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ح- أَنْزَلَ بمعنى جعل :

ورد الفعل أَنْزَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [يوسف:٢] .

والشاهد فيه : أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً .

أَنْزَلْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وقُرْآناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وعَرَبِيًّا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

خ- نَبَذَ بمعنى جعل :

ورد الفعل نَبَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل نكرة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل نكرة موصوف + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى لفظ الجلالة (الله) + المفعول به الثاني ظرف متعلق بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ ١٠١ ﴾ [البقرة:١٠١] .

والشاهد فيه : نَبَذَ فَرِيقٌ ... كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ .

نَبَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفَرِيقٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة موصوف ، ومن الذين : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت ، وكِتَابَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى لفظ الجلالة ، ولفظ الجلالة (الله) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، ووَرَاءَ : ظرف مكان متعلق بمحذوف مفعول به ثان.

جدول ١٤/٤

يُوضِّح أنماط: (أفعال بمعنى جعل)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أ- نحت بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗا ٧٤﴾	الأعراف	٧٤
ب- قَطَّعَ بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف:	١	﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ ١٦٠ ﴾	الأعراف	١٦٠
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ ١٦٨ ﴾	الأعراف	١٦٨
ت- قضى بمعنى جعل:				

النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴿١٢﴾ ﴾	فصلت	١٢
ث- سوَّى بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ ﴾	الكهف	٣٧
ج- تَرَكَ بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾	القمر	١٥
ح- أَنْزَلَ بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾	يوسف	٢
خ- نَبَذَ بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل نكرة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل نكرة موصوف + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى لفظ الجلالة (الله) + المفعول به الثاني ظرف متعلق بمحذوف:	١	﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴿١٠١﴾ ﴾ [:١٠١] .	البقرة	١٠١

٣. بدَّل :

ورد الفعل بَدَّلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [القلم:٣٢] .

والشاهد فيه : يُبْدِلَنَا خَيْراً .

يُبْدِلَنَا : فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على (ربُّنَا) وهو معرفة ، وخَيْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ١٥/٤

يُوضِّح أنماط: (بدَّلَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾	القلم	٣٢

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف:٨١]

- **نلاحظ من جدول ٤/٨ ـ ٤/١٥ ما يلي :**

قد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر (ظنّ وحسب) ولكلٍ منهما نمطان في تراكيبهما . والفعل المضارع من (ظنّ) أكثر وروداً منه في الماضي . أما (حسب) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال اليقين : (رأى ، وعلم) فالمضارع أكثر وروداً ، أما (وجد) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال التحويل : (اتَّخَذَ) ورد الفعل في الماضي والمضارع بالتساوي ، أما الفعل (جَعَلَ) فقد ورد فعلاً مَاضياً على كثرة ، ثمّ فعل الأمر ، ثمّ الفعل المضارع ، وقد ورد بمعنى جَعَلَ الأفعال : (نَحتَ ، وقَطَّعَ ، وقَضَى ، وسَوَّى ، وتَرَكَ ، وأَنْزَلَ ، ونَبَذَ) فجميعها وردت في الزمن الماضي إلّا نَحَتَ في الزمن المضارع . وبَدَّل ورد في الزمن المضارع .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

أولاً : تقديم المفعول به الثاني على المفعول به الأول :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴿١٢٥﴾ ﴾ [البقرة:١٢٥] .

والشاهد فيها : اتَّخَذُواْ مِنْ مَقَامِ ... مُصَلّىً .

اتَّخَذُواْ : فعل ماضٍ مبني على حذف حرف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(مِنْ مَقَامِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، ومُصَلّىً : مفعول به أوّل مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [الفرقان:٣١] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا لِكُلِّ ... عَدُوّاً .

جَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(لِكُلِّ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، وعَدُوًّا : مفعول به أوّل مُؤَخَّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ظرف متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [الفرقان:٢٧] .

والشاهد فيه : اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ ... سَبِيلاً .

اتَّخَذْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(مَعَ) : ظرف مكان منصوب وعلامة

نصبه الفتحة وهو مضاف ، والرَّسُولِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة ، والظرف متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم وهو مضاف ، وسَبِيلاً : مفعول به أوّل مُؤَخَّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢. جَعَلَ :

ورد الفعل جَعَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني + المفعول به الأول :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني مقدم جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول مؤخر نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ [الأعراف:١٠] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا لَكُمْ ... مَعَايِشَ .

وجَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(لَكُم) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، ومَعَايِشَ : مفعول به أول مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة.

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني مقدم ظرف مكان متعلق بمحذوف + المفعول به الأول مؤخر نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾ [الفرقان:٣٥] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ .

جَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَمَعَهُ : ظرفُ مَكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة ، والظرف متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، وأَخَاهُ : مفعول به أول

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الإسراء:٢] .

منصوب وعلامة نصبه الألف لأنَّه من الأسماء الخمسة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

٣. اضْرِب بمعنى جعل :

ورد الفعل اضْرِب في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول معرفة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلاً أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ [يس:١٣] .

والشاهد فيه : اضْرِبْ ... مَثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ .

اضْرِبْ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والفعل (ضرب) هنا بمعنى (جعل) [١] ، ومَثَلًا : مفعول به ثانٍ مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وأَصْحَابَ : مفعول به أوّل مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والْقَرْيَةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرف بالألف واللام .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف :

---

[١] : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٨٩/٣ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾ [طه:٧٧] .

والشاهد فيها : فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَاضْرِبْ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، واضرب بمعنى اجعل [1] ، و(لَهُمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، وطَرِيقاً : مفعول به أوّل مُؤَخَّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(فِي الْبَحْرِ) : في محل نصب نعت ، ويَبَساً : نعت ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جدول ١٦/٤

يُوضِّح أنماط: (تقديم المفعول به الثاني على المفعول به الأول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. اتَّخَذَ: **النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:**				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:	١	﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ ﴿١٢٥﴾ ﴾	البقرة	١٢٥
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:	١	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ ﴿٣١﴾ ﴾	الفرقان	٣١
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني	١	﴿ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ	الفرقان	٢٧

[1] : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٢٦٦/٢ .

ظرف متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:		يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾		
٢. جعل: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني + المفعول به الأول:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني مقدم جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول مؤخر نكرة:	٢	﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾	الأعراف	١٠
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الأول نكرة:	١	﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾	الفرقان	٣٥
٣. اضْرِب بمعنى جعل: **النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول معرفة:**				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾	يس	١٣
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف:	١	﴿ فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾	طه	٧٧

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

وفي الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر يتقدم المفعول به الثاني على المفعول به الأول في الأفعال : (اتّخَذَ وجعل) والفعل في الزمن الماضي ، و(اضرب بمعنى جعل) والفعل فعل أمر .

القسم الثالث : الحذف :

قال الغلاييني [1] : ولا يجوز في هذه الأفعال أن يُحذفَ مفْعولاها أو أحدُهما اقتصاراً (أي : بلا دليل) ، ويجوز سُقوطُهما ، أو سقوطُ أحدِهما ، اختصاراً (أي : لدليلٍ يَدُلُّ على المحذوف) . فسقوطهما معاً لدليل ، كأنْ يُقال : "هل ظننتَ خالداً مُسافراً ؟ فتقول : (ظننتُ) أي : ظننتُهُ مُسافراً ، قال تعالى : ﴿ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ ، ﴿٧٤﴾ ﴾ [القصص:٦٢ ، ٧٤] ، أي كنتم تزعمونهم شركائي .

وقال الشاعر الكميت الأسدي [2] :

بِأَيِّ كِتَابٍ ، أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَاراً عَلَيَّ ، وَتَحْسِبُ؟

أي : " وتحسبُهُ عاراً " .

وسُقوطُ أحدهما لدليل ، كأن يُقال : هل تظنُّ أَحداً مسافراً ؟ ، فتقولُ : أَظُنُّ خالداً ، أي : أظُنُّ خالداً مُسافراً ؟ ...

ومما جاء فيه حذفُ المفعولين لدليل قولُهم : (مَنْ يسمع يَخلْ) أي : يَخَل ما يسمعهُ حقاً فإن لم يدلْ على الحذف دليلٌ لم يجز ، لا فيهما ولا في أحدهما ، وهذا هو الصحيح في من مذاهب النحويين .

ورد الحذف في الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين في آيات القصص القرآني ، فمنها حذف المفعول به الأول ومنها حذف الفعل مع الفاعل ، وهي كما يلي :

أولاً : حذف الفعل والفاعل :

١. اجعل :

ورد الفعل اجْعَل في النمط التالي :

النمط الأول : (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني + المفعول به الأول :

---

[1] : جامع الدروس العربية ، ٤٠/١ .

[2] : البيت من الطويل ، وهو للكميت بن زيد الأسدي من قصيدة يمدح آل الرسول فيها ، فالبيت في خزانة الأدب ، ٣١٤/٤ ، ١٣٧/٩. وفي شرح ديوان الحماسة ، ٤٩١ ، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ، ٥٥/٢ ، وشرح الأشموني ، ١٥٠/٢ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، ٥٦٦/١ ، همع الهوامع للسيوطي تحقيق هنداوي ، ٥٤٩/١ ، و شرح التصريح على التوضيح ، ٣٧٧/١ .

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني محذوف جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [البقرة:١٢٨] .

والشاهد فيه : ... مِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً .

(مِنْ ذُرِّيَّتِنَا) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم دلّ عليه الفعل قبله تقديره : (اجعل) ، أي : واجعل من ذريتنا ، فاجعل : فعل أمر للدعاء مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وأُمَّةً : مفعول به أوّل مُؤَخَّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومُسْلِمَةً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1] .

ثانياً : حذف المفعول به الأول :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الأحقاف:٢٨] .

والشاهد فيها : اتَّخَذُواْ ... آلِهَةً .

---

[1] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١/١٧٣ .

اتَّخَذُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به الأول ضمير متصل محذوف

تقديره : (هم) ؛ أَيْ : اتَّخَذُوهُمْ [1] ، وآلِهَة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وقد ذهب ابن عطية والحوفي إلى أن المفعول به الأول محذوف ، و قرباناً المفعول به الثاني وآلهة بدل منه ، وعارض الزمخشري هذا الوجه على أن المعنى يفسد ، وقد أجاز أبو حيّان وأبو البقاء إعراب قرباناً مفعولاً لأجله ، وآلهة المفعول به الثاني ، والمفعول به الأول محذوف [2] .

٢. رَأَى :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل محذوف + ضمير فصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِن تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ ﴾ [الكهف:٣٩] .

والشاهد فيها : تَرَنِ... أَنَا أَقَلَّ .

تَرَنِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والتقدير : (ترني) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وأَنَا : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له ، وأَقَلَّ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم .

---

[1] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٠٠٨ .

[2] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٨١/٧ ، ١٨٢ .

ثالثاً : حذف المفعول به الثاني :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [النساء:١٥٣] .

والشاهد فيها : اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ ... .

اتَّخَذُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والْعِجْلَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام ، والمفعول به الثاني محذوف تقديرهُ : إلهاً ، أي: اتخذوا العجلَ إلهاً .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ ﴿١٤٨﴾ ﴾ [الأعراف:١٤٨] .

والشاهد فيه : اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى ... عِجْلاً جَسَداً ... .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٥١] .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وقَوْمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وموسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وعِجْلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : إلهاً ، فالتقدير : اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى ... عِجْلاً جسدا إلهاً .

جدول ١٧/٤

يُوضِّح أنماط: (الحذف)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: حذف الفعل والفاعل: **١. اجعل:** **النمط الأول: (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني + المفعول به الأول:**				
الصورة الأولى: (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني محذوف جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف:	١	﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ ١٢٨ ﴾	البقرة	١٢٨
ثانياً: حذف المفعول به الأول: **١. اتَّخَذَ :** **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢ ٢٨ ﴾	الأحقاف	٢٨
٢. رأى: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل محذوف + ضمير فصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم:	١	﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ ﴾	الكهف	٣٩
ثالثاً: حذف المفعول به الثاني:				

١. اتَّخَذَ: النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف:	٢	﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴿١٥٣﴾ ﴾	النساء	١٥٣
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف نكرة:	١	﴿وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ ﴿١٤٨﴾﴾	الأعراف	١٤٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد ورد الحذف في الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، فقد يحذف الفعل والفاعل كما في تركيب الفعل (اجعل) ، ويحذف المفعول به الأول أو المفعول به الثاني كما في تركيب الفعل (اتّخذ) في الزمن الماضي .

النوع الثاني: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر :

وفيه أربعة أقسام فيما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني :

تكثر الأفعال التي تتعدّى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وقد جاء في آيات القصص القرآني عدد منها ، وهي كما يلي :

١. سَمَّى :

ورد الفعل سَمَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [آل عمران:٣٦] .

والشاهد فيها : سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ .

سَمَّيْتُهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، ومَرْيَمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم .

جدول ١٨/٤

يُوضِّح أنماط: (سَمَّى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. سَمَّى: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :	١	﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴿٣٦﴾ ﴾	آل عمران	٣٦

٢. تَبِعَ تتعدى بهمزة التعدية (أَتْبَعَ) :

ورد الفعل أَتْبَعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ ﴿٤٢﴾ ﴾ [القصص:٤٢] .

والشاهد فيه : أَتْبَعْنَاهُمْ ... لَعْنَةً .

أَتْبَعْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، ولَعْنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مبهم مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مبهم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ ﴿٤٤﴾ ﴾ [المؤمنون:٤٤] .

والشاهد فيه : أَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بعضاً .

أَتْبَعْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وبَعْضَهُمْ : مفعول به أوّل منصوب

وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم مضاف إلى معرفة ، وهمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وبَعْضاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم .

جدول ١٩/٤

يُوضِّح أنماط: (تَبِعَ تتعدى بهمزة التعدية : أَتْبَعَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
ثانياً: تَبِعَ تتعدى بهمزة التعدية (أَتْبَعَ): **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به	١	﴿ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ ﴿٤٢﴾ ﴾	القصص	٤٢

الثاني نكرة:				
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مبهم مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مبهم:	١	﴿ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ ﴿٤٤﴾ ﴾	المؤمنون	٤٤

٣. آتَى :

ورد الفعل آتَى في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١٦٢﴾ ﴾ [النساء:١٦٢] .

والشاهد فيه : سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً .

السِّين : حرف اسْتِقبال مبني الفتح لا محلّ له ، ونُؤْتِيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة ، وهِمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل

وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وأَجْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وعَظِيماً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾ [الكهف:١٠] .

والشاهد فيها : آتنا رحمة .

آتِنَا : فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ورَحْمَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ ﴿٩٦﴾ ﴾ [الكهف:٩٦] .

والشاهد فيه : آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ .

آتُونِي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وزُبَرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والْحَدِيدِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة وهو معرَّف بالألف واللام .

النمط الثالث : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه تسعَ عشْرَةَ صورة ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في عشرة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾ [الأنبياء:٤٨] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا مُوسَى الْفُرْقَانَ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معرفة اسم علم ، والْفُرْقَانَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَـٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ [الأنبياء:٥١] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا إِبْراهِيمَ رُشْدَهُ .

آتَيْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وإِبْراهِيمَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، رُشْدَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو

نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٣ ، ٨٧] ، [الإسراء:٢] ، [المؤمنون:٤٩] ، [الفرقان:٣٥] ، [القصص:٤٢] ، [لقمان:١٢ ، ٢٣] ، [السجدة:٢٣] .

﴿ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ١٥٣ ﴾ [النساء:١٥٣] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا مُوسَى سُلْطَاناً مُبِيناً .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة وهو معرفة اسم علم ، وسُلْطَاناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومُبِيناً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الرابعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ ﴾ [النساء:١٦٣] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُوراً .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ودَاوُدَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وزَبُوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الخامسة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم قبيلة + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ ٥٩ ﴾ [الإسراء:٥٩] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [النمل:١٥] . [سبأ:١٠] .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وثَمُودَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم قبيلة ، والنَّاقَةَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة السادسة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم موصوف + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٨٧﴾ ﴾ [البقرة:٨٧] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ... الْبَيِّنَاتِ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وعِيسَى : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة وهو معرفة اسم علم موصوف ، وابْنَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والْبَيِّنَاتِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة السابعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴿٨٣﴾ ﴾ [الأنعام:٨٣] .

والشاهد فيها : آتَيْنَاهَا إِبْراهِيمَ .

آتَيْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وإِبْراهِيمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم .

الصورة الثامنة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ ﴿٧٦﴾ ﴾ [القصص:٧٦] .

والشاهد فيه : آتَيْنَاهُ مَا .

آتَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة التاسعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [الصافات:١١٧] .

والشاهد فيها : آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ .

آتَيْنَاهُمَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، والْمُسْتَبِينَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام.

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الدخان:٣٣] .

الصورة العاشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ يَـٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَـٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَـٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾ ﴾ [مريم:١٢] .

والشاهد فيه : آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ .

آتَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والْحُكْمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الحادية عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في خمسةِ مواضعٍ [2] ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيۡنَـٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا ﴿٨٤﴾ ﴾ [الأنبياء:٨٤] .

والشاهد فيها : آتيناه أهله .

آتَيْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وأَهْلَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [ص:٢٠] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [العنكبوت:٢٧] ، [الأعراف:١٧٥] ، [يوسف:٦٦] ، [الحجر:٨١] .

الصورة الثانية عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في خمسةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْأَخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ [النحل:١٢٢] .

والشاهد فيه : آتَيْنَاهُ ... حَسَنَةً .

آتَيْنَاهُ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وحَسَنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلاً فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴿٨٨﴾ ﴾ [يونس:٨٨] .

والشاهد فيه : آتَيْتَ فِرْعَوْنَ ... زِينَةً ... فِي الْحَيَاةِ .

آتَيْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وفِرْعَوْنَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وزِينَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(فِي الْحَيَاةِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة الرابعة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة (عدد) مضاف إلى معدود :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات: [طه:٩٩] ، [الأنبياء:٧٤] ، [القصص:١٤] ، [يوسف:٢٢] .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴿١٠١﴾ ﴾ [الإسراء:١٠١] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة وهو معرفة اسم علم ، وتِسْعَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وآياتٍ [1] : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة وهو معرفة .

الصورة الخامسة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعين [2] ، في قوله تعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأنعام:٨٩] .

والشاهد فيها : آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ .

آتَيْنَاهُمُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون

وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة السادسة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [المائدة:٢٠] .

---

[1] : آيات : وهي الآيات التي أجراها الله سبحانه وتعالى على يد نبي الله موسى عليه السلام .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [مريم:٣٠] .

والشاهد فيه : آتَاكُمْ مَا .

آتَاكُمْ : فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر على الألف منع من ظهوره التَّعَذُّر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة السابعة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ ﴾ [الكهف:٦٢] .

والشاهد فيه : آتِنَا غَدَاءَنَا .

آتِنَا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وغَدَاءَنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرِّ مضاف إليه .

الصورة الثامنة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعَينِ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ ﴿٢٨﴾ ﴾ [هود:٢٨] .

والشاهد فيه : آتاني رحمة من عنده .

آتَانِي : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التّعَذُّر ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف:٦٥] .

(هو) وهو معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ورَحْمَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(مِنْ عِنْدِهِ) : جار ومجرور متعلّقان بمحذوف نعت .

الصورة التاسعة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى نكرة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴿٣١﴾ ﴾ [يوسف:٣١] .

والشاهد فيها : آتَتْ كُلَّ واحدة ... سكينا .

آتَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) وهو معرفة ، وكُلَّ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، ووَاحِدَةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة وهو نكرة ، وسِكِّيناً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٢٠

يُوضِّح أنماط: (آتى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿أُوْلَـٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾﴾	النساء	١٦٢
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به	١	﴿ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا	الكهف	١٠

الثاني نكرة :		رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾		
الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴿٩٦﴾ ﴾	الكهف	٩٦
النمط الثالث: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	٩	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾	الأنبياء	٤٨
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف:	١	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾	الأنبياء	٥١
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ ﴾	النساء	١٥٣
الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة:	٣	﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾	النساء	١٦٣
الصورة الخامسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم قبيلة + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ ﴿٥٩﴾ ﴾	الإسراء	٥٩
الصورة السادسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم موصوف + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ ﴿٨٧﴾ ﴾	البقرة	٨٧
الصورة السابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول	١	﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ	الأنعام	٨٣

ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم:		إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴿٨٣﴾ ﴾		
الصورة الثامنة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	٢	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴿٧٦﴾ ﴾	القصص	٧٦
الصورة التاسعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف:	١	﴿وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾﴾	الصافات	١١٧
الصورة العاشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ ﴾	مريم	١٢
الصورة الحادية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	٥	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا ﴿٨٤﴾ ﴾	الأنبياء	٨٤
الصورة الثانية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٥	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾	النحل	١٢٢
الصورة الثالثة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلاً فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴿٨٨﴾ ﴾	يونس	٨٨
الصورة الرابعة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني	١	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴿١٠١﴾ ﴾	الإسراء	١٠١

نكرة (عدد) مضاف إلى معدود:				
الصورة الخامسة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	٢	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ ﴿٨٩﴾ ﴾	الأنعام	٨٩
الصورة السادسة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾	المائدة	٢٠
الصورة السابعة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴿٦٢﴾ ﴾	الكهف	٦٢
الصورة الثامنة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	٢	﴿ وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ ﴿٢٨﴾ ﴾	هود	٢٨
الصورة التاسعة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مبهم مضاف إلى نكرة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا ﴿٣١﴾﴾	يوسف	٣١

٤. أَدْخِل :

ورد الفعل أَدْخِل في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ ﴾ [غافر:٤٦] .

والشاهد فيه : أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ .

أَدْخِلُواْ : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، آلَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة

مضاف ، وفِرْعَوْنَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّهُ ممنوع من الصَّرف وهو معرفة اسم علم ، وأَشَدَّ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، والْعَذَابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرَّف بالألف واللام .

جدول ٤/٢١

يُوضِّح أنماط: (أدخل)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ ﴾	غافر	٤٦

٥. أذاق :

ورد الفعل أذاق في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴿١٦﴾ ﴾ [فصلت:١٦] .

والشاهد فيه : لَنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ.

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، ونُذِيقَهُمْ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعدَ لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وعَذَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والْخِزْيِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّ الكسرة وهو معرَّف بالألف واللام .

جدول ٢٢/٤

يُوضِّح أنماط: (أذاق)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴿١٦﴾ ﴾	فصلت	١٦

٦. أَرْهَقَ من الفعل (رَهِقَ) :

ورد الفعل أَرْهَقَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴿٨٠﴾ ﴾ [الكهف:٨٠] .

والشاهد فيه : يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً .

يُرْهِقَهُمَا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وطُغْيَاناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٢٣/٤

يُوضِّح أنماط: (أَرْهَقَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴿٨٠﴾ ﴾	الكهف	٨٠

٧. أرى :

ورد الفعل أَرَى في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني اسم موصول :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [المدثر:١٧] .

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [القصص:٦] .

والشاهد فيها : نُرِيَ فِرْعَونَ ... مَا .

نُرِيَ : فعل مضارع منصوب معطوف وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وفِرْعَونَ : مفعول به أوَّل منصب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الأنعام:٧٥] .

والشاهد فيه : نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ .

نُرِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وإِبْرَاهِيمَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، ومَلَكُوتَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والسَّمَاوَاتِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٤٥] .

﴿ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ [البقرة:٧٣] .

والشاهد فيه : يُرِيكُمْ آيَاتِهِ .

يُرِيكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني

على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وآيَاتِهِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنَّهُ جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الرابعة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة (عدد) مضاف إلى معدود + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ ﴿٤٣﴾ ﴾ [يوسف:٤٣] .

والشاهد فيه : أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ .

أَرَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وسَبْعَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وبَقَرَاتٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة ، وجملة (يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [البقرة:١٢٨] .

والشاهد فيه : أَرِنَا مَنَاسِكَنَا .

أَرِنَا : فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومَنَاسِكَنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ [البقرة:٢٦٠] .

والشاهد فيه : أَرِنِي ... تُحْيِي الْمَوْتَى .

أَرِنِي : وأصل الفعل " أرئيني ، فحذفت الياء الأولى فصارت أرئني ، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الرّاء ، فحذفت الهمزة ، وهي بصرية دخلت عليها همزة التعدية " [1] . أَرِنِي : فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وجملة (تُحْيِي الْمَوْتَى) : في محل نصب مفعول به ثان .

النمط الثالث : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف :

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٤٧/١ .

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلْـَٔايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ [النازعات:٢٠] .

والشاهد فيه : أَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى .

أَرَاهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والهاء :

ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والْآيَةَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام ، والْكُبْرَى : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرَة على الألف منع من ظهورها التّعَذُّر وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾ [طه:٥٦] .

والشاهد فيه : أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا .

أَرَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وآيَاتِنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٣٦] .

﴿ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ﴿٣٦﴾ ﴾ [يوسف:٣٦] .

والشاهد فيه : أراني أعصر خمراً .

أَرانِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب

مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (أَعْصِرُ خَمْراً) : في محل نصب مفعول به ثان . فالفعل رأى " الحلمية جرت مجرى أفعال القلوب في جواز كون فاعلها ، ومفعولها ضميرين متحدي المعنى ، فأراني فيه ضمير الفاعل المستكن ، وقد تعدى الفعل الى الضمير المتصل ، وهو رافع للضمير المتصل ، وكلاهما لمدلول واحد ، ولا يجوز أن تقول ضربني ، ولا أكرمني" [١] .

جدول ٢٤/٤

يُوضِّح أنماط: (أرى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾	القصص	٦
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴿٧٥﴾ ﴾	الأنعام	٧٥
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول	١	﴿ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ	البقرة	٧٣

[١] : تفسير البحر المحيط ، ٢٧٥/٦ .

ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:		وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾		
الصورة الرابعة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف (عدد) مضاف + المفعول به الثاني جملة فعلية:	١	﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴿٤٣﴾ ﴾	يوسف	٤٣
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ ﴿١٢٨﴾ ﴾	البقرة	١٢٨
الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:	١	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ ﴿٢٦٠﴾ ﴾	البقرة	٢٦٠
النمط الثالث: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف:	١	﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾	النازعات	٢٠
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾	طه	٥٦
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:	٢	﴿ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ ﴿٣٦﴾ ﴾	يوسف	٣٦

٨. أسرّ :

ورد الفعل أَسَرّ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةً ۚ ﴿١٩﴾ ﴾ [يوسف:١٩] .

والشاهد فيه : أَسَرُّوهُ بِضَاعَةً .

أَسَرُّوهُ : فعل ماضٍ مبني على الضّم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وبِضَاعَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٢٥

يُوضِّح أنماط: (أسرّ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةً ۚ ﴿١٩﴾ ﴾	يوسف	١٩

٩. أَعْطَى :

ورد الفعل أَعْطَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة كل مضاف + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾ [طه:٥٠] .

والشاهد فيه : أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ .

أَعْطَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وكُلَّ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، وشَيْءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو نكرة ، وخَلْقَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه .

جدول ٢٦/٤

يُوضِّح أنماط: (أعطى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مبهم كل مضاف + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾	طه	٥٠

١٠. أَلْزَمَ :

ورد الفعل أَلْزَمَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [هود:٢٨] .

والشاهد فيه : أَنُلْزِمُكُمُوهَا .

أَنُلْزِمُكُمُوها : الهمزة همزة استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، نُلْزِمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضّم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والواو حرف إشباع مبني على السكون لا محلّ له ، وقد دخل حرف الواو " تتمة للميم وهو الأصل في ميم الجمع " [1] ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة .

جدول ٢٧/٤

يُوضِّح أنماط: (ألزم)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:	١	﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾	هود	٢٨

١١. أَنْبَأَ :

ورد الفعل أَنْبَأَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٩٦/٢ .

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم إشارة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ۝٣ ﴾ [التحريم:٣] .

والشاهد فيه : أَنْبَأَكَ هَذَا .

أَنْبَأَكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وهَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

جدول ٢٨/٤

يُوضِّح أنماط: (أنبأ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم إشارة:	١	﴿ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ۝٣ ﴾	التحريم	٣

١٢. أَنْذَرَ :

ورد الفعل أَنْذَرَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ ﴾ [فصلت:١٣] .

والشاهد فيه : أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ .

أَنْذَرْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وصَاعِقَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، مِثْلَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ ﴾ [القمر:٣٦] .

والشاهد فيها : أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا .

أَنْذَرَهُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وبَطْشَتَنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٢٩/٤

يُوضِّح أنماط: (أنذر)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم إشارة:	١	﴿ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٣﴾ ﴾	التحريم	٣

الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ ﴾	القمر	٣٦

١٣. أَوْرَدَ :

ورد الفعل أَوْرَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾ ﴾ [هود:٩٨] .

والشاهد فيه : أَوْرَدَهُمُ النّارَ .

أَوْرَدَهُمُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون وحرِّكَ بالضّم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والنّارَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام .

جدول ٤/٣٠

يُوضِّح أنماط: (أورد)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾ ﴾	هود	٩٨

١٤. أَوْزَعَ[١] :

ورد الفعل أَوْزَعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴿١٩﴾ ﴾ [النمل:١٩] .

والشاهد فيه : أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ .

أَوْزِعْنِي : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْ أَشْكُرَ) : في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٣١/٤

يُوضِّح أنماط: (أوزع)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول:	١	﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴿١٩﴾﴾	النمل	١٩

[١] أَوْزَعَ : أَلْهَمَه إِيَّاه أَيْ : أَلْهَمَهُ الشُّكْر .

١٥. بَدَّلَ :

ورد الفعل بَدَّلَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ ۝٥ ﴾ [التحريم:٥] .

والشاهد فيه : يُبْدِلَهُ أَزْواجاً خَيْراً .

يُبْدِلَهُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وأَزْواجاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وخَيْراً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٍ ۝١٦ ﴾ [سبأ:١٦] .

والشاهد فيها : بَدَّلْنَاهُمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ .

بَدَّلْنَاهُمْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وجَنَّتَيْنِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه مثنَّى وهو نكرة موصوف ، وذَوَاتَىْ : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّها مثنَّى وهو مضاف .

جدول ٣٢/٤

يُوضِّح أنماط: (بدَّل)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ ۝٥ ﴾	التحريم	٥
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٍ ۝١٦ ﴾	سبأ	١٦

١٦. بَلَّغَ :

ورد الفعل بَلَّغَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ ﴿٢٣﴾ ﴾ [الأحقاف:٢٣] .

والشاهد فيها : وأُبَلِّغُكُمْ مَا .

أُبَلِّغُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، ومَا : اسم موصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ ﴿٦٢﴾ ﴾ [الأعراف:٦٢] .

والشاهد فيها : أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي .

أُبَلِّغُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، ورِسَالَاتِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنَّث سالم وهو نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة ، رَبِّي : رَبِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف:٦٨ ، ٧٩] .

﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ ٥٧ ﴾ [هود:٥٧] .

والشاهد فيها : أَبْلَغْتُكُمْ مَا .

أَبْلَغْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ومَا : اسم موصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

جدول ٣٣/٤

يُوضِّح أنماط: (بَلَّغَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ ٥٧ ﴾	هود	٥٧
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ ٢٣ ﴾	الأحقاف	٢٣
الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة:	٣	﴿ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ ٦٢ ﴾	الأعراف	٦٢

١٧. جَزَى :

ورد الفعل جَزَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴿٢٥﴾ ﴾ [القصص:٢٥] .

والشاهد فيها : لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، ويَجْزِيَكَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وأَجْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٣٤/٤

يُوضِّح أنماط: (جَزَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴿٢٥﴾ ﴾	القصص	٢٥

١٨. جَنَبَ :

ورد الفعل جَنَبَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [إبراهيم:٣٥] .

والشاهد فيه : اجْنُبْنِي أَنْ نَعْبُدَ .

اجْنُبْنِي : فعل أمر للدّعاء مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْ نَعْبُدَ) : في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٣٥/٤

يُوضِّح أنماط: (جَنَبَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول:	١	﴿ وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾	إبراهيم	٣٥

١٩. زَادَ :

ورد الفعل زَادَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ [هود:٥٢] .

والشاهد فيها : يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ .

يَزِدْكُمْ : فعل مضارع معطوف مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وقُوَّةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(إِلَى قُوَّتِكُمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴿١٣﴾ ﴾ [الكهف:١٣] .

والشاهد فيه : زِدْناهُمْ هُدَى .

زِدْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وهُدَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرَة وهو نكرة [١] .

---

[١] : وقد تُعرب هُدىً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة . يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤/٤٤٩.

جدول ٣٦/٤

يُوضِّح أنماط: (زَادَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢ ﴾	هود	٥٢
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ١٣ ﴾	الكهف	١٣

٢٠. رَزَقَ :

ورد الفعل رَزَقَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ ٨٨ ﴾ [هود:٨٨] .

والشاهد فيه : رَزَقَنِي رِزْقاً حَسَناً .

رَزَقَنِي : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، النون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ورِزْقاً : مفعول به ثانٍ منصوب

وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وحَسَناً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٣٧/٤

يُوضِّح أنماط: (رَزَقَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ ﴿٨٨﴾ ﴾	هود	٨٨

٢١. سَأَلَ :

ورد الفعل سَأَلَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ ﴿٤٧﴾ ﴾ [هود:٤٧] .

والشاهد فيه : أَسْئَلَكَ مَا .

أَسْئَلَكَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان وهو معرفة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [النساء:١٥٣] .

والشاهد فيها : سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرَ .

سَأَلُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معرفة اسم علم ، وأَكْبَرَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٣٨/٤

يُوضِّح أنماط: (سَأَلَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌۖ ﴿٤٧﴾ ﴾	هود	٤٧
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ ﴿١٥٣﴾ ﴾	النساء	١٥٣

٢٢. سَامَ :

ورد الفعل سَامَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [١] ، في قوله تعالى :

﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴿١٤١﴾﴾ [الأعراف:١٤١] .

والشاهد فيه : يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ .

يَسُومُونَكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وسُوءَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والْعَذَابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٧﴾ ﴾ [الأعراف:١٦٧] .

والشاهد فيها : يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ .

---

[١] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [البقرة:٤٩] ، [إبراهيم:٦] .

يَسُومُهُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسُوءَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والْعَذَابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٣٩

يُوضِّح أنماط: (سَامَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف:	٢	﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴿١٤١﴾﴾	الأعراف	١٤١
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٧﴾ ﴾	الأعراف	١٦٧

٢٣. سَقَى :

ورد الفعل سَقَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ ﴿٤١﴾ ﴾ [يوسف:٤١] .

والشاهد فيه : يَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً .

الفاء : واقعة في جواب شرط (أمّا) حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، ويَسْقِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ورَبَّهُ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة ، وخَمْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٤٠

يُوضِّح أنماط: (سَقَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ ﴿٤١﴾ ﴾	يوسف	٤١

٢٤. صَلِيَ :

ورد الفعل صَلِيَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم مكان :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [المدثر:٢٦] .

والشاهد فيها : سَأُصْلِيهِ سَقَرَ .

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محلّ له ، وأُصْلِيهِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وسَقَرَ [1] : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة.

جدول ٤/٤٢

يُوضِّح أنماط: (صَلِيَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم مكان:	١	﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾	المدثر	٢٦

٢٥. طَرَحَ بمعنى أَنْزَلَ :

ورد الفعل طَرَحَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ ﴿٩﴾ ﴾ [يوسف:٩] .

والشاهد فيه : اطْرَحُوهُ أَرْضاً .

---

[1] : سقر : اسم لجهنّم وهو معرفة . ينظر : كلمات القرآن تفسير وبيان ، ٤١٨ .

اطْرَحُوهُ : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وأَرْضاً [١] : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة . وقد تُعرَب (أَرْضاً) " ظرف لـ (اطرحوه) ؛ وليس بمفعول به ؛ لأن طرح لا يتعدى إلى اثنين . وقيل : هو مفعول ثان ؛ لأن اطرحوه بمعنى أنزلوه ، وأنت تقول : أنزلت زيدا الدار"[٢] ، ونصبت أرضاً " نصب الظروف المبهمة أي أرضاً منكرة مجهولة بعيدة عن العمران " [٣] .

جدول ٤٣/٤

يُوضِّح أنماط: (طَرَحَ بمعنى أَنْزَلَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم مكان:	١	﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾	المدثر	٢٦

٢٦. عَلَّمَ :

ورد الفعل عَلَّمَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

---

[١] : وتُعرب (أرضاً) على أنها منصوبة على نزع الخافض . يُنظر : الجدول في إعراب القرآن ، ١٢/ ٣٨٦ ، أو ظرف ، أو مفعول به ثان . يُنظر : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٨٠/٢ .

[٢] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٢٣/٢ .

[٣] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٠٦/٣ .

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴿١٢٩﴾ ﴾ [البقرة:١٢٩] .

والشاهد فيه : يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ .

يُعَلِّمُهُمُ : فعل مضارع معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [البقرة:١٠٢] .

والشاهد فيه : يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ .

يُعَلِّمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنَّاسَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام ، والسِّحْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران:٤٨] .

﴿ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿١١٠﴾ ﴾ [المائدة:١١٠] .

والشاهد فيه : عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ .

عَلَّمْتُكَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الأنبياء:٨٠] .

والشاهد فيه : عَلَّمْناهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ .

عَلَّمْناهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وصَنْعَةَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، لَبُوسٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة.

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ﴿٧١﴾ ﴾ [طه:٧١] .

والشاهد فيه : عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء:٤٩] .

عَلَّمَكُمُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على اسم موصول (الذي) قبله وهو معرفة ، والسِّحْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٤٤

يُوضِّح أنماط: (عَلَّمَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	٢	﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴿١٢٩﴾ ﴾	البقرة	١٢٩
الصورة الثانية: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ﴿١٠٢﴾ ﴾	البقرة	١٠٢
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿١١٠﴾ ﴾	المائدة	١١٠
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف:	١	﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ ﴿٨٠﴾ ﴾	الأنبياء	٨٠
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	٢	﴿ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ﴿٧١﴾ ﴾	**طه**	٧١

٢٧. غَشَّى :

ورد الفعل غَشَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴿١١﴾ ﴾ [الأنفال:١١] .

والشاهد فيه : يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ .

يُغَشِّيكُمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ،

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والنُّعَاسَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٤٥

يُوضِّح أنماط: (غَشَّى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	٢	﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴿١٢٩﴾ ﴾	البقرة	١٢٩

٢٨. فَهَّمَ :

ورد الفعل فَهَّمَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الأنبياء:٧٩] .

والشاهد فيه : فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وفَهَّمْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وسُلَيْمَانَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم .

جدول ٤/٤٦

يُوضِّح أنماط: (فَهَّمَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم:	١	﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴿٧٩﴾ ﴾	الأنبياء	٧٩

٢٩. كَسَا :

ورد الفعل كَسَا في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ [البقرة:٢٥٩] .

والشاهد فيه : نَكْسُوهَا لَحْماً .

ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، ونَكْسُوهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثِّقل ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، ولَحْماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٤٧

يُوضِّح أنماط: (كَسَا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ ﴿٢٥٩﴾ ﴾	البقرة	٢٥٩

٣٠. كَفِلَ :

ورد الفعل كَفِلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾ [ص:٢٣] .

والشاهد فيه : أَكْفِلْنِيهَا .

أَكْفِلْنِيها : فعل أمر مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : (أنت) وهو معرفة .

٣١. كفل بالتّضعيف (كفَّلَ) :

ورد الفعل كَفَّلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ ﴿٣٧﴾ ﴾ [آل عمران:٣٧] .

والشاهد فيه : وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا .

كَفَّلَهَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة يعود على (رَبُّهَا) ، وزَكَرِيَّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر وهو معرفة اسم علم .

جدول ٤/٤٨

يُوضِّح أنماط: (كَفِلَ ، وكَفَّلَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. كَفِلَ : **النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:	١	﴿ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾	ص	٢٣
٢. كفل بالتّضعيف (كفَّلَ): **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :	١	﴿ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴿٣٧﴾ ﴾	آل عمران	٣٧

٣٣. كَفَى :

ورد الفعل كَفَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الأحزاب:٢٥] .

والشاهد فيه : وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ .

كَفَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والْمُؤْمِنِينَ : مفعول به أول منصوب وعلامة

نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم وهو معرّف بالألف واللام ، والْقِتَالَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٤٩

يُوضِّح أنماط: (كَفَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾	الأحزاب	٢٥

٣٤. نَكَحَ :

ورد الفعل نَكَحَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ﴾ [القصص:٢٧] .

والشاهد فيه : أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ .

أُنْكِحَكَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وإِحْدَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر وهو نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة ، وابْنَتَيَّ : مضاف

إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنَّه مثنى وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٤/٥٠

يُوضِّح أنماط: (نَكَحَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة:	١	﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ﴿٢٧﴾ ﴾	القصص	٢٧

٣٥. هَدَى :

ورد الفعل هَدَى في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾﴾ [غافر:٣٨] .

والشاهد فيه : أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ .

أَهْدِكُمْ : فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وسَبِيلَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والرَّشَادِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ ﴾ [مريم:٤٢] .

والشاهد فيه : أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً .

أَهْدِكَ : فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وصِرَاطاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وسَوِيًّا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ ﴾ [الصافات:١١٨] .

والشاهد فيه : وَهَدَيْناهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

هَدَيْناهُمَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والصِّرَاطَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه

الفتحة وهو معرّف بالألف واللام موصوف ، والْمُسْتَقِيمَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٥١

يُوضِّح أنماط: (هَدَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾﴾	غافر	٣٨
الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ ﴾	مريم	٤٢
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف:	١	﴿وَهَدَيْنَـٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾﴾	الصافات	١١٨

٣٦. وَرِثَ :

ورد الفعل وَرِثَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [الأعراف:١٢٨] .

والشاهد فيها : يُورِثُها مَنْ .

يُورِثُهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ومَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

٣٧. أَوْرَثَ :

ورد الفعل أَوْرَثَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [الشعراء:٥٩] .

والشاهد فيه : وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرائِيلَ .

أَوْرَثْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وبَنِي : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وإِسْرَائِيلَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف وهو معرفة اسم علم .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الدخان:٢٨] .

والشاهد فيه : وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ .

أَوْرَثْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وقَوْماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وآخَرِينَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم.

الصورة الثالثة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَا ۚ ﴿٢٧﴾ ﴾ [الأحزاب:٢٧] .

والشاهد فيها : وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ .

أَوْرَثَكُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وأَرْضَهُمْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٥٢/٤

يُوضِّح أنماط: (وَرِثَ أَوْرَثَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. وَرِثَ: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول	١	﴿ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا	الأعراف	١٢٨

ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:		﴿مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ ١٢٨﴾		
٢. أَوْرَثَ: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿كَذَٰلِكَ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٥٩﴾	الشعراء	٥٩
الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨﴾	الدخان	٢٨
الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ ٢٧﴾	الأحزاب	٢٧

٣٨. وَعَدَ :

ورد الفعل وَعَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ ٣٥﴾ [المؤمنون:٣٥] .

والشاهد فيها : أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ ... أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، ويَعِدُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّكُمْ ... مُخْرَجُونَ) : في محل نصب مفعول به ثان . وأنَّكُمْ الثانية تأكيد للأولى [1] .

٣٩. وعد مع ألف المفاعلة (وَاعَدَ) :

ورد الفعل وَاعَدَ في النمط التالي :

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة من ألفاظ العقود :

وردت هذه الصورة في موضعين [2] ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴿٥١﴾ ﴾ [البقرة:٥١] .

والشاهد فيه : وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ .

وَاعَدْنَا : فعل ماض مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معرفة اسم علم ، وأَرْبَعِينَ : مفعول به ثان نصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو نكرة من ألفاظ العقود مع وجود حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مكانه ، تقديره : تمام أربعين [3] .

الصورة الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

---

[1] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٧٦٩/٢ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٤٢] .

[3] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٢/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٠٣/١ .

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [طه:٨٠] .

والشاهد فيه : واعَدْناكُمْ جانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ .

وَاعَدْناكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وجانِبَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف موصوف ، والطُّورِ : مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٥٣

يُوضِّح أنماط: (وَعَدَ ، وَاعَدَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. وَعَدَ: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول:	١	﴿أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ ﴿٣٥﴾﴾	المؤمنون	٣٥
٢. وَاعَدَ: **النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة من ألفاظ العقود:	٢	﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ﴿٥١﴾﴾	البقرة	٥١
الصورة الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ ﴿٨٠﴾ ﴾	طه	٨٠

٤٠. وَفَّى :

ورد الفعل وَفَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ ﴿١٧٣﴾ ﴾ [النساء:١٧٣] .

والشاهد فيه : فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ .

الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ويُوَفِّيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، هِمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وأُجُورَهُمْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

جدول ٤/٥٤

يُوضِّح أنماط: (وَفَّى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ ﴿١٧٣﴾ ﴾	النساء	١٧٣

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأحقاف:١٩] .

٤١. وَلَّى :

ورد الفعل وَلَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ [الأنفال:١٦] .

والشاهد فيها : يُوَلِّهِمْ دُبُرَهُ .

يُوَلِّهِمْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ودُبُرَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٤/٥٥

يُوضِّح أنماط: (ولَّى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾	الأنفال	١٦

- **نلاحظ من جدول ١٨/٤ ـ ٥٥/٤ ما يلي :**

في الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر وهم : (سَمَّى ، وأَتْبَعَ ، وَآتَى ، وأَدْخِل ، وأذَاقَ ، وَأَرْهَقَ ، وَأَرَى ، وَأَسَرَّ ، وأَعْطَى ، وَأَلْزَمَ ، وَأَنْبَأَ ، وَأَنْذَرَ ، وَأَوْرَدَ ، وَأَوْرَعَ ، وَبَدَّلَ ، وَبَلَّغَ ، جَزَى ، وَجَنَبَ ، وَزَادَ ، وَرَزَقَ ، وَسَأَلَ ، وَسَامَ ، وَسَقَى ، وَصَلِيَ ، وَطَرِحَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَعَلَّمَ ، وَعَشَّى ، وَفَهَّمَ ، وَكَسَا ، وَكَفِلَ ، كَفَّلَ ، كَفَى ، وَنَكَحَ ، وَهَدَى ، وَوَرِثَ ، وَأَوْرَثَ ، وَوَعَدَ ، وَوَاعَدَ ، وَوَفَّى ، وَوَلَّى) ، حيث جاءت هذه الأفعال في الزمن الماضي وهو أكثرها وروداً لها ثمَّ المضارع ثمَّ الأمر وهو قليل الورود وقد جاء فاعلها معرفة في جميع تراكيبها .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

أولاً : تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني :

١. سَأَلَ :

ورد الفعل سَأَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [النساء:١٥٣] .

والشاهد فيه : يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ .

الفعل يَسْألُ يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل الكاف في (يَسْأَلُكَ) ، والمفعول به الثاني هو المصدر المؤول (أنْ تُنَزِّلَ) . يَسْأَلُكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه

الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وأَهْلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والْكِتَابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام ، والمصدر المؤول (أنْ تُنَزِّلَ) : في محل نصب مفعول به ثان .

٢. أَنْسَى :

ورد الفعل أَنْسَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [يوسف:٤٢] .

والشاهد فيه : أنساهُ الشيطانُ ذِكْرَ رَبِّهِ .

الفعل أَنْسى يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل الهاء في (أَنْسَاهُ) ، وقد تقدَّم على الفاعل (الشيطانُ) ، والمفعول به الثاني وهو (ذِكْرَ رَبِّه) . أَنْسَاهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والشَّيْطَانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرَّف بالألف واللام ، وذِكْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة ، رَبِّهِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

٣. وَعَدَ :

ورد الفعل وَعَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ ﴿٧﴾ ﴾ [الأنفال:٧] .

والشاهد فيه : يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ .

الفعل يَعِدُ يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل (كُمْ) ، وقد تقدَّم على فاعله (اللهُ) ، ومفعوله الثاني وهو إِحْدَى . يَعِدُكُمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضّم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، وإِحْدَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والطَّائِفَتَيْنِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرَّه الياء لأنَّهُ مُثَنَّى وهو معرَّف بالألف واللام .

٤. وَقَى :

ورد الفعل وَقَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ ﴿٤٥﴾ ﴾ [غافر:٤٥] .

والشاهد فيه : فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا .

الفعل (وَقَى) يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل (الهاء) ، وقد تقدَّم على فاعله (اللهُ) ، ومفعوله الثاني هو (سَيِّئَاتِ) . وَقَاهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التّعَذُّر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، وسَيِّئَاتِ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٤/٥٦

يُوضِّح أنماط: (تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. سَأَلَ: **النمط الأول: فعل مضارع + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:	١	﴿ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴿١٥٣﴾ ﴾	النساء	١٥٣
٢. أَنْسَى: **النمط الأول: فعل ماض + المفعول به الأول المقدَّم معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة:	١	﴿ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾	يوسف	٤٢
٣. وعد: **النمط الأول: فعل مضارع + المفعول به الأول المقدَّم معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به**				

الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ ﴿٧﴾ ﴾	الأنفال	٧
٤. وَقَى: **النمط الأول: فعل ماض + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني معرفة:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ ﴿٤٥﴾ ﴾	غافر	٤٥

ثانياً : تقدم المفعول به الثاني على الفعل والفاعل والمفعول به الأول :

١. جَزَى :

ورد الفعل جَزَى في النمط التالي :

النمط الأول : المفعول به الثاني معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المفعول به الثاني اسم إشارة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ﴿١٧﴾ ﴾ [سبأ:١٧] .

والشاهد فيه : ذَلِكَ جَزَيْناهُمْ .

الفعل جَزَى يتعدّى إلى مفعولين المفعول به الثاني منهما وهو (ذَلِكَ) قد تقدَّم على الفعل والمفعول به الأول ، وهو ضمير الرفع المتصل (هُمْ) ، ونا الفاعلين في موضع رفع فاعل. ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدَّم وهو معرفة ، وجَزَيْناهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل مُؤَخَّر وهو معرفة .

جدول ٥٧/٤

يُوضِّح أنماط:

(تقدم المفعول به الثاني على الفعل والفاعل والمفعول به الأول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. جَزَى: **النمط الأول: المفعول به الثاني معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة:**				
الصورة الأولى: المفعول به الثاني اسم إشارة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل:	١	﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧ ﴾	سبأ	١٧

ثالثاً : تقدم المفعول به الأول على الفعل والفاعل والمفعول به الثاني :

١. آتَى :

ورد الفعل آتَى في النمط التالي :

النمط الأول : المفعول به الأول معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ٧٩ ﴾ [الأنبياء:٧٩] .

والشاهد فيها : وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْماً .

الفعل (آتَى) يتعدّى إلى مفعولين المفعول به الأول منهما وهو (كُلًّا) وهو معرفة ، وقد تقدَّم على الفعل والفاعل الضمير المتصل (نا الفاعلين) والمفعول به الثاني وهو (حُكْماً) . كُلًّا : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، وآتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وحُكْماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٢. جَعَلَ :

ورد الفعل جَعَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : المفعول به الأول معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ ﴾ [مريم:٤٩] .

والشاهد فيها : وَكُلّاً جَعَلْنَا نَبِيّاً .

الفعل (جعل) يتعدّى إلى مفعولين المفعول به الأول منهما وهو (كُلًّا) وهو معرفة ، وقد تقدَّم على الفعل والفاعل الضمير المتصل (نا الفاعلين) والمفعول به الثاني وهو (نَبِيّاً) . كُلًّا : مفعول به أوّل مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وجَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ونَبِيًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنبياء:٧٢] .

جدول ٤/٥٨

يُوضِّح أنماط:

(تقدم المفعول به الأول على الفعل والفاعل والمفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. آتَى: **النمط الأول: المفعول به الأول معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴿٧٩﴾ ﴾	الأنبياء	٧٩
٢. جعل: **النمط الأول: المفعول به الأول معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ ﴾	مريم	٤٩

- **نلاحظ من جدول ٤/٥٦ ـ ٤/٥٨ ما يلي :**

وفي الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر يتقدّم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني في الأفعال : (سَأَلَ ، وَأَنْسَى ، وَوَعَدَ ، وَوَقَى) ، وزمن أفعالها بين الماضي والمضارع . ويتقدم المفعول به الثاني على الفعل والفاعل والمفعول به الأول في الأفعال : (جَزَى) فقط ، الزمن الماضي ، ويتقدم المفعول به الأول على الفعل والفاعل والمفعول به الثاني في الفعل الأفعال : (آتَى ، وَجَعَلَ) في الزمن الماضي .

القسم الثالث : الحذف :

أولاً : حذف المفعول به الأول :

١. آتى :

ورد الفعل آتَى في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴿٦٦﴾ ﴾ [يوسف:٦٦] .

والشاهد فيها : تُؤْتُونِ ... مَوْثِقاً منَ اللهِ .

الفعل تُؤْتُونِ يتعدّى إلى مفعولين الأول محذوف وهو ضمير نصب متصل (ياء المتكلم) والتقدير : تؤتوني ، والثاني مَوْثِقاً . تُؤْتُونِ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ومَوْثِقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، و(مِنَ اللهِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الكهف:٤٠] .

والشاهد فيها : يُؤْتِيَنِ ... خَيْراً .

الفعل (يُؤْتِيَنِ) يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما محذوف وهو ضمير نصب متصل (ياء المتكلم) والتقدير : يؤتيني ، والثاني خَيْراً . ويُؤْتِيَنِ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه

الفتحة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وخَيْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٢. عَلَّمَ :

ورد الفعل عَلَّمَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾ ﴾ [الكهف:٦٦] .

والشاهد فيه : تُعَلِّمَنِ... رُشْداً.

الفعل تُعَلِّمَنِ يتعدّى إلى مفعولين الأول محذوف وهو ضمير نصب متصل (ياء المتكلم) وهو معرفة ، والتقدير : تُعَلِّمَنِي ، والثاني رُشْداً وهو نكرة . تُعَلِّمَنِ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ورُشْداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٣. عَاهَدَ المتعدية بألف المفاعلة :

ورد الفعل عَاهَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [البقرة:١٠٠] .

والشاهد فيها : عَاهَدُواْ ... عَهْداً .

الفعل عَاهَدُوا يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما محذوف وهو لفظ الجلالة (اللهَ) ، والثاني عَهْدَاً . عَاهَدُواْ : فعل ماضٍ مبني على الضّم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وعَهْداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، والمفعول به الأول محذوف والتقدير : عاهدوا اللهَ عهداً [١] .

جدول ٤/٥٩

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. آتى: **النمط الأول: الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ ﴿٦٦﴾ ﴾	يوسف	٦٦

[١] : عهدا : قيل أنّها نائب عن مفعول مطلق . يُنظر : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٢٨ .

الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ ﴿٤٠﴾ ﴾	الكهف	٤٠
٢. عَلَّمَ: **النمط الأول: الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾ ﴾	الكهف	٦٦
٣. عاهد المتعدية بألف المفاعلة: **النمط الأول: الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ ﴿١٠٠﴾ ﴾	البقرة	١٠٠

ثانياً : حذف المفعول به الثاني :

١. عَلَّمَ :

ورد الفعل عَلَّمَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف عائد على الموصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ ﴿٣٢﴾ ﴾ [البقرة:٣٢] .

والشاهد فيه : عَلَّمْتَنَا ... .

الفعل عَلَّمْتَنَا يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (نا المفعولين) ، والثاني محذوف " أيْ : إلَّا عِلْماً عَلَّمتَنَاهُ " [1] عَلَّمْتَنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا المفعولين ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، المفعول به

الثاني محذوف وهو (الهاء) في (علمتناهُ) ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ثان وهو معرفة .

٢. سَمَّى :

ورد الفعل سَمَّى في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعين [2] ، في قوله تعالى :

﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴿٤٠﴾ ﴾ [يوسف:٤٠] .

والشاهد فيها : سَمَّيْتُمُوهَا ... .

الفعل سَمَّيْتُمُوهَا " يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَقَدْ حُذِفَ الثَّانِي ؛ أَيْ : سَمَّيْتُمُوهَا آلِهَةً " [3] ، والمفعول به الأول ضمير متصل . سَمَّيْتُمُوهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والواو :

---

[1] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٤٩/١ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:٧١] .

[3] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٣٣/٢ .

حرف إشباع مبني السكون لا محلَّ له ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : (آلِهَةً) .

٣. أَتْبَعَ :

ورد الفعل أَتْبَعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل الأول معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل الأول ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة محذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ ﴾ [الكهف:٨٥] .

والشاهد فيها : أتبع سببا .

يتعدّى الفعل (أتبع) إلى مفعول واحد ، أو إلى مفعولين حسب الرّوايات القرآنية ، وذلك عند روايته " بوصل الهمزة والتشديد ، وسَبَباً : مفعوله . ويقرأ بقطع الهمزة والتخفيف ، وهو متعدّ إلى اثنين ؛ أي أتبع سبباً سبباً . " [١] ، وأَتْبَعَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وسَبَباً : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : سبباً ، أي : أتبع سبباً سبباً ، وهو نكرة .

٤. آتَى :

ورد الفعل آتَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة محذوف :

---

[١] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٥٩/٢ .

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف نكرة نابت عنه صفته :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴾ [الأعراف:١٨٩] .

والشاهد فيها : آتَيْتَنا ... صَالِحاً .

يتعدّى الفعل آتَيْتَنَا إلى مفعولين الأول ضمير متصل ، والثاني محذوف تقديره : ولداً صالحاً ، " وصالحا صفة لمفعول محذوف نَابَتْ عنه ، أي : ولدا صالحا " [١] .

آتَيْتَنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، المفعول به الثاني محذوف تقديره : (ولداً) ، وقد نَابَ عنه صفته (صالحاً) ، وصالحاً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٥. أَرَى :

ورد الفعل أَرَى في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ [طه:٢٣] .

والشاهد فيه : لِنُرِيَكَ ... الْكُبْرَى .

---

[١] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٨٧/٣ .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، ونُرِيَكَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، والْكَاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول

به أوَّل وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : (الآيَةَ) وهو معرَّف بالألف واللام ، والْكُبْرَى : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ ﴿١٤٣﴾ ﴾ [الأعراف:١٤٣] .

والشاهد فيه : أَرِنِي ... .

أرنِي يتعدّى إلى مفعولين الأول منهما وهو ضمير نصب متصل وهو ياء المتكلم ، والمفعول به الثاني محذوف وتقديره : نفسَك . أَرِنِي : فعل مضارع مبني على حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : نفسَكَ [1] وهو نكرة مضاف إلى معرفة

، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جر مضاف إليه وهو معرفة .

---

[1] : يُنظر : إعراب القرآن وبيانه ، ٤١/٣ .

جدول ٤/٦٠

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. عَلَّمَ : **النمط الأول: الفعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف عائد على الموصول:	١	﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ ﴿٣٢﴾ ﴾	البقرة	٣٢
٢. سمّى: **النمط الأول: الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف:	٢	﴿ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءً سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ ﴿٤٠﴾ ﴾	يوسف	٤٠
٣. أَتْبَعَ: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل الأول معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل الأول ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة محذوف:	١	﴿ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ ﴾	الكهف	٨٥
٤. آتى: **النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة محذوف:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف نكرة نابت عنه صفته:	١	﴿ لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴾	الأعراف	١٨٩
٥. أَرَى: **النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:**				

الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف موصوف:	١	﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ﴾	طه	٢٣
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:				
الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف:	١	﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ ﴿١٤٣﴾ ﴾	الأعراف	١٤٣

ثالثاً : حذف المفعول به الأول والثاني :

١. رَأَى بمعنى أخبر :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ ﴿٦٣﴾ ﴾ [الكهف:٦٣] .

والشاهد فيها : أَرَأَيْتَ ... .

الفعل أَرَأَيْتَ (بمعنى أخبرني) يتعدّى إلى مفعولين محذوفَين " اختصارا أي رأيت أمرنا ما عاقبته " [١] . الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، ورَأَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعولان المحذوفان تقديرهما : أرأيْتَ أمرَنَا مَا عاقبته .

---

[١] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥١٧/٤ .

جدول ٣/١/٦١

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الأول والثاني)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف:				
الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف:	١	﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ ﴿٦٣﴾ ﴾	الكهف	٦٣

- **نلاحظ من جدول ٤/٥٩ ـ ٦١ ما يلي :**

قد ورد الحذف في الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، ورد منها حذف المفعول به الأول في الأفعال : (آتَى وَعَلَّمَ ، وَعَاهَدَ) ، وجميعها عندما يكون المفعول به الثاني نكرة والفعل يكون مضارعاً أو ماضياً . وقد ورد حذف المفعول به الثاني في الأفعال : (عَلَّمَ ، وَسَمَّى ، وَأَتْبَعَ ، وَآتَى ، وَأَرَى) ، والفعل في الزمن الماض أكثر منه في المضارع ، وقد ورد منها حذف المفعول به الأول والثاني في الأفعال : (رَأَى) التي بمعنى أخبر ، في الزمن الماضي .

رابعاً : اجتماع الحذف مع تقديم المفعول به الأول :

١. أَتْبَعَ :

ورد الفعل أَتْبَعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + الفاعل اسم علم + حرف زائد + المفعول به الثاني محذوف نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس:٩٠] .

﴿ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ ﴾ [طه:٧٨] .

والشاهد فيه : أَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ ... .

يتعدّى الفعل (أتبعهم) إلى مفعولين ، المفعول به الأول هو الضمير المتصل ، والمفعول به الثاني جنوده على اعتبار أن الباء زائدة والتقدير : فأتبعهم فرعون جنوده ، أو أنّ المفعول به الثاني محذوف تقديره : فأتبعهم فرعون عقابه [1] . الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وأَتْبَعَهُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على

السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وفِرْعَوْنُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : عقابه وهو نكرة مضاف .

جدول ٤/٦٢

يُوضِّح أنماط: (اجتماع الحذف مع تقديم المفعول به الأول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
١. أتبع: **النمط الأول: فعل ماض + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف:**				
الصورة الأولى: فعل ماض + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + الفاعل اسم علم + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة محذوف:	٢	﴿ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ ﴾	طه	٧٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد اجتمع الحذف مع تقديم المفعول به الأول في الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وقد توسط الفاعل بين المفعولين في الفعل (أَتْبَعَ) في الزمن الماضي .

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤/٧٠٧ .

القسم الرابع : عمل المشتقات :

لَمْ يَرِدْ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي مِنْهَا إِلَّا اسْمُ الْفَاعِل مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

أولاً :ـ اسم الفاعل :

وقد ورد اسم الفاعل عاملاً في النمط التالي :

النمط الأول : اسم فاعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : اسم فاعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ﴿٨﴾ ﴾ [الكهف:٨] .

والشاهد فيه : لَجَاعِلُونَ مَا ... صَعِيداً جُرُزاً .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وجَاعِلُونَ : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع مذكر سالم ، وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله (جعل) حيث نصب مفعولين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل لاسم الفاعل جاعلون وهو معرفة ، وصَعِيداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجُرُزاً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٦٣

يُوضِّح أنماط: (ما يعمل عمل الفعل المتعدي)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً :ـ اسم الفاعل : **النمط الأول: اسم فاعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:**				
الصورة الأولى: اسم فاعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ۝٨ ﴾	الكهف	٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

قد عمل اسم المفعول جَاعِلُونَ عمل الفعل (جَعَلَ) في موضع واحد فقط .

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل :

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل على ثلاثة أنواع [١] :

١. منقول بالهمزة عن المتعدّي إلى مفعولين ، وهو فعلان : أعلمتُ ، وأرَيْتُ ، وقد أجاز الأخفش أظننتُ ، وأحسبت ، وأخَلْت ، وأزعمت .
٢. متعدّ إلى مفعول واحد قد أُجري مُجْرَى أعلمتُ لموافَقته له في معناه ، فعُدّي تعديتَه ، وهو خمسة أفعال : أنبأتُ ، ونبّأت وأخبرت ، وخبّرت ، وحدّثتُ .

قال الحارثُ بن حِلزَةَ [٢]:

[أَوْ مَنَعْتُم مَا تُسْأَلُونَ] فَمَن حُدْ دِثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ

٣. متعدّ إلى مفعولين وإلى الظرف المُتَّسَع فيه ، كقولك : أعطيتُ عبَ الله ثوباً اليومَ ، وسرق زيدٌ عبدَ الله الثوبَ الليلةَ . ومن النحويين مَنْ أَبَى الاتّساعَ في الأفعال ذاتِ المفعولَيْن .

وقد ورد هذا النوع في آيات القصص القرآني فيما يلي :

أولاً : نَبَّأَ :

ورد الفعل نَبَّأَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَّأَ) الثاني والثالث :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَّأَ) الثاني والثالث :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[١] : المفصل في صنعة الإعراب ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .

[٢] : البيت من الخفيف ، وهو للحارث بن حلزة في ديوانه ، ٦٩ ، وشرح التصريح ، ٢٦٥/١ ، وشرح القصائد السبع ، ٤٦٩ ، وشرح القصائد العشر ، ٣٨٧ ، وشرح المعلقات السبع ، ٢٢٥ ، وشرح المعلقات العشر ، ١٢٢ ، والمقاصد النحوية ، ٤٤٥/٢ ، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ، ٦٨٦ ، وهمع الهوامع ، ٥٧٣/١ .

﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ ﴿٢٨﴾ ﴾ [القمر:٢٨] .

والشاهد فيه : وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ .

الفعل (نَبِّئ) يتعدّى إلى مفعولين المفعول به الأول منهما وهو ضمير رفع متصل (هُمْ) ، والمفعول به الثاني وهو المصدر المؤول (أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ) . نَبِّئْهُمْ : فعل أمر مبني على السكون ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ الْماءَ قِسْمَةٌ) : سدّ مسدّ مفعولي نَبَّأَ الثاني والثالث .

جدول ٤/٦٤

يُوضِّح أنماط: (نَبَّأَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَّأَ) الثاني والثالث:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَّأَ) الثاني والثالث:	١	﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ ﴿٢٨﴾﴾	القمر	٢٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

في تراكيب الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل قد ورد الفعل (نَبَّأَ) بزمنه المضارع في موضع واحد فقط .

المطلب الخامس : الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول :

يَنُوبُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَنِ الْفَاعِلِ [١] ، وَيَأْخُذُ حُكْمَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ لِغَرَضٍ لَفْظِيٍّ : كَالْإِيْجَازِ ، وَتَصْحِيحِ النَّظْمِ ؛ أَوْ مَعْنَوِيٍّ : كَالْعِلْمِ بِهِ ، وَالْجَهْلِ ، وَالْإِبْهَامِ ، وَالتَّعْظِيمِ ، وَالتَّحْقِيرِ ، وَالْخَوفِ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ أَشْيَاءٌ غَيْرُ الْمَفْعُولِ بِهِ ، لَكِنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ فِي النِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ لِمَا لَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ كَالرَّفْعِ ، وَالْعُمْدِيَّةِ ، وَوُجُوبِ التَّأْخِيرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، نَحْو : (نِيلَ خَيْرُ نَائِلِ) ، [٢] "وَيُنَزَّلُ مَنْزِلَةَ الْجُزْءِ" [٣] ، وَنِيَابَتُهُ مَشْرُوطَةٌ بِتَغْيِيرِ صِيْغَةِ الْفِعْلِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغٍ أُخْرَى تَخْتَصُّ بِالنِّيَابَةِ [٤] وَهِيَ صِيغَةُ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَوْ الْفِعْلِ الْمَبْنِيّ لِلْمَجْهُول .

وقد وردت الأفعال المبنية للمجهول في آيات القصص القرآني في ثلاثة الأقسام فيما يلي:

القسم الأول : الفعل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني :

ورد الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل والمفعول به الثاني في سبعة أنماط فيما يلي :

النمط الأول : الفعل + نائب الفاعل معرفة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نائب الفاعل معرفة :

وفيه خمسة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل :

ورد هذا الشكل في اثنينِ وعشرينَ موضعاً [٥] ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [المائدة:٧٥] .

---

[١] : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ٢٠٨ .

[٢] : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ١٠٥٨ .

[٣] : همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، ٢٦٢/٢ .

[٤] : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ١٠٥٨ .

[٥] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٤ ، ٦٣ ، ١٣٧] ، [الأنفال:٦] ، [هود:٣٤] ، [الحجر:٣٦ ، ٦٥] ، [مريم:٤٠] ، [المؤمنون:٣٦] ، [الشعراء:٨٧ ، ١٤٦] ، [النمل:١٧ ، ٤٦ ، ٤٧] ، [العنكبوت:١٧ ، ٢١] ، [الأحزاب:١٧] ، [يس:٢٢] ، [ص:٧٩] . [غافر:٤٠ ، ٤٦] .

والشاهد فيه : يُؤْفَكُونَ .

يُؤْفَكُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الشكل الثاني : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر :

ورد هذا الشكل في ستةَ عشرَ موضعاً [1] ، في قوله تعالى :

﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴿١٦﴾ ﴾ [إبراهيم:١٦] .

والشاهد فيه : يُسْقى .

يُسْقى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعَذّر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو معرفة .

الشكل الثالث : فعل مضارع + نائب فاعل معرف بالألف واللام :

ورد هذا الشكل في أربعةِ مواضع [2] ، في قوله تعالى :

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ ﴿٩٣﴾ ﴾ [آل عمران:٩٣] .

والشاهد فيه : تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ .

تُنَزَّلَ : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والتَّوْرَاةُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٢٩٦] ، [الأعراف:١٦٩] ، [يوسف:٢٥ ، ٤١ ، ٦٦] ، [الكهف:٨٧] ، [مريم:١٥ ، ٣٣] ، [طه:١٣] ، [الأحزاب:١٩] ، [الصافات:١٠٢] ، [النجم:٤٠] ، [القمر:٧] ، [المدثر:٢٠] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف:٤٩] ، [طه:٥٩] ، [الأنبياء:٦٠] .

الشكل الرابع : لام واقعة في جواب القسم + فعل مضارع + نون التوكيد الثقيلة + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر:

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [يوسف:٣٢] .

والشاهد فيه : لَيُسْجَنَنَّ .

اللام : واقعة في جواب القسم حرف لا محلّ له ، ويُسْجَنَنَّ : فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة .

الشكل الخامس : فعل مضارع + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعينِ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ﴾ [مريم:٥٨] .

والشاهد فيه : تُتْلَى آيَاتُ الرَّحْمَنِ .

تُتْلَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، آيَاتُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ولفظ الجلالة (الرَّحْمَانِ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل ماض + نائب الفاعل معرفة :

وفيه ثمانية أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماض + نائب فاعل اسم علم :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:١٥] .

﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ﴿٧٩﴾ ﴾ [القصص:٧٩] .

والشاهد فيه : أُوتِيَ قَارُونُ .

وأُوتِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وقَارُونُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الشكل الثاني : فعل ماض + نائب فاعل اسم قبيلة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ﴿٩٦﴾ ﴾ [الأنبياء:٩٦] .

والشاهد فيه : فُتِحَتْ يَأْجُوجُ .

فُتِحَتْ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محلّ له ، ويَأْجُوجُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة اسم قبيلة .

الشكل الثالث : فعل ماض + نائب فاعل اسم موصول :

ورد هذا الشكل في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ [البقرة:٢٥٨] .

والشاهد فيها : بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ .

بُهِتَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، وجملة (كفرَ) : صلة الموصول لا محلّ لها .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل:٨] .

الشكل الرابع : فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل :

ورد هذا الشكل في ستةَ وعشرين موضعاً [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَـٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ﴿٢٤٦﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٦] .

والشاهد فيه : أُخْرِجْنَا .

أُخْرِجْنَا : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الشكل الخامس : فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع مستتر :

ورد هذا الشكل في واحد وأربعين موضعاً [2] ، نحو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾ [طه:١١] .

والشاهد فيه : نُودِيَ .

نُودِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة .

الشكل السادس : فعل ماض + نائب فاعل معرف بالألف واللام :

ورد هذا الشكل في خمسةَ عشرَ موضعاً [3] ، في قوله تعالى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النساء:١٦١] ، [الأعراف:٧٥ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦] ، [يونس:٧٢] ، [هود:٧٠] ، [إبراهيم:٩] ، [الحجر:٥٨] ، [الكهف:٣٦] ، [مريم:٣٣] ، [طه:٩٠] ، [الأنبياء:٦٥] ، [النمل:١٦ ، ٢٣] ، [القصص:٥] ، [الأحزاب:١١] ، [يس:١٩] ، [فصلت:١٤] ، [الأحقاف:٢٣] ، [الذاريات:٣٢] ، [الحاقة:٥] ، [نوح:٢٥] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٥٩ ، ٩١ ، ١٠٢] ، [آل عمران:٥٠ ، ٨٤[2] ، ٩٦ ، ١٢٤] ، [الأعراف:٢٠ ، ٧٥ ، ١٥٧] ، [هود:٢٨ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ١١٠[2]] ، [يوسف:٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٥[2] ، ٧٥] ، [الكهف:٢٧ ، ٤٢] ، [مريم:١٥] ، [المؤمنون:٤٠] ، [الشعراء:٢٧] ، [النمل:٨] ، [القصص:٣٠] ، [العنكبوت:٣٣] ، [الأحزاب:١١ ، ١٤] ، [غافر:٣٧] ، [الأحقاف:٢٩ ، ٣٠] ، [القمر:٩ ، ١٢ ، ١٤] ، [المدثر:١٩ ، ٢٠] .

[3] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦١ ، ١٠١ ، ٢٤٦[2]] ، [الأعراف:١٢٠] ، [هود:٤٤] ، [يوسف:٤١ ، ٦٣] ، [النحل:١٢٤] ، [طه:٧٠] . [الشعراء:٣٨ ، ٤٦] . [الروم:٢] . [القمر:٢٥] .

﴿ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴿٤٤﴾ ﴾ [هود:٤٤] .

والشاهد فيه : وَقُضِيَ الْأَمْرُ .

قُضِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والْأَمْرُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرَّف بالألف واللام .

الشكل السابع : فعل ماض + نائب فاعل معرف بالألف واللام موصوف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، نحو قوله تعالى :

﴿ إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ﴿٣١﴾ ﴾ [ص:٣١] .

والشاهد فيه : عُرِضَ ... الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ .

عُرِضَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والصَّافِنَاتُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرَّف بالألف واللام موصوف ، والْجِيَادُ : نعت مرفوعة وعلامة رفعه الضمة وهو معرَّف بالألف واللام .

الشكل الثامن : فعل ماض + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وقد وردت هذه الصورة في أربعةِ مواضعٍ [1] ، نحو قوله تعالى :

﴿ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا ﴿٨٩﴾ ﴾ [يونس:٨٩] .

والشاهد فيها : أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما .

أُجِيبَتْ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء : تاء التّأنيث السَّاكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، ودَعْوَتُكُما : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وكُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل:١٧] ، [غافر:٣٧] ، [البروج:٤] .

جدول ٤/٦٥

يُوضِّح النمط الأول: (الفعل + نائب الفاعل معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل مضارع + نائب الفاعل معرفة:				
الشكل الأول: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل:	٢٢	﴿ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٧٥ ﴾	المائدة	٧٥
الشكل الثاني: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر:	١٦	﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ١٦ ﴾	إبراهيم	١٦
الشكل الثالث: فعل مضارع + نائب فاعل معرف بالألف واللام:	٤	﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۗ ٩٣ ﴾	آل عمران	٩٣
الشكل الرابع: لام واقعة في جواب القسم + فعل مضارع + نون التوكيد الثقيلة + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر:	١	﴿ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢ ﴾	يوسف	٣٢
الشكل الخامس: فعل مضارع + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩ ٥٨ ﴾	مريم	٥٨
الصورة الثانية: فعل ماض + نائب الفاعل معرفة :				
الشكل الأول: فعل ماض + نائب فاعل اسم علم :	١	﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ٧٩ ﴾	القصص	٧٩
الشكل الثاني: فعل ماض + نائب فاعل اسم قبيلة:	١	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ	الأنبياء	٩٦

		وَمَأۡجُوجُ ﴿٩٦﴾ ﴾		
الشكل الثالث: فعل ماض + نائب فاعل اسم موصول:	٢	﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ ﴿٢٥٨﴾ ﴾	البقرة	٢٥٨
الشكل الرابع: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل:	١٦	﴿ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ ﴿٢٤٦﴾ ﴾	البقرة	٢٤٦
الشكل الخامس: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع مستتر:	٤٠	﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾	طه	١١
الشكل السادس: فعل ماض + نائب فاعل معرف بالألف واللام:	١٥	﴿ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴿٤٤﴾ ﴾	هود	٤٤
الشكل السابع: فعل ماض + نائب فاعل معرف بالألف واللام موصوف:	١	﴿ إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ﴿٣١﴾ ﴾	ص	٣١
الشكل الثامن: فعل ماض + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:	٤	﴿ قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا ﴿٨٩﴾ ﴾	يونس	٨٩

النمط الثاني : الفعل + نائب الفاعل نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأول : فعل ماض + نائب فاعل نكرة موصوف :

ورد هذا الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٞ ﴿٢٩﴾ ﴾ [النمل:٢٩] .

والشاهد فيه : أُلْقِيَ كِتَابٌ كَرِيمٌ .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف:٥٣] .

أُلْقِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وكِتابٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة موصوف ، وكَرِيمٌ : نعت مرفوع علامة رفعه الضمة وهي نكرة .

جدول ٤/٦٦

يُوضِّح النمط الثاني: (الفعل + نائب الفاعل نكرة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأول: فعل ماض + نائب فاعل نكرة موصوف:	٢	﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾	النمل	٢٩

النمط الثالث : الفعل + نائب الفاعل شبه جملة متعلق بمحذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + نائب الفاعل جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ ﴿١٤٩﴾ ﴾ : [الأعراف:١٤٩] .

والشاهد فيه : سُقِطَ في أيدِيهِمْ .

سُقِطَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وفي أيديهِم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نائب فاعل .

جدول ٤/٦٧

يُوضِّح النمط الثالث: (الفعل + نائب الفاعل شبه جملة متعلق بمحذوف)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل ماض + نائب الفاعل جار ومجرور متعلقان بمحذوف:	١	﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ ﴿١٤٩﴾ ﴾	الأعراف	١٤٩

النمط الرابع : الفعل + نائب الفاعل مصدر مؤول :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نائب الفاعل مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾ [طه:٦٦] .

والشاهد فيه : يُخَيَّلُ أَنَّهَا تَسْعَى .

يُخَيَّلُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول (أَنَّهَا تَسْعَى) : في محل رفع نائب فاعل ، وقد " قرئ (تخيل) على إسناده إلى ضمير الحبال والعصى ، وإبدال قوله أَنَّها تَسْعى من الضمير بدل الاشتمال " [١] .

الصورة الثانية : فعل ماض + نائب الفاعل مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعين [٢] ، في قوله تعالى :

﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [هود:٣٦] .

والشاهد فيه : أُوحِيَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ .

أُوحِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والمصدر المؤول (أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ): في محل رفع نائب فاعل .

جدول ٤/٦٨

يُوضِّح النمط الرابع: (الفعل + نائب الفاعل مصدر مؤول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل مضارع + نائب الفاعل مصدر مؤول:	١	﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾	طه	٦٦

---

[١] : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ٧٣/٣ .

[٢] : والموضع الآخر وردت في الآية : [طه:٤٨] .

الصورة الثانية: فعل ماض + نائب الفاعل مصدر مؤول:	٢	﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴿٣٦﴾ ﴾	هود	٣٦

النمط الخامس : الفعل + نائب الفاعل جملة مقول القول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + نائب الفاعل جملة مقول القول (جملة فعلية فعلها فعل أمر) :

وردت هذه الصورة في عشرةِ مواضعٍ [١] ، في قوله تعالى :

﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [النمل:٤٤] .

والشاهد فيه : قِيلَ ادْخُلِي .

قِيلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والجملة الفعلية (ادْخُلِي الصَّرْحَ) : في محل رفع نائب فاعل .

جدول ٤/٦٩

يُوضِّحُ النمط الخامس: (الفعل + نائب الفاعل جملة مقول القول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل ماض + نائب الفاعل مقول القول (جملة فعلية فعلها فعل أمر):	١٠	﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ ﴿٤٤﴾ ﴾	النمل	٤٤

[١] : والموضع الآخر وردت في الآية : [البقرة:٥٩] ، [الأعراف:١٦١ ، ١٦٢] ، [هود:٤٤ ، ٤٨] ، [الشعراء:٣٩] ، [النمل:٤٢] ، [يس:٢٦] ، [التحريم:١٠] .

النمط السادس : الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

يقسم إلى قسمين : الأول عندما يكون الفعل فعلاً مضارعاً ، والثاني عندما يكون ماضياً ، فيما يلي :

أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ ﴿٣٧﴾ ﴾ [يوسف:٣٧] .

والشاهد فيه : تُرْزَقانِهِ .

تُرْزَقانِهِ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب الفاعل ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني لفظ الجلالة (الله) :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ [هود:٥٤] .

والشاهد فيه : أُشْهِدُ اللهَ .

أُشْهِدُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهَ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ [النجم:٤١] .

والشاهد فيه : يُجْزاهُ .

يُجْزاهُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة [2] .

الصورة الرابعة : اللام المزحلقة + فعل مضارع + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني معرّف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ ﴾ [النمل:٦] .

والشاهد فيه : لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وتُلَقَّى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعَذُّر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والْقُرْآنَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

---

[1] : والموضع الآخر في الآية : [طه:٩٧] .

[2] : يجزاه : وقد تعرب الهاء ضمير متصل مبني نُصِبَ بنزع الخافض . يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٤١/٧ .

ثانياً : عندما يكون الفعل ماضياً :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ ﴿٧٨﴾ ﴾ [القصص:٧٨] .

والشاهد فيه : أُوتِيتُهُ .

أُوتِيتُهُ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ ﴿٩١﴾ ﴾ [الأنعام:٩١] .

والشاهد فيه : وَعُلِّمْتُمْ مَا .

عُلِّمْتُمْ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل ماض + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴿٨٠﴾ ﴾ [القصص:٨٠] .

والشاهد فيه : أُوتُواْ الْعِلْمَ .

أُوتُوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضَّم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، والْعِلْمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

الصورة الرابعة : فعل ماض + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعينِ [2] ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾ [طه:٣٦] .

والشاهد فيه : أُوتِيتَ سُؤْلَكَ .

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له ، وَأُوتِيتَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل ، وهو في موضع المفعول به الثاني وهو معرفة ، وسُؤْلَكَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٩٣] ، [النمل:٤٢] ، [الأحزاب:١٤] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل:١٦] .

جدول ٤/٧٠

يُوضِّح النمط السادس:

(الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:	١	﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ ﴿٣٧﴾ ﴾	يوسف	٣٧
الصورة الثانية: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني لفظ الجلالة (الله):	١	﴿ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾	هود	٥٤
الصورة الثالثة: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:	١	﴿ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾	النجم	٤١
الصورة الرابعة: اللام المزحلقة + فعل مضارع + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني معرّف بالألف واللام:	١	﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ ﴾	النمل	٦
ثانياً: عندما يكون الفعل ماضياً:				
الصورة الأولى: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:	١	﴿ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓ ﴿٧٨﴾ ﴾	القصص	٧٨
الصورة الثانية: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ﴿٩١﴾ ﴾	الأنعام	٩٨
الصورة الثالثة: فعل ماض + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:	٤	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴿٨٠﴾ ﴾	القصص	٨٠

		﴿		
الصورة الرابعة: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ٣٦﴾	طه	٣٦

النمط السابع : الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى: فعل ماض + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في خمسة مواضع [١] ، في قوله تعالى :

﴿ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ ﴾ [الكهف:٦٦] .

والشاهد فيه : عُلِّمْتَ رُشْداً .

عُلِّمْتَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل ، وهو في موضع المفعول به الأول وهو معرفة ، رُشْداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعينِ [٢] ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ ٨٧ ﴾ [طه:٨٧] .

والشاهد فيه : حُمِّلْنا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ .

حُمِّلْنَا : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، وأَوْزَاراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، ومِنْ زِينَةِ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآيات : [هود:٦٠ ، ٩٩] ، [الكهف:١٨] ، [نوح:٢٥] .

[٢] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل:١٦] .

الصورة الثالثة : فعل ماض + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [الزخرف:٥٧] .

والشاهد فيه : ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا .

ضُرِبَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وابْنُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو في موضع المفعول به الأول وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ومَرْيَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف وهو معرفة اسم علم ، ومَثَلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٧١

يُوضِّح النمط السابع:

(الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل ماض + نائب الفاعل ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٥	﴿ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدًا ﴿٦٦﴾ ﴾	الكهف	٦٦
الصورة الثانية: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	٢	﴿ وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ ﴿٨٧﴾ ﴾	طه	٨٧
الصورة الثالثة: فعل ماض + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ ﴾	الزخرف	٥٧

- **نلاحظ من جدول ٤/٦٥ ـ ٤/٧١ ما يلي :**

قد ورد الفعل المبني للمجهول ونائبه معرفة في الزمن الماضي أكثر من المضارع ، وفي الزمن الماضي حينما يكون نائبه نكرة ، وفي الماضي حينما يكون جاراً ومجروراً ، وفي

الماضي أكثر من المضارع حينما يكون مصدراً مؤولاً . وقد ورد الفعل المبني للمجهول مضارعاً وماضياً بالتساوي عندما يكون نائبه معرفة والمفعول به الثاني معرفة . وقد ورد الفعل المبني للمجهول ماضياً عندما يكون نائبه معرفة والمفعول به الثاني نكرة .

القسم الثاني : الحذف :

ورد الحذف في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [البقرة:٦٨] .

والشاهد فيه : تُؤْمَرُونَ.

تُؤْمَرُونَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهو في موضع المفعول به الأول وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف ، وهو الضمير المتصل بالفعل (تُؤْمَرُونَ) ، وهو العائد على الموصول (ما) قبله ، والتقدير : (تُؤْمَرُونَهُ) .

الصورة الثانية : فعل ماض + نائب الفاعل اسم علم + المفعول به الثاني محذوف وهو العائد على الاسم الموصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ ﴿٨٤﴾ ﴾ [آل عمران:٨٤] .

والشاهد فيه : أُوتِيَ مُوسَى .

أُوتِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، ومُوسَى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، وهو في موضع المفعول به الأول ، وهو معرفة اسم علم ، والمفعول به الثاني محذوف وهو الضمير المتصل بالفعل (أوتيَ) ، وهو العائد على الموصول (ما) قبله ، والتقدير : أُوتِيَهُ .

جدول ٧٢/٤

يُوضِّح النمط الأول:

(الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني محذوف:	١	﴿ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾	البقرة	٦٨
الصورة الثانية: فعل ماض + نائب الفاعل اسم علم + المفعول به الثاني محذوف وهو العائد على الاسم الموصول:	١	﴿ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ ﴿٨٤﴾ ﴾	آل عمران	٨٤

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورد حذف المفعول به الثاني عندما يكون الفعل المبني للمجهول مضارعاً وماضياً بالتساوي ونائبه معرفة .

القسم الثالث : عمل المشتقات :

أولاً : اسم المفعول العامل عمل الفعل المبني للمجهول :

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المبني للمجهول وهو " ما دَلَّ على حَدَثٍ ومفعوله ، كـ(مضروبٍ) ، و(مُكْرَمٍ) . ويعمل عَمَلَ فعلِ المفعولِ ، وهو كاسم الفاعل ؛ في أنّه إن كان بأل عَمِلَ مطلقاً ، وإن كان مُجَرَّداً عَمِلَ بشرط الاعتماد وكَوْنِهِ لِلحال أو الاستقبال " [1] .

وقد ورد اسم المفعول في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : اسم المفعول + نائب فاعل معرفة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : اسم المفعول + نائب فاعل اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمۡ فِيهِ ﴿١٣٩﴾ ﴾ [الأعراف:١٣٩] .

والشاهد فيه : مُتَبَّرٌ مَا .

مُتَبَّرٌ : خبر إنّ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول (تُبِّرَ) ، فيرفع نائب فاعل وهو اسم الموصول (مَا) . مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الصورة الثانية : اسم مفعول + نائب فاعل معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴿١٠٣﴾ ﴾ [هود:١٠٣] .

والشاهد فيه : مَجْمُوعٌ النَّاسُ .

---

[1] : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٩/٣/٢ .

مَجْمُوعٌ : نعت (يوم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول (جُمِعَ) ، فيرفع نائب فاعل وهو (النَّاسُ) ، والنَّاسُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الثالثة : اسم المفعول + نائب الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة:٨٥] .

والشاهد فيه : مُحَرَّمٌ إِخْرَاجُهُمْ .

مُحَرَّمٌ : خَبرٌ للضمير المنفصل ضمير الشَّأْن (هو) مرفوع ، وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول (حُرِّمَ) ، فيرفع نائب فاعل ، وهو (إِخْرَاجُهُمْ) وذلك على الجّواز [1]. وإِخْرَاجُهُمْ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

جدول ٧٣/٤

يُوضِّح النمط الأول:(اسم المفعول + نائب فاعل معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: اسم المفعول + نائب فاعل اسم موصول:	١	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ ﴾	الأعراف	١٣٩
الصورة الثانية: اسم مفعول + نائب فاعل معرف بالألف واللام:	١	﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾	هود	١٠٣
الصورة الثالثة: اسم المفعول + نائب الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾	البقرة	٨٥

[1] : وقد تعرب (محرّمٌ) خبر مقدّم ، و(إخراجُهم) مبتدأ مؤخر . يُنظر : إعراب القرآن وبيانه ، ١٣٤/١ .

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

تعمل المشتقات عمل الفعل المبني للمجهول ، فقد ورد اسم المفعول مع نائبه المعرفة ، وهي : (مُتَبَّرٌ وَمَجْمُوعٌ ، وَمُحَرَّم) .

المبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين

وفيه نوعان :

النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

النوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول

من خلال هذا المبحث سيتم مناقشة الجملة الفعلية المنفية بجميع أنواعها وقبل الشروع في مطالب هذا المبحث نستطيع أن نعرف النفي فيما يلي :

يُعَرَّفُ النَّفِي بأنّه : " أسلوب خبريٌّ ، ينفي حكماً إيجابيّاً ، باستعمال إحدى أدوات النَّفي " [١] ، والنفي يكون بأحد أدوات النفي ، فيسبق الجملة الفعلية أحد أدوات النفي لنفي علاقة الإسناد بين المبتدأ والخبر .[٢] وأدوات النفي هي : " لم ، ولمّا ، ولن ، وليس ، ولات ، وما ، وإنْ ، ولا " [٣] .

وفيه أربعة مطالب ، فيما يلي :

المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم :

وَرَدَ الفعل اللازم منفياً في آيات القصص القرآني ، وفق نمط واحد من التراكيب ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [البقرة: ٣٨] .

والشاهد فيه : وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وهُمْ : ضمير فصل مبني على السكون لا محلّ له ، ويَحْزَنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة .

---

[١] : الشامل في النحو ، ٢١١ .

[٢] : لغة القرآن الكريم في سورة النور ، ١٢٥ .

[٣] : الشامل في النحو ، ٢١١ .

جدول ٤/٧٤

يُوضِّح النمط الأول:

(حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل:	١	﴿فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٨﴾	البقرة	٣٨

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

تراكيب الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المنفي لم يتجاوز ورودها النمط الواحد .

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد :

وفيه ثلاثة أقسام ، فيما يلي :

القسم الأول : النفي والفعل والفاعل والمفعول به :

وردت الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد في آيات القصص القرآني ، في أربعة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به معرفة :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الأنعام:٨٠] .

والشاهد فيه : وَلَا أَخَافُ مَا .

لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأَخَافُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ [الأنعام:٧٦] .

والشاهد فيه : لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ .

لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأُحِبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، والْآفِلِينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴿٨٢﴾ ﴾ [الأنعام:٨٢] .

والشاهد فيه : وَلَمْ يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَلْبِسُوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، وإيمَانَهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الرابعة : حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به لفظ الجلالة الله :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ ﴿٩١﴾ ﴾ [الأنعام:٩١] .

والشاهد فيه : وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ .

مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وقَدَرُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتِّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهَ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

جدول ٤/٧٥

يُوضِّح النمط الأول:

(حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول:	١	﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ ﴿٨٠﴾ ﴾	الأنعام	٨٠
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام:	١	﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾	الأنعام	٧٦
الصورة الثالثة: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴿٨٢﴾ ﴾	الأنعام	٨٢
الصورة الرابعة: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به لفظ الجلالة الله:	١	﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ ﴿٩١﴾ ﴾	الأنعام	٩١

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ [الأنعام:٨١] .

والشاهد فيه : مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويُنَزِّلْ : فعل مضارع مجزوم بِـ(لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسُلْطَاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف زائد + المفعول به نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ﴾ [الأنعام:٩١] .

والشاهد فيه : مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ .

مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنْزَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، ومِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وشَيْءٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة في محل نصب مفعول به وهو نكرة .

جدول ٧٦/٤

يُوضِّح النمط الثاني:

(حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة)

الصورة	عدده ١	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة:	١	﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ تَعْلَمُونَ ﴾	الأنعام	٨١
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف زائد + المفعول به نكرة:	١	﴿ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ﴾	الأنعام	٩١

النمط الثالث : حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به مصدر مؤول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ ﴿٨١﴾ ﴾ [الأنعام:٨١] .

والشاهد فيه : وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ .

لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَخَافُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ) : في محل نصب مفعول به.

جدول ٧٧/٤

يُوضِّح النمط الثالث:

(حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به مصدر مؤول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به مصدر مؤول:	١	﴿ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ ﴿٨١﴾ ﴾	الأنعام	٨١

النمط الرابع : الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول منفية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : الفعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به جملة مقول القول منفية :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ [الأنعام:٧٦] .

والشاهد فيه : قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ .

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والجملة الفعلية المنفية (لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

جدول ٧٨/٤

يُوضِّح النمط الرابع:

(الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول منفية)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: الفعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به جملة مقول القول منفية:	٢	﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾	الأنعام	٧٦

- **نلاحظ من جدول ٧٥/٤ ـ ٧٨/٤ ما يلي :**

أما في النفي فقد ورد منه النفي والفعل مضارع أو ماض والمفعول به إما معرفة أو نكرة أو مصدر مؤول أو جملة مقول القول منفية ولم يرد الفاعل إلا معرفة .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنعام:٧٧ ، ٩٠] .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

تقديم المفعول به على الفاعل في الجملة المنفية :

يتقدم المفعول به على الفاعل في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + المفعول به معرفة + الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + مفعول به ضمير رفع متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [الأنعام:٧٧] .

والشاهد فيه : لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَهْدِنِي : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة ، ورَبِّي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٧٩/٤

يُوضِّح النمط الأول:(حرف نفي + الفعل + المفعول به معرفة + الفاعل معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + مفعول به ضمير رفع متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴾	الأنعام	٧٧

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يتقدم المفعول به وهو معرفة على الفاعل .

القسم الثالث : الحذف :

وقد ورد حذف المفعول به في آيَات القصص القرآني في الجملة الفعلية المنفية كما يلي:

أولاً : حذف المفعول به العائد إلى الموصول في الجملة الفعلية المنفية :

يحذف المفعول به الذي يعود على اسم موصول قبله في الجملة المنفية بأحد أدوات الحذف في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠ ﴾ [البقرة:٣٠] .

والشاهد فيه : مَا لَا تَعْلَمُونَ .

مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأعلم ، ولَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به محذوف وهو الضمير المتصل (الهاء) العائد على الموصول (ما) قبله ، والتقدير : (تَعْلَمُونَه) .

ثانياً : حذف المفعول به لفعل منفي :

يحذف المفعول به للفعل المنفي بأحد أدوات الحذف في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ [البقرة:٤٤] .

والشاهد فيه : أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، والفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَعْقِلُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء المحذوفة : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو عائد على (الكتاب) وتقديره : (تَعْقِلُونَهُ) .

جدول ٤/٨٠

يُوضِّح أنماط الحذف في الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: حذف المفعول به العائد إلى الموصول في الجملة المنفية: **النمط الأول: الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف:**				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول:	١	﴿ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾	البقرة	٣٠
ثانياً: حذف المفعول به لفعل منفي: **النمط الأول: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف:**				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف:	١	﴿ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾	البقرة	٤٤

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

يُحذف المفعول به وهو معرفة عائد على موصول قبله أو على معرفة .

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين :

تنقسم الجملة المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين إلى نوعين ، وذلك وفقاً لنوع المفعولين من حيث أصلهما المبتدأ والخبر أو ليس أصلهما مبتدأ والخبر :

النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

وما ورد منها منفياً من أفعال اليقين : (عَلِمَ ، رَأَى ، ووَجَدَ) ، ومن أفعال القلوب : (حَسِبَ) ، وَمِنْ أَفْعَالِ التَّحْوِيلِ (اتَّخَذَ ، وَجَعَلَ) .

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ﴿١٤٦﴾ ﴾ [الأعراف:١٤٦] .

والشاهد فيه : لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً .

الفعل المضارع (يَتَّخذُ) منفي بلا النافية ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (الهاء) وهو معرفة ، والثاني (سبيلاً) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويَتَّخِذُوهُ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وسَبِيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٨١/٤

يُوضِّح أنماط: (اتخذ)

الصورة	عدده ١	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ﴿١٤٦﴾ ﴾	الأعراف	١٤٦

٢. جَعَلَ :

ورد الفعل جَعَلَ في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾ [مريم:٣٢] .

والشاهد فيه : وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا .

الفعل المضارع (يَجْعَل) منفي بلم ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني (جَبَّاراً) وهو نكرة موصوف . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَجْعَلْنِي : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، والنون: نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وجَبَّاراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وشَقِيّاً : نعت

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعينِ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ۝٥ ﴾ [الممتحنة:٥] .

والشاهد فيه : لَا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ .

الفعل المضارع (تَجْعَلْنا) منفي بلا ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (نا) ، والثاني (فِتْنَةً) وهو نكرة . لَا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَجْعَلْنا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وفِتْنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، والجار والمجرور (لِلَّذِينَ) : في محل نصب نعت .

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۝١٠ ﴾ [الأنفال:١٠] .

والشاهد فيه : وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس:٨٥] .

الفعل الماضي (جَعَلَهُ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل وهو (الهاء) وهو معرفة ، والثاني (بُشْرَى) محصور بعد إلا وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وجَعَلَهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أولّ وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وإلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وبُشْرَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعَذُّر وهو نكرة [1] .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴿٦٠﴾ ﴾ [الإسراء:٦٠] .

والشاهد فيه : وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ .

الفعل المضارع (جَعَلْنَا) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما (الرُّؤْيَا) وهو معرفة ، والثاني (فِتْنَةً) وهو نكرة موصوف . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وجَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، إلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وفِتْنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(لِلنَّاسِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

---

[1] : بُشْرَى : قد تُعرب مفعول لأجله . يُنظر : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٤١٩/١ .

جدول ٤/٨٢

يُوضِّح أنماط: (جَعَلَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:		﴿ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٢ ﴾	مريم	٣٢
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	٢	﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٥﴾	الممتحنة	٥
النمط الثاني: حرف نفي + الفعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ ١٠ ﴾	الأنفال	١٠
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ ٦٠ ﴾	الإسراء	٦٠

٣. وَجَدَ :

ورد الفعل وَجَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ [الأعراف:١٧] .

والشاهد فيه : وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ .

الفعل المضارع (تَجِدُ) منفي بلا ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما (أَكْثَرَهُمْ) وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والثاني (شاكِرِينَ) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، تَجِدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت) وهو معرفة ، وأَكْثَرَهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة

مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة ، وشَاكِرِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم وهو نكرة.

جدول ٨٣/٤

يُوضِّح أنماط: (وَجَدَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾	الأعراف	١٧

٤. حَسِبَ :

ورد الفعل حَسِبَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الأحزاب:٢٠] .

والشاهد فيه : يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُواْ .

الفعل المضارع (يَحْسَبُونَ) قد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما (الْأَحْزابَ) وهو معرفة ، والثاني جملة فعلية منفية (لَمْ يَذْهَبُوا) . يحسبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، والأحزابَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام ،

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَذْهَبُوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، وجملة (لَمْ يَذْهَبُوا): في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٤/٨٤

يُوضِّح أنماط: (حَسِبَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية:				
الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية:	١	﴿يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ﴿٢٠﴾﴾	الأحزاب	٢٠

٥. رَأَى :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ ﴿١٥﴾ ﴾ [فصلت:١٥] .

والشاهد فيه : أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ ... .

الفعل المضارع (يَرَوْا) منفي بلم ، وقد تعدّى إلى مفعولين سدّ مسدَّهُمَا المصدر المؤول (أَنَّ اللَّهَ الَّذِي) . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَرَوْا : فعل

مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ ...) : سدّ مسدّ مفعوليْ يَرَوْا .

جدول ٤/٨٥

يُوضِّح أنماط: (رَأَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى:	١	﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ ﴿١٥﴾ ﴾	فصلت	١٥

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٤٨] .

٦. عَلِمَ :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعوليْ علم :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴿٨٠﴾ ﴾ [يوسف:٨٠] .

والشاهد فيه : أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَنَّ أَبَاكُمْ قد أخذ ... .

الفعل المضارع (تَعْلَمُوا) منفي بلم ، وقد تعدّى إلى مفعولين سدّ مسدَّهُمَا المصدر المؤول (أَنَّ أَباكُمْ قد أخذ ...) . الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، وتَعْلَمُوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ أَباكُمْ قد أخذ ...) : سدّ مسدّ مفعوليْ تَعْلَمُوا .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ [العلق:١٤] .

والشاهد فيه : أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى .

الفعل المضارع (يَعْلَمْ) منفي بلم ، وقد تعدّى إلى مفعولين سدّ مسدَّهُمَا المصدر المؤول (بِأَنَّ اللهَ يَرَى) ، والباء حرف جر زائد . الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَعْلَمْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والباء : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، والمصدر المؤول (أَنَّ اللهَ يَرَى) : سدّ مسدّ مفعوليْ يَعْلَمْ .

جدول ٨٦/٤

يُوضِّح أنماط: (عَلِمَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعوليْ علم:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم:	١	﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴿٨٠﴾ ﴾	يوسف	٨٠
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم:	١	﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾	العلق	١٤

- **نلاحظ من جدول ٨١/٤ ـ ٨٦/٤ ما يلي :**

وقد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر منفية (اتَّخَذَ ، وجَعَل ، وَوَجَدَ ، وَحَسِبَ ، وَرَأَى ، وَعَلِمَ) ، والأفعال جميعها مضارعة ، والفاعل معرفة والمفعول به يتعدد إلى معرفة أو نكرة أو جملة فعلية منفية أو مصدر مؤول .

النوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

وفيه ثلاثة أقسام فيما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به :

١. آتَى :

ورد الفعل آتَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل لفظُ الجلالة (الله) + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ﴿٣١﴾ ﴾ [هود:٣١] .

والشاهد فيه : لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْراً .

الفعل المضارع (يُؤْتِيَهُمُ) منفي بلن وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (هُمْ) وهو معرفة ، والثاني (خَيراً) وهو نكرة . لَنْ : حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محلّ له ، ويُؤْتِيَهُمُ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، وخَيْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٨٧

يُوضِّح أنماط: (آتَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل لفظُ الجلالة (الله) + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ﴿٣١﴾ ﴾	هود	٣١

٢. رَهِقَ :

ورد الفعل رَهِقَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ﴿٧٣﴾ ﴾ [الكهف:٧٣] .

والشاهد فيه : وَلَا تُرْهِقْنِي عُسْراً .

الفعل المضارع (تُرْهِقْنِي) منفي بلا الناهية ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني (عُسْراً) وهو نكرة . لَا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتُرْهِقْنِي : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) وهو معرفة ، وعُسْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٨٨

يُوضِّح أنماط: (آتَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣ ﴾	الكهف	٧٣

٣. رَأَى :

ورد الفعل أَرَى في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ ٢٩ ﴾ [غافر:٢٩] .

والشاهد فيه : مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا .

الفعل المضارع (أُرِيكُمْ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (مَا) اسم موصول محصور بعدَ إلّا وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأُرِيكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وإلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا ﴿٢٧﴾ ﴾ [هود:٢٧] .

والشاهد فيه : مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَراً مِثْلَنَا .

الفعل المضارع (نَرَاكَ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الكاف) وهو معرفة ، والثاني (بَشَراً) محصور بعد إلّا وهو نكرة موصوف . مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ونَرَاكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، إلّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وبَشَراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومِثْلَنَا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة موصوف وصفته محصورة بعدَ إلّا:

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا نُرِيهِم مِّنۡ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكۡبَرُ مِنۡ أُخۡتِهَاۖ ﴿٤٨﴾ ﴾ [الزخرف:٤٨] .

والشاهد فيه : وَما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ.

الفعل المضارع (نُرِيهِمْ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هُمْ) وهو معرفة ، والثاني (مَا) اسم موصول سبق بحرف جر زائد وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ونُرِيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، ومِنْ : حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وآيَةٍ : اسم مجرور بِمِنْ وعلامة جرّه الكسرة في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو نكرة موصوف ، وإلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وجملة (هِيَ أَكْبَرُ) : في محل نصب نعت .

النمط الثالث : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ وفاعلها محصور بعدَ إلّا :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ﴿٢٧﴾ ﴾ [هود:٢٧] .

والشاهد فيه : وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ .

الفعل المضارع (نَرَاكَ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الكاف) وهو معرفة ، والثاني (بَشَراً) وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ونَرَاكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعَذُّر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وجملة (اتَّبَعَكَ) : في محل نصب مفعول به ثان ، إلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، والَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل اتَّبَعَكَ .

جدول ٤/٨٩

يُوضِّح أنماط: (أَرَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + إلا + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ ﴿٢٩﴾ ﴾	غافر	٢٩
النمط الثاني: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا ﴿٢٧﴾ ﴾	هود	٢٧
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة موصوف وصفته محصورة بعدَ إلّا:	١	﴿ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴿٤٨﴾ ﴾	الزخرف	٤٨
النمط الثالث: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ وفاعلها محصور بعدَ إلّا:	١	﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ ﴿٢٧﴾ ﴾	هود	٢٧

٤. بَخَسَ :

ورد الفعل بَخَسَ النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ ﴿٨٥﴾ ﴾ [الأعراف:٨٥] .

والشاهد فيه : وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ .

الفعل المضارع (تَبْخَسُواْ) مسبوق بلا الناهية ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما (النَّاسَ) وهو معرفة ، والثاني (أَشْياءَهُمْ) وهو نكرة مضاف إلى معرفة . لَا: حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَبْخَسُواْ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والنَّاسَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام ، وأَشْياءَهُمْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٤/٩٠

يُوضِّح أنماط: (بَخَسَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ ﴿٨٥﴾ ﴾	الأعراف	٨٥

[1] : والموضع الآخر ورد منفياً بـ(لا) بصيغة المضارع في الآية : [الشعراء:١٨٣] .

٥. زَادَ :

ورد الفعل زَادَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه في ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم مضاف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ ﴾ [هود:٦٣] .

والشاهد فيه : فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ .

الفعل المضارع (تَزِيدُونَنِي) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني (غَيْرَ) وهو نكرة مبهم . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَزِيدُونَنِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وغَيْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم مضاف ، وتَخْسِيرٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ ﴾ [الإسراء:٦٠] .

والشاهد فيه : فَمَا يَزِيدُهُمْ إلاَّ طُغْيَاناً كَبِيراً .

الفعل المضارع (يَزِيدُهُمْ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هُمْ) وهو معرفة ، والثاني (طُغْياناً) وهو نكرة موصوف محصور بعد إلا . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويَزِيدُهُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة ، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وإلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وطُغْياناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وكَبِيراً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [نوح:٢٤] .

والشاهد فيه : وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إلاَّ ضَلَالاً .

الفعل المضارع (تَزِدِ) منفي بلا الناهية ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأوّل منهما (الظَّالِمِينَ) وهو معرفة ، والثاني (ضَلالاً) محصور بعد إلا وهو نكرة . لَا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَزِدِ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون وحُرِّكَ بالكَسْر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والظَّالِمِينَ:

مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم ، إلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وطُغْياناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة محصور بعد إلا .

---

[1] : والموضع الآخر ورد منفياً بـ(لا) بصيغة المضارع في الآية : [نوح:٢٨] .

جدول ٤/٩١

يُوضِّح أنماط: (زَادَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم مضاف:	١	﴿ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ ﴾	هود	٦٣
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف:	١	﴿ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ ﴾	الإسراء	٦٠
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة:	٢	وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ ﴾	نوح	٢٤

٦. سَأَلَ :

ورد الفعل سَأَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه في ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [الشعراء:١٠٩] .

والشاهد فيه : مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ .

الفعل المضارع (أَسْئَلُكُمْ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (أَجْرٍ) وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له ، وأَسْئَلُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، ومِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وأجرٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة في محل نصب مفعول به ثان وهو نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ ﴿٩٠﴾ ﴾ [الأنعام:٩٠] .

والشاهد فيه : لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً .

الفعل المضارع (أَسْئَلُكُمْ) منفي بلا ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (أَجْراً) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأَسْئَلُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وأَجْراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ ﴿٧٢﴾ ﴾ [يونس:٧٢] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت منفية بـ(لا) بصيغة المضارع في الآيات : [يس:٢١] ، [هود:٢٩ ، ٥١] .

والشاهد فيه : فَما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ .

الفعل الماضي (سَأَلْتُكُمْ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (أَجْرٍ) وهو نكرة . مَا حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وسَأَلْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، ومِنْ : من حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وأجرٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٤/٩٢

يُوضِّح أنماط: (سَأَلَ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ ١٠٩ ﴾	الشعراء	١٠٩
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	٤	﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ ٩٠ ﴾	الأنعام	٩٠
الصورة الثالثة: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ ٧٢ ﴾	يونس	٧٢

٧. ضَرَّ :

ورد الفعل ضَرَّ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ﴿٥٧﴾ ﴾ [هود:٥٧] .

والشاهد فيه : وَلا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً .

الفعل المضارع (تَضُرُّونَهُ) منفي بلا ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الهاء) وهو معرفة ، والثاني (شَيْئاً) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَضُرُّونَهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وشَيْئاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٩٣

يُوضِّح أنماط: (ضَرَّ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ﴿٥٧﴾ ﴾	هود	٥٧

٨. هَدَى :

ورد الفعل هَدَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٢٩ ﴾ [غافر:٢٩] .

والشاهد فيه : وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ .

الفعل المضارع (أَهْدِي) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (سَبِيلَ) وهو نكرة مضاف محصور بعد إلا . مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأَهْدِيكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وسَبِيلَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والرَّشَادِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرَّف بالألف واللام .

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًا ١٤٨ ﴾ [الأعراف:١٤٨] .

والشاهد فيه : وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً .

الفعل المضارع (يَهْدِي) منفي بلا ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هِمْ) وهو معرفة ، والثاني (سَبِيلًا) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويَهْدِيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وهِمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسَبِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٩٤

يُوضِّح أنماط: (هَدَى)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:	١	﴿ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٢٩ ﴾	غافر	٢٩
النمط الثاني: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًا ١٤٨ ﴾	الأعراف	١٤٨

- **نلاحظ من جدول ٤/٨٧ ـ ٤/٩٤ ما يلي :**

وقد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر منفية : (آتَى ، وَرَهِقَ ، وَرَأَى ، وَبَخَسَ ، وَزَادَ ، وَسَأَلَ ، وَضَرَّ ، وَهَدَى) ، وقد ورد الفعل مضارعاً وماضياً قليلاً ، والمفعول به الأول معرفة ، والمفعول به الثاني معرفة أو نكرة .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

أولاً : تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني :

١. وَعَدَ :

ورد الفعل وَعَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ ﴾ [الأحزاب:١٢] .

والشاهد فيه : مَا وَعَدَنَا اللَّهُ ... إِلَّا غُرُوراً .

الفعل الماضي (وَعَدَنَا) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (نَا) وهو معرفة ، والثاني (غُرُوراً) محصور بعد إلا ، وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ووَعَدَنَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، إلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وغُرُوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٢. أَجْرَمَ :

ورد الفعل أَجْرَمَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَـٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ [هود:٨٩] .

والشاهد فيه : لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ .

الفعل المضارع (يَجْرِمَنَّكُمْ) منفي بلا الناهية ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني مصدر مؤول (أَنْ يُصِيبَكُمْ) . لَا : حرف نفي ونهي مبني على السكون لا محلّ له ، ويَجْرِمَنَّكُمْ : فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، شِقَاقِي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أَنْ يُصِيبَكُمْ) : في محل نصب مفعول به ثان .

٣. زَادَ :

ورد الفعل زَادَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين [١] ، في قوله تعالى :

---

[١] : والموضع الآخر ورد منفياً بـ(لم) بصيغة المضارع في الآية : [نوح:٢١] .

﴿ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ٦ ﴾ [نوح:٦] .

والشاهد فيه : فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَاراً .

الفعل المضارع (يَزِدْهُمْ) منفي بلمْ ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هُمْ) وهو معرفة ، والثاني (فِرَاراً) محصور بعد إلا ، وهو نكرة . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَزِدْهُمْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل مقدّم وهو معرفة ، ودُعَائِي : فاعل مُؤَخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه ، وإلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وفِرَاراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ثانياً : تقدم المفعول به الأول والمفعول به الثاني على الفاعل :

١. نَسِيَ مع همزة التعدية (أَنْسَى) :

ورد الفعل أَنْسَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة + حرف حصر + الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل + حرف حصر + الفاعل معرّف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ ٦٣ ﴾ [الكهف:٦٣] .

والشاهد فيه : وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ .

الفعل الماضي (أَنْسَانِيهُ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني ضمير نصب متصل (الهاء) وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنْسَانِيهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة ، إلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، والشَّيْطَانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرَّف بالألف واللام .

جدول ٤/٩٥

يُوضِّح أنماط: (التقديم والتأخير)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
أولاً: تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني: **١. وَعَدَ:** **النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:**				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:	١	﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ ﴾	الأحزاب	١٢
٢. أجرم: **النمط الأول: حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:**				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:	١	﴿ وَيَـٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ ﴿٨٩﴾ ﴾	هود	٨٩
٣. زَادَ: **النمط الأول: حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + حرف حصر + المفعول به**				

الثاني نكرة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة:	٢	﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ ﴾	نوح	٦
ثانياً: تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني: **١. نسي مع همزة التعدية (أنسى) :** **النمط الأول: حرف نفي + الفعل + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة + حرف حصر + الفاعل معرفة:**				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل + حرف حصر + الفاعل معرّف بالألف واللام:	١	﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴿٦٣﴾ ﴾	الكهف	٦٣

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ويتقدّم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني في الأفعال : (وَعَدَ ، وَأَجْرَمَ ، وَزَادَ ، وأنسَى) ، وقد جاء الفعل مضارعاً أكثر مما هو ماض والمفعول به الأول معرفة والمفعول به الثاني نكرة أو مصدر مؤول . وقد يكون المفعول به الثاني المعرفة أو النكرة محصوراً بحرف حصر .

القسم الثالث : الحذف :

أولاً : حذف المفعول به الأول :

١. سَأَلَ :

ورد الفعل سَأَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴿٤٦﴾ ﴾ [هود:٤٦] .

والشاهد فيه : فَلَا تَسْأَلْنِ مَا .

الفعل المضارع (تَسْأَلْنِ) منفي بلا ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل محذوف (الياء) وهو معرفة ، والثاني اسم موصول (مَا) وهو معرفة . الفاء : حرف واقع في جواب الشرط المقدَّر [١] ، ولَا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتَسْئَلْنِ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والمفعول به الأول محذوف والتقدير : (تَسْئَلْنِي) ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

---

[١] : الجدول في إعراب القرآن ، ٢٨١/١٢ .

جدول ٤/٩٦

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الأول)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:	١	﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴿٤٦﴾﴾	هود	٤٦

- **نلاحظ من الجدول السابقة ما يلي :**

يُحْذَفُ المفعول به الأول في الفعل (سَأَلَ) ، والفعل بصيغة المضارع ، والمفعول به الثاني معرفة .

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول :

وفيه قسمان ، وهما فيما يلي :

القسم الأول : الفعل المبني للمجهل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني:

وقد ورد الفعل المبني للمجهول منفياً في أربعة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب الفاعل معرفة :

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل :

وردت هذه الصورة في موضعين [1] ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ [البقرة:٤٨] .

والشاهد فيه : وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ .

الفعل (يُنْصَرُونَ) فعل مضارع من الأفعال الخمسة مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، وواو الجماعة ضمير رفع متصل موضع نائب الفاعل وهو معرفة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل:

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [2] ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ [القصص:٤١] .

والشاهد فيه : لَا يُنْصَرُونَ .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٨٦] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [القصص:٣٩] ، [فصلت:١٦] .

الفعل (يُنْصَرُونَ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، وواو الجماعة ضمير رفع متصل في موضع نائب الفاعل وهو معرفة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر:

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [1] ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [القصص:٧٨] .

والشاهد فيه : وَلَا يُسْئَلُ ... الْمُجْرِمُونَ .

الفعل (يُسْئَلُ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (الْمُجْرِمُونَ) وهو معرفة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، ويُسْئَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والْمُجْرِمُونَ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع منذكر سالم وهو معرَّف بالألف واللام .

الصورة الرابعة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [البقرة:٨٦] .

والشاهد فيه : فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ .

الفعل (يُخَفَّفُ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (الْعَذَابُ) وهو معرفة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والْعَذَابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة وهو معرَّف بالألف واللام .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النجم:٣٦] ، [نوح:٤] .

الصورة الخامسة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + حرف حصر + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْۚ ﴿٢٥﴾ ﴾ [الأحقاف:٢٥] .

والشاهد فيه : لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ .

الفعل (يُرَى) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (مَسَاكِنُهُمْ) محصور بعد إلا ، وهو نكرة مضاف إلى معرفة وهو في موضع المفعول به . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُرَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، ومَسَاكِنُهُمْ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

الصورة السادسة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعَينِ [1] ، نحو قوله تعالى :

﴿ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿٨﴾ ﴾ [الفجر:٨] .

والشاهد فيه : لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا .

الفعل (يُخْلَقْ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلم ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (مِثْلُهَا) وهو نكرة مضاف إلى معرفة وهو في موضع المفعول به . لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويُخْلَقْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، ومِثْلُهَا : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٦٩] .

الصورة السابعة : حرف نفي + فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ ﴿٦٥﴾ ﴾ [آل عمران:٦٥].

والشاهد فيه : وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ .

الفعل (أُنْزِلَت) فعل ماضٍ مبني للمجهول منفي بما ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، والتاء : تاء التأنيث ، ونائبه (التَّوْرَاةُ) وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأُنْزِلَت : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين ، والتَّوْرَاةُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٩٧/٤

يُوضِّح النمط الأول:

(حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب فاعل معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل:	٢	﴿ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾	البقرة	٤٨
الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل:	٣	﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ ﴾	القصص	٤١
الصورة الثالثة: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر:	٣	﴿ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾	القصص	٧٨
الصورة الرابعة: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:	١	﴿ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾	البقرة	٨٦
الصورة الخامسة: حرف نفي + فعل	١	﴿فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا	الأحقاف	٢٥

مضارع مبني للمجهول + حرف حصر + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:		مَسَٰكِنُهُمۡۚ ﴿٢٥﴾		
الصورة السادسة: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:	٢	﴿ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٨﴾﴾	الفجر	٨
الصورة السابعة: حرف نفي + فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:	١	﴿ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ ﴿٦٥﴾﴾	آل عمران	٦٥

النمط الثاني : حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين[١] ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ [البقرة:٤٨] .

والشاهد فيه : وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ .

الفعل (يُقْبَلُ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (شَفَاعَةٌ) وهو نكرة ، وهو في موضع المفعول به . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وشَفَاعَةٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة وهو نكرة .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٤٨] .

جدول ٤/٩٨

يُوضِّح النمط الثاني:

(حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة:	٢	﴿ وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ ٤٨ ﴾	البقرة	٤٨

النمط الثالث : حرف بمعنى النفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان معرفة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف استفهام بمعنى النفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل + حرف حصر + مفعول به ثان اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤٧ ﴾ [الأعراف:١٤٧] .

والشاهد فيه : هل يُجْزَوْنَ إلا مَا .

هلْ : حرف استفهام بمعنى النفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَيُجْزَوْنَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، ومَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + حرف حصر + مفعول به ثان نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ ﴿٤٠﴾ ﴾ [غافر:٤٠] .

والشاهد فيه : فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .

الفعل (يُجْزى) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو) وهو معرفة ، وهو في موضع المفعول به الأول في حالة بناء الفعل للمعلوم . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُجْزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، ومِثْلَهَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٤/٩٩

يُوضِّح النمط الثالث:

(حرف بمعنى النفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان معرفة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف استفهام بمعنى النفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل + حرف حصر + مفعول به ثان اسم موصول:	١	﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾	الأعراف	١٤٧
الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + حرف حصر + مفعول به ثان نكرة مضاف إلى معرفة :	١	﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ ﴿٤٠﴾ ﴾	غافر	٤٠

النمط الرابع : حرف نفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان نكرة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به ثان نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٧] .

والشاهد فيه : لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ .

الفعل (يُؤْتَ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلم ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعولين ، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو) وهو معرفة ، وهو في موضع المفعول به الأول في حالة بناء الفعل للمعلوم . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويُؤْتَ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسَعَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(مِنَ الْمَالِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

جدول ٤/١٠٠

يُوضِّح النمط الرابع:

(حرف نفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان نكرة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به ثان نكرة موصوف:	١	﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ ﴿٢٤٧﴾ ﴾	البقرة	٢٤٧

- **نلاحظ من جدول ٤/٨٧ ـ ٤/١٠٠ ما يلي :**

في الجملة المنفية ذات الفعل المبني للمجهول جاء الفعل مضارعاً ونائب الفاعل معرفة أو نكرة ، وفي الجملة المنفية ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين جاء الفعل مضارعاً ونائب الفاعل معرفة والمفعول به الثاني معرفة محصور بإلا ، أو نكرة .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مبني للمجهول + مفعول به ثان + حرف حصر + نائب الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + مفعول به ثان ضمير نصب متصل + حرف حصر + نائب الفاعل معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ [القصص:٨٠] .

والشاهد فيه : ولَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ .

الفعل (يُلَقَّاهَا) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدّى إلى مفعول به ضمير متصل (هَا) وهو معرفة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُلَقَّاهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَذُّر ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان وهو معرفة ، والصَّابِرُونَ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع مذكر سالم وهو معرَّف بالألف واللام .

جدول ١٠١/٤

يُوضِّح النمط الأول: (التقديم والتأخير)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: حرف نفي + فعل مبني للمجهول + مفعول به ثان + حرف حصر + نائب فاعل معرفة:				
الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + مفعول به ثان ضمير نصب متصل + حرف حصر + نائب فاعل معرف بالألف واللام:	١	﴿ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾	القصص	٨٠

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

وفي الفعل المضارع المبني للمجهول يتقدم المفعول به الثاني على نائب الفاعل المحصور بإلا في موضع واحد .

الفصل الرابع

تراكيب الجملة الشرطية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية

المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية .

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة .

القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة .

وفي هذا الفصل بالإمكان مناقشة تراكيب الجملة الشرطية المثبتة ، والمنفية في القصة القرآنية من خلال توضيح الأدوات الشرطية الجازمة وغير الجازمة .

ومن الممكن قبل الشروع في ذكر أنواع أدوات الشرط ، لا بد من أن نعرف الشرط لغةً واصطلاحاً ، كما يلي :

تعريف الشرط لغة :

الشرط جاء من فعله الثلاثي (شرط) بمعنى الالتزام بالأمر [١] ، فالشرط هو " ترتيب أمر على أمر آخر بأداة " [٢]

تعريف الشرط اصطلاحا :

يأتي الشرط في الاصطلاح بمعنى " وُقُوع الشَّيْء لوُقُوع غَيره " [٣] ، ومن المعنى نجد أنه يتوافق مع المعنى اللغوي ، ويتفقان مع بعضهما ، سواء ترتيب أمر على أمر أو وقوع حدث مبني على غيره . ويكون العامل في الشرط هو أدوات الشرط حيث تقع حروفا أو أسماء أو ظروفا " فَمن عواملها من الظروف أَيْن وَمَتى وأنَّى وحيثما وَمن الْأَسْمَاء منْ وَمَا وَأي وَمهما وَمن الْحُرُوف الَّتِي جَاءَت لِمَعْنى إنْ وإذما وَإِنَّمَا اشتركت فِيهَا الْحُرُوف والظروف والأسماء لاشتمال هَذَا الْمَعْنى على جَمِيعهَا فحرفها فِي الأَصْل إِن " [٤] وحرف الشرط (إن) هو مستولي على الشرط " وتشبه بِهِ أَسمَاء وظروف فالأسماء من وَمَا وَأي وَمهما والظروف أَيْن وَمَتى وَأي حِين وأنى وحيثما وإذما " [٥] .

---

[١] : المعجم الوسيط ، ٤٧٨ .

[٢] : المعجم الوسيط ، ٤٧٩ .

[٣] : المقتضب ، ٤٥/٢ .

[٤] : المقتضب ، ٤٥/٢ .

[٥] : اللمع في العربية ، ١٣٣/١ .

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

تعريف أدوات الشرط :

وتعرف أدوات الشرط بأنها : " كلم وضعت لتعليق جملة بجملة ، وتكون الأولى سبباً ، والثانية متسببا . " [١] ، " وتقتضي جملتين تسمى أولاهما شرطا والثانية جزاء وجوابا " [٢]

وتنقسم أدوات الشرط الجازمة إلى حروف وأسماء وتجزم فعلين إذا كانا مضارعين ، أو إذا كانا مضارعا وماضيا فتجزم المضارع منهما ، يقول الزخشري [٣] : " ولا يخلو الفعلان في باب إن من أن يكونا مضارعين أو ماضيين ، أو أحدهما مضارعاً والآخر ماضيا ، فإن كانا مضارعين فليس فيهما إلا الجزم ، وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطاً ، فإذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع " ، ويعلق صاحب التخمير على ذلك [٤] : أن الأحسن في باب المجازاة أن يكونا مضارعين لأن حقيقة الشرط الاستقبال ، فوجب أن يكون اللفظ على ذلك ، ويجوز أن يكونا ماضيين لأن الماضي أخفُّ من المضارع . في باب الأعداد فاستعملوه لخفته ومنهم إذ كان حروف الشرط يدل على الاستقبال وقد يجوز أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا وهو أحسن من أن تعكس هذه القضية وليس في الحسن بمنزلة الأوليين لمخالفتك فيه بين الشرط والجزاء وهما مستويان في الحكم ، بخلاف ما إذا جعلت الشرط مضارعا والجزاء ماضيا فإنه قبيح ، والفصل بينهما : أن الجزاء في هذا الفصل كما خالف الشرط فقد خالف قضية المجازاة لانجزامه .

وجواب الشرط يقع على نوعين الفعل والفاء ، فَإِذا وقع الجواب فعلا فيكون مجزوما نَحْو: إِن تذْهب أذهب مَعَك ، وَأما إِذا وقع الجواب الْفَاء [٥] فيرتفع الْفِعْل بعْدهَا نَحْو [٦] : قَول الله تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ ﴿٩٥﴾ ﴾ [المائدة:٩٥] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ ﴾ [الجن:١٣] .

---

[١] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٢/٤ .

[٢] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٨/٤ .

[٣] : شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير ، ١٤٥ .

[٤] : شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير ، ١٤٥ ، ١٤٦ .

[٥] : يقصد ابن جني بذلك ؛ أنَّه إذا اقترن جواب الشرط بالفاء ، فإنّ الفعل المضارع يكون مرفوعا ولا يجزم .

[٦] : اللمع في العربية ١٣٤/١ .

وتتكون الجملة الشرطية " من جزأين : الشرط ، والجواب أو الجزاء ، تربط بينهما كلمة شرطية ، وهذه الكلمة قد تكون حرفا وقد تكون اسما " [١] . والغرض من جَوَاب الشَّرْط إذا كان فعلا ، أَو مُبْتَدأ وخبراً ، هو اسْتغْنَاء الْكَلَام [٢] .

ويشتمل المبحث الأول على قسمين ، كما يلي :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية :

وهِيَ : إِنْ ، وَإِذْمَا وهي حرف عند سيبويهٍ ، والجمهور [٣] ، وَلَمْ ترد إِذْمَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، وَلَا فِي بقية آيَاتِ الْقُرْآن .

أَوَّلاً : إِنْ :

لا تكون إن إلا في المستقبل ، وهي أم الأدوات الشرطية ، حيث أنها لا تُشعر بزمان يتوقف فيه حصول الجزاء على حصول الشرط من لفظها . [٤]

وتدخل إن على جملتين فتجعل الأولى شرطاً والثانية جزاءً كقولك : إن تضربني أضربك ، وتجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضيا . [٥]

وقَدْ وَرَدَتْ إِنْ في آيات القصص القرآن وتعددت تراكيبها ، كما يلي :

النَّمَطُ الأول : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضعٍ واحدٍ ، نَحْو قوله تعالى :

---

[١] : التطبيق النحوي ، ٣٢٠ .

[٢] : علل النحو ، ١٤١/١ .

[٣] : شذور الذهب ، ٣٣٤ .

[٤] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٢/٤ .

[٥] : شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير ، ١٤٣ .

﴿ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ ﴿٧﴾ ﴾ [الإسراء:٧] .

فمن مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء أن يكون الجواب جملة اسمية [١] ، كقوله[٢] :

اسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وَبِجَامِدِ وَبِـ(مَا) وَ(قَدْ) وَبِـ(لَنْ) وَبِالتَّنْفِيسِ

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محل له ، أَسَأْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رفع فاعل ، الْفَاءُ: حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الفتحِ ، واللام : حرف جر مبني على الفتح لا محلّ له ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره (إساءتكم) [٣] ، والتقدير (فإساءتكم لها) وَالجُمْلَةُ الاسمية فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ إِنْ .

النَّمَطُ الثاني : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضعٍ واحدٍ ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ ﴿٦٣﴾ ﴾ [هود:٦٣] .

والشاهد فيه : إن كنت ... فمن ينصرني .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محل له ، كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ ناسخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ

---

[١] : الشامل في النحو ، ٢٢٥ .

[٢] : شرح نظم الدرة اليتيمة في النحو ، ٩١ .

[٣] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٥٦٢ .

اسْمِ كَانَ ، وعَلَى بَيِّنَةٍ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ متعلق بمحذوف خَبَرِ كَانَ ، فَمَنْ : الْفَاءُ: حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الفتحِ لا محل له ، وَمَنْ : اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَيَنْصُرُنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْضَّمَّةُ ، وَالنُّونُ : نون الوقاية حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لا محل له ، وَالْيَاءُ : يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ مَنْ ، وَالْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ إِنْ .

النَّمَطُ الثالث : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [يوسف:٢٦] .

والشاهد فيه : إن كان قميصه قدَّ ... فصدقت .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محل له ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَقَمِيصُهُ : قَمِيصُ : اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضم في محل جر مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَقُدَّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ ، فَصَدَقَتْ : الْفَاءُ : حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وَصَدَقَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثُ السَّاكِنَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:١١٦] ، [يونس:٧١] ، [يوسف:٢٧] .

الشَّرْطِ . وَفِي جَوَابِ الشَّرْطِ (فَصَدَقَتْ) لَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيرِ (قَدْ) حَتَّى يَصِحَّ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تُقَدَّرْ فَلَا يَصِحُّ دُخُولُهَا لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ مُتَصَرِّف [1] .

الصُّورَةُ الثانية : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ أَمْر :

وردت هذه الصورة في ثَلَاثَة مواضع [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَـٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ ﴿٨٤﴾ ﴾ [يونس:٨٤] .

والشاهد فيه : إن كنتم ... فعليه توكلوا .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وَكُنْتُم : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ ، وتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَآمَنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ ، فَعَلَيْهِ : الْفَاءُ : حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وَعَلَيْهِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ (تَوَكَّلُوا) ، وَتَوَكَّلُوا : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ ، وواو الجماعة : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ .

النَّمَطُ الرابع : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٢١/٣ .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [البقرة:٩٤] ، [الأعراف:١٠٦] .

﴿ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ ﴿٣٤﴾ ﴾ [هود:٣٤] .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وأَرَدْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وَأَنْصَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) ، والمصدر المؤول (أنْ أنصحَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ . وَإِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ ناسخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللهُ) : اسْمِ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَيُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ ، أَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وَيُغْوِيَكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، والمصدر المؤول (أنْ يُغْوِيَكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ قوله : (لَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي) ، وَالْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ الثَّانِيَةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ الْأَوَّل [١] .

النَّمَطُ الخامس : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الْأَوَّلى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع :

وردت هذه الصورة في ستَّةِ مواضعٍ [٢] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [نوح:٢٧] .

---

[١] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٢١/٣ .

[٢] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٦٩ ، ١٧٦] ، [الأنفال:١٩] ، [الكهف:٢٠] ، [يس:٢٣].

والشاهد فيه : إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وتَذَرْهُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فعل الشرط مجزوم وَعَلَامَةُ جزمه السكون ، وهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : (أنت) ، ويُضِلُّوا : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وعِبادَكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

الصورة الثانية : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض :

وَرَدت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ ﴿٧٧﴾ ﴾ [يوسف:٧٧] .

والشاهد فيه : إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ لَه ، ويَسْرِقْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وقد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محلَّ له ، وسَرَقَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محلِّ جزْم ، وأَخٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الصورة الثالثة : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ :

وَرَدت هذه الصورة في موضعين [2] ، نَحْو قوله تعالى :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنفال:١٩] ، [هود:٥٧] . وهي من مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء أن يسبق جواب الشرط بقد .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الإسراء:٨] .

﴿ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ ﴿٧﴾ ﴾ [الإسراء:٧] .

والشاهد فيه : إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وأَحْسَنْتُمْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون في محلِّ جَزم ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل ، وأَحْسَنْتُمْ : فعل ماض جواب الشرط مبني على السكون ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع فاعل ، والجملة الفعلية لا محل لها لأنَّ جوابَ الشرطِ لم يقترن بالفاء .

النَّمَطُ السادس : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَة اسْمِيَّةٌ منسوخة :

وفيه ثلاث صور ، كَمَا يَلِي :

الصورة الْأَوَّلى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِإِنَّ :

وردت هذه الصورة فِي أربعةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [المائدة:٢٢] .

والشاهد فيه : فإن يخرجوا منها فإنا داخلون .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحلَّ له ، ويَخْرُجُوا : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، فَإِنَّا : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ ، وداخِلُونَ : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وجملة (فإنا داخلون) في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثَّانِية : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + ضمير فصل + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِعَسَى :

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:١١٨] ، [هود:٣٨] ، [إبراهيم:٨] . وهي من مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء أن يكون جواب الشرط جملة اسمية منسوخة .

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد [1] ، في قوله تعالى :

﴿ إِن تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الكهف:٣٩ ، ٤٠] .

والشاهد فيه : إن ترن أنا ... فعسى ربّي أن يؤتِيَنِ .

إنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وتَرَنِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وأَنَا : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له ، الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وعسى : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح المقدر ، ربِّ : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الفتحة المقدرة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أنْ يؤتِيَنِ) : في محل نصب خبر عسى ، وجملة (عسى ربّي أنْ يؤتِيَنِ) في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثالثة : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بلا النافية للجنس :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد [2] ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴿٢٣٠﴾ ﴾ [البقرة:٢٣٠] .

والشاهد فيه : فإن طلقها فلا جناح عليهما .

إنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ له ، وطَلَّقَها : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هو) ، والفاء : حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، ولَا : حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له

---

[1] : جواب الشرط فعل جامد وهو من مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء .

[2] : جواب الشرط جملة اسمية منسوخة وهو من مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء .

، وجُناحَ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وعَلَيْهِما : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا ، وجملة (فلا جناح عليهما) في محل جزم جواب الشرط .

جدول ٥/١

يوضح أنماط: (إنْ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الأول: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الصورة الأولى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	١	﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ ٧	الإسراء	٧
النَّمَطُ الثاني: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	١	﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ﴾ ٦٣	هود	٦٣
النَّمَطُ الثالث: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض:	٤	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ ٢٦	يوسف	٢٦
الصُّورَةُ الثانية: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلُ أَمْر:	٣	﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ ﴾ ٨٤	يونس	٨٤

النَّمَطُ الرابع: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:				
الصورة الأولى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ شَرْطِيَّة:	١	﴿ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ﴿٣٤﴾ ﴾	هود	٣٤
النَّمَطُ الخامس: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصورة الأَوَّلى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع:	٦	﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾	نوح	٢٧
الصورة الثانية: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض:	٣	﴿ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴿٧٧﴾ ﴾	يوسف	٧٧
الصورة الثالثة: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض:	٢	﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ﴿٧﴾﴾	الإسراء	٧
النَّمَطُ السادس: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة منسوخة:				
الصورة الأَوَّلى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِإِنَّ:	٤	﴿فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾	المائدة	٢٢
الصورة الثَّانِية: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + ضمير فصل + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِعَسَى:	١	﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴿٤٠﴾﴾	الكهف	٣٩ ، ٤٠
الصورة الثالثة: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بلا النافية للجنس:	١	﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴿٢٣٠﴾ ﴾	البقرة	٢٣٠

حذف جواب شرط إن :

النَّمَطُ الأول : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف :

وفيه أربع صور ، كَمَا يَلِي :

الصورة الأولى : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في سبعةَ عَشَرَ موضعاً [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [البقرة:٧٠] .

والشاهد فيه : إن شاء الله .

إنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلَّ لَهُ ، وشَاءَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، ولفظ الجلالة (اللَّهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجواب الشرط محذوف ، وتقديره : (إن شاء الله اهتدينا) .

الصورة الثانية : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف :

وقَدْ وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٦] .

والشاهد فيه : إن شاء الله .

إنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا محلَّ لَهُ ، وكُتِبَ : فعل ماض مبني للمجهول فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والْقِتَالُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجواب الشرط محذوف يُفسّره خبر عسى [2] ، وتقديره : (فَلَا تُقَاتِلُواْ) .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٢٢٨] ، [الأعراف:٨٩] ، [هود:٣٠ ، ٣٣ ، ٦٣] ، [يوسف:٩٩] ، [الكهف:٦٩] ، [القصص:٢٧] ، [الأحزاب:١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٠] ، [الصافات:١٠٢] ، [غافر:٢٩] ، [العلق:١٣] .

[2] : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٧٧ .

الصورة الثالثة : اللَّامُ القسم + إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ في موضعين [١] ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾ [إبراهيم:٧] .

والشاهد فيه : لئن كفرتم ... .

اللام : لامُ القسم حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وكفرتم : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع في محل جزم ، وتم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجواب الشرط محذوف وقد دل عليه جواب القسم (إن عذابي لشديد) [٢] .

الصورة الرابعة : اللَّامُ القسم + إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + جَوَابُ الْقَسَم جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف :

وقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ في أربعة مواضع [٣] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ [إبراهيم:٧] .

والشاهد فيه : لئن شكرتم لأزيدنكم .

اللام : لام القسم حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وشَكَرْتُمْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع في محلّ جزم ، وتم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ولأزيدنكم : اللام : حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محلّ له ، وجملة (لأزيدنكم): جواب القسم لا محل لها ، وقد دل علي جواب الشرط المحذوف [٤] .

---

[١] : والموضع الآخر ورد في الآية : [المؤمنون:٣٤] .

[٢] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٩/٤ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٤٠٤/١ .

[٣] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الإسراء:٣٦ ، ٦٢] ، [الشعراء:٢٩] .

[٤] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٩/٤ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٤٠٤/١ .

النَّمَطُ الثاني : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:

وَرَدَ هَذَا النمط في خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ موضعاً [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [البقرة:٣١] .

والشاهد فيه : إن كنتم صادقين ... .

إنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وكُنْتُم : فِعْلٌ مَاضٍ ناسخ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ فعل الشرط ، وتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَصَادِقِينَ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ دل عَلَيْهِ مَا قبله ، وَتَقْدِيرُهُ : (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنْبِئُونِي بِأَسْمَائِهِم) .

جدول ٢/٥

يُوضِّح أنماط: (حذف جواب شرط إن)

الصورة	عدده ١	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الأول: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:				
الصورة الأولى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:	١٧	﴿ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾	البقرة	٧٠
الصورة الثانية: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:	١	﴿ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ	البقرة	٢٤٦

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٨[2]] ، [آل عمران:٤٩ ، ٩٣] ، [المائدة:٢٣ ، ١١٢] ، [الأنعام:٨١] ، [الأعراف:٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٠٦ ، ١١٣] ، [يونس:٨٤] ، [هود:٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ٨٨] ، [يوسف:٣ ، ١٠ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ٩١] ، [الحجر:٧١ ، ٧٨] ، [مريم:١٨] ، [الأنبياء:٦٣ ، ٦٨] ، [الشعراء:٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٤ ، ١٨٧] ، [العنكبوت:١٦ ، ٢٩] ، [الدخان:٣٦] ، [الأحقاف:٢٢] ، [القلم:٢٢] ، [العلق:١١] .

		﴿ ﴾		
الصورة الثالثة : اللَّامُ القسم + إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:	٢	﴿ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾	إبراهيم	٧
الصورة الرابعة: اللَّامُ القسم + إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + جَوَابُ الْقَسَم جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:	٤	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾	إبراهيم	٧
النَّمَطُ الثاني: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:				
الصورة الأولى: إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ نَاسِخ + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:	٤٥	﴿ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾	البقرة	٣١

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية :

وفي معرض الحديث عن جوازم الشرط الاسمية ، فقد يقسم اسم الشرط إلى " الاسم ظرف وغير ظرف ، فغير الظرف : من ، وما ، ومهما ، فـ(من) لتعميم أولى العلم من ملك ، وإنسان ، وشيطان ، و(ما) دالة على الإبهام ، وتعُم ، وكلاهما مبهمة في أزمان الربط ، و(مهما) بمعنى (ما) " [١] .

لَقَدْ وَرَدَتْ عِدَّةُ أَنْوَاعٍ مِنْ أَسْمَاءَ الشَّرْطِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ هِيَ : مَنْ ، وَمَهْمَا ، وَأَين .

أَوَّلاً :ـ مَنْ :

قَدْ وَرَدَتْ (مَنْ) فِي أربعة أنماط ، فيما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّل : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

---

[١] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٣/٤.

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الْأَوَّلى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وردت هذه الصورة فِي ثلاثةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾ [طه:٧٥] .

والشاهد فيه : من يأته ... فأولئك لهم الدرجات .

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويَأْتِهِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وأولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، ولَهُمُ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ، والدَّرَجاتُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (لهم الدّرجات) : في محل رفع خبر أولئك ، وجملة (أولئك لهم الدّرجات) في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وردت هذه الصورة فِي خَمْسَةِ مواضعٍ [2] ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾﴾ [غافر:٤٠] .

والشاهد فيه : مَنْ عَمِلَ ... فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:١٧] ، [يوسف:٧٥] .

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦٢ ، ٨١] ، [آل عمران:٩٤] ، [هود:٣٥] .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وعَمِلَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، أُوْلَئِكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، ويَدْخُلُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (يدخلون) : في محل رفع خبر (أوْلَئِكَ) ، وجملة (أولئك يدخلون) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

الصورة الثالثة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [يوسف:٧٥] .

والشاهد فيه : من وجد ... فهو جزاؤه .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ووُجِدَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على الصواع ، فَهُوَ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وهو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وجَزاؤُهُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، وجملة (فهو جزاؤه) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

النَّمَطُ الثَّانِي : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة :

وفيه خمس صور ، كَمَا يَلِي :

الصورة الْأَوَّلى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط + الْفَاء + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع :

وردت هذه الصورة فِي موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ ﴾ [النساء:١٧٢] .

والشاهد فيه : من يستنكف ... فسيحشرهم .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويستنكف : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، والسين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له ، ويحشرهم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فسيحشرهم) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (من) .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + فَقَدْ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض :

وردت هذه الصورة فِي موضعين [2] ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴿١٦﴾ ﴾ [الأنفال:١٦] .

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويُوَلِّهِمْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهِمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وقد : حرف تحقيق مبني على

---

[1] : والموضع الآخر ورد دون وقوع الفاء في جواب الشرط في الآية : [سبأ:١٢] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:٨١] . وقد سبق جواب الشرط بـ(قد) وهو من وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء .

السكون لا محل له ، وباءَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (مَن) .

الصورة الثالثة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الفاء + إِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ ﴿٤٠﴾ ﴾ [النمل:٤٠] .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وشَكَرَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإنَّمَا : كافّة ومكفوفة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، ويَشْكُرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فإنَّمَا يَشْكُرُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

الصورة الرابعة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مضارع + الفاء + إِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ ﴿١٢﴾ ﴾ [لقمان:١٢] .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويَشْكُرْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء: حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإنَّمَا : كافّة ومكفوفة كافّة ومكفوفة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، ويَشْكُرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فإنَّمَا يَشْكُرُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

الصورة الخامسة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + لَامُ الْقَسَم + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيد :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الأعراف:١٨] .

الشاهد فيه : لَمَنْ تَبِعَكَ ... لَأَمْلَأَنَّ .

اللام : لام القسم حرف مبني على الفتح لا محلَّ له ، ومَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وتَبِعَكَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، واللام : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وأَمْلَأَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلَّ له ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وجَهَنَّمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (لَأَمْلَأَنَّ) : جواب القسم لا محلَّ لها ، وجملة جواب القسم سدت مسد جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

النَّمَطُ الثالث : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل ماض نَاسِخ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بإنَّ :

وَرَدَت هذه الصورة فِي موضعين [1] ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿٩٧﴾ ﴾ [البقرة:٩٧] .

الشاهد فيه : مَنْ كَانَ عَدُوّاً ... فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ ... .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٩٨] .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وكَانَ : فعل ماض ناسخ فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وعَدُوّاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب اسم كان ، ونَزَّلَهُ : فعل ماض مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (نَزَّلَهُ) : في محل رفع خبر إنّ ، وجملة (فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

النَّمَطُ الرابع : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِمَا النافية العاملة عمل ليس :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [غافر:٣٣] .

الشاهد فيه : وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم ، ويُضْلِلِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، ومَا: حرف نفي (ما حجازية) يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محلَّ له ، ولَهُ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مَا مقدم ، ومِن : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وهادٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة في محل رفع اسم مَا الحجازية ، وجملة (فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) : في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِإِنّ :

وردت هذه الصورة فِي ثلاثةِ مواضعٍ [1] ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ [المائدة:١١٥] .

الشاهد فيه : فَمَنْ يَكْفُرْ ... فَإِنّي أُعَذِّبُهُ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويَكْفُرْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء: حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ ، وأُعَذِّبُهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وجملة (أُعَذِّبُهُ): في محل رفع خبر إنّ ، وجملة (فَإِنّي أُعَذِّبُهُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّالِثَة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِكَانَ :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ ﴿٩٧﴾ ﴾ [آل عمران:٩٧] .

الشاهد فيه : مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ودَخَلَهُ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وكَانَ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وآمِناً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (كَانَ آمِناً) في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنفال:١٣] ، [طه:٧٤] .

الصُّورَةُ الرابعة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بلَيْسَ :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ﴿٢٤٩﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٩] .

الشاهد فيه : فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وشَرِبَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط ، ولَيْسَ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، ومِنِّي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس ، وجملة (فَلَيْسَ مِنِّي) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

الصُّورَةُ الخامسة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بإِنّ :

وَرَدَت هذه الصورة فِي ستةِ مواضع [1] ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [آل عمران:٩٧] .

الشاهد فيه : وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وكَفَرَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، ولفظ الجلالة (اللهَ) : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وغَنِيٌّ : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [إبراهيم:٣٦] ، [الإسراء:٦٣] ، [النمل:٤٠] ، [لقمان:١٢] .

جدول ٣/٥

يُوضِّح أنماط: (مَنْ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النَّمَطُ الْأَوَّل: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:				
الصورة الْأُوَّلى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	٣	﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾	طه	٧٥
الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	٥	﴿وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾﴾	غافر	٤٠
الصورة الثالثة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُول + الْفَاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	١	﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾	يوسف	٧٥
النَّمَطُ الثَّانِي: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:				
الصورة الْأُوَّلى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط + الْفَاء + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع:	٢	﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾﴾	النساء	١٧٢
الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + فَقَدْ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض:	٢	﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴿١٦﴾﴾	الأنفال	١٦

الصورة الثالثة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الفاء + إِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع:	١	﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴿٤٠﴾﴾	النمل	٤٠
الصورة الرابعة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مضارع + الفاء + إِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع:	١	﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴿١٢﴾ ﴾	لقمان	١٢
الصورة الخامسة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + لَامُ الْقَسَم + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع + نُونُ التَّوْكِيد:	١	﴿ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ ﴾	الأعراف	١٨
النَّمَطُ الثالث: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة:				
الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل ماض نَاسِخ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بإنَّ:	٢	﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿٩٧﴾ ﴾	البقرة	٩٧
النَّمَطُ الرابع: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة:				
الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِمَا النافية العاملة عمل ليس:	١	﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾	غافر	٣٣
الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بإنّ:	٣	﴿ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾	المائدة	١١٥
الصُّورَةُ الثَّالِثَة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِكَان:	١	﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴿٩٧﴾ ﴾	آل عمران	٩٧
الصُّورَةُ الرابعة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط	١	﴿ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى	البقرة	٢٤٩

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بلَيْسَ:		﴿ ٢٤٩ ﴾		
الصُّورَةُ الخامسة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاض + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بإنّ:	٦	﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾	آل عمران	٩٧

ثَانِياً :ـ مَهْمَا :

قد أورد أبو حيان في ارتشاف الضرب قول الخليل بخصوص مهما على أنها [١] : " مركبة من (ما) و(ما) ، الأولى التي للجزاء ، والثانية التي تزاد بعد الجزاء استقبحوا التكرير ، فأبدلوا من الألف الأولى هاء ، وجعلوها كالشيء الواحد . " وهي اسم شرط جازم يجزم فعلين ويعرب حسب موقعه من الكلام " [٢] . وقد ذهب الأخفش والزجاج ، والبغداديون إلى أنها مركبة من (مه) بمعنى اسكت ، وما الشرطية ، فقالوا [٣] : وقد تستعمل (مه) مع (من) التي هي شرط ، وأجاز سيبويهٍ أن تكون (مه) أضيف إليها (ما) ، ولا يجوز إلا على أن تكون (ما) شرطية .

فقد ورَدَتْ (مهما) في آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِي في النمط التالي :

النمط الأول: مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِمَا النَّافِيَةِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ :

وَرَدَ هَذَا النمط فِي موضع واحد ، كَمَا يَلِي :

﴿ وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ [الأعراف:١٣٢] .

والشاهد فيه : مَهْمَا تَأْتِنَا ... فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ .

---

[١] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٣/٤ .

[٢] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٦٥ .

[٣] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٣/٤ .

مَهْمَا : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ على السكون فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَتَأْتِنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّة ، وَ نا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) ، والْفَاءُ : حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لا محلّ له ، وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مبني على السكون لا محلّ له ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَا ، وَبِمُؤْمِنِينَ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مبني على الكسر لا محلّ له ، وَمُؤْمِنِينَ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنّه جمع مذكر سالم في محل نصب خبر ما ، وجملة (فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَفِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَهْمَا) .

ثالثاً :ـ أَيْن :

أين وحيثما اسما شرط ، وهما ظرفا مكان ، وهما لتعميم الأمكنة ، ولا يخرجان عن الظرفية ، وتكون أين شرطاً ، واستفهاما [1] .

لقد وردت (أيْنَ) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الأول : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ ناسخ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع :

وَرَدَتْ (أَيْنَ) في موضع واحد ، كما يلي :

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴿١٤٨﴾ ﴾ [البقرة:١٤٨] .

والشاهد فيه : أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ ... .

أَيْنَ مَا : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفِ مَكَانٍ متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) مقدّم ، وتَكُونُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

---

[1] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٦/٤ ، ١٨٦٧.

فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ تَكُونُون ، ويَأْتِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّة .

حذف جواب شرط (أينما) :

ورد حذف جواب شرط (أينما) ، في النمط التالي :

النَّمَطُ الأول : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض (كان تَامّة) + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:

﴿ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴿٣١﴾ ﴾ [مريم:٣١] .

والشاهد فيه : أَيْنَ مَا كُنْتُ... .

أَيْنَ مَا : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفِ مَكَانٍ ، وكُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ فعل الشرط تَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلَّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ ، وَتَقْدِيرُهُ : أَيْنَ مَا كُنْتُ جَعَلَنِي مُبَارَكاً .

جدول ٥/٤

يُوضِّح أنماط: (مهما وأينما)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
مَهمَا : **النمط الأول: مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة:**				
الصورة الأولى: مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِمَا النَّافِيَةِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ لَيْسَ:	١	﴿ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢ ﴾	الأعراف	١٣٢
أينما : **النَّمَطُ الأول: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّة:**				
الصورة الأولى: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل مَاضٍ ناسخ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع:	١	﴿ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ١٤٨ ﴾	البقرة	١٤٨
حذف جواب شرط أينما : **النَّمَطُ الأول: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة فِعْلِيَّة + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:**				
الصورة الأولى: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض (كان تَامّة) + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:		﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ ٣١﴾	مريم	٣١

- **نلاحظ من جدول ١/٥ ـ ٤/٥ ما يلي :**

ورد من جوازم الشرط الحرفية (إنْ) فقط وقد تعددت تراكيبها النحوية في الإثبات وقد يقترن جوابها بالفاء ، وقد وردت ضمن التراكيب المنفية في نمطين ، وقد ورد من جوازم الشرط الاسمية (مَنْ ، وَمَهْمَا ، وَأَيْنَ) وقد تعددت تراكيبها النحوية المثبتة وقد يقترن جواب مَنْ فقط بالفاء أو بالفاء وَإِنَّمَا أو بإنَمَا . وقد ورد حذف جواب شرط إنْ وأينما .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة

تنقسم أدوات الشرط غير الجازمة إلى حروف ، وأسماء أيضاً ولكنها لا تجزم الفعل المضارع ، ويكون في محل جزم ، ويلزمه جواب الشرط .

وينقسم هذا المطلب إلى قسمين ، كما يلي :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة :

حروف الشرط هي : " إن ، ولو ، وأما لها صدر الكلام ، فإن للاستقبال ، ولو للمضي ، ويلزمان الفعل لفظا أو تقديرا " [١] ، فـ(إن) جازمة كما تقدم ، وأما (لو) فحرف شرط غير جازم ، " ولا تحمل (إن) على (لو) ، فيرتفع ما بعدها خلافا لزاعم ذلك " [٢] .

أولاً :ـ لَوْ :

تدخل لو على جملتين فتجعل الأولى شرطاً ، والثانية جزاءً ، وتجعل الفعل للمضي ، وإن كان للاستقبال كقوله تعالى: ﴿لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ ۝٧﴾[الحجرات:٧] [٣] ، فـ(لو) تستعمل للزمن الماضي ، وقد ذهبَ الفراءُ على أنَّ (لو) تستعمل في المستقبل ، كإن مع قلة ذلك ، وهو ثابت ولا ينكره أحدُ النحاة ، نحو : اطلبوا العلمَ ولو بالصينِ . وكما يرى الرضى والشنقيطي على أنَّ (لو) وضعت لامتناع الأول لامتناع الثاني ، وذلك خلافاً لما يراه النحاة [٤] .

وقد وردت لو في آيات القصص في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة بأنّ + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

---

[١] : شرح الرضى على الكافية ، ٤٥٠ .

[٢] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٣/٤ .

[٣] : شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير ، ١٤٣ .

[٤] : شرح الرضى على الكافية ، ٤٥١ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ [البقرة:١٠٣] .

والشاهد فيه : ولو أنهم آمنوا ... لمثوبة ... خير .

وفي شرح الرضى على الكافية [١] : يقول الشنقيطي : لا يكون جواب (لوْ) اسمية ، بخلاف جواب (إنْ) ، لأن الاسمية صريحة في ثبوت مضمونها واستقراره ، ومضمون جواب لو منتف ممتنع . فأما قوله تعالى في الآية السابقة الذكر ، فلتقدير القسم قبل (لوْ) وكون الاسمية جواب القسم لا جواب (لوْ) ، كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾﴾ [الأنعام:١٢١] ، وقوله تعالى : ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾﴾ [التكاثر:٥ ، ٦] ، وجواب القسم ساد مسد جواب (لو) .

وقال أبو حيان في البحر المحيط في إعراب لمثوبة [٢] : اللام لام الابتداء ، لا الواقعة في جواب لو ، وجواب لو محذوف لفهم المعنى ، أي لا ثيبوا ، ثم ابتدأ على طريق الإخبار الاستئنافي ، لا على طريق تعليقه بإيمانهم ، وتقواهم ، وترتبه عليهما ، هذا قول الأخفش ، أعني أن الجواب محذوف . وقيل: اللام هي الواقعة في جواب لو ، والجواب : هو قوله: لمثوبة ، أي الجملة الاسمية .

ويقول ابن هشام في مغني اللبيب [٣] : وَزعم أَبُو الْفَتْح أَنَّ اللَّام بعد لَو ، وَلَوْلَا، ولوما لَام جَوَاب قسم مُقَدّر ، وَفِيه تعسف . ويعلّق الدرويش على أن " وقد أوثرت الجملة الاسمية على الفعلية في جواب لوْ للدلالة على الثبوت والديمومة " [٤]

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وأنَّ : حرف توكيد ونصب ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ ، وآمنوا : فعل ماض مبني على الضّم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (آمنوا) : في محل رفع خبر أَنَّ ، والمصدر المؤول من (أنهم آمنوا) : في محل رفع فاعل لفعل محذوف

---

[١] : شرح الرضى على الكافية ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

[٢] : ارتشاف الضرب ، ٥٣٦/١ .

[٣] : مغني اللبيب ، ٢٥١ .

[٤] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٥٢/١ .

أي : لوْ ثبتَ إيمانُهم ، أو في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف أي : لو أنَّ إيمانَهم ثابتٌ [1] ، ولَمَثُوبَةٌ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ومثوبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة مع جواز الابتداء بها لأنّها موصوفة ، وخيرٌ : خبر مثوبة مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، وجملة (لمثوبة ... خير) : جواب القسم سد مسد جواب لوْ .

النمط الثاني : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:

وفيه ثلاث صور ، كَمَا يَلِي :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هَذَا الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّىَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٥] .

والشاهد فيه : لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وشِئْتَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وأَهْلَكْتَهُمْ : فعل ماض جواب الشرط مبني السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

الصورة الثانية : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هَذَا الصورة في سبعةِ مواضعٍ [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الأنعام:٨٨] .

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٥٢/١ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية: [الأعراف:١٧٦] ، [الكهف:١٨] ، [الكهف:٧٧] ، [المؤمنون:٢٤] ، [فصلت:١٤] ، [الزخرف:٦٠] .

والشاهد فيه : لَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وأشْرَكُوا : فعل ماض فعل الشرط مبني على الضّم ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ولَحَبِطَ : اللام : حرف واقع في جواب الشرط ، وحَبِطَ : فعل ماض جواب الشرط مبني الفتح : ومَا اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الصورة الثالثة : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا ﴿١٤﴾ ﴾ [الأحزاب:١٤] .

الشاهد فيه : لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ ... ولَآتَوْهَا .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، ودُخِلَتْ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، ولَآتَوْهَا : اللام : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وآتَوْهَا : فعل ماض جواب الشرط مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهَا : ضمير متصل مبني الفتح في محل نصب مفعول به .

حذف جواب (لَوْ) :

لقد ورد حذف جواب (لو) في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه صورتان ، كَمَا يَلِي :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل مضارع من الأفعال الخمسة + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي ۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ [الشعراء:١١٣] .

الشاهد فيه : لَوْ تَشْعُرُونَ ... .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وتَشْعُرُونَ : فعل مضارع فعل الشرط مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، "وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله ، أي : لَعلمتم أن حسابهم على ربي " [١] .

الصورة الثانية : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في سبعةِ مواضع [٢] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [الأنفال:٨] .

الشاهد فيه : لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ... .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وكَرِهَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والْمُجْرِمُونَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف .

النمط الثاني : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في خمسةِ مواضعٍ [٣] ، نَحْو قوله تعالى :

---

[١] : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٨٤٤/٣ .

[٢] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنفال:١٩] ، [يونس:٨٢] ، [يوسف:٣٠] ، [الأحزاب:٥٢] ، [الصف:٨ ، ٩] .

[٣] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:١٠٣] ، [الأعراف:٨٨] ، [يوسف:١٧] ، [القلم:٣٣] .

﴿ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [البقرة:١٠٢] .

الشاهد فيه : لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له . وكانُوا : فعل ماض ناسخ فعل الشرط مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان ، ويَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (يَعْلَمُونَ) : في محل نصب خبر كان ، وجواب الشرط محذوف تقديره : لو كانوا يعلمون " لما فعلوا ذلك من تعلّم السحر وإيذاء النّاس " [١] .

حذف فعل شرط وجواب شرط لوْ :

لقد ورد حذف فعل الشرط وجوابه لـ (لو) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط محذوف مقدّر فعل ماض وفاعله مصدر مؤول من أنَّ ومعموليها مذكور بعد لو + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ ﴾ [هود:٨٠] .

الشاهد فيه : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ... .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنَّ : حرف توكيد ونصب ومصدر مبني على الفتح لا محل له ، ولِي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أنَّ مقدّم ، وقُوَّةً: اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول (أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً) : فاعل لفعل

---

[١] : الجدول في إعراب القرآن ، ٢١٩/١ .

محذوف ، وتقديره : ثبت ، وجملة (ثبت وجود قوة لي) : فعل الشرط غير الجازم ، وجواب الشرط محذوف وتقديره : (لبطشتُ بِكُمْ) [1] .

جدول ٥/٥

يُوضِّح أنماط: (لَوْ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:				
الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة بأنّ + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:	١	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ﴾ ١٠٣	البقرة	١٠٣
النمط الثاني: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّىَ ﴾ ١٥٥	الأعراف	١٥٥
الصورة الثانية: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٧	﴿ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ ٨٨	الأنعام	٨٨
الصورة الثالثة: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا ﴾ ١٤	الأحزاب	١٤
حذف جواب (لَوْ): **النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:**				
الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل مضارع من الأفعال الخمسة + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	١	﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى لَوْ تَشْعُرُونَ ﴾ ١١٣	الشعراء	١١٣

[1] : الجدول في إعراب القرآن ، ٣٢٣/١٢ .

الصورة الثانية: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٧	﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾	الأنفال	٨
النمط الثاني: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:				
الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٥	﴿لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾	البقرة	١٠٢
حذف فعل الشرط وجوابه: **النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:**				
الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط محذوف مقدّر فعل ماض وفاعله مصدر مؤول من أنَّ ومعموليها مذكور بعد لو + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	١	﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ ﴾	هود	٨٠

ثانياً :ـ لَوْلَا :

تأتي لولا مناقضة لـ (لو) ، لأن الشيء ممتنع بها لوجود غيره ، وتلزمها اللام في الخبر وتقع بعدها الأسماء ، ولا تقع الأفعال بعدها ، وما بعدها يرتفع بالابتداء ، ويضمر الخبر ، واللام تدخل على الجواب نحو : لولا زيد لأكرمتك ، وقوله تعالى : ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [سبأ:٣١] [١] .

يقول ابن مالك [٢] :

عَلَى امْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ دَلَّتَا (وَلَوْلَا) وَ(لَوْمَا) حَيْثُ بِاسْمٍ خُصَّتَا

وَبَعْد (لَمْ يَفْعَلْ) جَوَاباً أَوْ (فَعَل) مَصْحُوب لَام، وَسُقُوط اللَّامِ قَلّ

---

[١] : اللامات للزجاجي ، ١٢٩ ، ١٣٠ .

[٢] : شرح الكافية الشافية ، ١٦٤٩/٣ .

تقتضي (لولا) مبتدأً مُلْتزماً حذفُ خَبرِه ، وجوباً مُصَدَّراً بفعلٍ مَاضٍ لفظاً ومَعْنىً ، أو مُضَارع مَجْزُوم بِـ(لمْ) . ويقترن الفعل الماضي إنْ كَانَ مُثْبَتاً بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ كَقَولِهِ تَعَالَى : ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾ [سبأ:٣١] ، وإن كان منفيّاً لَمْ يقْتَرِنْ باللَّام كقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴿٢١﴾﴾ [النور:٢١] [1] .

وردت مَوَاضِعُ لـ(لولا) في آيات القصص في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية خبرها محذوف + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [البقرة:٦٤] .

الشاهد فيه : فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ ... لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وفَضْلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (اللَّهِ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره : (موجود) ، وجملة (فضلُ الله ...) : فعل الشرط غير جازم لا محل له ، ولَكُنْتُمْ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وكُنْتُمْ : فعل ماض ناسخ مبني على السكون ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان ، ومِنَ الْخَاسِرِينَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، وجملة (كنتم من الخاسرين) : جواب شرط غير جازم لا محل له .

النمط الثاني : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :

---

[1] : شرح الكافية الشافية ، ٣/١٦٥٠ .

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية خبرها محذوف + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعينِ [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴿٢٥١﴾ ﴾ [البقرة:٢٥١] .

الشاهد فيه : لَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ ... لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، ودَفْعُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (اللَّهِ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره : (موجود) ، والنَّاسَ : مفعول به للمصدر (دَفْعُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (دَفْعُ اللهِ النَّاسَ ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، لَفَسَدَتِ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وفَسَدَتِ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون وحرّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين ، والْأَرْضُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، وجملة (لَفَسَدَتْ الْأَرْضُ) : جواب شرط غير جازم لا محل له .

الصورة الثانية : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية خبرها محذوف + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴿١١٠﴾ ﴾ [هود:١١٠] .

الشاهد فيه : لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ... لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وكَلِمَةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة ، وسَبَقَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، وجملة (سَبَقَتْ) : في محل رفع نعت ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره : (موجودة) ، وجملة (كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٩١] .

...) فعل الشرط غير جازم لا محل له ، ولَقُضِيَ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، قُضِيَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، وبَيْنَهُمْ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والظرف متعلق بمحذوف نائب فاعل ، وجملة (لَقُضِيَ) : جواب شرط غير جازم لا محل له .

الصورة الثالثة : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أنْ ومعموليها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ ﴿٨٢﴾ ﴾ [القصص:٨٢] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، وأَنْ : حرف مصدر ونصب ، مَنَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (اللهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول (أَنْ مَنَّ) : في محل رفع مبتدأ ، وخبره محذوف تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا ...) : فعل شرط غير جازم لا محلّ له ، ولَخَسَفَ : اللام حرف واقع في جواب الشرط لا محلّ له ، وخَسَفَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (لَخَسَفَ بِنَا) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

الصورة الرابعة : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أَنَّ ومعموليها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

[الصافات:١٤٣ ، ١٤٤] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنَّ : حرف توكيد ونصب ومصدر مبني على الفتح لا محلّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أَنَّ ، وَكَانَ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هو) ، ومِنَ المسبِّحينَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، وجملة (كان من المسبحين) : في محل رفع خبر أَنَّ ، والمصدر المؤول من (أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً وتقديره : (موجود) ، أي : (ولولا تسبيحُه موجودٌ) ، وجملة (أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ...) : فعل شرط غير جازم لا محلّ له ، ولَلَبِثَ : اللام : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَبِثَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (لَلَبِثَ) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

الصورة الخامسة : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أنْ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ [القلم:٤٩] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ ... لَنُبِذَ بِالْعَرَاء .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنْ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محلّ له ، وتَدَارَكَهُ : فعل ماض مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ، ونِعْمَةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول (أَنْ تَدَارَكَهُ) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، ولَنُبِذَ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ونُبِذَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (لَنُبِذَ) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

حذف جواب شرط (لَوْلَا) :

يُحْذَفُ جَوابُ لَولَا بدليل يدلُّ عليه ، يقول ابنُ مالك [1] : إذا دَلَّ دليلٌ على جوابِ (لَوْلَا) و(لوْمَا) حُذِفَ كَما فُعِلَ بجوابِ (إنْ) . وقد ورد حذف جواب شرط (لولا) في آيات القصص في النمط التالي :

النمط الأول : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضعين [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ۚ ﴿٢٤﴾ ﴾ [يوسف:٢٤] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ .

لَوْلَا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنْ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محلّ له ، ورَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وبُرْهَانَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، ورَبِّهِ : ربّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أنْ رَأَى) في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، وجواب الشرط محذوف .

الصورة الثانية : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَ هَذَا في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

---

[1] : شرح الكافية الشافية ، ١٦٥٢/٣ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٩٤] .

﴿ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا ﴿١٠﴾ ﴾ [القصص:١٠] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا ....

لَوْلَا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنْ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محلّ له ، ورَبَطْنَا : فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وعَلَى قَلْبِهَا : جار ومجرور متعلقان بالفعل ، والمصدر المؤول (أنْ رَبَطْنَا) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنْ رَبَطْنَا ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، وجواب الشرط محذوف وتقديره : لأبدت به [1] .

جدول ٥/٦

يُوضِّح أنماط: (لَوْلَا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة:				
الصورة الأولى: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية خبرها محذوف + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ:	١	﴿ فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾	البقرة	٦٤
النمط الثاني : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :				
الصورة الأولى: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية خبرها محذوف + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٢	﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ ﴿٢٥١﴾ ﴾	البقرة	٢٥١
الصورة الثانية: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية خبرها محذوف + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:	١	﴿ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ ﴿١١٠﴾ ﴾	هود	١١٠

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥/٥٧٥ .

الصورة الثالثة: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أنْ ومعموليها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ﴿٨٢﴾ ﴾	القصص	٨٢
الصورة الرابعة: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أَنَّ ومعموليها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾	الصافات	١٤٣ ، ١٤٤
الصورة الخامسة: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أنْ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:	١	﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ ﴾	القلم	٤٩
حذف جواب شرط لولا : **النمط الأول: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:**				
الصورة الأولى: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٢	﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴿٢٤﴾ ﴾	يوسف	٢٤
الصورة الثانية : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤوّل من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :	١	﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا ﴿١٠﴾﴾	القصص	١٠

ثالثا : أَمَّا :

" حرف شرط وتفصيل . وسميت حرف شرط لأن الفاء الرابطة للجواب لا تفارقها " [1]

لقد وردت (أما) في آيات القصص القرآني في ثلاثة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية المبتدأ اسم موصول وخبره محذوف + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية خبرها مقدم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الكهف:٨٨] .

الشاهد فيه : أَمَّا مَنْ آمَنَ ... فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، ومَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وآمَنَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَهُ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ، والْحُسْنَى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وجملة (فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى) : في محل رفع خبر (مَنْ) .

النمط الثاني : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ :

---

[1] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ١٥٢ .

وَرَدَ هَذَا النمط في ثلاثة مواضع [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الكهف:٧٩] .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، والسَّفِينَةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، فَكانَتْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وكَانَتْ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، واسمها : ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، لِمَسَاكِينَ : اللام : حرف جر : ومَسَاكِينَ : اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (كانت) ، وجملة (كانتْ) : في محل رفع خبر (السفينة) .

النمط الثالث : أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ اسم موصول + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

وردت هذه الصورة في ثلاثةِ مواضعٍ [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴿١٧٣﴾﴾ [النساء:١٧٣] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا ... فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، والَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، وآمَنُوا : فعل ماض مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (آمنوا) : صلة الموصول لا محل لها ، والجملة الاسمية فعل الشرط غير الجازم ، فَيُوَفِّيهِمْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ويُوَفِّيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهِمْ : ضمير متصل

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:٨٠ ، ٨٢] .

[2] : والموضعين الآخرين قد ورد أحدهما مقترناً بـ(الفاء) في الآية : [النساء:١٧٣] ، والآخر مقترناً بـ(الفاء وسوف) في الآية : [الكهف:٨٧] .

مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول ، وأُجُورَهُمْ : أُجُورَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وجملة (فيوفيهم) : في محل رفع خبر (الذين) .

الصورة الثانية : أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا ٱلْأَخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ﴾ [يوسف:٤١] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، والآخرُ : مُبْتدأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف وجوباً ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ويُصْلَبُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونائبُ الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فَيُصْلَبُ) : في محل رفع خبر (الآخر) .

الصورة الثالثة : أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ نكرة مضاف إلى معرفة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ يَـٰصَـٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ﴾ [يوسف:٤١] .

الشاهد فيه : أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وأَحَدُكُمَا : أَحَدُ : مُبْتدأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف وجوباً وهو مضاف ، وكُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وجملة (أَحَدُكُمَا ...) : فعل الشرط غير الجازم لا محلّ له ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَيَسْقِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، رَبَّهُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والهاء :

ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه ، وخمراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً) : جواب شرط غير جازم لا محلّ له .

الصورة الرابعة : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية : (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وقَدْ وَرَدَ هَذَا النمط في موضعين [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴿١٥﴾ ﴾ [فصلت:١٥] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُواْ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وعادٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، واستكبروا : فعل ماض مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (فَاسْتَكْبَرُواْ) : في محل رفع خبر (عاد) .

الصورة الخامسة : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة سمية (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :

وردت هذه الصورة في موضعين [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ ﴾ [الحاقة:٥] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وثَمُودُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وأُهلِكُوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [فصلت:١٧] .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحاقة:٦] .

السكون في محل رفع نائب فاعل ، وجملة (فَأُهْلِكُواْ) : في محل رفع خبر (ثمود) ، والتقدير : (مهما يكن من شَيْء فثمود أهلكوا) [1] .

جدول ٥/٧
يُوضِّح أنماط: (أَمَّا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:				
الصورة الأولى: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية المبتدأ اسم موصول وخبره محذوف + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية خبرها مقدم:	١	﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨٨﴾ ﴾	الكهف	٨٨
النمط الثاني : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة:				
الصورة الأولى: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ:	٣	﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴿٧٩﴾ ﴾	الكهف	٧٩
النمط الثالث: أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ اسم موصول + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع:	٣	﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴿١٧٣﴾ ﴾	النساء	١٧٣
الصورة الثانية: أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع:	١	﴿ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ﴿٤١﴾ ﴾	يوسف	٤١
الصورة الثالثة: أما + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ نكرة مضاف إلى معرفة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ	١	﴿ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا	يوسف	٤١

[1] : مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب ، ٢/٧٥٤ .

الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع:		﴿ ﴾		
الصورة الرابعة: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية : (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٢	﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾	فصلت	١٥
الصورة الخامسة: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة سمية (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:	٢	﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ﴾	الحاقة	٥

رابعا : إِمَّا :

" إما" الشرطية وهي مركبة من: إن وما بغير إشكال ، كقوله تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾ [الأنفال:٥٨] " [١] .

وردتْ (إما) في آيات القصص القرآني في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعين [٢] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة:٣٨] .

الشاهد فيه : فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ ... فَمَنْ تَبِعَ ... .

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له ، وما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له . ويَأْتِيَنَّكُمْ : فعل مضارع فعل الشرط مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد

---

[١] : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، ١٠١٨/٢ .

[٢] : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:١٢٣] .

الثقيلة في محل جزم ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، هُدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، فَمَنْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ومَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وتَبِعَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملتا فعل الشرط وجوابه (تبع ...) : في محل رفع خبر (مَنْ) . وجملة (مَنْ تَبِعَ ...) : في محل جزم جواب الشرط .

النمط الثاني : إمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + نون التوكيد + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل أمر :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا ﴿٢٦﴾ ﴾ [مريم:٢٦] .

الشاهد فيه : فَإِمَّا تَرَيِنَّ ... فَقُولِي ... .

إمَّا : إنْ : حرف شرط مبني على السكون لا محل له ، وما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له ، وتَرَيِنَّ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون المقدر في محل رفع فاعل ، والنون : نون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، فَقُولِي : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وقولي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قولي) : في محل جزم جواب الشرط .

حذف جواب شرط (إمَّا) :

قد ورد حذف جواب شرط إما في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إمّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأول : إمّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤول من أن والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في ثلاثةِ مواضعٍ [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ ﴿١١٥﴾ ﴾ [الأعراف:١١٥] .

الشاهد فيه : إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ .

إِمَّا : إنْ : حرف شرط غير جازم ، وما : حرف زائد ، وأَنْ : حرف مصدر ونصب ، وتُلْقِيَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل رفع مبتدأ ، وخبره محذوف والتقدير : (إلقاؤك مبدوء به) [2] .

الصورة الثانية : إمّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤول من أنْ وفعل ناسخ + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ [الأعراف:١١٥] .

الشاهد فيه : إِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ .

إنْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وما : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وأَنْ : حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له ، ونَكُونَ : فعل ماض ناسخ منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره : نحن ، ونَحْنُ : ضمير فصل أو توكيد للضمير المستتر [3] ، والْمُلْقِينَ : خبر نكون مرفوع وعلامة رفعه الياء لأنّه جمع مذكر سالم ، والمصدر المؤول : (أنْ نكونَ نحن الملقين) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف والتقدير : (إلقاؤنا مبدوء به) [4] .

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآية : [الكهف:٢٨٦] .

[2] : إعراب القرآن وبيانه ، ٢١/٣ .

[3] : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٣٨٥/١ .

[4] : إعراب القرآن وبيانه ، ٢١/٣ .

جدول ٨/٥

يُوضِّح أنماط: (إِمَّا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:				
الصورة الأولى: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:	٢	﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴿٣٨﴾ ﴾	البقرة	٣٨
النمط الثاني : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :				
الصورة الأولى: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + نون التوكيد + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل أمر:	١	﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴿٢٦﴾ ﴾	مريم	٢٦
حذف جواب شرط إمّا : **النمط الأول: إمّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:**				
الصورة الأولى: إمّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤول من أن والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٣	﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ ﴿١١٥﴾ ﴾	الأعراف	١١٥
الصورة الثانية: إمّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَة اسمية (المبتدأ مصدر مؤول من أنْ وفعل ناسخ + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	١	﴿ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾	الأعراف	١١٥

القسم الثاني : أسماء الشرطية غير الجازمة .

وردت أسماء الشرط غير الجازمة في آيات القصص القرآني ، كما يلي :

أولا :ـ لَمَّا :

تسمّى الحينية وهي اسم ظرف غير جازم مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية [١] ، نحو : لمّا اشتدت الأزمة انتظرت الفرج [٢] .

لقد وردت مَواضعُ (لَمَّا) في آيات القصص القرآن في النمط التالي :

النمط الأول : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:

وفيه ثماني صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هذه الصورة في تسعةٍ وثلاثينَ موضعاً [٣] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ ﴿٣٧﴾﴾ [الفرقان:٣٧] .

الشاهد فيه : لَمَّا كَذَّبُواْ الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وكَذَّبُواْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والرُّسُلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وأَغْرَقْنَاهُمْ : فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة : (أَغْرَقْنَاهُمْ) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

---

[١] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٤٧ .

[٢] : النحو المصفى ، ٣٩٠ .

[٣] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٨٩ ، ١٠١] ، [الأنعام:٧٦] ، [الأعراف:٢٢ ، ١١٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٨٩] ، [يونس:٩٨] ، [هود:٥٨ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٤] ، [يوسف:٢٢ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٩] ، [الكهف:٦١] ، [مريم:٤٩] ، [النمل:١٠ ، ٤٤] ، [القصص:١٤ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١] ، [الأحزاب:٣٧] ، [سبأ:١٤] ، [غافر:٨٣] ، [الزخرف:٥٥] ، [الأحقاف:٢٩] ، [الصف:٥]، [التحريم:٣] ، [الحاقة:١١] .

الصورة الثانية : لَمَّا + أن زائدة + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ [يوسف:٩٦] .

الشاهد فيه : فَلَمَّا أَنْ جَآءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وأَنْ : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وجاء : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والبشيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وألقاه : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (ألقاه) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة الثالثة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال) :

وَرَدَت هذه الصورة في تسعةٍ وأربعينَ موضعاً [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الصافات:١٠٢] .

الشاهد فيه : فَلَمَّا بَلَغَ ... قَالَ يَا بُنَيَّ ... .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وبَلَغَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والسَّعْيَ : مفعول

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٣٣ ، ٢٤٩[2] ، ٢٥٠ ، ٢٥٩] ، [آل عمران:٣٦ ، ٥٢] ، [الأنعام:٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨[2]] ، [الأعراف:١٣٤ ، ١٤٣[2] ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦] ، [يونس:٧٦ ، ٨٠ ، ٨١] ، [يوسف:٢٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٩٤] ، [الحجر:٦١] ، [الكهف:٦٢] ، [الشعراء:٤١ ، ٦١] ، [النمل:١٣ ، ٣٦ ، ٤٠] ، [القصص:٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦] ، [العنكبوت:٢٢ ، ٣١] ، [غافر:٢٥ ، ٨٤] ، [الزخرف:٦٣] ، [الأحقاف:٢٤ ، ٢٩] ، [الصف:٦] ، [التحريم:٣] ، [القلم:٢٦] .

به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة : (قال يَا بُنَيَّ ...) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها [1] .

الصورة الرابعة : لَمَّا + أن زائدة + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال) :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ ١٩﴾ [القصص:١٩].

الشاهد فيه : فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ ... قَالَ يَا مُوسى ... . تطرد زيادة أَنْ بعدَ لمّا

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، أَنْ : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وأَرادَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (أرادَ) : في محل جر مضاف إليه ، وأَنْ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَبْطِشَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله موسى عليه السلام ، والمصدر المؤول (أنْ يَبْطِشَ) : في محل نصب مفعول به ، وجملة (قال يا موسى ...) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

الصورة الخامسة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :

وَرَدَت هذه الصورة في خمسة مواضع [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ ٧٧ ﴾ [هود:٧٧] .

الشاهد فيه : وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِم .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وجاءتْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له

---

[1] : الجدول في إعراب القرآن ، ٧٥/٢٣.

[2] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [طه:١١] ، [النمل:٨ ، ٤٢] ، [القصص:٣٠] .

، ورسلُنَا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، ولُوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وسيءَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله لوط عليه ، وبهم : جار ومجرور متعلقان به [1] ، وجملة (سِيءَ بِهِم): جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة السادسة : لَمَّا + أَنْ حرف زائد + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، نَحْو قوله تعالى :

﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعًا ﴿٣٣﴾﴾[العنكبوت:٣٣].

الشاهد فيه : وَلَمَّا أَنْ جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِم .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وأَنْ : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وجاءتْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، ورسلُنَا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، ولُوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وسيءَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله لوط عليه السرم ، وبهم: جار ومجرور متعلقان به ، وجملة (سِيءَ بِهِم): جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة السابعة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنۡهُمۡۗ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ [البقرة:٢٤٦].

---

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣/٤٦٥ .

الشاهد فيه : فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وكُتِبَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح ، وعليهم : جار ومجرور متعلقان بالفعل (كُتِبَ) ، والقِتَالُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (كُتِبَ عليهم القِتَالُ) في محل جر مضاف إليه ، وتَوَلَّوْاْ : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة : (تَوَلَّوْاْ) جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

الصورة الثامنة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال) :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ ﴿١٤٩﴾ ﴾ [الأعراف:١٤٩].

الشاهد فيه : فَلَمَّا سُقِطَ ... قَالُواْ ... .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وسُقِطَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح ، وفي أَيدِيهِمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نائب فاعل ، وجملة (سُقِطَ في أيدِيهمْ) في محل جر مضاف إليه ، وقَالُواْ : فعل ماض مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قَالُواْ) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

حذف جواب الشرط (لَمَّا) :

قد ورد حذف جواب شرط لما في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في ثمانيةِ مواضعٍ [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿وَلَمَّا[2] جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا [3] جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٩﴾ [البقرة:٨٩] .

الشاهد فيه : وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَابٌ ... .

" أَتَى بِلِمَا بَعْدَ لَمَّا مِنْ قَبْلِ جَوَابِ الْأُولَى ، وَفِي جَوَابِ الْأُولَى وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا: جَوَابُهَا لَمَّا الثَّانِيَةُ وَجَوَابُهَا ؛ وَهَذَا ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ مَعَ لَمَّا الثَّانِيَةِ، وَلَمَّا لَا تُجَابُ بِالْفَاءِ إِلَّا أَنْ يَعْتَقِدَ زِيَادَةَ الْفَاءِ عَلَى مَا يُجِيزُهُ الْأَخْفَشُ. وَقِيلَ: الثَّانِيَةُ تَكْرِيرٌ فَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى جَوَابٍ. وَقِيلَ: جَوَابُ الْأُولَى مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: أَنْكَرُوهُ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ. وَالثَّانِي: أَنَّ كَفَرُوا جَوَابُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ؛ لِأَنَّ مُقْتَضَاهُمَا وَاحِدٌ " [4] . لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وجاءهم : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، هُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وكِتَابٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجواب الشرط غير الجازم محذوف وقد " دلّ عليه جواب الشرط الثاني " [5] لـ(لمّا) ، والتقدير : (فلمّا جاءهم ... كفروا به).

الصورة الثانية : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا ٢١ ﴾ [الشعراء:٢١] .

---

[1] : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف:١٢٦]، [يونس:٧٧] ، [هود:٧٤] ، [يوسف:١٥] ، [العنكبوت:٢٤] ، [الصافات:١٠٣] ، [غافر:٨٥] .

[2] : لَمَّا الأولى .

[3] : لَمَّا الثانية .

[4] : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٩٠/١ ، ٩١ .

[5] : الجدول في إعراب القرآن ، ١٩٤/١ .

الشاهد فيه : لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ ... .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وخِفْتُكُمْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة (خفتكم) : في محل جر مضاف إليه ، وجملة (فوهبَ) معطوفة على جملة (ففررتُ) ، وجواب الشرط غير الجازم محذوف لا محل له .

جدول ٥/٩

يُوضِّح أنماط: (لَمَّا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٣٩	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ ﴿٣٧﴾﴾	الفرقان	٣٧
الصورة الثانية: لَمَّا + أن زائدة + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ ﴿٩٦﴾ ﴾	يوسف	٩٦
الصورة الثالثة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال):	٤٩	﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ ﴿١٠٢﴾﴾	الصافات	١٠٢
الصورة الرابعة: لَمَّا + أن زائدة + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال):	١	﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١٩﴾﴾	القصص	١٩
الصورة الخامسة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض	٥	﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ ﴿٧٧﴾ ﴾	هود	٧٧

مبني للمجهول:				
الصورة السادسة: لَمَّا + أَنْ حرف زائد + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:	١	﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴿٣٣﴾﴾	العنكبوت	٣٣
الصورة السابعة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ ﴿٢٤٦﴾﴾	البقرة	٢٤٦
الصورة الثامنة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال):	١	﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ ﴿١٤٩﴾﴾	الأعراف	١٤٩
حذف جواب شرط لمّا :				
النمط الأول: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:				
الصورة الأولى: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٨	﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَـٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾	البقرة	٨٩
الصورة الثانية: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	١	﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ﴿٢١﴾﴾	الشعراء	٢١

ثانيا :ـ إذَا :

هي ظرف زمان فيه معنى الشرط غالباً ، وقِيلَ على أنه للاستقبال ، وتدل على ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى ، وقد قِيلَ بل حصول الفعلين بحسب الاتفاق لا بحسب الارتباط ، ولا يلزم في (إذا) اتفاق الفعلين في وقوع زمانهما بخلاف (متى) ، فتقول : إذا زرتني اليوم أزورك غدا ، ولا يجوز : متى زرتني اليوم أزورك غدا ، وإذا استعملت (إذا) شرطاً ، فالجمهور على أنّها مضافة للجملة بعدها ، وضمنت الربط بين ما يضاف إليه وغيره ، والعامل فيها جواب الشرط ، والمنصور أنها ليست مضافة إليها ، والعامل فيها الفعل الذي يليها و(إذا) لا تجيء زائدة خلافاً لأبي عبيدة [1] .

تأتي إذا على نوعين : ظرف مستقبل وحرف مفاجأة ، فالأولى مختصة بالجملة الاسمية ولا عمل لها ، أما الاستقبالية ، فهي مختصة بالجمل الفعلية ، وتأتي على نوعين : تكون خالية من معنى الشرط نحو قوله تعالى : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ [الليل:١] ، وتأتي متضمنة معنى الشرط نحو [2] : ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ۝١٤﴾ [البقرة:١٤] .

ولقد وردت (إذا) في آيات القصص القرآن في ثلاثة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ۝٨٠ ﴾ [الشعراء:٨٠] .

والشاهد فيه : وإذا مرضتُ فهو يشفين .

---

[1] : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٥/٤ ، ١٨٦٦ .

[2] : شرح التسهيل لابن مالك ، ٣٩٩/٣ .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، ومرضْتُ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وجملة (مرضت) : في محل جر مضاف إليه ، الفاء : حرف واقعة في جواب الشرط مبني على السكون لا محلّ له ، وهو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويشفين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والتقدير : (يشفيني) ، وجملة (يشفين) في محل رفع خبر (هو) ، وجملة (فهو يشفين) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

النمط الثاني : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة بإن :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ [المائدة:٢٣] .

والشاهد فيه : فإذا دخلتموه فإنكم غالبون .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، ودخلتموه : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لا محلَّ له ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والواو : حرف إشباع مبني على السكون لا محلّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وجملة (دخلتموه) في محل جر مضاف إليه ، الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محلّ له ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ ، وغالبون : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وجملة (فإنكم غالبون) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

النمط الثالث : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل أمر :

وَرَدَ هَذَا النمط في ثلاثةِ مواضع [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الحجر:٢٩] .

الشاهد فيه : فَإِذَا سَوَّيْتُهُ ... فَقَعُواْ .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وسوَّيتُهُ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وجملة (سَوَّيْتُهُ) : في محل جر مضاف إليه ، فقعوا : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، قعوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قعوا) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة الثانية : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل أمر (قُلْ) :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [المؤمنون:٢٨] .

الشاهد فيه : فَإِذَا اسْتَوَيْتَ ... فَقُلْ الْحَمْدُ لِلهِ ... .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، واسْتَوَيْتَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وجملة (اسْتَوَيْتَ) : في محل جر مضاف إليه ، فَقُلْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [القصص:٧] ، [ص:٧٢] .

مبني على الفتح لا محلّ له ، قُلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وجملة (قل الْحَمْدُ لِلهِ ...) جواب الشرط غير الجازم لا محل له.

الصورة الثالثة : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعين [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ [آل عمران:١٣٥].

الشاهد فيه : إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ... ذَكَرُوا اللهَ .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وفَعَلُوا : فعل ماض فعل الشرط مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وفاحشةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (فعلوا) : في محل جر مضاف إليه ، وذكروا : فعل ماض جواب الشرط مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ولفظ الجلالة (اللهَ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حذف جواب شرط (إذا) :

لقد ورد حذف جواب شرط (إذا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ ﴿٣٧﴾ ﴾ [الأحزاب:٣٧] .

---

[1] : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل:٣٤] .

[2] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [العلق:٩ ، ١٠] .

والشاهد فيه : إذا قَضَوْا منهن وطرا .

إِذَا : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مبني على السكون في محل نصب ، وقَضَوْا : فعل ماض فعل الشرط مبني على الضم المقدر على حرف العلّة المحذوف ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قضَوْا) : في محل جر مضاف إليه ، ومنهن : جار ومجرور متعلقان بالفعل قضوا ، ووَطَراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجواب الشرط غير الجازم محذوف دل عليه ما قبله [1] ، أي جواب شرط لمَّا : (فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوّجناكَهَا) فكاف الخطاب لمخاطبة النّبي صلى الله عليه وسلم ، فيصبح تقدير جواب الشرط : (إذا قضَوا منهُنّ وطراً زَوَّجْنَاهُم) ، فالضمير المتصل (هُمْ) يعود على المؤمنين والله أعلم .

الصورة الثانية : إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + اللام + جَوَابُ الشَّرْط محذوف :

وَرَدَت هذه الصورة في ثلاثة مواضع [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ﴾ [الإسراء:٥] ، ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ ۝٧﴾ [الإسراء:٧] .

والشاهد فيه : فإِذَا جَاءَ ... .

إِذَا : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مبني على السكون في محل نصب ، وجَاءَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، ووَعْدُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، والآخرةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وجملة (جاء وعد الآخرة) : في محل جر مضاف إليه ، اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، ويسوءوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجوهَكُمْ : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه ، وجملة (ليسوءوا وجوهكم) : متعلق

---

[1] : الجدول في إعراب القرآن ، ١٦٣/٢٢ .

[2] : والموضعين الآخرين وردا دون دخول لام التعليل على الفعل المضارع في الآيتين : [الكهف:٢١٧] .

بجواب إذا المحذوف والتقدير : (بعثناهم ليسوءوا) [1] ، وقد دلّت عليه الآية السابقة في قوله تعالى : (فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم) .

جدول ١٠/٥

يُوضِّح أنماط: (إذا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:				
الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية:	١	﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾	الشعراء	٨٠
النمط الثاني: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة:				
الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة اسمية منسوخة بإن:	١	﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾	المائدة	٢٣
النمط الثالث: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل أمر:	٣	﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾	الحجر	٢٩
الصورة الثانية: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل أمر (قُلْ):	١	﴿ فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾	المؤمنون	٢٨
الصورة الثالثة: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٢	﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ	آل عمران	١٣٥

[1] : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٢٣/٤ .

		﴿ ١٣٥ ﴾		
حذف جوب شرط إذا : **النمط الأول: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:**				
الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٣	﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْاْ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ ﴿٣٧﴾ ﴾	الأحزاب	٣٧
الصورة الثانية: إذا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + اللام + جَوَابُ الشَّرْط محذوف:	٣	﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾	الإسراء	٧

ثالثا :ـ كُلَّمَا :

" كُلَّمَا وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها : كلما رأيتُ فقيراً عطفتُ عليه " [١] ، وكلما مؤلفة من كل و ما المصدرية . وهي نائبة عن الظرف ومتضمنة شبه معنى الشرط [٢] ، نحو : كلما ازدادَ المرءُ علمًا ، قَلَّ جهلا [٣] .

لقد وردت (كلّما) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : كلما + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : كلما + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَ هَذَا النمط في خمسة مواضع [٤] ، نَحْو قوله تعالى :

---

[١] : النحو الواضح ، ٢/٢٢٤ .

[٢] : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٢٩ .

[٣] : النحو المصفى ، ٣٩٠ .

[٤] : والمواضع الأخرى ورد منها كلما مسبوقة بهمزة استفهام في الآيتين : [البقرة:٨٧ ، ١٠٠] ، ودون همزة استفهام في الآيات : [آل عمران:٣٧] ، [الأعراف:٣٧] ، [نوح:٧] .

﴿ وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ ﴿٣٨﴾ ﴾ [هود:٣٨].

والشاهد فيه : وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ ... سَخِرُواْ .

كُلَّما : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مبني على السكون في محل نصب ، ومَرَّ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، ومَلَأٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ) : في محل جر مضاف إليه ، وسخرُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (سخرُوا) : جواب الشرط غير الجازم لا محل لها .

الصورة الثانية : كُلَّمَا [كل + ما] + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت كلما (كل وما النافية) على رسم المصحف العثماني في هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۚ ﴿٤٤﴾ ﴾ [المؤمنون:٤٤] .

الشاهد فيه : كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ .

كُلَّما : اسْمُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمٍ مبني على السكون في محل نصب ، وجَاءَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، وأُمَّةً : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ورَسُولُهَا : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وجملة (جَآءَ أُمَّةً رَسُولُهَا) : في محل جر مضاف إليه ، وكذَّبُوهُ : فعل ماض مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وجملة (كذَّبُوهُ) : جواب الشرط غير الجازم لا محل لها .

جدول ٥/١١

يُوضِّح أنماط: (كُلَّمَا)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: كلما + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: كلما + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٥	﴿ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ ﴿٣٨﴾ ﴾	هود	٣٨
الصورة الثانية: كُلَّمَا [كل + ما] + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	١	﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴿٤٤﴾ ﴾	المؤمنون	٤٤

- **نلاحظ من جدول ٥/٥ ـ ٥/١١ ما يلي :**

ومن حروف الشرط غير الجازمة (لوْ ، ولَوْلَا ، وأَمَّا ، وَإِمَّا) وتعددت تراكيبها النحوية ، وقد يقترن جواب لَوْ وَلَوْلَا بِاللام ، وقد يقترن جواب أَمَّا وَإِمَّا بالفاء ، وورد من جوازم الشرط الاسمية (لمَّا ، وَإِذَا ، وَكُلَّمَا) وتعددت تراكيبها النحوية ، وورد حذف فعل شرط وجواب لو ، وحذف جواب شرط لولا ولمّا .

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية .

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة .

القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة .

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

ينقسم إلى قسمين ، كما يلي :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية .

أولا : إنْ :

لقد ورد حرف الشرط الجازم (إنْ) في آيات القصص القرآني في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : إنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط جملة فعلية :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع :

وَرَدت هذه الصورة في ثلاثةِ مواضعٍ [1] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ ﴿٢٣٠﴾ ﴾ [البقرة:٢٣٠] .

والشاهد فيه : فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ .

إنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وطَلَّقَها : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محلّ جزم ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هو) يعود على مَنْ أرادَ الطّلاق ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَتَحِلُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هي) يعود على التي طلّقها زوجُها ، وجملة (فَلَا تَحِلُّ لَهُ) : في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : إنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل ماض + الفاء + مَا حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض :

وَرَدت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

---

[1] : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:٧٠ ، ٧٦] .

﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴿٧٢﴾ ﴾ [يونس:٧٢] .

والشاهد فيه : إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وتَوَلَّيْتُمْ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على السكون في محل جزم ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لا محلّ له ، ومَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وسَأَلْتُكُمْ : فعل ماض جواب الشرط مبني على السكون ، والتاء: ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وكُمْ : ضمير نصب متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة (فَمَا سَأَلْتُكُمْ) : في محل جزم جوابِ الشرطِ .

النمط الثاني : إِنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط اسمية منسوخة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِنْ + لَمْ حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بلا النافية للجنس :

وقَدْ وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِ بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾ [يوسف:٦٠] .

والشاهد فيه : فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وتَأْتُونِي : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، ولَا : حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له ، وكَيْلَ : اسم لا مبني على الفتح ، ولَكُمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا ، وجملة (فلا كيل لكم) في محل جزم جواب الشرط .

حذف جواب شرط إنْ :

لقد ورد حذف جواب شرط (إن) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لام القسم + إنْ + لَمْ النَّافِيَة + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + جَوَابُ الْقَسَم جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ ﴿٤٦﴾﴾ [مَرْيَم:٤٦] .

والشاهد فيها : لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لأرجمنَّكَ .... .

لَئِنْ : اللام : لام القسم حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، ولَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وتَنْتَهِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، واللام : حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محلّ له ، وأرجُمَنَّكَ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، وجملة جواب القسم دلَّتْ على جواب الشرط المحذوف .

جدول ١٢/٥

يُوضِّح أنماط: (إِنْ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: إِنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع:	٣	﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ ﴿٢٣٠﴾ ﴾	البقرة	٢٣٠
الصورة الثانية: إِنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل ماض + الفاء + مَا حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاض:	١	﴿ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ ﴿٧٢﴾ ﴾	يونس	٧٢
النمط الثاني: إِنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط اسمية منسوخة:				
الصورة الأولى: إِنْ + لَمْ حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بلا النافية للجنس:	١	﴿ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾	يوسف	٦٠
حذف جواب شرط إِنْ : **النمط الأول: إِنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط محذوف:**				
الصورة الأولى: لام القسم + إِنْ + لَمْ النَّافِيَة + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَم + جَوَابُ الْقَسَم جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط مَحْذُوف:	١	﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ ﴿٤٦﴾ ﴾	مَرْيَم	٤٦

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية .

أَوَّلاً : مَنْ :

لقد وردت (مَنْ) في آيات القصص القرآني في أربعة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الْفَاءُ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [البقرة:٣٨] .

الشاهد فيه : فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وتَبِعَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهُدَايَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف ، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وخَوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وعليهم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (خوفٌ) ، وجملة (فلا خوف عليهم) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

النمط الثاني : مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مضارع + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة منسوخة بإنَّ وخبرها منفي بِلَا :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [يوسف:٩٠].

الشاهد فيه : مَنْ يَتَّقِ ... فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَيَتَّقِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على السكون لا محلّ له ، وإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محلّ له ، ولفظ الجلالة (اللهَ) : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُضِيعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على لفظ الجلالة (الله) ، وجملة (لَا يُضِيعَ) : في محل رفع خبر إِنَّ ، وجملة (فَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعَ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

النمط الثالث : مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِلَيْسَ :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴿٣٢﴾ ﴾ [الأحقاف:٣٢] .

الشاهد فيه : مَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُجِبْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، ودَاعِيَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (اللهِ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، فَلَيْسَ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَيْسَ : فعل ماض ناسخ مبني على

الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وبِمُعْجِزٍ : الباء : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له ، ومعجزٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة في محلّ نصب خبر ليس ، وجملة (فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

الصورة الثانية : مَنْ + حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِإِنّ :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ [البقرة:٢٤٩] .

الشاهد فيه : مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ولَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، ويَطْعَمْهُ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محلّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ ، ومِنِّي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر إنّ ، وجملة (فإنّهُ مِنّي) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

النمط الرابع : مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة فعلية :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع :

وردت هذه الصورة فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ ﴾ [الكهف:١٧] .

الشاهد فيه : مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ له ولياً مرشداً .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم ، ويُضْلِلْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولن : حرف نصب ونفي ، وتَجِدَ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ، وله : جار ومجرور متعلقان بـ(تجد) ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ومرشداً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وجملة (فَلَنْ تَجِدَ له ولياً مرشداً) : في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾ [طه:١٢٣] .

والشاهد فيها : فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، واتَّبَعَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهُدايَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويَضِلُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة في (فَلَا يَضِلُّ) : محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

الصورة الثالثة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل ماض + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

ورد هذا النمط فِي موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ﴿٤٠﴾ ﴾ [غافر:٤٠] .

الشاهد فيه : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وعَمِلَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محلّ جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وسَيِّئَةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ويُجْزَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وإِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، ومِثْلَهَا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وهَا: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه ، وجملة (فلا يجزى إلا مثلها) في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

جدول ١٣/٥

يُوضِّح أنماط: (مَنْ)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
النمط الأول: مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية:				
الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الْفَاءُ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة:	١	﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾	البقرة	٣٨
النمط الثاني: مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة:				
الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مضارع + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّة منسوخة بإنَّ وخبرها منفي بِلَا:	١	﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾	يوسف	٩٠
النمط الثالث: مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة:				

الصورة الأولى: مَنْ + حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِلَيْسَ:	١	﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ ﴿٣٢﴾﴾	الأحقاف	٣٢
الصورة الثانية: مَنْ + حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَة بِإِنّ:	١	﴿ وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴿٢٤٩﴾ ﴾	البقرة	٢٤٩
النمط الرابع: مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة فعلية:				
الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع:	١	﴿ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ ﴾	الكهف	١٧
الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاض + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِع:	١	﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾	طه	١٢٣
الصورة الثالثة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل ماض + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِع مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:	١	﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ﴿٤٠﴾ ﴾	غافر	٤٠

- **نلاحظ من جدول ٥/١٢ ـ ٥/١٣ ما يلي :**

قد يحذف جواب الشرط في تراكيب جوازم الشرط الحرفية (إنْ) أو قد يدل عليه جواب القسم. ومن الجوازم الاسمية (مَنْ) وقد تعددت تراكيبهما النحوية .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة :

تُعرَفُ على أنَّها أدوات تقوم بالربط بين شيئين أحدهما يترتب على الآخر ، فهذه الأدوات تستدعي إذن جملة شرطية كاملة ، مكونة من [أداة الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط] لكن هذه الأدوات لا تجزم الأفعال لا في الشرط ، ولا في الجواب ، نحو: لو أنصفَ الناسُ استراحَ القاضي ، لولا اختلافُ الأذواقِ لبارت السّلع [1] . وقد يسبق جواب الشرط حرف نفي ، نحو : [أداة الشرط + فعل الشرط + حرف نفي + جواب الشرط] .

وتقسم أدوات الشرط غير الجازمة إلى قسمين : الأول حروف شرط غير جازمة ، والثاني أسماء شرط غير جازمة ، وهما كما يلي :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة :

وقد ورد منها في آيات القصص القرآني : لَوْ ، كما يلي :

لَوْ :

لقد وردت (لو) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعين [2] ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَـٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلاً ﴿٢٠﴾ ﴾ [الأحزاب:٢٠] .

الشاهد فيه : وَلَوْ كَانُواْ فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا .

لَوْ : حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محلّ له ، وكَانُوا : فعل ماض ناسخ فعل الشرط مبني على الضم في محل جزم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في

---

[1] : النحو المصفى ، ٣٩٠ .

[2] : والموضع الآخر ورد في الآية : [سبأ:١٤] .

محل رفع اسم كان ، وفِيكُمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، ومَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وقَاتَلُواْ : فعل ماض مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (ما قاتلوا) : جواب الشرط غير الجازم .

القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة :

وَرَدَ مَنْهَا : (لَمَّا ، وَإِذَا) ، وهما كما يلي :

أولا : لَمَّا :

لقد وردت (لمَّا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض فاعلها محصور بإلا :

وَرَدَ هذا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ ﴿١٤﴾ ﴾ [سبأ:١٤] .

الشاهد فيه : فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ... مَا دَلَّهُمْ على موتِيهِ ... .

لمّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وقَضَيْنَا : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتّصاله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وعَلَيْهِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل ، والمَوْتَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ومَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، ودَلَّهُمْ : فعل ماض مبني على الفتح ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، على موته : جار ومجرور ، إلا: حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، دَآبَّةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، وجملة (ما دَلَّهُمْ على موته إلا دابّة الأرض) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

ثانياً : إِذَا :

لقد وردت (إِذَا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إِذَا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْط فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِذَا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْط فعلية فعلها فعل مضارع :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الأنفال:١٥] .

الشاهد فيه : إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ... فَلَا تُوَلُّوهُمُ الأدبارَ .

إِذَا : ظرف غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، ولَقِيتُمُ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، وتُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحرِّكَ بالضم في محل رفع فاعل ، والذينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، وجملة (كفروا) : صلة الموصول لا محلّ له ، وجملة (لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ) : في محل جر مضاف إليه ، فَلَا : الفاء حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتُوَلُّوهُمُ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحرِّكَ بالضم في محل نصب مفعول به أول ، والأدبارَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (فلا تولوهم الأدبارَ) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

جدول ١٤/٥

يُوضِّح أنماط: (أدوات الشرط غير الجازمة)

الصورة	عددها	الآية	السورة	رقم الآية
حروف الشرط غير الجازمة : **لَوْ :** **النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:**				
الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض:	٢	﴿ وَلَوْ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلاً ﴿٢٠﴾ ﴾	الأحزاب	٢٠
أسماء الشرط غير الجازمة : **١. لَمّا :** **النمط الأول: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية:**				
الصورة الأولى: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْط جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض فاعلها محصور بإلا:	١	﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴿١٤﴾ ﴾	سبأ	١٤
٢. إذا : **النمط الأول: إِذَا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْط فعلية:**				
الصورة الأولى: إِذَا + فِعْلُ الشَّرْط جملة فعلية فعلها فعل ماض + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْط فعلية فعلها فعل مضارع:	١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾﴾	الأنفال	١٥

- **نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :**

ورد من حروف الشرط (لوْ) وفعله جملة اسمية منسوخة وجوابه جملة فعلية ، ومن أسماء الشرط ورد (لمّا ، وإذا) وفعلهما وجوابهما جملة فعلية في حالة النفي .

الخاتمة

الخاتمة

ومن خلال دراسة وتحليل البحث ، والوقوف على مضامينه ومكوناته من تراكيب اعتمدت على مواضع شتى من آيات القصص القرآني ، والتي تمّ جمعها إحصائياً ثم تصنيفها وتحليلها بعناية ، ومن ثَمَّ استخراج التراكيب النحوية منها . والتي كانت مدار البحث وقد استغرقت الوقت كله ، فمن التراكيب التي قُصِدَتْ في هذا البحث ؛ تراكيب الأنواع الثلاث من الجمل وهي : الجملة الاسمية ونواسخها والجملة الفعلية وجملة الشرط ، فقد تبيّن للباحث من خلال النتائج التفصيلية في كل زاوية من زوايا البحث النتائج العامة التالية :

١. أن تراكيب الجملة الاسمية أوسع من تراكيب الجملة الفعلية ، وتراكيب الجملة الشرطية أقلها توسعا .
٢. جاءت تراكيب الجملة الاسمية موسعة حيث تشتمل الجملة الواحدة على عدة جمل ؛ أي أن خبرها يتكون من جملة اسمية أو فعلية ، وهذا ما يُسَمَّى بالجملة الموسعة عند بعض النحاة.
٣. يلاحظ في تراكيب النواسخ الفعلية لِـ(كان) أكثرها ورودا وتفرعا من غيرها .
٤. وردت تراكيب النواسخ الفعلية في القصص القرآني ، وما ورد منها : كان وأخوتها (كان ، وأصبح ، وليس ، وظلّ ، ومازال ، ومادام ، وما برح ، وفتئ) ، وما العاملة عمل ليس ، ومن أفعال الشروع (كاد ، وعسى ، وطفق) ، وظنّ وأخواتها .
٥. أما تراكيب النواسخ الحرفية ، وخصوصا (إنَّ) ، ثم (أَنَّ) أكثرهما وروداً من غيرهما .
٦. تتناسب النواسخ الحرفية وتراكيبها مع القصص القرآني بمعانيها المختلفة ، فتؤكّد على معنى موجود ، أو تشبه بشيء أو تمني شيء .
٧. وما ورد في تراكيب الجملة الفعلية من الأفعال : أفعال لازمة وقد ورد بكثرة من حيث التعداد وتراكيبه محصورة ، وأفعال متعدية لمفعول أو لمفعولين أو لثلاثة مفاعيل ، وأفعال مبنية للمجهول ، فالفعل المتعدي لمفعول به واحد ورد حيث زمن الفعل يتنوع فمنه الفعل الماض وهو أكثرها وروداً ، ومنها الفعل المضارع ، ثمّ الأمر أقلها وروداً .
٨. وأما الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر وهي : (سَمَّى ، وأَتْبَعَ ، وَآتَى ، وأَدْخِل ، وأذَاقَ ، وَأَرْهَقَ ، وَأَرَى ، وَأَسَرَّ ، وأَعْطَى ، وَأَلْزَمَ ، وَأَنْبَأَ ، وَأَنْذَرَ ، وَأَوْرَدَ ، وَأَوْزَعَ ، وَبَدَّلَ ، وَبَلَّغَ ، جَزَى ، وَجَنَبَ ، وَزَادَ ، وَرَزَقَ ، وَسَأَلَ ، وَسَامَ ، وَسَقَى ، وَصَلِيَ ،

وَطَرِحَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَعَلَّمَ ، وَعَشَّى ، وَفَهَّمَ ، وَكَسَا ، وَكَفِلَ ، كَفَّلَ ، كَفَى ، وَنَكَحَ ، وَهَدَى ، وَوَرِثَ ، وَأَوْرَثَ ، وَوَعَدَ ، وَوَاعَدَ ، وَوَفَّى ، وَوَلَّى) ، حيث جاءت هذه الأفعال في الزمن الماضي وهو أكثرها وروداً لها ثمَّ المضارع ثمَّ الأمر وهو قليل الورود .

٩. وقد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر (ظنّ وحسب) ولكلٍ منهما نمطان في تراكيبهما . والفعل المضارع من (ظنّ) أكثر وروداً منه في الماضي . أما (حسب) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال اليقين : (رأى ، وعلم) فالمضارع أكثر وروداً ، أما (وجد) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال التحويل : (اتَّخَذَ) ورد الفعل في الماضي والمضارع بالتساوي ، أما الفعل (جَعَلَ) فقد ورد فعلاً مَاضياً على كثرة ، ثمّ فعل الأمر ، ثمّ الفعل المضارع ، وقد ورد بمعنى جَعَلَ الأفعال : (نَحتَ ، وقَطَّعَ ، وقَضَى ، وسَوَّى ، وتَرَكَ ، وأَنْزَلَ ، ونَبَذَ) فجميعها وردت في الزمن الماضي إلّا نَحَتَ في الزمن المضارع . وبَدَّل ورد في الزمن المضارع .

١٠. ومن الأفعال التي تتعدّى لثلاثة مفاعيل ورد الفعل (نَبَّأَ) بزمنه المضارع في موضع واحد فقط .

١١. والفعل المبني للمجهول ونائبه معرفة في الزمن الماضي أكثر من المضارع .

١٢. والأفعال بطبيعتها في القصص القرآني تدور بصيغ الماضي أو الأمر أو المضارع ، ونلاحظ تناسب أحداث القصص القرآني وتوافقها مع الأفعال في الزمن الماضي حيث زمن القصص هو الزمن الماضي ، أما أفعال الأمر والمضارع فتدور في زمن المستقبل الماضي لأحداثها .

١٣. الجمل الفعلية لها تراكيب وتحتوي على أجزاء من فعل وفاعل ومفعول به ، وأحياناً تقع ضمنها تركيب جملة فعلية أخرى وهي الواقعة في محل نصب المفعول به أو الواقعة في مكونات المصدر . فبذلك تحتوي تراكيب الجملة الفعلية على تراكيب جملة فعلية أخرى .

١٤. تراكيب الجملة الشرطية أقل وروداً من تراكيب الجملة الاسمية ونواسخها وتراكيب الجملة الفعلية فِي آيات القصص القرآني .

١٥. تحتوي التراكيب الشرطية على فعل الشرط وجوابه والتي بطبيعتهما يتكونان من تراكيب للجملة الاسمية ونواسخها وتراكيب للجملة الفعلية .

١٦. تؤكّد الجملة الشرطية بتراكيبها على قضية من قضايا الإيمان بالله تعالى ، وما يتعلق بها من حسن حال أو سوء حال ، أو مآل المصلحين في الأرض أو مآل المفسدين فيها ، حيث العقاب الآني في الدنيا أو الجزاء والحساب المؤجّل في الآخرة من نعيم أو عذاب .

١٧. ما ورد من أدوات الشرط سواء كانت جازمة أو غير جازمة ، نحو : (إنْ ، ولو ، ولولا ، ومَنْ ، ولمّا ، وإذا ، وأمّا ، وإمّا ، ومهما ، وكلّما ، وأين) فجميع تراكيبها تتناسب مع القصص القرآني حيث تتميّز بالجزاء على الأعمال سواء في الدنيا أو في الآخرة ، فهي تركز على المآل والعاقبة ؛ أي الجزاء ، وهو المتمثل في جواب الطلب .

التوصيات

التَّوصِيات :

توصل الباحث من خلال تحليله لنتائج البحث إلى عدّة توصيات ، لعلَّها تلقى قَبولاً لدى الباحثين في مجال التراكيب النحوية ، وهي كما يلي :

١. تحتاج التراكيب النحوية إلى بحوث أكثر عمقاً حتى الوصول إلى أنماط لها تتوافق مع أصل من أصول اللغة ألا وهو القرآن الكريم ، وتكون متفقاً عليها عند العرب ، ولدى علماء النحو المعاصرين ، ولا تختلف وأقوال النحاة القدامى .

٢. القرآن الكريم خير دراسة للتراكيب النحوية ، فلا بد للباحثين من استكمال بحوث القرآن الكريم اللغوية وخصوصاً في النحو ، ومن الموضوعات المهمة في علم النحو والذي يُعَد حديث التداول قديم النشأة والأصالة هو موضوع "التراكيب النحوية" .

٣. تطوير اللغة أمر مهم ، لذا ينبغي على الباحثين الولوج في الموضوعات الحديثة في علم النحو والعلوم اللغوية عامة ، فموضوع التراكيب النحوية يَتَّسِم بالطابع الخاص ، ولا يتخطّى القاعدة التي وضعها النحاة الأوائل بل يقف يتحسسها لكنْ بشكلٍ جديدٍ ومن زوايا تخدم علم النحو وتعززه وتعيد فيه رونقه من جديد .

المقترحات

المقترحات :

ومن خلال البحث يقترح الباحث قيام الباحثين في مجال تخصص العلوم اللغوية بدراسة الموضوعات البحثية المقترحة التالية :

١. متابعة نشأة وتطور التراكيب النحوية لدى النحاة الأوائل .
٢. التراكيب النحوية في القرآن الكريم .
٣. التراكيب النحوية في السنة النبوية .
٤. التراكيب النحوية في الأدب ودواوين الشعراء وأقوالهم المأثورة .
٥. التراكيب النحوية وموافقتها للقاعدة النحوية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :ـ القرآن الكريم .

ثانياً :ـ المصادر والمراجع :

- أدب الكاتب ، ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ) ، تحقيق : محمد الدالي ، د.ط ، د.م ، مؤسسة الرسالة ، د.ت .
- ارتشاف الضرب : من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ؛ تحقيق: رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤١٨ = ١٩٩٨م .
- الأزمنة والأمكنة ، المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهاني (٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ .
- أسرار العربية ، الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥٧٧هـ) ؛ تحقيق ودراسة : محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م .
- الأصول في النحو ، ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (المتوفى: ٣١٦هـ) ؛ تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، د.ط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، د.ت .
- إعراب القرآن ، النّحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل (٣٣٨هـ) ؛ اعتنى به : الشيخ خالد العلي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م .
- إعراب القرآن ، النّحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل (٣٣٨هـ) ؛ وضع حواشي وتعليق : عبد المنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م .
- إعراب القرآن الكريم ، الدعاس ، أحمد عبيد ، أحمد محمد حميدان ، إسماعيل محمود القاسم ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار النمير ، ٢٠٠٤م .
- إعراب القرآن الكريم ، القاضي ، محمد محمود ؛ مُرَاجِع : كمال محمد بشر : الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م .
- إعراب القرآن الكريم وبيانه ، الدرويش ، محيي الدين ، الطبعة السابعة ، دمشق ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م .

- إعراب القرآن للأصبهاني ، ابن علي ، إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) ؛ توثيق : فائزة بنت عمر المؤيد ، الطبعة الأولى ، د.م ، د.ن ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م .
- إعراب القرآن للباقولي ، علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الباقولي (٥٤٣هـ) ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م .
- الآفاق الفنية في القصة القرآنية : رؤية تربوية لإعداد الدعاة ، مشرح ، محمد ناجي ، الطبعة الأولى ، جدّة ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م .
- ألف باء في قصص الأنبياء ، ظاظا ، ناجي شكري ، الطبعة الأولى ، د.م ، د.ن ، ٢٠٠٨م .
- ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ابن مالك ، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجيّاني الأندلسي (٦٧٢هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيون ، أبو البركات بن الأنباري (٥٧٧هـ) ؛ تحقيق ودراسة : جودة مبروك محمد مبروك ؛ مراجعة: رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٢م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيون ، الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين (٥٧٧هـ) ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، المكتبة العصرية ، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، د.ط ، القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠٤م .
- الإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب ، أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف (٦٤٦هـ) ؛ تحقيق: موسى بناي العليلي ، الطبعة الأولى ، العراق ، وزارة الأوقاف ، د.ت.
- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، الصعيدي ، عبد المتعال (١٣٩١هـ) ، الطبعة السابعة عشر ، د.م ، مكتبة الآداب ، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م .

- البيان في غريب إعراب القرآن ، ابن الأنباري ؛ تحقيق : جودة مبروك محمد ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ٢٠١٠م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى (١٢٠٥هـ) ؛ تحقيق : مجموعة من المحققين : الطبعة الأولى ، د.م ، دار الهداية ، د.ت .
- التبيان في إعراب القرآن الكريم ، أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : محمد على البجاوي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٨٧م .
- التبيان في إعراب القرآن الكريم ،أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : محمد على البجاوي : د.ط ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، د.م ، د.ت .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ؛ تحقيق ودراسة: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٦م ، الصفحة ٢٤٥ .
- تذكرة النحاة ، أبو حيان ، محمد بن يوسف الغرناطي (٧٤٥هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦م .
- التطبيق النحوي ، الراجحي ، عبده : الطبعة الأولى ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م .
- التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (٨١٦هـ) ؛ تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
- تفسير البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (٧٥٤هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣م .
- تفسير البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (٧٥٤هـ) ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م .
- التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم يونس الخطيب (١٣٩٠هـ) ، د.ط ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ٢٠٠١م.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المرادي المصري المالكي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي (٧٤٩هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، الطبعة الأولى ، د.م ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م .
- جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، مصطفى ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، شركة القدس للتجارة ، ٢٠٠٧م .
- الجامع لأحكام القرآن ، عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ) ؛ تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م .
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامّة ، صافي ، محمود ، الطبعة الرابعة ، دمشق ، دار الرشيد ، ١٤١٨هـ .
- جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ؛ تحقيق : عبد العال سالم مكرم : همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الجزء الثاني ، الصفحة ٢٦٢ .
- الجمل في النحو ، الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ؛ فخر الدين قباوة : الطبعة الخامسة ، د.م ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٥م .
- الجملة العربية : دراسة لغوية نحوية ، عباده ، محمد إبراهيم ، د.ط ، الاسكندرية ،منشأة المعارف ، ١٩٨٤م .
- الجملة العربية تأليفها ومعناها ، السامرائي ، فاضل ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٧م .
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ، الصبان ، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (١٢٠٦هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م .
- حجة القراءات ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م .

- حياة الحيوان الكبرى ، الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى بن على ، أبو البقاء ، كمال الدين الشافعي (٨٠٨هـ) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ .
- الحيوان ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ (٢٥٥هـ) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، البغدادي ، عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ) ؛ تحقيق : عبد السلام هارون ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤١٨=١٩٩٧م .
- الخصائص ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي (٣٩٢هـ) ، الطبعة الرابعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق وليم بن الورد ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الآفاق الجديدية ، ١٩٨٠م .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، عضيمة ، محمد عبد الخالق ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الحديث ، د.ت .
- ديوان الحارث بن حلزة ، الحارث بن حلزة اليشكري (٤٣ق=٥٨٠م) ؛ تحقيق : مروان العطية ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار الإمام النووي للنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
- الشامل في النحو والصرف والبلاغة والعروض والإعراب ، الحمصي ، محمد حسن : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الرشيد ، ١٩٩٥م .
- شرح ابن عقيل ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (٧٦٩هـ)؛ تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد : الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠٤م .

- شرح أبيات سيبويهِ ، السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد (٣٨٥هـ) ؛ تحقيق : محمد علي الريح هاشم ؛ مراجعة : طه عبد الرؤوف سعد : د.ط ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م .
- شرح الآجرومية ، العثيمين ، محمد بن صالح ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار ابن الجوزي ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الأشموني ؛ تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، د.ت.
- شرح التسهيل : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي ؛ تحقيق : محمد عب القادر عطا ؛ طارق فتحي السيد ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١م .
- شرح التسهيل للمرادي ؛ تحقيق : محمد عبيد ، الطبعة الأولى ، المنصورة ، مكتبة الإيمان ، ٢٠٠٦م .
- شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ ، زين الدين المصري (٩٠٥هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م .
- شرح الرضى على الكافية ، رضي الدين ، محمد بن الحسن الأستراباذي (٦٧٧هـ) ؛ تصحيح وتعليق : عمر ، يوسف حسن : ، الطبعة الثانية ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ١٩٩٦م .
- شرح ألفية ابن مالك ، ابن الناظم ، بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك ؛ تحقيق : عبد الحميد ، عبد الحميد السيد محمد ، د.ط ، بيروت ، دار الجيل ، د.ت.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم (٣٢٨هـ) ؛ تحقيق : عبد السلام محمد هارون : الطبعة الرابعة ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٨٠م .
- شرح القصائد العشر ، الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي (٥٠٢هـ) ؛ تحقيق : فخر الدين قباوة ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٩م .

- شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني ؛ تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي : الطبعة الأولى ، د.م ، دار المأمون للتراث ،١٩٨٢م .
- شرح المعلقات السبع ، الزوزني ، الحسين بن أحمد (٤٨٦هـ) ، د.ط ، بيروت ، دار البيان ، د.ت .
- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ، الشنقيطي ، أحمد بن الأمين ، طبعة مزيدة ومنقحة ، د.م ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٨م .
- شرح المفصل ، ابن يعيش ، يعيش ابن علي (٦٤٣هـ) : الطبعة الأولى ، مصر ، إدارة الطباعة المنيرية ، د.ت .
- شرح المفصّل في صنعة الإعراب الموسوم بالتّخمير ، الخوارزمي ، القاسم بن الحسين (٦١٧هـ) ؛ تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- شرح ديوان الحماسة ، المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (٤٢١هـ) ؛ تحقيق : غريد الشيخ : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد (٧٦١هـ) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، د.ط ، سوريا ، الشركة المتحدة للتوزيع ، د.ت .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، د.ط ، بيروت ، دار الفكر ، د.ت .
- شرح قطر النّدى وبل الصّدى ، ابن هشام الانصاري ، عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله المصري (٧٦١هـ) ، الطبعة الأولى ، د.م ، دار العلوم والحكم للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣م .
- شرح كافية ابن الحاجب في النحو ، ابن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي (٧٣٣هـ) ؛ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، الطبعة الأولى ، بيروت ، كتاب ناشرون ، ، ٢٠١١م .

- شرح نظم الدرة اليتيمة في النحو ، العثيمين ، محمد بن صالح ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار ابن الهيثم ، ٢٠٠٨م .
- شرح نكت ابن هشام(٧٦١هـ) المصري من قواعد الإعراب ، ابن جماعة ، محمد بن أبي بكر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله أبو عبد الله الكناني الحموي ثمّ المصري الشّافعي (٨١٩هـ) ؛ تحقيق: أحمد محمد عبد الرّاضي : ، الطبعة الأولى ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (٥٧٣هـ) ، تحقيق : حسين بن عبد الله العمري وآخرون ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م .
- الصاحبي في فقه اللغة والعربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (٣٩٥هـ) ، الطبعة الأولى ، د.م ، محمد علي بيضون ، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩م .
- ضوابط التقديم وحفظ المراتب في النحو العربي ، رشيد بلحبيب ، سلسلة بحوث ودراسات ، جامعة محمد الأول كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة ، الطبعة الأولى ، مصلحة النشر والطبع (كلية الآداب وجدة) ، الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٩٨م .
- علل النحو ، ابن الوراق ، محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن (٣٨١هـ) ، تحقيق : محمد حاسم محمد الدرويش ، د.ط ، الرياض ، مكتبة الرشد ،١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
- غريب الحديث للخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، تخريج : عبد القيوم عبد رب النبي ، د.م ، دار الفكر ، ١٤٠٢=١٩٨٢م .
- الفصول المفيدة في الواو المزيدة ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (٧٦١هـ) ؛ تحقيق : حسن موسى الشاعر ، عمان ، دار البشير ، ١٤١٠هـ=١٩٩٠م .

- القاموس المحيط ، الطبعة السادسة ، الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ) ؛ تحقيق مكتب تتحقيق التراث في مؤسسة الرّسالة ، بيروت ، مؤسسة الرّسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م .
- قصص القرآن ، السعدي ، عبد الرحمن بن ناصر (١٣٧٦هـ) ، القاهرة ، دار التوفيقية للتراث ، ٢٠١١م .
- الكافية في علم النحو والشافية في علمي التّصريف والخط ، ابن الحاجب ، جمال الدّين عثمان بن عمر بن أبي بكر (٦٤٦هـ) ؛ تحقيق: صالح عبد العظيم الشّاعر : الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، د.ت .
- الكامل في الأدب واللغة ، محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس (٢٨٥هـ) ؛ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م .
- الكتاب ، سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ؛ تحقيق : عبد السلام هارون : الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م .
- كتاب الواضح ، أبي بكر الزبيدي (٣٧٩هـ) ، تحقيق : عبد الكريم خليفة : الطبعة الثانية ، عمان ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م .
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٧ هـ .
- كلمات القرآن تفسير وبيان ، مخلوف ، حسنين محمد ، د.ط ، كانو ، مكتبة أيوب ، ١٤٢٠=٢٠٠٠م .
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء الحنفي (١٠٩٤هـ) ، عدنان درويش ، ومحمد المصري ، د.ط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط.ت .
- اللامات ، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (٣٣٧هـ) ؛ تحقيق : مازن المبارك : اللامات ، الطبعة الثانية ، دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- لسان العرب ، ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (٧١١هـ) ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار صادر ، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م .

- لغة القرآن الكريم في سورة النور : دراسة في التركيب النحوي ، السيد ، صبري إبراهيم ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٠م .
- اللمع في العربية ، ابن جني ، أبو الفتح الموصلي (٣٩٢هـ) ؛ تحقيق: فائز فارس ، د.ط ، الكويت ، دار الكتب الثقافية ، د.ت .
- المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ، أبو شريخ ، شاهر ذيب ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م .
- المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، الخراط ، أحمد بن محمد : د.ط ، المدينة المنورة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥م .
- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (٥١٨هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، د.ط ، بيروت ، دار المعرفة ، د.ت .
- المحكم والمحيط الأعظم ، ابن سيده المرسي ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ) ؛ تحقيق : عبد الحميد هنداوي : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م .
- مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (٦٦٦هـ) ؛ تحقيق: يوسف الشيخ محمد : الطبعة الخامسة ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م .
- مختصر تفسير ابن كثير ، محمد علي الصابوني ، الطبعة السابعة ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت .
- المخصص ، ابن سيده المرسي ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ) ؛ تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م .
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، عبد التواب ، رمضان : الطبعة الثالثة ، د.م ، دار الخانجي ، ١٩٩٧م .
- مشكل إعراب القرآن ، مكي بن أبي طالب ، حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (٤٣٧هـ) ؛ تحقيق : حاتم صالح الضامن ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

- معالم التنزيل في تفسير القرآن ، الحسين بن مسعود البغوي (٥١٠هـ) ، محمد عبد الله النمر وآخرون ، الطبعة الرابعة ، د.م ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.
- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٥م .
- المعجم الوسيط ، مصطفى ، إبراهيم ، وأخرون ، الطبعة الثانية ، استانبول ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٢م .
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (٣٩٥هـ) ؛ تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله المصري (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة ، القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠٥م .
- مفتاح الإعراب ، المحلِّي ، أمين الدّين أبي بكر محمّد بن عليّ (٦٧٣هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار ابن حزم ، ٢٠٠٩م .
- المفتاح في الصرف ، الجرجاني ، عبد القاهر (٤٧١هـ) ؛ تحقيق : علي توفيق الحمد ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧م .
- المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ) ؛ تحقيق : علي بو ملحم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مكتبة الهلال ، ١٩٩٣م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، العيني ، محمود بن أحمد ، د.ط ، د.م ، دار صادر ، د.ت .
- المقتضب ، المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس (٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة : الطبعة الثالثة ، القاهرة ، د.ن ، ١٩٩٤م .
- من أسرار العربية ، أنيس ، إبراهيم ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م .
- المنهاج في القواعد والإعراب ، الأنطاكي ، محمد : طبعة جديدة ، بيروت ، دار الشرق العربي ، د.ت .

- النحو القرآني قواعد وشواهد ، ظفر ، جميل أحمد ، الطبعة الثالثة ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك فهد ، ١٩٩٨م .
- النحو المصفى ، عيد ، محمد : مكتبة الشباب ، د.م ، د.ن ، ١٩٧١م .
- النحو الواضح : في قواعد اللغة العربية ، الجارم ، علي ؛ أمين مصطفى ، الطبعة الشرعية ، دار قباء الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .
- النحو الوافي ، حسن ، عباس ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، جلال الدين (٩١١هـ) : الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين (٩١١هـ) ؛ تحقيق : عبد الحميد هنداي : د.ط ، مصر ، المكتبة التوفيقية ، د.ت .

ثالثاً :ـ الرسائل والأبحاث العلمية :

- "**أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريم : دراسة نحوي دلالية**" (رسالة ماجستير) فهد محمد ديب الجمل ؛ مشرف : يوسف جمعة عاشور ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، ١٤٣٥=٢٠١٤م .
- "**التراكيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف**" (رسالة دكتوراة) ، لطيف عبد الله قاسم حميد ؛ مشرف : محمد عثمان ميرغنى ، جامعة أفريقيا العالمية ، السودان ، ٢٠٠١م .
- "**التراكيب النحوية في سورة يس** : دراسة نحوية وصفية" ، فعيران حاج سيف البحرين بن فعيران حاج كولا ، الطبعة الأولى ، القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، ٢٠١٢م .
- "التراكيب النحوية في شعر جميل بثينة" (رسالة ماجستير) ، جعفر رؤوف رشيد ؛ مشرف : خولة عبيد خلف ، الجامعة العراقية ، ٢٠١١م .
- "**التركيب النحوي في سورة مريم : دراسة وصفية تحليلية**" (بحث منشور) ؛ محمد رمضان البع .
- "**الشرط في القرآن الكريم**" (رسالة ماجستير) ، عبد العزيز علي الصالح المعييد ؛ مشرف : علي الجندي ناصف ، جامعة القاهرة ، مصر ، ١٩٥٠م .

- "**ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي**" (بحث منشور) ، جودة مبروك محمد .

تمّ بفضل الله وحمده